Portfolio Travel
In business we're first class
Conference Planning
& incentive Travel
0171-371 3717

AL HAYAT
الحياة
٢٤ صفحة
طبعة القاهرة

لتحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوست بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
NK
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينج دوم
ضمن مجموعة شركات الزحيفي السعودية الرياض - هاتف ٤٧٨٨٨٠٧-٤٧٦٦٢٨-٣٠ - فاكس ٤٧٦٤٧٢٩، جدة ت ٦٣٢١٠٠١ - الدمام ت ٨٤٢٥٥٥، الامارات دبي - هاتف ٨٢٢٦٠٨ فاكس ٨٢٣٦٤٤، مصر - الاسكندرية - ت ٤٨٣٤٩٩٠، لبنان بيروت - ت ٨٦٢٢٥٦

AL HAYAT WEDNESDAY 26, MARCH. 1997 ISSUE NO 12445
إن الحياة عقيدة وجهاد
الاربعاء ٢٦ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٤٥

بعد انسحاب الجيش السوداني من كاجوكاجي

الحكومة والمعارضة تستعدان لخوض معركة جوبا

□ لندن - من نزار ضو النعيم:

■ حققت قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق اختراقاً مهماً أمس بعد انسحاب الجيش السوداني من مدينة كاجوكاجي القريبة من الحدود مع أوغندا وتوجه كتيبة كانت تحرس المدينة منذ استعادها الجيش قبل عامين من قرنق إلى مدينة جوبا للانضمام إلى حشد تعده الحكومة للدفاع عن عاصمة جنوب السودان. ومكّن انسحاب الجيش المعارضة من السيطرة على مناطق واسعة على الحدود مع أوغندا وزائير.

وعزا مراقبون الخطوة الحكومية إلى نجاح قرنق في قطع خطوط امداد مراكز حدودية بعد بدء هجومه الأخير الذي ركز على الطرق التي تربط جوبا بهذه المراكز.

ولم يصدر من الخرطوم تاكيد لاخلاء كاجوكاجي، لكن مسؤولين سودانيين تحدثوا عن أن قرنق

التتمة في الصفحة (٦)

الخليجيون يفضلون قراراً عربياً في شأن عملية السلام

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ يواصل وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اليوم اجتماعاتهم التي بداوها امس في الرياض والتي تستهدف البحث في مستجدات الاوضاع الاخيرة عربياً ودولياً خصوصاً ما يتعلق منها بتداعيات عملية السلام في

التتمة في الصفحة (٦)

الحكومة الجديدة في الامارات: لا تغيير رئيسياً وعبدالله بن زايد للإعلام

□ أبو ظبي - «الحياة»:

■ لم يطرأ تغيير كبير في التشكيلة الوزارية الجديدة برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم حاكم دبي، اذ احتفظ وزراء السيادة بحقائبهم. وكان ابرز تغيير دخول الشيخ عبدالله بن زايد وزيراً للاعلام والثقافة خلفاً للوزير خلفان الروبي.

التتمة في الصفحة (٦)

شبان فلسطينيون في مواجهة قنابل الغاز المسيل للدموع قرب قبر رحيل في بيت لحم امس. (ا ب)

دبابات الى الخليل واستمرار جو الغليان في الضفة الغربية

عرفات يتهم الحكومة الاسرائيلية بالسعي الى حرب اهلية فلسطينية

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:

■ أبقت إسرائيل والسلطة الفلسطينية الباب مفتوحاً أمام احتمال عقد لقاء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رغم ان كل طرف وضع شروطاً مختلفة لموضوع اللقاء. وبدا أمس أن إسرائيل تعيش على وقع خطى عرفات وهي تنتظر عودته للدخول في بحث جدي في شأن سبل اخراج المسيرة السلمية من مأزقها بوساطة اميركية. وفيما ظل التوتر سائداً في الضفة الغربية مع استمرار المواجهات بين الجيش الإسرائيلي والفلسطينيين، أرسلت إسرائيل دبابات إلى الخليل.

وتوقعت مصادر إسرائيلية ان تبعث وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت بالمنسق الخاص للعملية السلمية دنيس روس إلى إسرائيل خلال فترة لا تتجاوز الاسبوع المقبل، بينما رجحت أن تقوم أولبرايت بزيارتها الأولى للشرق الأوسط بعد أن يتفق نتانياهو وعرفات على عقد لقاء بينهما وليس قبل ذلك.

واوضح ديفيد بارايلان، المستشار الإعلامي لنتانياهو، ان «رئيس الوزراء الإسرائيلي» مستعد للقاء عرفات إذا كان الهدف الأساسي من اللقاء البحث في تردي الوضع الأمني. وقال: «بالطبع نحن لا نعارض فكرة اللقاء، لكن إذا تم، نتوقع ان يركز على قضايا الأمن والارهاب». أما عرفات، فقال في كولومبو التي غادرها متوجها إلى بنغلادش، إنه مستعد للقاء نتانياهو «إذا كان موضوع [illegible] السلام وليس دعاية اعلامية». واتهم الحكومة الإسرائيلية «بمحاولة زعزعة الاستقرار و[illegible] حرب أهلية بين الفلسطينيين» من خلال مطالبة السلطة الفلسطينية بشن حملة على الجماعات المتشددة.

وبانتظار عودة عرفات من جولته التي أصابت الإسرائيليين من سياسيين ومعلقين بالذهول كونها عكست عدم اكتراثه بما يجري على الساحة الداخلية وقلق إسرائيل من وقوع هجمات أخرى، أكدت مصادر إسرائيلية وفلسطينية ان التنسيق الأمني بين الطرفين وصل إلى أدنى مستوى له في الأيام الأخيرة. واعترف رئيس الأركان الإسرائيلي امنون شاحاك امام لجنة الشؤون الخارجية والأمن التابعة للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ان الاتصالات مع الجهات الأمنية التابعة للسلطة

التتمة في الصفحة (٦)

٢٢١ مرشحاً للمؤتمر بينهم نجل علي عبدالله صالح

الانتخابات اليمنية: التنسيق في ١٣٠ دائرة

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ وقع حزبا الائتلاف الحاكم في اليمن المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح مساء اول من امس الصيغة النهائية للتنسيق بينهما على صعيد الدوائر في الانتخابات النيابية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل. ويدخل الاتفاق الجديد في اطار الاتفاق الثنائي المتعلق بالتنسيق الانتخابي الذي وقعه الحزبان في أواخر كانون الثاني (يناير) الماضي.

ويشمل الاتفاق على التنسيق على صعيد الدوائر بين المؤتمر والاصلاح ١٣٠ دائرة انتخابية تكون حصة المؤتمر منها ٨٥ دائرة وحصة الاصلاح ٤٥ دائرة.

وتوصل الحزبان الى هذا الاتفاق بعد تفاوض بين اللجان المشتركة استمر اكثر من شهر سادته تباينات وخلافات حول طبيعة التنسيق في الدوائر الانتخابية بين الحزبين من جهة والموقف من احزاب المعارضة التي اعلنت مشاركتها في الانتخابات من جهة اخرى.

وتوصل الامينان العامان للمؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح الدكتور عبدالكريم الارياني والسيد محمد اليدومي الى اتفاق نهائي يقضي بخفض عدد الدوائر التي كان اتفق على التنسيق فيها وعددها ٢٥٠ الى ١٣٠ دائرة.

التتمة في الصفحة (٦)

المعتقل السعودي في كندا:

درست الدين في ايران لكني لا أنتمي الى "حزب الله"

□ مونتريال - من محمد خالد:

■ رفضت أجهزة الأمن والهجرة الكندية تاكيد او نفي صحة تقارير ربطت بين القبض على مواطن سعودي في كندا وحادث الاعتداء الذي استهدف مجمعاً سكنياً في الخبر يقيم فيه عسكريون أميركيون أواخر حزيران (يونيو) الماضي. لكنها قالت أمس ان الاعتقال تم بموجب قانون كندي يهدف الى محاربة الأنشطة الارهابية والحيلولة دون تسلل الارهابيين الى الأراضي الكندية. وقال الموقوف ويدعى هاني عبدالرحيم حسين الصايغ (٢٨ عاماً) انه تلقى دروساً دينية في مدينة قم الايرانية لكنه نفى انتماءه الى «حزب الله».

وامتنعت الأجهزة الكندية ايضاً عن التعليق على انباء ذكرت ان اعتقال الصايغ في اوتاوا الثلثاء الماضي كان ثمرة تعاون بين كندا والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.

وكانت أجهزة الإمن الكندية ألقت القبض على الصايغ والتزمت صمتاً مطبقاً على الموضوع. لكن مكتب التحقيقات الفيديرالي (أف. بي. آي) أصدر بياناً في وقت لاحق أكد فيه رغبته في التحقيق مع الصايغ، مرجحاً احتمال ان يكون أحد سائقي

التتمة في الصفحة (٦)

سياسات نتانياهو وتوجهاته يمكن ان تسهل تقارباً عربياً - ايرانياً

□ بيروت - من وليد شقير:

■ توقعت مصادر لبنانية رسمية ان تتواصل جهود التقارب وتوحيد المواقف العربية والاسلامية في المرحلة المقبلة في مواجهة الافق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام بسبب مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وتوجهاته التي كانت «حاضرة» في بال المشاركين في قمة إسلام آباد.

واستندت هذه المصادر الى اللقاءات المتعددة التي انعقدت اثناء القمة الاسلامية الاستثنائية في إسلام أباد فتجاوزت في اهميتها احتفالية القمة التي كان مبرر الدعوة اليها مشاركة باكستان في اليوبيل الذهبي لاستقلالها.

فاحتضان القمة اللقاءات التي جمعت ثلاثة من القادة العرب، هم ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء قائد الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، كان له اكثر من دلالة ومؤشر. فالرئيس الايراني التقى الكثيرين من رؤساء الوفود والدول، إلا أن لقاء كل من القادة الثلاثة المذكورين كان له وقع آخر دفع بأحد الرؤساء المشاركين في القمة الى القول: «انه نتانياهو. فسياسته هي التي تدفع الى تقارب إيراني - عربي. فالزعماء الثلاثة يصنفون في خانة الاعتدال، بالمفهوم الغربي للكلمة، في ما يتعلق بعملية السلام. وهم لم يكونوا على علاقة ونام تام مع طهران. لكن التطورات السلبية في عملية السلام كانت عاملاً اساسياً دفع الى هذه اللقاءات، اضافة الى العوامل المتعلقة بالعلاقات الثنائية».

وأوضح أحد القادة الثلاثة المعنيين باللقاءات مع الرئيس الايراني ان «التطرف الاسرائيلي فرض التفكير بخطوات من هذا النوع. فأثناء انعقاد القمة في جلسة بعد ظهر الاحد جاءنا نبأ وقف نتانياهو المفاوضات مع الجانب الفلسطيني حيال الوضع النهائي. وكانت الانباء التي سبقت نزلت على رؤوس الجميع قبل القمة كالصاعقة بدءاً ببناء مستعمرة جبل ابو غنيم. أليس هذا كافياً حتى نسعى الى تحصين الموقف العربي في مواجهة هذا التعنت الاسرائيلي؟».

المصدر الرسمي اللبناني الذي اطلع على جانب من هذه اللقاءات اعتبر ان «لا مفر من ان يسعى العرب الى رص الصفوف، تمهيداً لمعادلة جديدة توقف هذا التدهور في اوضاع المنطقة التي تنذر باحتمالات خطيرة، رغم ان الولايات المتحدة ستنزعج من هذه اللقاءات».

وأضاف انه «مثلما هناك حاجة عربية الى تحالفات وتعاون مع من يقفون ضد سياسة نتانياهو، فإن طهران التقطت هي بدورها الفرصة واخذت تتبع سياسة

9 770967 559033 26

التتمة في الصفحة (٦)

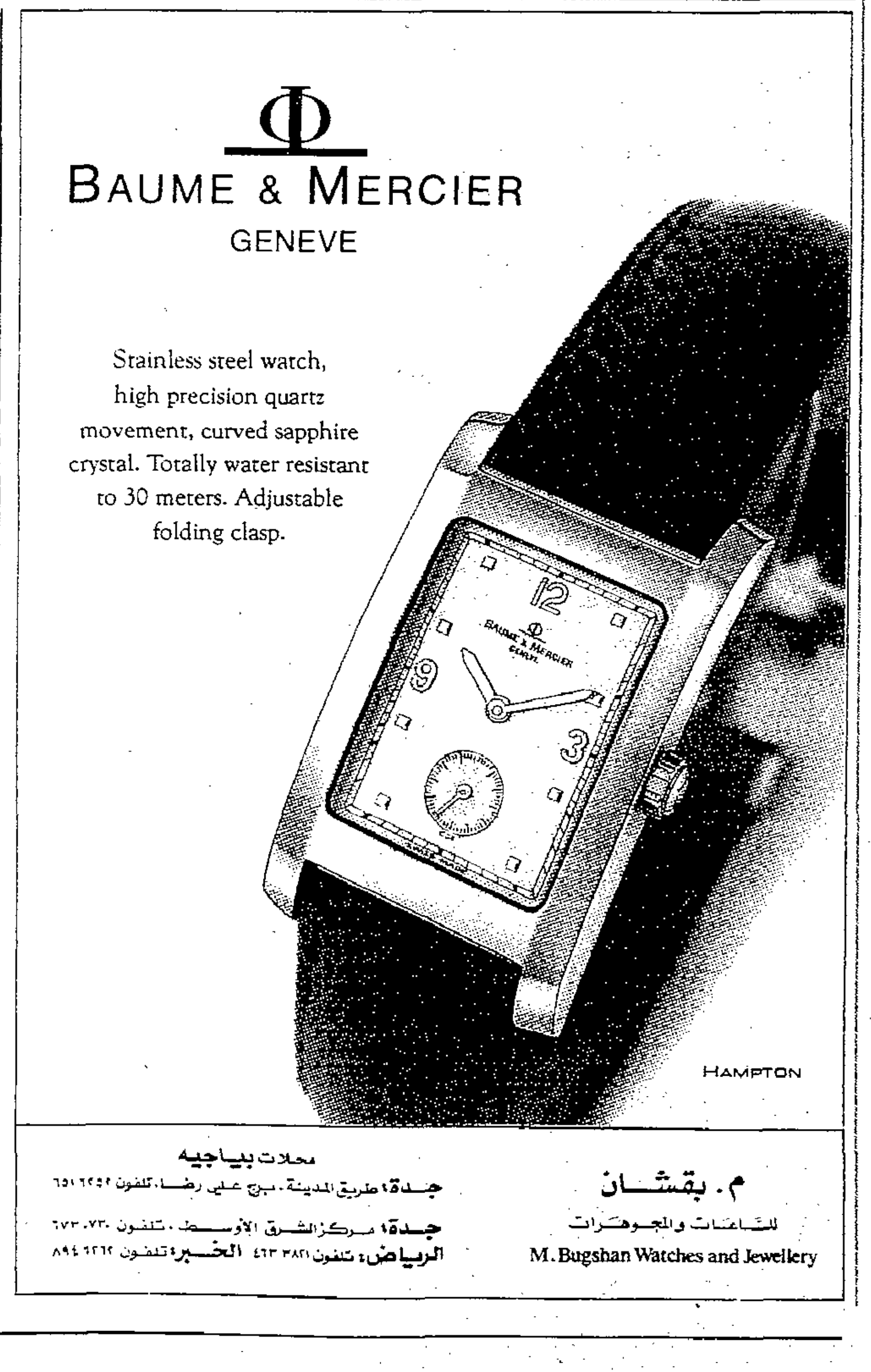

رعى احتفالاً في قصر بعبدا بعيد الطفل

الهراوي: الحرب لم تنته لأن جزءاً غالياً من ارضنا محتل

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس ان الحرب في لبنان لم تنته «لأن هناك جزءاً غالياً من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي لم يتحرر بعد».

رعى الهراوي امس في قصر بعبدا احتفالاً لمناسبة عيد الطفل شارك فيه نحو ١٥٠ طفلاً يمثلون المحافظات الست، في حضور وزيري الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والصحة سليمان فرنجية والمحافظين والمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن ورئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني نور سلمان والسيدة زلفا فارس بويز وهيئات نسائية.

وبعد كلمتين لسلمان وكنعان، تحدث الوزير حميد منكراً بما يعانيه الجنوب والبقاع الغربي من جراء الاعتداءات الاسرائيلية. ودعا الى ايلاء قضايا الطفولة الاولوية.

ثم تحدث ستة اطفال يمثلون المحافظات الست، فاشادوا جميعاً بالهراوي، وطالبوا بالتعليم المجاني لكل طفل. ودعا طفل الى «تحرير الارض في الجنوب والبقاع الغربي». واثارت طفلة موضوع البيئة وقالت: «مثلما تسلمنا الارض نظيفة وحلوة، يجب ان نسلمها انظف واحلى». وقال ثالث: «من حقنا العيش في حرية وسلام». واعتبر رابع ان اللقاء «موعد تاريخي وابوي ان نجتمع نحن الاطفال في صرح الجمهورية اللبنانية». ووجه خامس «تحية صادقة من اطفال البقاع الى ابن البقاع وزحلة». وسلموا رئيس الجمهورية هدايا. وترافق الاحتفال مع عزف على احدى الآلات الموسيقية قدمه احد الاطفال.

ورد الرئيس الهراوي بكلمة عن معنيي عيد الام وعيد الطفل، معيداً الى الاذهان مجزرة قانا. وخاطب الاطفال قائلاً ان «وجودكم هنا يوم فرح. فرح ليس فقط للاطفال، بل للذين انجبوهم. هذا النهار اعتبره عودة لبنان، ولو كان لدينا في الجنوب ارض محتلة. لأن الصمود الجنوبي هو الذي يجعل هذه البلاد كلها متضامنة بعضها مع بعض. وهذا ما حصل يوم قانا. ولو لم يحصل تفاهم بين كل اللبنانيين الذين تركوا احقادهم جانباً ولم يفكروا لا بمذهبية ولا بطائفية، لما كان في استطاعة رئيسكم وابيكم ان يذهب ويقول كلمة لبنان من اعلى منبر في الامم المتحدة. ولو لم تكن هناك وحدة كلمة بين اللبنانيين ووحدة هدف، لما كان في استطاعتي ان اقول آنذاك للرئيس الاميركي بيل كلينتون انني لا اريد مساعدة انسانية انما مساعدة سياسية لخروج الجيش الاسرائيلي من لبنان».

وشكر رئيس الجمهورية الاطفال على كلماتهم في اللبنانية الاولى منى الهراوي «التي تحبونها»، موضحاً «انها موجودة في بوسطن (الولايات المتحدة) لتامين دعم لمركز التلاسيميا من جامعة هارفرد. وهي ليست في رحلة». واضاف: «كل شخص يهتم بالطفل يكون له اجر عند ربنا. واعتبر نفسي اباً روحياً لكم. وقدرت كل الكلام الذي سمعته منكم سواء ما تطلبونه على صعيد المدارس او على صعيد الرعاية. قدرنا جميعاً في هذه الدولة التي لا تريد الا ان يكون شعبها راضياً وابناؤها راضين. نعم انتهت الحرب، ولكن ليس كل الحرب، اذ لا يزال هناك جزء غال من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي لم يتحرر بعد. وعلينا جميعاً هنا ان نفكر بالاطفال الموجودين هناك. يا ليتهم فرحين معنا كما انتم فرحون».

وختم: «انكم امل المستقبل، والرسالة التي وجهتها في عيد الطفل كانت لكم ولأطفال العالم كله، والى اطفال الذين آباؤهم وعائلاتهم في الخارج، كي يفكروا ان لديهم اطفالاً هنا محجوزة حريتهم في الجنوب والبقاع الغربي. اهلاً وسهلاً بكم، القصر الجمهوري ليس للسياسيين فقط بل لكل البشر وفي مقدمهم الاطفال».

الحريري أيّد الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية

□ بيروت - «الحياة»:

■ اطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي صباح امس من رئيس الحكومة رفيق الحريري على نتائج مؤتمر القمة الاسلامية الذي عقد في باكستان اول من امس.

وقال الرئيس الحريري بعد الزيارة: «اطلعت الرئيس على اجواء القمة، وكان الجو مستاء من التصرفات الاسرائيلية. وهذا الجو لمسته ايضاً لدى كل الشخصيات التي قابلتها والطرح لاقى قبولاً، واضيفت الفقرة التي طلبها لبنان الى مقررات المؤتمر».

وسئل عن وجود تعامل عربي جديد في هذه الظروف فاجاب: «هناك راي دولي جديد، وكل دول العالم مستاءة ومتفاجئة من التصرفات الاسرائيلية».

وسئل عن التعيينات في الجامعة اللبنانية وما اثارته من ردود فعل، فامتنع عن الاجابة. الا ان اوساطه نقلت عنه بعد الظهر انه طلب تقريراً عن مدى قانونية التعيين، «فاذا كان مخالفاً للقوانين، فسيعاد درسه، واذا كان قانونياً يبقى الوضع على حاله».

كذلك نقلت الاوساط عنه «ان القانون الحالي للبلديات لا يفصل النيابة عن رئاسة البلدية»، مشيراً الى انه يؤيد هذا القانون، «لان لا تعارض بين عمل النائب وعمل رئيس البلدية». وسأل «لماذا لا يكون النائب رئيساً للبلدية؟».

واستقبل الحريري امس في القصر الحكومي بعد عودته صباحاً من اسلام اباد وزير الداخلية ميشال المر وعرض معه التحضيرات الجارية لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. كذلك استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول الذي اوضح «ان البحث تناول مسائل تتعلق بالاستشفاء العسكري».

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية مع النواب، يوم الاثنين، استقبل الحريري النواب محمد فنيش ومنصور غانم البون ومحمود عواد وانور الخليل ومروان حمادة وجورج ديب نعمة وجاك جوخادريان ومحمد عبد اللطيف كبارة وبهية الحريري وعبد اللطيف الزين. وقال جوخادريان «ان البحث تناول موضوع البلديات في شأن دمج النيابة مع رئاسة البلدية، ويبدو ان اقتناع دولة الرئيس الشخصي انه مع عدم الفصل، ومن الممكن ان يلتقيا على اساس ان يكون النائب رئيساً للبلدية. وعلى النائب ان يتحمل مسؤولية عمله كرئيس للبلدية. وبرايي، لن يكون هناك اي فصل بين الموضوعين».

جنبلاط مع صيغة وفاقية في الجبل

□ بيروت - «الحياة»:

■ راى وزير شؤون المهجّرين وليد جنبلاط ان «ليس من الصعب الوصول الى صيغة وفاقية وطنية حضارية لبعقلين ودير القمر وشحيم وبرجا في شأن الانتخابات البلدية».

رعى جنبلاط احتفالاً في مجمّع الشوف السياحي في بعقلين لمناسبة يوم المدينة العربية، حضره وزير البيئة اكرم شهيب والنواب مروان حمادة وعلاء الدين ترو وجورج ديب نعمة ووفد من مشايخ مؤسسة «العرفان» وشخصيات.

والقيت في المناسبة كلمات لكل من الوزير شهيّب والنائب حمادة وقائمقام الشوف ثابت عيدو ركزت على «ضرورة الانماء المتوازن لكل المناطق والائتلاف في الجبل».

وقال جنبلاط في كلمته: «في اقسى الظروف حافظنا على وحدة الجبل وعروبته والتعايش فهل من الصعب علينا اليوم ان نواجه تحدي البلديات على صورة الائتلاف في بعقلين بالتحديد وفي الحفاظ على صك العيش المشترك في دير القمر؟ لا اعتقد ان من الصعب علينا وعلى المخلصين والوطنيين امثال مروان حمادة واكرم شهيب وجورج ديب نعمة وعلاء ترو وغيرهم ان نتوصل الى صيغة وفاقية وطنية حضارية لبعقلين ولدير القمر ولعاليه ولشحيم وبرجا وغيرها».

الرئيس شيراك مستقبلاً الرئيس بري (رويتر)

بحث مع شيراك وسيغان في شؤون المنطقة

بري اكد دعوة الرئيس الفرنسي الى بقاء لبنان وسورية معاً

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ اكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بعد مقابلته الرئيس جاك شيراك في قصر الاليزيه صباح أمس ان الرئيس الفرنسي يعتقد جازماً «ان من مصلحة لبنان وسورية ان يبقيا معاً وان يستمرا معاً وصولاً الى سلام دائم في المنطقة». وطالب بري بدور اوروبي في الشرق الأوسط برئاسة فرنسا، من اجل استعادة التوازن في المنطقة وفي العالم. ورأى ان لبنان متأثر من الوضع القلق والخطير السائد في المنطقة، «لأنه ليس جزيرة عائمة في بحر دون محيط»، كما اكد ان دور فرنسا في لجنة المراقبة المنبثقة عن «تفاهم نيسان» اساسي «لأنه النقطة الوحيدة التي تمثل الشاهد على ما يجري في المنطقة». وتوقع ان تكون «الانتخابات البلدية نزيهة تماماً»، وقال ان موضوع «النزاهة من بديهيات الأمور».

وكان بري التقى حوالى الساعة شيراك في حضور رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان الذي قال: «كنت شاهداً للقاء وديّ جداً بين صديقين». وقال بري بعد خروجه من الاليزيه حيث ودعه على بابه شيراك، ورافقه فيليب سيغان حتى السيارة: «تشرفنا بلقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان. وكانت مناسبة لعرض الأوضاع في المنطقة عامة وفي لبنان خاصة، والعلاقات بين اوروبا والعالم العربي، وخاصة العلاقات بين فرنسا ولبنان. يهمني ان اؤكد بهذه المناسبة ان الحديث تركز على المسلمات الثلاث التي ينطلق منها لبنان نظراً الى الوضع الدقيق والخطير الذي تمر به المنطقة: الموضوع الأول هو الوحدة اللبنانية الوطنية الداخلية، والموضوع الثاني هو المقاومة وحقنا المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، والموضوع الثالث هو علاقة المصير والمسار بين لبنان وبين سورية. ومن هذا المنطلق بحثنا في امكان ايجاد دور اوروبي فاعل اكثر في منطقة الشرق الأوسط، خاصة ان المنطقة والبلدان العربية ترغب بذلك. كما تحدثنا عن امكان التعاون الاقتصادي، كما قلت الأمس، بين السوق العربية المشتركة او بلدان البحر الابيض المتوسط وبين اوروبا، اضافة الى امور اخرى. وشكرنا الرئيس الفرنسي على اهتمامه الدائم والمستمر بلبنان، والمحافظ على سيادته وعلى استقلاله واعادة بنائه، وعلى دعم الوحدة الداخلية، وتطرقنا لكل هذه المواضيع. واعتقد ان لبنان يعيش في قلب الرئيس جاك شيراك وفي عقله. والرئيس الفرنسي يعتقد جازماً ان من مصلحة لبنان وسورية ان يبقيا معاً، وان يستمرا معاً، وصولاً الى سلام دائم في المنطقة».

وعن القلق الفرنسي في شأن المنطقة، قال: «الوضع قلق في المنطقة ككل، وبالتالي عندما يكون قلق في المنطقة، يتأثر لبنان لانه ليس جزيرة عائمة في البحر». وعن مبادرة المبعوث الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس، قال: «مبادرة موراتينوس مجرد آراء، ولم تصل الى موضوع مبادرة، ولم يتم البحث فيها مع الرئيس شيراك».

وعن تشاؤم وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت خلال جولته على المنطقة، قال: «كان دوشاريت واقعياً لأن المنحى الذي تقدم عليه الحكومة الاسرائيلية والسيد (بنيامين) نتانياهو لا يبشر بالخير. وانطلاقاً من هذه الواقعية، يحاول ان يعالج الأمور. ولا تزال فرنسا تسعى، ودورها في لجنة المراقبة دور أساسي. وهي النقطة الوحيدة الشاهد على ما يجري في المنطقة». وسئل عن نزاهة الانتخابات البلدية فاجاب: «موضوع النزاهة من بديهيات الامور. فيجب ان تكون نزيهة، واؤكد لكم انها ستكون نزيهة تماماً باعطاء الحرية للشعب. وللدولة واجب، وهو الحرص على الامن لحسن سير العملية».

ورافق بري الى قصر الاليزيه السفير اللبناني ناجي ابي عاصي، والمستشار الأول في السفارة حسين رمال، ومستشارو بري، محمود بري وعرفات حجازي وعبدالله معوض، ومدير «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية الزميل رفيق شلالا. لكن الوفد المرافق لم يحضر اللقاء الذي اقتصر على الرؤساء الثلاثة.

وقابل رئيس المجلس النيابي الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان، رئيس لجنة الخارجية في البرلمان الفرنسي، وجان بيار رافاران، وزير الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. ومن المتوقع ان يلتقي وزير الخارجية دوشاريت صباح الأربعاء، كما يلتقي سيغان في غداء عمل. ويقيم السفير أبي عاصي مساء الاربعاء حفلة استقبال تكريماً لرئيس المجلس.

توجه الى الرباط للمشاركة في اجتماع لجنة القدس

بويز: عملية السلام تعود الى مجراها اذا عاودت واشنطن دور الوسيط العادل

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر وزير الخارجية فارس بويز «ان عودة الولايات المتحدة الى اداء دور الوسيط العادل هو الكفيل باعادة عملية السلام في المنطقة الى مجراها الطبيعي». ورأى «ان اعادة النظر في الخطوات التي تحققت على مستوى التسوية السلمية امر ضروري»، محذراً من «سقوط سقف عملية السلام لان كل الاحتمالات تصبح واردة».

غادر بويز بيروت بعد ظهر امس الى الرباط عبر باريس للمشاركة في اجتماع لجنة القدس، على ان ينتقل الى القاهرة السبت للمشاركة في اجتماعات مجلس الجامعة العربية الذي سينعقد على مستوى وزراء الخارجية.

وقال بويز في مطار بيروت: «عندما حذرنا من المواقف التي اتخذت في ما يتعلق بعدم ادانة عملية تهويد القدس وخصوصاً الموقف الاميركي الذي اعترض على قرار كان مهيا له في مجلس الامن، كنا نخشى ان يسقط الفيتو الاميركي عملية السلام وصدقية الدور الاميركي الذي كان مفترضاً ان يكون دور قوة دافعة ووسيط عادل».

واضاف: «يبدو اننا وصلنا في هذا الاستحقاق الى مرحلة جعلت حتى ما تحقق على مستوى اتفاق اوسلو واتفاق الخليل مهدداً. كنا نقول ان من وقعهما لن يستطيع الدفاع عنهما، وهذا ما يحصل اليوم».

رابطة الأساتذة تعلن خطة تصعيدية في الجامعة

□ بيروت - «الحياة»:

■ تناول عدد من النواب في تصريحات امس وضع الجامعة اللبنانية وخطوة تعيين مجلس الوزراء اخيراً عمداء لكليات واستحداث كلية جديدة، في حين اعلنت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية انها ستحدد خطتها التصعيدية للمرحلة اللاحقة خلال احياء يوم الجامعة في ٣ نيسان (ابريل) المقبل.

ودعت كتلة «الانماء والتغيير» النيابية الشمالية الى «رفع يد جميع السياسيين عن التدخل في شؤون الجامعة الاكاديمية واعتماد المعايير العملية في كل الظروف» فيما انتقد النائب حسين الحاج حسين (حزب الله) «التدخلات السياسية في الجامعة اللبنانية على غرار ما يحصل في الجسم القضائي ومجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة». كما انتقد «استحداث كلية السياحة والفنادق لإرضاء الطائفة الشيعية».

من جهتها، عقدت امس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة برئاسة الدكتور عصام خليفة مؤتمراً صحافياً شرحت فيه ابعاد «القضية التي تدافع عنها» مكررة دعوة المسؤولين الى تطبيق القانون وعودة العمل بالمجالس التمثيلية موضحة انها طلبت مواعيد مع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والرؤساء الثلاثة (الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري) لمتابعة الحوار.

وقررت الرابطة ان يكون يوم ٣ نيسان يوماً للجامعة اللبنانية ومنطلقاً لتصعيد جديد.

الفرصة الأخيرة قبل تغير القوانين الحالية . فرصة لك ليست ورقة ولا يانصيب
إذا كنت تبحث عن الإقامة والتجنس بالوطن الثاني
كندا CIIC CANADA
فرصة العمر لاتضيعها إذا تجاوزت العمر ٢٥ سنة وخريج جامعة غير غربية .
● الجامعيين بالتخصصات : كافة المهندسين ، أخصائي مختبرات أو أبحاث ، مبرمجين أو محللي أنظمة كمبيوتر ، صيادلة ... شرط العمر أقل من ٤٤ سنة مع إتقان الإنجليزي أو الفرنسي وتوفر ١٥ ألف دولار نقداً للأعزب + ٤ سنوات خبرة بالتخصص .
● لرجال الأعمال والمستثمرين والمقاولين شرط توفر ٣٠٠ ألف دولار نقداً .
هل فكرت وناقشت مستقبلكم وعائلتكم بعد إنتهاء عقدكم ؟
● تعليم أولادكم مجاناً وعملهم ومستقبلهم لاحقاً .
● الضمان العائلي والطبي المجاني .
● الإستقرار والإقامة والتجنس والمعاش .
● إتصل الآن بالسيد / شبيل الصاحب المدير العام للمكتب الإستشاري الكندي للهجرة والإستثمار بمونتريال الذي يزور :
● جدة - ماريوت ١٨ - ٢٤ مارس ت ٦٧١٠٠٠٠ (٠٢) فاكس ٦٧١٥٩٩٠ (٠٢)
● الرياض - إنتركونتننتال ٢٥ - ٣١ مارس ت ٤٦٥٥٠٠٠ (٠١) فاكس ٤٦٥٧٨٣٣ (٠١)
● الخبر - مريديان ١ - ٣ أبريل ت ٨٦٤٦٠٠٠ (٠٣) فاكس ٨٩٨١٦٥١ (٠٣)
للإستفسار وأخذ المواعيد بمدنكم إتصل بالمكتب الرئيسي بكندا على العنوان التالي :
Tel 001 514 8437261 Fax 8436773 e - mail ciic @ accent - net

بتخسر إذا ما بتلعب

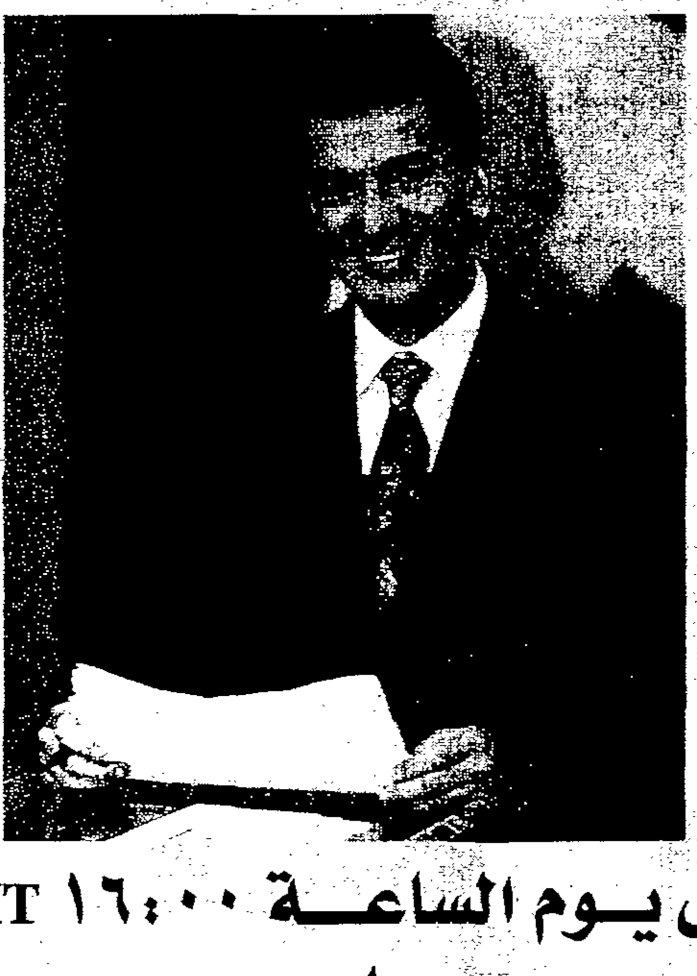

كل يوم الساعة ١٦:٠٠ GMT
على
LBC و LBC
بوكيه الأوائل
ميديا سات
دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

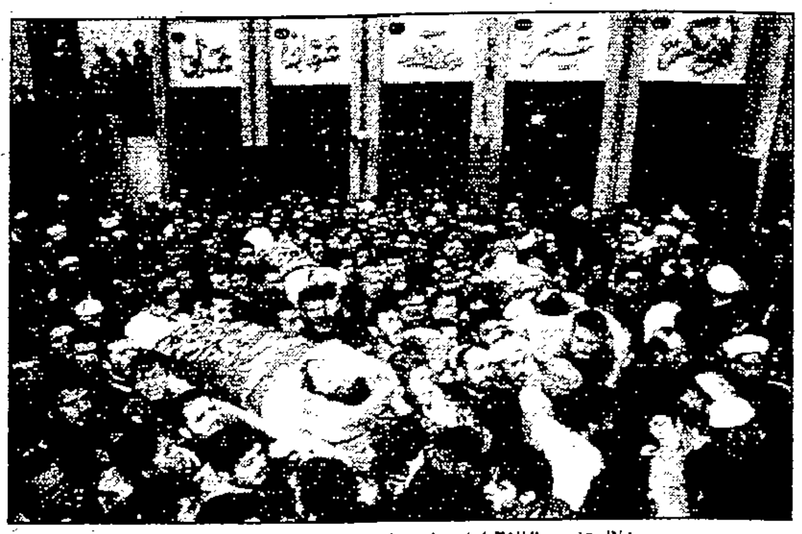

خلال تشييع الثلاثة امام جامع علي بن ابي طالب (علي سلطان)

يودع منير عبود بقبلة (علي سلطان)

بعد تنفيذ حكم الاعدام شنقاً بالمدانين باغتيال الحلبي

مأتم جماعي وهتافات ضد الهراوي والحريري والمفتي

□ بيروت - «الحياة»:

■ نفذ فجر امس في بيروت حكم الاعدام شنقاً بالمدانين الثلاثة وجاهاً باغتيال الرئيس السابق لـ «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» (الاحباش) الشيخ نزار الحلبي، وسط اعتراضات من عدد من العلماء المسلمين الذين نظموا للثلاثة، بعد تنفيذ العقوبة فيهم، مأتماً مشتركاً، ومجالس عزاء واعتصاماً.

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقّع الجمعة الماضي الحكم الصادر عن المجلس العدلي، وهو اعلى سلطة قضائية في لبنان واحكامها مبرمة، بعد محاكمة استمرت نحو اربعة اشهر. ووقّعه ايضاً رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة.

وينتمي المدانون إلى «عصبة الانصار» التي يتزعمها الفلسطيني أحمد عبدالكريم السعدي (أبو محجن) المدان في الجريمة نفسها بالاعدام، والفار من وجه العدالة والذي يعتقد انه موجود في مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب صيدا.

ونفذ هؤلاء الاغتيال في ٣١ آب (اغسطس) ١٩٩٥ في شارع حمد في محلة قصقص (الطريق الجديدة غرب بيروت) حيث منزل الضحية. ودينوا بارتكابها وبالاعتداء على امن الدولة الداخلي واثارة الاقتتال المذهبي والطائفي والعمل على تغيير النظام القائم بقصد انشاء دولة إسلامية في لبنان وبلاد الشام، على رأسها خليفة هو المتهم «ابو محجن» ونقل الاسلحة الحربية بالاشتراك مع ١٤ شخصاً آخرين بتوجيه من الأخير.

نفذ حكم الاعدام شنقاً في الرابعة والخمسين في الباحة الداخلية لسجن رومية (الضاحية الشرقية لبيروت)، في كل من اللبناني خالد محمد حامد، من مواليد الكرخ (العراق) في ١٩٧٠، وهو معروف باسم «علاء» واللبناني أحمد الكسم، الملقب بـ «عمر الشامي»، من مواليد بيروت ١٩٧٣، والفلسطيني منير صلاح عبود، من مواليد بيروت ١٩٧٣، وكان يقيم في مخيم صبرا.

وخالد هو من نقل السيارة التي استخدمها الجناة، والاسلحة المستعملة التي حصل عليها من «أبو محجن»، من مخيم عين الحلوة الى بيروت.

وحضر تنفيذ الحكم رئيس مجلس القضاء الاعلى رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله والمحامي العام لدى محكمة التمييز القاضي أمين بو نصار ممثلاً المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ورئيس محكمة البداية في جديدة المتن القاضي سليم الاسطة وقائد منطقة جبل لبنان في قوى الامن الداخلي العميد جورج حجار وآمر سجن رومية الرائد فؤاد عثمان وطبيب السجن الملازم خضر عساف والشيخان اسامة شهاب وأحمد عساف والكاتب أنور شريم. ولم يحضر وكلاء الدفاع عن المحكوم عليهم.

وأوصى الثلاثة بأن يدفنوا مع بعضهم في مكان واحد، ووجه كل منهم رسالة سلام ووداع الى ذويه، كتبها بخط يده، وطلبوا فيها السماح من اهلهم وتضمنت وجدانيات عن الحياة والموت والكرامة. وحيوا «ابو محجن» وهتفوا مؤكدين انه أميرهم ويستمر قائداً لهم.

ونقلوا الى منصة الاعدام وهم يكبّرون ويتلون الشهادة. ورفضوا وضع الأكياس على رؤوسهم وارتداء ثياب الإعدام، وبقوا في البسة النوم. وأعدم أولاً أحمد الكسم الذي حاول الافلات من حبل المشنقة، لكن رجل أمن أعاده إليه، منير عبود، فخالد حامد.

وبإعدام الثلاثة أمس، يصبح عدد الذين اعدموا في عهد الرئيس الهراوي ١١. وكان الاعدام الأخير نفذ قبل اسبوع في المكان نفسه في محمد محمود كور، المتهم بجريمة قتل.

واتخذت تدابير امنية مشددة في محيط السجن وفي عدد من المناطق، خصوصاً في صيدا وعلى مدخل مخيم عين الحلوة الفلسطيني، حيث يعتقد ان «أبو محجن» الذي دين بالجريمة وحكم بالاعدام غيابياً، موجود فيه.

وبعد الاعدام، نقلت جثث الثلاثة الى مستشفى ضهر الباشق الحكومي القريب من سجن روميه، حيث تسلمها ذووهم. ومن هناك سار بها انصار لهم في شوارع بيروت خصوصاً في محلة صبرا.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر، اقيم للثلاثة مأتم جماعي في محلة الطريق الجديدة، في جامع الإمام علي بن ابي طالب. وأمّ المصلين امير «حركة التوحيد الاسلامي» الشيخ سعيد شعبان، في حضور عدد من العلماء المسلمين في مقدمهم مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، والنائب السابق اسعد هرموش من «الجماعة الاسلامية»، اضافة الى ذوي المعدومين وأقاربهم وانصارهم.

وردد المشيّعون هتافات ضد الرئيسين الهراوي والحريري والمفتي الشيخ محمد رشيد قباني، وأخرى حملت على «الاحباش». وفي الرابعة والنصف ووري الثلاثة في جبانة الشهداء.

وتساءل النائب السابق فتحي يكن من «الجماعة الاسلامية» عن «خلفية التسرّع في تنفيذ الحكم» وعن «عدم الاخذ بالمناخات الجرمية التي أدت الى الاغتيال وعدم سماع رأي المرجعيات الدينية في القضية»، وعن «خلفية الفئة التي جاءت من المجهول لتتكلم باسم الطائفة السنّية (الاحباش)».

ولوحظ خلال التشييع ان بعض الشبان حملوا أسلحة ظاهرة، ما حدا بمصدر عسكري الى اصدار بيان فيه ان «قيادة الجيش اللبناني طلبت من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الايعاز بفتح تحقيق عن بعض المظاهر التي رافقت تشييع العناصر الذين اغتالوا الحلبي». وذكّرت القيادة بأن «تراخيص حمل السلاح لا تجيز حمله في شكل ظاهر، فتتم ملاحقة المخالفين وإحالتهم على القضاء المختص».

وقال مصدر قيادي في «حزب الله»: «حيال ما شهدته الساحة الاسلامية المحلية من احداث وتطورات اخيراً، بدءاً من اغتيال الشيخ نزار الحلبي وصولاً الى تنفيذ احكام الاعدام في المتهمين بقتله ومروراً باجواء التشنّج التي سادت بعض الاوساط نناشد كل المخلصين والغيارى في ساحتنا الاسلامية والوطنية ونمد اليهم ايدينا من اجل العمل لتجاوز المحنة وتوسل المعالجات المسؤولة التي تجمع ولا تفرّق وتحصّن وحدتنا من التفسّخ والانقسام، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة التي ينبغي ان نوظف فيها كل الطاقات لمواجهة العدو الصهيوني».

شمس الدين محاضراً في النبطية: نفتقد الى الحوار لبنانياً وعربياً

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين ان «المشكلة في لبنان هي في السياسيين ورجال الدين الذين يخافون من نتائج الحوار». واوضح «اننا لا نقصد كل السياسيين وكل رجال الدين، انما تقع مسؤولية تحصين الحوار على النخبة المثقفة التي يجب ان تمارس سلطتها في تعميق الحوار».

ولاحظ في محاضرة القاها في قاعة العالم الراحل رمال رمال في تول (النبطية): «في العمل الحكومي الآن بعض التعابير التصادمية التي لا تعبّر عن روح الحوار انما كل فريق يتلطى وراء المتاريس السياسية، وهناك تعابير تنتهك قدسية الحوار والحياة المشتركة، ينبغي ان نتجاوزها، ونحن على مستوى العالم العربي نفتقد الى الحوار على صعيد الانظمة والنخب الفكرية المؤثرة في الرأي العام».

واضاف: «في لبنان موقف موحد من المشروع الاسرائيلي ولكن لا موقف واحداً من الممانعة»، مشدداً على «تلازم الحوار مع الوحدة في مواجهة المشروع الصهيوني وتجلياته الجديدة في مشروع جبل ابو غنيم».

واعتبر «ان المقاومة يوم بدات كانت مقاومة مفتوحة وانخرطت فيها كل القوى السياسية اللبنانية تقريباً لكنها انحصرت اليوم في الطائفة الاسلامية الشيعية». وسأل «لماذا لا تكون المقاومة اللبنانية بمعنى الكلمة في توجهاتها ومضمونها وتكوينها البشري ليشترك فيها المسلمون والمسيحيون من كل الطوائف ما دام الجميع يحملون عقيدة العداء الاسرائيلي بدرجات متفاوتة».

الحص دعا الى لامركزية موسعة

□ بيروت - «الحياة»:

■ دعا الرئيس سليم الحص الى «اعتماد اللامركزية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى، عملاً باتفاق الطائف، ليكون لكل قضاء مجلس يؤمّن المشاركة الديموقراطية المحلية، والى توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل كل ادارات الدولة في المناطق الادارية تسهيلاً لخدمة المواطنين وتلبية حاجاتهم محلياً». واعتبر البلديات «قاعدة الهرم الديموقراطي في البلاد وبالتالي قاعدة الهرم في اي نظام للامركزية الادارية قد يتم اعتماده».

ورأى في ندوة عن الانتخابات البلدية واللامركزية «ان البلديات تكاد تكون المؤسسات اللامركزية الوحيدة المعتمدة في النظام الاداري المطبق الآن، ولا يصح البحث في موضوع البلديات في منأى عن موضوع التنظيم الاداري واللامركزية الادارية والانتخابات النيابية».

حرب بعد زيارة صفير: زيارة البابا تلفت الى مأساتنا

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأى النائب بطرس حرب ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ايار (مايو) المقبل ستضعه في دائرة الضوء، وتلفت العالم إلى المأساة فيه.

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير امس في بكركي النائب حرب الذي قال بعد اللقاء: «بحثت مع غبطته في مواضيع كثيرة ومنها زيارته للفاتيكان والبرازيل وكانتا ناجحتين جداً. وبحثنا في زيارة البابا للبنان ووضعت نفسي في تصرف بكركي. ونحن نرى فيها مناسبة لإعادة لبنان الى دائرة الضوء ولفت العالم الى انه يعيش مأساة تجب معالجتها كي يستعيد سيادته الكاملة وينعم الشعب اللبناني بكل الحريات في اطار النظام الديموقراطي».

واضاف: «تطرقنا الى الحال السياسية والاجتماعية ووجوب التصدي الدائم لكل ما يتعارض مع الديموقراطية والحرية».

ورأى ان «السياسة التي اتبعتها الحكومة في قضية تعيين عمداء في الجامعة اللبنانية غير جيدة في معالجة قضية في اهمية الجامعة اللبنانية». ودعا الحكومة الى «ايلاء الجامعة الاهتمام المطلوب خصوصاً لجهة تعيين العمداء وابعادها عن المحاصصة السياسية والطائفية وتفعيل دور المؤسسات التمثيلية في الجامعة القادرة على اقرار مسؤولين قادرين على تطويرها. ومجلس الوزراء اتخذ مقررات تخالف القوانين وتضرب تركيبة الجامعة». وقال «انا من دعاة اسقاط الترويكا وعندما اسقطت كنا فرحين. واذا قامت مجدداً فسنعمل على اسقاطها. نحن في نظام ديموقراطي ويجب ان يكون هناك تنوع ونقاش في القرار السياسي على اعلى مستوى».

واستقبل البطريرك صفير السفير الايطالي لدى لبنان كارلو كاليا وعرض معه العلاقات الثنائية. ثم التقى النائب جميل شماس فالسفير بترو ديب والسفير عبدالرحمن الصلح ثم وفداً من المعارضة الكتائبية برئاسة الدكتور ايلي كرامة الذي قال: «بحثنا في مواضيع عدة ومنها زيارة البابا للبنان التي نامل في ان تكون نتائجها ايجابية، وان تعيد التوازن والتوافق الحقيقي بين اللبنانيين، وان يعي المسؤولون هذه الحقيقة خصوصاً ان هناك غالباً ومغلوباً».

النجاح يولّد النجاح

الفئة السابعة من سيارات BMW هي نوع من السيارات التي طالما حلمت بها منذ شبابك: إنها تمثل الرقي والأصالة والرشاقة والأناقة. كما أثبتت أنها أفخم سيارة في العالم.

ويضمن لك شعار BMW المنصوب على غطاء المحرك قيادة مثيرة لسيارة تجسد الأصالة. إذن، لاتفكر بالأحلام، بل قدها.

القمّة في الفخامة

في خطوة تعكس تحسناً في العلاقة

الكويت: اتفاق مع البرلمان على بدء مناقشة برنامج الحكومة السبت المقبل

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ في تطور عكس تحسناً في العلاقات بين الحكومة ومجلس الأمة (البرلمان) في الكويت عقدت لجنة حكومية خاصة برئاسة رئيس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الاحمد اجتماعاً امس مع رئيس واعضاء مكتب المجلس تم خلاله الاتفاق على بدء مناقشة البرنامج الحكومي السبت المقبل. ويشير ترؤس الشيخ صباح الاحمد لهذه اللجنة بدلاً من اللجنة الوزارية السابقة الخاصة بمجلس الامة والتي كان يرأسها وزير المواصلات جاسم العون الى قدر كبير من الاهتمام لدى الحكومة في دفع عجلة اعمال مجلس الامة، وتحقيق مزيد من التعاون الجاد مع النواب.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل للصحافيين ان الحكومة والنواب اتفقوا على البدء في مناقشة برنامج الحكومة في جلسة خاصة يوم السبت المقبل على ان تكون القضية الاقتصادية هي المحور الاول في مناقشة البرنامج.

وأوضح ان هذا الأمر جاء تواصلاً مع اعلان الحكومة في الجلسة الأخيرة للمجلس عن التزامها مناقشة البرنامج على هيئة «قضايا» بدلاً من تجزئته على اساس برنامج كل وزارة على حده كما كان يريد بعض النواب سابقاً، ما اثار ازمة بين الحكومة والبرلمان فيما مضى.

ووصف الدخيل اجتماع الأمس بانه «إيجابي جداً» وان الحكومة ستنسق مع النواب في مناقشة باقي قضايا البرنامج. وأشاد بتعاون النواب مع الحكومة «الذي سيصب في مصلحة الكويت».

وقال النائب الدكتور حمود الرقبة: «طرحنا خلال الاجتماع افكاراً وتناقشنا في الأولويات وفي تفعيل دور المجلس، وكان هناك نقد للذات» في حين امتدح النائب مفرج نهاد ما قاله الشيخ صباح الأحمد للنواب «وهو كلام طيب للغاية حول التعاون مع المجلس ونتمنى ان يقابل طموح الشيخ صباح رغبة من الاعضاء في التعاون».

لندن: الشيخ سعد يغادر المستشفى بعد فحوصات مطمئنة

□ الكويت، لندن - «الحياة»:

■ غادر ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مستشفى «لندن كلينك» في وسط لندن صباح امس بعد ان أجريت له فحوصات طبية ناجحة عقب العملية الجراحية التي كانت أجريت له في الكويت لاستئصال جزء صغير من القولون.

وقال الديوان الاميري الكويتي في بيان قصير ان الشيخ سعد سيقضي فترة نقاهة واستجمام في احدى الضواحي الريفية خارج لندن قبل عودته الى الكويت.

وكان ولي العهد وصل الى لندن قبل اسبوعين على متن طائرة الاخلاء الطبي الخاصة بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لإتمام العلاج وإجراء فحوصات طبية تكللت بالنجاح، وفقاً لما جاء في البيان.

وأصدر مستشفى لندن كلينك أمس بياناً جاء فيه أن الطبيب الاستشاري الجراح جون نورثوفر المختص بأمراض الأمعاء أكد أن دراسة التحاليل والفحوصات التي اجريت للشيخ سعد اثبتت انه «شفي في صورة ممتازة».

روسيا تؤكد ربط تنفيذ اتفاق نفطي مع العراق برفع العقوبات الدولية

■ موسكو - رويتر - اكد مسؤولون روس امس الاثنين ان اي عمليات حفر او انتاج في اطار اتفاق جديد وقع الاسبوع الماضي بين موسكو وبغداد لتطوير حقل القرنة النفطي في جنوب العراق لن تبدأ قبل رفع العقوبات الدولية عن هذا البلد.

وقال يوري اغابابوف نائب رئيس شركة «زاروبيجنفت» التي لها حصة في الصفقة: «ستلتزم عقوبات الامم المتحدة تماماً». واضاف: «لا نسعى إلى انتهاك اي عقوبات. والامور التي سنمضي فيها قدماً الآن لا تنتهك العقوبات». واشار الى ان بين هذه الامور اجراء دراسات ومحادثات مع المؤسسات المقرضة.

وكان نقل عن وزير الوقود والطاقة الروسي قوله اثناء توقيع الاتفاق في بغداد: «سيبدأ تنفيذ العقد بصرف النظر عن رفع العقوبات الدولية». الى ذلك قال وزير النفط العراقي اللواء عامر محمد رشيد ان العمل لتطوير الحقل سيبدأ مباشرة بعد موافقة حكومتي العراق وروسيا وبرلماني البلدين عليه.

كذلك شدد بيوتر نيف الناطق باسم شركة «لوك اويل» الروسية، ولها ايضا حصة في الصفقة التي تبلغ قيمتها ٣.٥ بليون دولار، على انه «غير وارد» ان تنتهك روسيا العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت في ١٩٩٠. وتابع: «لا يمكن البدء بالتعاون الحقيقي الى أن ترفع العقوبات».

وتبلغ مدة العقد الذي وقعه البلدان ٢٣ عاماً لتطوير حقل القرنة الذي يقدر مسؤولون عراقيون حجم احتياطيه بما يراوح بين سبعة وثمانية بلايين برميل. وقال نيف: «تم التوصل الى اتفاق مبدئي» موضحاً ان ثمة دراسات تجرى حالياً. وزاد اغابابوف ونيف انه سيجري تطوير الحقل على اساس المشاركة في الانتاج على أن يكون نصيب الجانب الروسي ٧٥ في المئة والعراقي ٢٥ في المئة. ويبلغ نصيب «لوك اويل» وهي اكبر منتج للنفط في روسيا، ٧٠ في المئة من الحصة الروسية في حين يبلغ نصيب كل من «زاروبيجنفت» و«ماشينو امبورت» ١٥ في المئة.

وتفرض الامم المتحدة حظراً على الصادرات العراقية والاستثمارات في العراق لكنها سمحت للعراق ببيع ما قيمته بليونا دولار من النفط على مدى ستة اشهر، وتحظى شركات روسية بنصيب كبير من هذه المبيعات.

وقال رشيد ان الانتاج في حقل القرنة سيبلغ ٦٠٠ الف برميل يومياً وانه سيدر دخلاً للعراق يبلغ في مجمله نحو ٧٠ بليون دولار على مدى ٢٣ عاماً.

امير البحرين يستقبل قائد البحرية الفرنسية في المحيط الهندي

■ المنامة - «الحياة» - اشاد امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بسياسة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ازاء القضايا العربية ودور فرنسا في المحافظة على الأمن والسلام في المنطقة، خلال استقباله الاميرال البحري ستيفان لوغري قائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي والوفد المرافق له.

واكد الامير حرص دولة البحرين على تعزيز وتقوية العلاقات البحرينية - الفرنسية معرباً عن ارتياحه لتنامي هذه العلاقات. وتم خلال المقابلة ايضاً تبادل الآراء ووجهات النظر حول مستجدات الاوضاع في المنطقة والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الاميرال الفرنسي كشف في تصريحات صحافية الاحد الماضي ان قوة الغواصات الايرانية لا تزال تواجه صعوبات تشغيل ولكنها الآن قادرة على مراقبة طرق تصدير النفط الحيوية في الخليج بشكل دائم.

واضاف ان ايران «لا تملك اليوم قوة غواصات مؤثرة وتواجه مشكلات»، مضيفاً ان «تكوين قوة غواصات من لا شيء صعب للغاية». وقال: «الحقيقة هي ان هناك ثلاث غواصات ايرانية. وهذا يضيف بعداً جديداً في حال نشوب ازمة او حرب. انه يغير منظور المنطقة».

العراق ينوي نشر صور للكويتيين المفقودين

■ بغداد، الكويت - «الحياة»، رويتر - قالت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس ان لجنة عراقية تعتزم نشر صور للكويتيين الذين فقدوا خلال الاحتلال العراقي في محاولة لاقتفاء اثرهم.

لكن الكويت قالت امس انها «تنظر الى النتائج وليس الى الاسلوب في شأن الاجراءات التي اعلن عنها العراق في شأن التوصل الى حل لمشكلة الاسرى الكويتيين في العراق».

وقالت «الجمهورية» نقلاً عن مصدر في اللجنة العراقية لمتابعة قضية الاسرى قوله انه سيتم تعليق صور المفقودين في الاماكن العامة في انحاء البلاد في محاولة لجمع معلومات من المواطنين العراقيين.

واضافت ان اللجنة بدأت تطبيع الملصقات التي تضم صور كل المفقودين واسماءهم وجنسياتهم، وان اللجنة تحث كل من لديه معلومات عن المفقودين على تقديمها لمقر منظمة حقوق الانسان في بغداد او مكاتب الهلال الاحمر في الاقاليم.

وشكلت منظمة حقوق الانسان العراقية اللجنة العام الماضي، وهي تضم ايضاً ممثلين للبرلمان العراقي والهلال الاحمر ونقابة المحامين. وقالت الصحيفة ان بغداد قدمت للكويت معلومات في شأن ٣٠٠ من ٦٠٠ شخص تقول الكويت انهم محتجزون في العراق.

وتقول الكويت والولايات المتحدة ان تقديم معلومات كاملة عن المفقودين هو أحد الشروط التي يجب ان يلتزمها العراق قبل رفع العقوبات عنه. وقال العراق انه افرج عن كل الاسرى ولكنه وعد باعادة بحث الموضوع.

وفي الكويت شدد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين بالنيابة الدكتور ابراهيم الشاهين على ان العراق «لا زال ملزماً قانونياً وانسانياً بتحديد مصير جميع الاسرى الكويتيين والسعوديين والآخرين من رعايا الدول الاخرى وان يطلق سراحهم ويعيدهم الى اوطانهم وذويهم».

وقال في رد على استفسار من «الحياة» حول ما اعلن عنه العراق امس من انه شكل لجنة وطنية للبحث عن هؤلاء الأسرى «ان الكويت تنظر الى النتائج وليس الى الاسلوب، فالنتيجة الوحيدة المقبولة قانونياً ودولياً هي اطلاق سراح الاسرى وانهاء هذه القضية الانسانية التي لا زالت معلقة منذ العدوان العراقي على الكويت...».

وأضاف الشاهين «ان الحقائق تبرهن ان الجانب العراقي اعطى اجابات منقوصة عن ١٢٠ أسيراً كويتياً يعترف فيها بالقبض عليهم واعتقالهم وترحيلهم الى العراق ثم يتوقف عند ذلك». وزاد انه «بغض النظر عن الدعوة التي توجهها الحكومة العراقية الى مواطنيها فان الحكومة العراقية هي المسؤولة الوحيدة عن مصير الأسرى امام الكويت وأمام المجتمع الدولي...».

تحسن ملحوظ في قيمة الدينار

٥٢ شاحنة محملة مواد غذائية وصلت الى العراق منذ الخميس

■ بغداد - أ ف ب، رويتر - افاد مصدر في الامم المتحدة أمس ان اكثر من ٥٠ شاحنة محملة بالمواد الغذائية وصلت الى العراق منذ الخميس الماضي في اطار تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء. وأفاد متعاملون في سوق العملات الاجنبية في العراق امس ان تحسناً ملحوظاً طرأ على قيمة الدينار العراقي منذ بدء وصول شحنات المواد الغذائية.

وقال المصدر ان ٥٢ شاحنة على الأقل محملة بما مجموعه الف طن من الحمص والفاصولياء البيضاء والزيت النباتي عبرت منذ الخميس الماضي الحدود التركية - العراقية ووصلت الى نينوى (٤٠٠ كلم الى الشمال من بغداد).

واشار مسؤولو الامم المتحدة الى ان هذه الشحنات لا تمثل سوى خمسة في المئة من قيمة العقود التي ابرمها العراق مع شركات تركية وان شحنات اخرى من الأغذية تم شراؤها من تركيا كان مقرراً ان تصل امس.

وقال مصدر في الامم المتحدة ان خبراء شركة «لويدز» البريطانية الذين نشرتهم الامم المتحدة عند الحدود العراقية لمراقبة الواردات كشفوا على حمولة جميع الشاحنات «ووجدوا ان نوعية البضائع جيدة».

واضاف ان اكثر من ١٠٠ مراقب دولي انتشروا في انحاء العراق للاشراف على وصول الامدادات وتوزيعها.

واضاف انه ينتظر وصول الشاحنات الاولى الآتية من الاردن خلال هذا الاسبوع حاملة ١٥٠٠ طن من الملح. وتابع المصدر انه ينتظر ايضا وصول اول سفينة محملة بـ ١٣ الف طن من الأرز التايلاندي اشتراها العراق باموال النفط اليوم الثلثاء الى ميناء ام قصر (جنوب العراق).

وقالت مصادر الامم المتحدة ان خبراء منها تمركزوا في ام قصر وتلقوا تعليمات بالاشراف على تفريغ حمولة السفينة.

الى ذلك ينتظر وصول تسع سفن محملة ٢٥٠ الف طن من القمح الفرنسي والاسترالي الى ام قصر في بداية نيسان (ابريل) المقبل.

وينتظر العراق الذي بدأ تصدير نفطه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وصول المواد الغذائية منذ اسابيع عدة بموجب صيغة النفط مقابل الغذاء. وتتيح له هذه الصيغة بيع كميات محدودة من النفط بقيمة بليوني دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية باشراف الامم المتحدة.

ويريد مسؤولو الامم المتحدة انتظار وصول كمية كافية من الارز والقمح والمواد الاساسية الاخرى لبدء توزيع المواد الغذائية على السكان الذين يعانون من نقص هذه المواد منذ بدء الحظر الدولي على العراق قبل ست سنوات ونصف سنة.

وقال مصدر في الامم المتحدة ان المراقبين يحاولون جاهدين ان يثبتوا للعراقيين ان الهدف من وجودهم هو المساعدة وليس عرقلة تنفيذ الاتفاق. واشار الى ان عدد المراقبين سيصل الى ١٥١ في الاسابيع المقبلة.

واضاف: «التعاون ممتاز حتى الآن مع الجانب العراقي على المستويين السياسي والفني».

وشكت بغداد للأمم المتحدة من ان وصول امدادات الغذاء يستغرق وقتاً طويلاً وحثت المنظمة الدولية على الاسراع به.

الى ذلك قال احد المتعاملين في سوق العملات الاجنبية في العراق امس ان قيمة الدينار العراقي تحسنت امس بشكل لم يسبق له مثيل اذ تراجعت قيمة الدولار الاميركي الى حدود الف دينار للدولار الواحد بعد ان كانت الأحد ١١٤٠ ديناراً و١٢٥٠ ديناراً قبل ثلاثة ايام.

وتوقع المتعاملون في سوق العملات الاجنبية ان يشهد سعر الدينار العراقي تحسناً اضافياً، وأشاروا الى ان ارتفاع سعر الدولار هو «ارتفاع مصطنع في ظرف استثنائي» لا بد ان يتغير.

رفسنجاني: ايران لا تمول الارهاب

■ واشنطن - أ ف ب - نفى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، في مقابلة متلفزة بثتها شبكة سي. بي. اس الاميركية اول من امس، ان تكون ايران تمول عمليات التفجير التي تستهدف اسرائيل. وفي برنامج «ستون دقيقة» ذكر رفسنجاني بأن ايران تعارض عملية السلام في الشرق الاوسط وقال «لسنا وحدنا. كثير من الفلسطينيين يقولون قولنا. يتخذون اجراءات. اما نحن فلا نتخذ اجراءات». وعن عملية السلام قال رفسنجاني «قلنا اننا لا نعتبر هذا السلام سلاما عادلا. وهذه العملية لن تنجح لانها لا تأخذ في الاعتبار قضايا اللاجئين».

انتخاب صدام والقذافي عضوين فخريين في حزب جيرينوفسكي

■ موسكو - «الحياة» - انتُخب الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس العراقي صدام حسين عضوين فخريين في الحزب الديموقراطي الليبرالي الذي يقوده الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي. وقررت منظمة الحزب في مدينة لغوف في جنوب غربي روسيا منح العضوية الفخرية للزعيمين اللذين يحظيان بتأييد الحزب الذي قام قائده جيرينوفسكي بزيارات عدة الى بغداد وطرابلس ودعا الى رفع الحظر عنهما واقامة «تحالف استراتيجي» معهما رغم انه حذّر في عدد من تصريحاته الاخيرة من خطر «الزحف الاسلامي» على روسيا.

بون تحض جميع الأطراف في المنطقة على انهاء التوتر وتحمل مسؤولياتها

□ بون - من اسكندر الديك:

■ اعتبر وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل ان عملية السلام في الشرق الأوسط اهتزت اخيراً وانها تمر الآن في ازمة. وقال امس لاذاعة «دويتشلاند فونك» ان على جميع الأطراف تحمل مسؤولياتها، وان تعلم ان لا بديل من عملية السلام، وان تساعد على نزع فتيل التوتر من خلال العودة السريعة الى المحادثات والمفاوضات.

ورفض كينكل تحميل طرف ما مسؤولية تردي الوضع، لكنه وجه نداء الى الطرف الفلسطيني «للعمل على منع وقوع اعمال ارهابية جديدة، ووضع اليد على المسؤولين عنها»، ونداء آخر الى الطرف الاسرائيلي «لعدم اتخاذ المزيد من الخطوات التي تزيد من تأزم الوضع في المناطق الفلسطينية وفي مسار عملية السلام».

ورداً على سؤال عن موقف بون من سياسة الاستيطان الاسرائيلية قال كينكل انه اوضح لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ولوزير الخارجية ديفيد ليفي «من دون لبس» خلال زيارته الأخيرة للقدس ان الأوروبيين يعتبرون ان قرار بناء المستوطنة لم يكن قراراً جيداً، وانه وجه اليهما نداء لاعادة النظر في القرار «لكن هذا لم يحدث، واعتقد ان القرار كان اشارة خاطئة، ولذلك اوجه ندائي الى الجانب الاسرائيلي لعدم اتخاذ اي قرار يمكن ان يوتر الوضع اكثر مما هو عليه».

وعما إذا كان يرى ان بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم يدفع بون لاعادة النظر في المساعدات الاقتصادية الى اسرائيل قال «إن المانيا تمكنت بعد المآسي التي حلت باليهود في الماضي من اقامة علاقة شراكة وصداقة مع اسرائيل، إلا ان هذه الشراكة والصداقة يجب ان تتيحا لنا المجال لكي نقول رأينا عندما نتحدث سوياً بشكل واضح وكما نفكر. هذا ما حدث عندما فتح النفق والأمر نفسه الآن بالنسبة الى المستوطنة».

ورأى كينكل ان نتانياهو «يريد مواصلة عملية السلام، لكن الأعمال الارهابية التي تقع تضعه في موقف صعب من جديد» لأنه بحاجة الى الأكثرية في اسرائيل. وذكر انه ابلغ نظيره السوري السيد فاروق الشرع الأسبوع الماضي بضرورة بدء المفاوضات مع اسرائيل «ومن هنا ندائي الآن الى جميع الأطراف لكي تلتقي وتتحادث مع بعضها».

واكد المسؤول الالماني ان اسرائيل لا تحبذ دوراً أوروبياً إلى جانب الدور الاميركي، واثنى في الوقت ذاته على الدور المهم الذي يقوم به مفوض الاتحاد الأوروبي ميغيل انخيل موراتينوس في الشرق الأوسط بشهادة مختلف الأطراف.

الشاطر يحكي

على
LBC
كل أربعاء الساعة ١٩:٣٠ GMT
الأربعاء ٢٦/٣/٩٧، موضوع الحلقة: الصحافة والمصداقية
ميديا سات
دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

AUJOURD'HUI
LA TEMPETE DE TABARIS: "NON AU VIADUC"
...
COMMENT 200 RIVERAINS ONT OBTENU GAIN DE CAUSE
...
L'IMMENSE CHANTIER ROUTIER DE BEYROUTH: TOUS LES DETAILS
...
LA BAISSE DES TAUX D'INTERET: QUELLES REPERCUSSIONS?
...
LE LIBAN S'OUVRE SUR 2 CONTINENTS: L'EUROPEEN ET L'AUSTRAL
...
AUX GOURMETS AMATEURS DE BONNE CHERE: 4.000 RESTAURANTS AU LIBAN
...
L'AUTOSUFFISANCE ALIMENTAIRE EST-ELLE ENCORE POSSIBLE AU LIBAN?
...
ARMEE ROUGE: LES POINTS DEMEURÉS DANS L'OMBRE
Lisez "Le Commerce du Levant" En vente dans toutes les librairies du Liban et dans les grands kiosques de Paris

السلطة الفلسطينية ترفض بشدة شروط اسرائيل لاستئناف المفاوضات

■ القدس المحتلة، غزة - أ ف ب - رفضت السلطة الفلسطينية بشدة امس الشروط المسبقة التي وضعتها اسرائيل لاستئناف عملية السلام.

واكد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات في محادثة هاتفية مع وكالة «فرانس برس» من اسلام اباد رفض السلطة الفلسطينية بصفة قاطعة هذه الشروط التي تعد «خرقاً صارخاً» لاتفاقات الحكم الذاتي الانتقالية.

ويرافق ابو ردينة عرفات في جولته الحالية في الخارج التي حضر فيها قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد التي تبنت اليوم قرارا يدعم المطالب الفلسطينية في شأن القدس.

وقال ابو ردينة: «استغرب ربط اسرائيل استئناف المفاوضات بشروط جديدة لا علاقة لها بالاتفاقات». واضاف ان «الاجواء السيئة التي خلقتها اسرائيل بقرارها اقامة مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم ادت الى وصول عملية السلام الى حافة الخطر».

وحمّل ابو ردينة «اسرائيل مسؤولية تجميد المفاوضات تحت حجج لا علاقة لها بالحقيقة»، مؤكداً ان «اسرائيل بسياستها تهدف الى ضرب عملية السلام».

وكان مجلس وزاري اسرائيلي أمني مصغّر اجتمع اول من امس لمدة اربع ساعات وطرح ستة شروط على السلطة الفلسطينية لتقدم مسيرة السلام تتركز على مكافحة الارهاب.

والشروط التي وردت في بيان للمجلس هي: ان توثق السلطة الفلسطينية تعاونها مع اسرائيل في مجال الامن، وان تمنع التحريض على العنف والدعاية المعادية، وان تكافح بفاعلية المنظمات الارهابية وان تدمر بناها الهيكلية، وان تعتقل الارهابيين وان تعاقبهم، وان تجمع الاسلحة التي تحمل دون تراخيص قانونية، وان تبحث طلبات تسليم الارهابيين التي تتقدم بها اسرائيل طبقاً لاتفاق الحكم الذاتي.

واوضح المجلس الذي ضم وزيري الدفاع اسحق موردخاي والخارجية ديفيد ليفي انه احاط علما بتقرير لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية يقول ان «السلطة الفلسطينية جعلت المنظمات الارهابية تعتقد ان لديها ضوءاً اخضر لارتكاب هجمات في اسرائيل».

واوضح البيان ايضاً ان المجلس بحث في مشروع لاسراع الخطى في مسيرة السلام يطلب من الفلسطينيين حرق مراحل اتفاق الحكم الذاتي الانتقالي والشروع فوراً في مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة.

من جهة اخرى، اتهم الفلسطينيون اسرائيل امس بانها تريد ان تحمّلهم مسؤولية اعمال العنف ودعوا الى استئناف عملية السلام.

وندد احمد الطيبي مستشار عرفات بمحاولات الحكومة الاسرائيلية «تحميل الرئيس الفلسطيني مسؤولية العنف والارهاب للضغط عليه وليس لتنشيط عملية السلام».

وقال الطيبي وهو عربي من فلسطينيي المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي: «ينبغي تطبيق اتفاقات السلام وليس فرض شروطها».

واتهم رئيس المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الحكومة الاسرائيلية بـ «تدمير عملية السلام». وقال ان «اسرائيل تحاول فرض شروطها للضغط على الفلسطينيين لحملهم على وقف المفاوضات في نهاية المطاف ومن ثم القاء المسؤولية عليهم». واعلن تأييده الدعوة الى عقد قمة عربية.

عرفات في سري لانكا: نسعى إلى السلام رغم المآسي

■ كولومبو - أ ف ب، رويتر - اتهم الرئيس ياسر عرفات إسرائيل امس بانها تخفي نيات خبيثة في شأن تنفيذ اتفاق السلام، لكنه صرح بأنه لا يزال يتحلى بسعة الصدر في ما يتعلق بكل الخيارات الرامية إلى كسر جمود عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال عرفات في اجتماع عام في العاصمة السري لانكية كولومبو: «انني اتطلع إلى تحقيق سلام حقيقي على أرض السلام. انني اطالب بتنفيذ دقيق ومخلص لما تم التوقيع عليه والاتفاق في شأنه». وأضاف ان «الخيارات كلها مفتوحة. انني لعلى يقين من ان المجتمع الدولي لن يتركنا وحدنا لأن السلام الآن ليس حاجة خاصة بالفلسطينيين فحسب، بل تخص الإسرائيليين والمجتمع الدولي». وتابع: «انني اطلب من المجتمع الدولي حماية سلام الشجعان».

وقال عرفات الذي وصل إلى سري لانكا آتياً من إسلام أباد في زيارة لكولومبو تستغرق ٢٤ ساعة انه يسعى إلى السلام على رغم المآسي التي وقعت أخيراً لأن البديل أكثر فظاعة.

وزاد: «اننا نتحدث عن السلام على رغم المآسي لاننا ندرك ان البديل كارثة محققة في الشرق الأوسط ليس بالنسبة إلينا فحسب، بل للمنطقة بأسرها».

وكان في استقبال عرفات الذي تأخر وصوله نحو ساعتين ونصف ساعة وزير الخارجية السري لانكي لاكشمان كادير غاما ومسؤولون آخرون في مطار بندرانايكه الدولي قرب العاصمة كولومبو.

وتوجه عرفات بعد ذلك على متن طائرة هيلكوبتر تابعة للسلاح الجوي السري لانكي إلى كولومبو حيث كانت اجراءات الأمن مشددة، خصوصاً في المنطقة التي هبطت الهليكوبتر فيها وهي مقر القيادة العسكري المطل على متنزه جال فاس قرب امانة الرئاسة. وأمكن مشاهدة سفن البحرية السري لانكية تذرع البحر قبالة جال فاس.

ومن المقرر أن يزور عرفات لاحقاً المغرب ومصر وقد يغيب نحو أسبوع قبل العودة إلى الأراضي الفلسطينية.

في لقاء بين وزير خارجيته ووفد إسلامي ـ مسيحي

الفاتيكان قلق على مصير القدس

□ روما - «الحياة»:

■ أعرب وزير خارجية الفاتيكان جان لويس توران عن قلق البابا يوحنا بولس الثاني والفاتيكان في شأن مصير القدس وعملية السلام، وذلك خلال لقاء مع وفد اسلامي - مسيحي من الشرق الاوسط شدد فيه على ان الفاتيكان يبذل المستطاع من أجل تطبيق اتفاقات السلام والمحافظة على المدينة المقدسة.

وفي أعقاب اللقاء، عقد الوفد مؤتمراً صحافياً لتقديم ندوة القدس الدولية التي ستتم في المركز الاسلامي الثقافي غداً وبعد غد. ووصف رئيس الوفد، وزير الخارجية الأردني السابق كامل ابو جابر اللقاء بانه كان «ودياً وحاراً»، مشيراً الى ان الوفد عرض على توران خطورة السياسة الاستيطانية في القدس والمخططات الاسرائيلية لتهويدها وطمس معالمها العربية والمقدسة، اضافة الى مصادرة الاراضي وتفريغها من سكانها.

ويضم الوفد الامين العام المساعد لمؤتمر العالم الاسلامي حامد بن احمد الرفاعي ووزير الأوقاف الاردني السابق المهندس رؤوف نجم وعميد جامعة بيت لحم المونسينيور رؤوف النجار ووكيل وزارة الخارجية السعودية السابق، رئيس اللجنة الاعلامية للوفد المشارك الدكتور شهاب جمجوم وخبير شؤون القدس زكي الغول ورئيس طائفة الروم الارثوذكس في القدس الاب قسطنطين قرش. واكد الدكتور جمجوم اهتمام المملكة العربية السعودية والمجتمع الاسلامي في احلال السلام في المدينة المقدسة واهمية القدس في المجتمع الاسلامي وكل الديانات.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ .

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥ .

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار اميركي للأفراد بما فيها اجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

الشيخ أحمد ياسين: انفجار تل أبيب رد فعل طبيعي على السياسة الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - أ ف ب - اعتبر الزعيم الروحي لـ «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) الشيخ أحمد ياسين أمس أن هجوم تل أبيب الانتحاري الذي أسفر عن مقتل ثلاث إسرائيليات الجمعة الماضي هو رد فعل طبيعي على سياسة إسرائيل ازاء الفلسطينيين.

وقال ياسين لعضو الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي النائب العربي هاشم محاميد الذي زاره في سجنه ونقلت التفاصيل صحيفة «الأيام» الفلسطينية، ان حادث تل أبيب «رد فعل طبيعي ومتوقع نتيجة السياسة الإسرائيلية المتجاهلة للحقوق الفلسطينية».

واضاف: «ما دام هناك احتلال للقدس والضفة الغربية فلا راحة ولا سلام (...) ولا يمكن السكوت على ما تقوم به إسرائيل وتجاهلها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وجرت المقابلة في مستشفى سجن الرملة حيث يعالج الشيخ ياسين (٦٢ عاماً) الذي يعاني من شلل نصفي وضيق في التنفس وضعف بصر.

وكان ياسين اعتقل في العام ١٩٨٩ ودانته محكمة إسرائيلية بالضلوع في مقتل جندي إسرائيلي وحكم عليه بالسجن المؤبد.

حماس تدعو السلطة إلى وقف التعاون الأمني مع اسرائيل

■ لندن - «الحياة» - دعت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) أمس الفلسطينيين الى «تصعيد المواجهات الشعبية في كل المدن والقرى والمخيمات ضد جنود الاحتلال» الاسرائيلي.

كما طالبت الحركة في بيان يحمل تاريخ أمس الاثنين تلقت «الحياة» نسخة منه، السلطة الفلسطينية بـ «وقف التعاون الاستخباراتي وقطع كل الاتصالات الاستخباراتية مع العدو» كرد «اولي وبديهي على الممارسات الاستيطانية والمخططات المعادية لحقوق شعبنا». ودعت الحركة السلطة أيضاً الى «الكف عن ملاحقة الشرفاء المخلصين من أبناء الشعب الفلسطيني والتوقف عن مطاردة الدكتور ابراهيم المقادمة استجابة للاملاءات الصهيونية والأميركية».

في تصريحات متعاقبة تتسم بالحزم

مسؤولون سويديون: اسرائيل هي التي تنتهك اتفاق السلام

□ ستوكهولم - من محمد خليفة:

■ انتقد مسؤولون سويديون مواقف اسرائيل من عملية السلام والاستيطان والسلطة الفلسطينية وطالبوا حكومة بنيامين نتانياهو بالعودة الى طريق السلام والتزام الاتفاقات المبرمة مع الجانب العربي، كما طالبوا واشنطن بالضغط على اسرائيل واجبارها على التقيد بالشرعية الدولية.

وكان وزير المساعدات الخارجية بيير شوري صرح للتلفزيون السويدي اول من امس بانه يجب على حكومة نتانياهو الاصغاء لصوت الشرعية الدولية والتوقف عن سياسة الاستيطان التي تنتهجها حالياً لأنها تتعارض مع هذه الشرعية.

وانتقد الوزير السويدي الولايات المتحدة على موقفها من انتهاكات اسرائيل، وقال ان «واشنطن هي الجهة الوحيدة التي يمكنها التأثير على اسرائيل، ويتعين عليها ان تضغط عليها بقوة لكي تتوقف عن مشاريع الاستيطان وتصغي لارادة المجتمع الدولي».

وجاءت تصريحات شوري بعد يومين فقط من تصريحات مشابهة ادلى بها مسؤول الملف الفلسطيني في الحكومة ستن اندرسون في القدس التي وصل اليها لبذل مساعيه في اطار «الديبلوماسية الصامتة» لمعالجة الازمة التي تمر بها عملية السلام، اذ قال للاذاعة السويدية رداً على اتهامات نتانياهو للرئيس ياسر عرفات «ان نتانياهو يغالط نفسه حين يقول ان عرفات هو الذي يتحمل المسؤولية عن عودة الاضطرابات الى الساحة ووقوع عملية ارهابية، فهذه كلها ناتجة عن مخالفات حكومته الاخيرة».

واضاف اندرسون الذي كان المهندس الاول لفكرة المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل في الثمانينات: على الجانب الاسرائيلي ان يعترف بأن التأزم الذي تشهده مسيرة السلام حالياً يعود الى سياسة الحكومة الحالية عموماً، وسياسة الاستيطان في القدس خصوصاً».

ورداً على سؤال آخر، اكد اندرسون ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية دولية كبرى على الوضع الذي آلت اليه عملية السلام، وقال: «نأمل بأن تتدخل واشنطن لاقناع اسرائيل بوقف سياساتها الحالية المخالفة لأسس العملية السلمية ومبادئها».

يذكر في هذا الصدد ان وزيرة الخارجية السويدية لين يلم رفالين اصدرت بيانات وتصريحات رسمية عدة خلال الاسابيع الاخيرة انتقدت فيها بشدة خطة بناء المستوطنة على جبل ابو غنيم.

اعتبرت سياسة اليمين الاسرائيلي الاستفزازية عاملاً رئيسياً في تصعيد التوتر

طنجة: لجنة المتوسط للاشتراكية الدولية تعرض التطورات في الجزائر والشراكة المتوسطية

□ الرباط - «الحياة»:

■ دانت لجنة المتوسط للاشتراكية الدولية التي عقدت اجتماعاً لها في مدينة طنجة في شمال المغرب أعمال العنف والتقتيل والتطرف وعرضت لتطورات الأوضاع في الجزائر والشرق الأوسط وآفاق الشراكة الأوروبية - المتوسطية.

وأكدت اللجنة ان الانتخابات المقرر اجراؤها في الجزائر تتطلب رفع العوائق المعرقلة لأنشطة المعارضة السلمية والتزام القواعد الديموقراطية.

واعربت في توصية لها حول الجزائر قدمتها خلال ندوة صحافية السبت الماضي، عن قلقها العميق للتقتيل الذي يتعرض له الشعب الجزائري منذ خمس سنوات.

واعتبرت من جهة اخرى ان «الحل السياسي يرتكز اولاً وقبل كل شيء على العودة الى السلم المدني الذي كان بالامكان تحقيقه بعد الانتخابات الرئاسية»، مضيفة ان هذه الفرصة لم يتم اغتنامها، وان الاستفتاء على الدستور والقوانين التي تحدد وتؤطر مراقبة سير الأحزاب السياسية وانشطتها تعد بمثابة تراجع عن آفاق الانفتاح الديموقراطي الحقيقي.

ولاحظت التوصية أن «نزاهة الانتخابات تتطلب التفتح العادل لوسائل الاعلام وبالاخص التلفزة والاذاعة على جميع القوى الحية التي ترفض العنف والارهاب، وكذا تحقيق الحياد الفعلي للادارة وضمان مراقبة العملية الانتخابية من طرف الاحزاب المشاركة، واشراك الملاحظين (المراقبين) الدوليين من منظمات حكومية وغير حكومية في جميع مراحل العملية الانتخابية».

وكانت اللجنة دانت اعمال العنف الفردية او المنظمة ضد المدنيين «سواء من هذا الجانب او ذاك»، في معرض تقويمها للعملية الانتحارية الاخيرة التي نفذت في تل ابيب، واعربت في توصية قدمها رايمون ربوليس رئيس لجنة الشرق الأوسط للأممية الاشتراكية عن القلق إزاء الأزمة غير المسبوقة لعملية السلام وتدهور العلاقات الاسرائيلية - المصرية، والاسرائيلية - الاردنية، والتصعيد العسكري في لبنان والتوقف الكامل للمفاوضات الاسرائيلية - السورية. ولاحظت ان توقف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية يأتي في قلب الأزمة، ورأت ان «السياسة الاستفزازية لليمين الاسرائيلي والتصعيد في اقامة المستوطنات وغياب التجاوب مع السلطة الفلسطينية في تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الطرفين تعتبر عاملاً رئيسياً في تصعيد التوتر في المنطقة» ووجهت نداء من اجل تعبئة دولية لإنقاذ السلام في الشرق الأوسط.

واوضحت اللجنة في توصية حول الشراكة الأورو - متوسطية قدمها السيد فتح الله ولعلو عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عضو لجنة المتوسط، ان تحقيق البعد الاجتماعي والثقافي والانساني اقتصر على اهتمامات امنية وان إعلان برشلونة الذي اكد تشجيع الحوار بين الثقافات وتنمية المبادلات الانسانية والعلمية والتكنولوجية، توقف بسبب غياب سياسة جماعية في هذا المجال.

وأوصت لجنة المتوسط في هذا الصدد البلدان الاعضاء في الاتحاد الأوروبي بتحديد سياسة مشتركة للهجرة ونخول ترابها داعية دول الاتحاد وحوض المتوسط الى الاتفاق على معاهدة ترضي الطرفين في شكل ميثاق لحقوق المهاجرين.

في رسالة وجهها الى مؤتمر اسلام أباد

الحسن الثاني يدعو للتصدي للحملات المغرضة ضد الاسلام

□ الرباط - «الحياة»:

■ دعا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى تصحيح صورة الاسلام الذي جعل منه خصومه صورته مشوهة تبرر لهم الاجحاف بحقوقه والتنكر لكثير من قضاياه العادلة، وجاء في رسالة وجهها الى مؤتمر القمة الاسلامي الطارئ الذي استضافته اسلام اباد، من موقعه رئيساً للقمة الاسلامية التي انعقدت في الدار البيضاء «ان الظرفية الدقيقة التي يجتازها عالمنا تفرض على المسلمين ان يشخصوا في سلوكهم خير مثال واقواه في قدرتهم على ممارسة الحوار في ما بينهم والتعبئة في سبيل قضاياهم المصيرية».

ورأى الملك الحسن الثاني ان التصدي لكل الحملات المغرضة الموجهة ضد الاسلام «ستثبت للخصوم ان الاسلام دين التسامح والتعايش لا العنف والتطرف، لانه دين احقاق الحقوق وتكريم الانسان».

الى ذلك، دعا المشاركون في ندوة الصحوة الاسلامية التي استضافتها الدار البيضاء في موضوع «الاسلام والمسلمون في اوروبا» الى ضرورة العمل من اجل توفير الوسائل اللازمة الكفيلة بجعل الجاليات الاسلامية في اوروبا وغيرها تحافظ على هويتها واصالتها الدينية. والحوا في السياق نفسه على تطوير وترقية الحوار الاسلامي - المسيحي وتاطيره برجال الفكر والثقافة الدينية «ليكون سبيلاً لعرض حقائق الاسلام وتجليتها لدى الراي العام الغربي».

كما أوصوا بتشييد مراكز اسلامية وتعميمها في البلدان الاوروبية، والعمل على انشاء قناة فضائية اسلامية تبث برامجها باللغات الاكثر انتشاراً في العالم. ورأى الدكتور عبدالكبير العلوي المدغري وزير الشؤون الاسلامية المغربي ان الجاليات الاسلامية في الغرب اكثر احساساً بصدمات الحضارة الغربية، لكنه لاحظ ان الغرب لا يمانع في التساكن والتعايش مع هذه الجاليات لكن ضمن شروط اخطرها مطالبتها بالتغيير، وعقب على ذلك بالقول: «ان التغيير هو ان يجرب الغرب التعايش معنا كما نحن».

وخلصت ندوة الصحوة الاسلامية التي تبني استراتيجية شاملة لتحقيق اهداف الأسلام والمسلمين.

كانوا طردوا من الجزائر

تونس: نقابة المحامين ترفض تسجيل ٢٨ محامياً

□ تونس - «الحياة»:

■ رفضت نقابة المحامين التونسيين قبول تسجيل ٢٨ محامياً تونسياً عادوا اخيراً من الجزائر بعدما اشعرهم نقيب المحامين احمد عبش انهم شطبوا من لائحة النقابة. ولم يحدد قرار الشطب الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه الأسباب التي حملت النقابة على اتخاذه الا ان المحامين العائدين عزوه الى مبدأ المعاملة بالمثل بعدما شطبت النقابة التونسية من لائحتها سابقا محامين جزائريين كانوا يعملون في تونس. وشمل رد الفعل الجزائري جميع المحامين التونسيين الذين درسوا في الجامعات الجزائرية ومارسوا مهنة المحاماة بعد تخرجهم في اطار النقابة الرسمية، وقدر عددهم بثمانية وعشرين محامياً.

واكد المحامون العائدون ان مجلس نقابة المحامين التونسيين رفض تسجيلهم في لائحته خلال جلسة عقدها اخيراً وفسر رفضه بان احد بنود نظامه الداخلي يشترط حصول الساعين على التسجيل على شهادات جامعية تونسية لممارسة المحاماة. الا ان نقيب المحامين عبدالوهاب الباهي نفى بت الملف في شكل او اخر، لكنه اشار الى ان مجلس النقابة «سبق ان رفض طلبات مماثلة»، ما يوحي بان النقابة لن تتجاوب مع طلبات المحامين التونسيين العائدين.

□ موسكو - «الحياة»:

■ استقبل وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف أمس الاثنين وكيل وزارة الخارجية التونسية سعيد بن مصطفى للبحث في العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط. وذكر بن مصطفى ان لجنة حكومية ثنائية سوف تشكل عما قريب لتطوير التجارة والتعاون الثقافي والسياحي بين البلدين. وأضاف انه وجه دعوة إلى بريماكوف لزيارة تونس وقال إنها «قبلت»، وسيتم تحديد موعدها في وقت لاحق.

«الربيع الفلسطيني»

تتمة الصفحة الاولى

الشعور بأنهم يظهرون للمرة الأولى الخطاب الثقافي الفلسطيني وليس الناحية السياسية للهوية الفلسطينية فقط. ومن أبرز الصعوبات التي واجهتها الوزارة معرفة وجود المبدعين. لغاية اليوم في كل وزارة فلسطينية ليس هناك أي امكانية من أجل حصر مكان وجود المواطنين الفلسطينيين وتحديد اختصاص كل واحد منهم. وبالتالي أتي كل واحد منّا بمعلومات عن مبدعين له معرفة بهم أو بمكان اقامتهم، كما مولت وزارة الخارجية الفرنسية بعثات لتقصي وجود مبدعين بخاصة في فلسطين. والأمر الجميل جداً في تحضير هذا الموسم كان رد فعل الفنانين المسؤولين الفرنسيين على المهرجان. فبعدما زاروا داخل فلسطين وفي القدس وفي الضفة فجعوا بالواقع الذي اكتشفوه لأنه صعب للغاية وغير معروف على المستوى اليومي وعلى المستوى الانساني إلى درجة أنهم أصبحوا يناضلون من أجل إقامة الربيع الفلسطيني».

وعما إذا كان هذا «الربيع الفلسطيني» يأتي في إطار سياسة فرنسية معينة، تقول ليلى شهيد: «لا شك أنه حصل شرخ في فرنسا على المستوى الحكومي والشعبي. فبعد زيارة جاك شيراك وتوضيح موقفه، أصبح يوجد عملياً في فرنسا قبول لمبدأ فلسطين كدولة وإن كانت حتى الآن تعتبر سلطة وطنية. ولكن بمفهوم الحكومة الفرنسية الحالي أنها دولة بكل مكونات الدولة ويوجد قرار بدعم جميع أشكال تعبيرها بما فيها الشكل الثقافي. أما على مستوى الجمهور، فقد تخطينا المرحلة عندما كان الفلسطينيون يشكلون فقط مجرد فضول سياسي كخاطفي طائرات أو واضعي قنابل... يوجد اليوم اهتمام متزايد بمعرفة الضمير الفلسطيني ولإكتشاف الفلسطيني بمفهوم انساني. والشعب الفلسطيني هو ربما الشعب الوحيد في العالم الذي واجه محاولات كثيرة لخلع الصفة الانسانية عنه من قبل إسرائيل منذ خمسين سنة حتى اليوم. الفرق شاسع بين الزمن الذي كانت تسمح غولدا مئير لنفسها أن تقول إننا غير موجودين وليس هناك شعب فلسطيني والحاضر الذي نعرض فيه في فرنسا انتاج شعب كامل وابداعه بكل أشكالهما. وبالتالي يمكننا اعتبار ذلك انتصاراً سياسياً كبيراً. في العصر الحديث تشكل الثقافة عنصراً مهماً في الحوار السياسي، بخاصة في قضية مثل قضيتنا التي هي أولاً وأخيراً صراع من أجل أن نكون أو لا نكون. كما تحمل الرسالة الثقافية مضموناً أعمق للسياسة ليس بمعنى الحدث، بل المفهوم السياسي». وعن الخيارات بالنسبة إلى الموسم، أوضحت: «منذ البداية وجدت خيارات أساسية ومبدئية كان أولها ان هذا الموسم الثقافي يجب أن يمثل الهوية الثقافية الفلسطينية دون النظر إلى مكان إقامة الفنان إن في الداخل أو في الخارج، وإن في إسرائيل أو في أميركا... وأن يظهر أن هناك شيئاً مشتركاً في الهوية الفلسطينية بين الذين يقيمون في أماكن مختلفة. وثانياً ان يتخذ أشكالاً من الابداع الحديث ويظهر أن الثقافة الفلسطينية هي جزء من ثقافة عالمية تجد كثيراً من اللغات المشتركة مع الابداع في دول أخرى في العالم. ولذلك اخترنا الفن التشكيلي والموسيقى والمسرح والتصوير الفوتوغرافي والادب والتراث المعماري والترميم في العمارة الهندسية والسينما... ومن جهة أخرى فإن وزارة الثقافة الفلسطينية لا تملك بعد السلطة على الآثار، أي أننا لا نستطيع اخراج أي من عناصر التراث الفلسطيني المادي. يحق لنا أن نقيم الابحاث والحفريات في مناطق السلطة الوطنية فقط أي ٦٠ في المئة في غزة و٣ في المئة في الضفة. وكان التركيز على المعاصر رئيسياً لأننا، ضمن المفهوم الاستشراقي التقليدي، نعرض دائماً كشعوب عربية من خلال الحرف اليدوية والسجاد وأي شيء يمثل ثقافة البادية وثقافة الفلاحين. تلك هي الصورة التي دخلت اللاوعي الغربي، ولذلك كان مهماً جداً ان نلجأ إلى أشكال ابداع ضمن الحداثة. لم نعرض حرفاً كثيرة وحتى هذه - التطريز الفلسطيني من جمعية انعاش المخيمات في لبنان وسجاد غزة - هي تحديث للحرف القديمة. ومن النشاطات المهمة، نشاط تقوم به كل سنة وزارة الثقافة الفرنسية تحت عنوان «لي بيل زيترانجير»، تساعد فيه على ترجمة ابداع بلد أجنبي وتدعو الكتّاب إلى محاضرات ولقاءات في كل أنحاء فرنسا. وعندما وضعنا الاتفاق الأول مع وزارة الثقافة، أدخلنا مشروع «لي بيل زيترانجير» في الموسم الفلسطيني. ولذلك دعونا ١٢ كاتباً وشاعراً من الجنسين من كل أنحاء العالم وقد اخترتهم، خصوصاً، دور النشر التي ستتولى في نهاية الأمر، ترجمة الاعمال. وعندما نظرت إلى اختيارهم لاحظت انهم يكتبون بأربع لغات: الأكثرية تكتب بالعربية، محمود درويش وسميح القاسم وفدوى طوقان... ولكن بعضهم يكتب بالانكليزية مثل إدوارد سعيد وبالفرنسية مثل الياس صنبر وبالعبرية مثل انطون شماس...».

الفلسطينيون

تتمة الصفحة الاولى

الاسرائيلي دوري غولد إلى واشنطن غداً.

وعقد وايزمان اجتماعاً امس مع وزير الثقافة في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه اعتبر خارجاً عن اللقاءات السياسية التي علقتها اسرائيل ضمناً بربطها حدوثها باتخاذ السلطة الفلسطينية اجراءات امنية ضد حركة «حماس». وقال عبدربه ان الاجتماع تناول اوضاع المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية قبل وقوع انفجار الجمعة الماضي. واضاف: «لا أسف على اعلان وفاة مسيرة قتلتها اسرائيل اصلاً بسياسة الاملاءات».

وبدت اسرائيل أمس معتمدة بشكل كلي على السلطة الفلسطينية في ضمان أمنها بعد ان اعلن مسؤولون امنيون فلسطينيون انهم علقوا الاتصالات الامنية مع الجانب الاسرائيلي.

وحاولت اسرائيل الابقاء على التعاون الأمني في ظل استمرار مواجهات الشوارع في الضفة الغربية وخشيتها من حصول هجمات انتحارية اخرى قالت انها تملك معلومات تفيد انها آتية لا محالة. وقال مسؤول الأمن الوقائي محمد دحلان في غزة امس: «علقنا الانشطة الامنية والتعاون الاستخباراتي مع الجهات الاسرائيلية كرد على استمرار اسرائيل في خرق الاتفاقات ومواصلتها بناء المستوطنات». ورفض دحلان المطالب الستة التي وضعتها اسرائيل والتي تتعلق بضرب حركة «حماس» وبنيتها التحتية وجمع اسلحتها واعتقال نشطائها وتسليم عدد منهم الى اسرائيل وقال: «لن نستجيب لتلك المطالب وسنتعامل معها كأنها لم تكن».

وصعّد الفلسطينيون من لهجتهم في ظل اصرار اسرائيل على تعاونهم الامني الذي بدا لا غنى لها عنه وربطوه باحداث تقدم سياسي خصوصاً على صعيد وقف بناء المستوطنات. وقال الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبدالرحمن: «تخطئ اسرائيل اذا اعتقدت اننا جيش لحد ثانٍ كما في جنوب لبنان». واضاف: «التنسيق الامني مرتبط بالتطور السياسي على صعيد المسيرة السلمية ولا يمكن فصلهما».

ورأى محللون ان السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات غير معنيين بتخفيف الضغوط عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عبر توجيه ضربات الى «حماس»، كتلك التي شنتها السلطة الفلسطينية على إثر الهجمات الانتحارية العام الماضي لانها لا تملك مصلحة في مساعدته كما كان الحال مع رئيس الحكومة الاسرائيلية في حينه شمعون بيريز وبسبب الاحباط الذي يسود الشارع الفلسطيني بسبب ما يجري على جبل ابو غنيم. وذهب محللون اسرائيليون الى حد اعتبار ان عرفات سيواصل ترك المجال لـ «حماس»، حتى يسقط نتانياهو او تتدخل الادارة الاميركية بشروطه. ولاحظ المراقبون ان قياديي «حماس»، حرصوا في المقابل على عدم احراج رئيس السلطة الفلسطينية وناوا بانفسهم عن انفجار الجمعة قائلين انه جاء كردّ فعل شعبي وطبيعي على الاستيطان في جبل ابو غنيم مع تاكيدهم ان «حماس» كحركة لم تعد الى العمل العسكري.

ولم يُعر الفلسطينيون انتقادات وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي شكا من اصرار عرفات على القيام بجولاته في الخارج كان شيئاً لم يكن في الداخل، اي اهتمام.

وقال عبدربه: «الرئيس عرفات وحده يقرر اين سيكون ومتى ولا احد غيره والمرحلة الحالية تتطلب وجوداً على الصعيد الدولي والعربي الاسلامي لمواجهة سياسات اسرائيل».

وتواصلت الاشتباكات امس في مدينتي الخليل وبيت لحم بين متظاهرين فلسطينيين والجنود الاسرائيليين من دون ان يستخدم الجيش الاسرائيلي الرصاص الحيّ وواصل اطلاق رصاص مطاطي وغاز مسيّل للدموع باستثناء حادث وقع في قطاع غزة اطلقت النار خلاله على فلسطيني كان يقود عربة تجرّها دابة فاصيب بجروح.

المجالي زار الكباريتي

تتمة الصفحة الاولى

الجهاز الاداري. وقال النائب الاسلامي البارز الدكتور عبدالله العكايلة: «ان المطلوب في هذه المرحلة تحجيم الحركة الاسلامية واضعاف تاثيرها، وتقليص حجمها في البرلمان المقبل».

واضاف: «اني أجزم بان الحكومة الحالية ستزوّر الانتخابات النيابية المقبلة». وزاد «ان هذه الحكومة ستقوم بكل ما تستطيع لتحجيم الحركة الاسلامية والحؤول دون حصولها على رقم فاعل في البرلمان».

واكد في محاضرة له امس في مقر حزب «جبهة العمل الاسلامي» في الدائرة الثانية في عمان «ان المطلوب ان يكون للحركة الاسلامية في البرلمان في حدود ما بين ٨ و١٠ نواب فقط». في حين كان لها في برلمان ١٩٨٩ ٢٢ نائباً، وفي برلمان ١٩٩٣ ١٦ نائباً قبل انسحاب نائبين.

ولفت الى ان قانون الانتخابات القائم على الصوت الواحد للناخب الواحد «مفصل لتحجيم الاسلاميين».

وعن رأيه في الحكومة الحالية قال: «انها حكومة السلام». ومعروف ان العكايلة فاز في الانتخابات النيابية التكميلية لعام ١٩٨٤ وفي انتخابات ١٩٨٩ و١٩٩٣ عن محافظة الطفيلة (١٢٠ كلم جنوب عمان)، وهو عضو فاعل في الحركة الاسلامية.

رفسنجاني لم ينتقد

تتمة الصفحة الاولى

المعادية للانسانية لاسرائيل وماهية حاميتها الرئيسية اميركا». وزادت ان عرفات اعرب عن اسفه «لعدم التزام اسرائيل واميركا الاتفاقات التي وقعتا عليها»، واشار الى ان الولايات المتحدة استخدمت حق النقض (الفيتو) مرتين خلال اسبوع واحد لمنع تمرير مشروعي قرارين يدينان السياسات الاستيطانية التوسعية لاسرائيل «بصورة لا سابق لها على رغم موافقة جميع الاعضاء بمن فيهم بريطانيا» على مشروعي القرارين.

كذلك ذكرت الاذاعة ان رفسنجاني اكد «الموقف المبدئي والثابت» لايران تجاه فلسطين و«ضرورة استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة وتحرير القدس وفلسطين». وانتقد السياسات الاميركية في المنطقة ورأى ان «مرور الزمن كشف القناع ورفع النقاب عن الوجه الحقيقي لاميركا والكيان الصهيوني تجاه قضية السلام حتى للذين كانوا متفائلين»، واعتبر ان تطور الاوضاع في المنطقة والعالم «اوضح من هو عدو فلسطين ومن هو صديقها وبان ذلك للدول الاقليمية». وندد مرة اخرى بالفيتو الاميركي الاخير في مجلس الامن، واعتبره «فضيحة سياسية لاميركا وإثباتاً لأن اميركا ليست صديقة للدول العربية ولا تدعم قضايا الدول العربية والاسلامية». ولم تنقل الاذاعة ان رفسنجاني انتقد مفاوضات التسوية او خيارات السلطة الفلسطينية ومواقفها بما ينسجم مع الموقف الرسمي للحكومة الايرانية من عملية السلام والاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، لكنها قالت ان الرئيس الايراني تحدث عن «مزاعم وإدعاءات اميركا عن السلام من اجل الهاء الرأي العام والحفاظ على مصالح اسرائيل غير المشروعة وغير الشرعية وتقديم الدعم العملي لأهداف الكيان الصهيوني واعتداءاته في المنطقة».

وهذا هو اللقاء الأول بين رفسنجاني وعرفات منذ آخر لقاء جمعهما في العاصمة السنغالية داكار على هامش انعقاد القمة الاسلامية السادسة قبل خمس سنوات. وتحمل طهران باستمرار بشدة على الاتفاقات التي وقعت بين عرفات والحكومة الاسرائيلية، كما يوجد في طهران مكتب لحركة «حماس» وآخر لحركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين. وقد وجه رفسنجاني دعوة رسمية الى عرفات لحضور القمة الاسلامية الثامنة التي ستحتضنها طهران نهاية العام الحالي، ومن المتوقع ان يحضر عرفات القمة. وعن صيغة البيان الختامي لقمة اسلام اباد، قال رفسنجاني ان ايران «لا تقبل البند الذي يعترف بشرعية اسرائيل». ولم يستبعد في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الباكستانية امس ان «تعود الاوضاع الى ما كانت عليه قبل اتفاق السلام لأن ثقة الدول العربية والاسلامية في اميركا واسرائيل اهتزت بشدة».

جهود مشتركة

تتمة الصفحة الاولى

اعتقاله يشكل انجازاً رئيسياً في الجهود لمعرفة المزيد من تفاصيل الحادث.

وكان مكتب التحقيقات الفيديرالي أصدر السبت الماضي بياناً اعرب فيه عن الأمل بان يتمكن من استجواب الصايغ الذي اعتقلته سلطات الهجرة الكندية الثلثاء الماضي بناء على طلب اميركي بعد مراقبة شديدة لتحركاته على أساس انه يشكل «تهديداً أمنياً لكندا».

واشاد بيان «اف.بي.اي» بسرعة تحرك السلطات الكندية في مساعدة السلطات السعودية والاميركية في اطار التحقيق في تفجير الخبر. واشاد البيان ايضاً بحكومة المملكة العربية السعودية للمساعدة التي قدمتها والتي أدت الى التعرف الى هوية الصايغ ومكان وجوده.

وقال «ان المساعدة التي قدمتها السعودية تمثل خطوة ايجابية اخرى في الجهود المشتركة، للكشف عن مسببي الحادث. وشدد البيان على أهمية استمرار التعاون من اجل القبض على المسؤولين وإحالتهم الى العدالة.

وذكرت «واشنطن بوست» أيضاً انها استفسرت من الـ «افبي.اي» عن تقارير تفيد ان الصايغ موضع مراقبة في كندا، وان مكتب التحقيقات أعرب عن قلقه لهذه الانباء وطلب من الصحيفة الامتناع عن نشر اي تفاصيل. ونسبت الصحيفة الى مسؤول امني اميركي قوله ان الصايغ قد يكون «لاعباً رئيسياً في حادث التفجير».

وقالت ان المواطن السعودي وصل الى كندا في آب (اغسطس) الماضي بعد توقف قصير في بوسطن (الولايات المتحدة).

البشير يربط بين النفط

تتمة الصفحة الاولى

الامارات وأوضحنا الموقف في السودان لأن هناك محاولات لتشويه حقيقة الأوضاع في بلادنا». وتقى الرئيس السوداني، الذي اجرى امس في صنعاء محادثات مع الرئيس علي عبدالله صالح، ان تكون الازمة السودانية داخلية، مشدداً في الوقت ذاته على انها «مسالة اعتداء خارجي من اثيوبيا وأوغندا واريتريا». وتحدث عن أسر القوات السودانية بعض الاثيوبيين الذين «تقوم سلطات الأمن باستجوابهم». ورحب الرئيس السوداني بعودة المعارضة الى داخل السودان شرط «تخليها عن التعاون مع اعداء الاسلام، واي شخص يعود سيلقى الترحيب نفسه الذي لقيه اللواء الهادي بشير الذي عيّن وزيراً في الحكومة الحالية».

وعن سبب عدم ادراج الوضع في السودان في جدول أعمال القمة، قال البشير ان للموضوع الأساسي للقمة هو اعداد الأمة لدخول القرن الحادي والعشرين «ونحن لم نرد ان نربك ذلك، لكننا سعينا الى توضيح وجهة نظرنا حيال ما يجري داخل السودان واجرينا بعض اللقاءات».

وربط الرئيس السوداني بين النفط والحرب في جنوب السودان وقال: «انني أربط دائماً بين مشاكل السودان وازدياد قوته، فكلما زاد قوة، زاد العداء الخارجي له. وكان الاعتقاد السائد ان حركة التمرد كافية لضرب السودان، لكن بعد ضرب قوات التمرد، تولت جهات أخرى تضخيم الحرب على السودان، سواء بالوسائل الديبلوماسية او الاقتصادية».

وأكد أن القوات السودانية استعادت المبادرة الآن بعدما احتوت هجوم الجنوب والشرق وستبادر الى السياسة الهجومية بعد ذلك. وفي ما يأتي نص الحديث:

● تتراجعون على كل الجبهات، لماذا يحصل ذلك، وما هي استراتيجيتكم المستقبلية؟

- نحن احتوينا الهجومين في الجنوب والشرق واستعادت القوات المسلحة المبادرة في الجبهتين، ونستطيع القول ان المبادرة في يد القوات المسلحة، وهناك معارك تدور الآن في الجبهات.

● اتهمتم اثيوبيا بالتدخل والاعتداء على السودان ما هي الأدلة والاثباتات التي لديكم، هل استوليتم على اسلحة اثيوبية او قبضتم على بعض الأسرى؟

- أول دليل، الهجوم على الكرمك التي يفصلها عن الحدود الاثيوبية مجرى مائي موسمي عرضه عشرة امتار فقط وبالتاكيد حصل الهجوم من داخل اثيوبيا، ونحن نؤكد ان الهجوم من الجبهة الشرقية اثيوبي مئة في المئة، إذ انه بعدما تمكنت القوات الاثيوبية من احتلال هذه المواقع أحضرت قوات التمرد ونشرتها، ولا تزال القوات الاثيوبية موجودة وبعض الأسرى موجود والأسلحة المستخدمة عندنا وعندهم واحدة وهي روسية. ونحن كنا في المعارك نتراجع، لكن في الهجمات، يمكن ان نستولي على معدات وأسلحة.

● المبادرة التي طرحها الشيخ زايد اخيراً، ما هي عناصرها وهل وجه لكم الدعوة لزيارة الامارات ام قمتم بذلك من تلقاء نفسكم؟

- طرح الشيخ زايد مبادرة لمصالحة داخلية، ونحن رحبنا بها. وكنا ننتظر مندوباً له ليتحدث عن معطيات هذه المبادرة وبنودها. وانتهزنا فرصة حضورنا الى هنا (اسلام اباد)، وعرضنا التوقف في ابو ظبي لنطرح مسالة المبادرة مع الشيخ زايد، فكان الترحيب واللقاء الذي تم بيننا.

● لكن هل لنا ان نعرف عناصر هذه المبادرة؟

- طبعاً لم تكن عناصر هذه المبادرة واضحة لنا في البداية. فجئنا وأوضحنا الموقف الحاصل في السودان لأن هناك محاولات لتشويه حقائق الأوضاع فيه، والحديث كان ان المسالة داخلية. واوضحنا للشيخ زايد اننا نقسم مشاكلنا الى ثلاثة اقسام: الأول، الخلافات بين الحكومة والمعارضة. وهناك مشكلة السودان القديمة وهي حركة التمرد في الجنوب، وهناك المشكلة الآنية التي هي حقيقة الحرب بين السودان وبعض دول الجوار، وحتى تضع كل قضية في حجمها الطبيعي، فالأحزاب ليس لها ضلع في الحرب الدائرة وانما تتحمل وزرها. وحتى الاعلان عنها (الحرب) لا يتم باسم اعلان اسمرا وإنما باسم الجبهة الشعبية لتحرير السودان، والذي ينيع البيانات الناطق الرسمي باسم الجبهة وليس حركة التجمع، وهذا يعطي دليلاً كافياً على ان الأحزاب الشمالية لا يد لها في ما يدور الآن من معارك سواء في حدودنا الشرقية او الجنوبية. ولذا فالحديث عن المصالحة سياخذ حجمه الطبيعي، والناس لا تعتقد الآن انه يحل مشاكلنا مع الاحزاب تتوقف حربنا في الحدود ونحن على يقين تام انه كلما ازدادت الجبهة الداخلية قوة كلما زاد الكيد والعداء الخارجي. واضطرت هذه الدول الى الدخول بجيوشها، بعدما تاكد لها ان حركة التمرد غير قادرة على القيام بالدور الذي كانت تقوم به في الماضي، والحقيقة انه بعد فشل حركة التمرد وضربها عسكرياً بدأت التحرشات الأجنبية.

● لنعد الى عناصر مبادرة الشيخ زايد...

- المبادرة تهدف الى تحقيق مصالحة داخلية في البداية وتطويرها لحل المشكلة مع المتمردين ثم احتواء الخلافات الحدودية.

● لكن المراقبين للوضع السوداني لمسوا خلافاً بينكم وبين الدكتور حسن الترابي حيال مبادرة الشيخ زايد، فبينما رحبتم انتم بالمبادرة، فهم من تصريحات الترابي انه لا يريد الوساطة بين الحكومة والأحزاب المعارضة.

- حديث الدكتور الترابي جاء طبعاً في سياق ان ما يجري شان داخلي. ونؤكد ان ما يجري ليس شاناً داخلياً، وان حل القضية بين الحكومة والمعارضة ليست مشكلة آنية، وان المشكلة الحقيقية والقضية الساخنة التي في حاجة الى حل هي الحرب الدائرة على الحدود، وهي ليست بيننا وبين المعارضة، وانما بيننا وبين دول الجوار.

● هل من ربط بين الحرب في الجنوب والنفط خصوصاً وأنه حين ظهر النفط عام ١٩٨٣، برز التمرد الجنوبي. وحدث هذا خلال المرحلة الديموقراطية. واشتدت الحرب اخيراً بعدما سمحتم لشركات ماليزية وصينية بالتنقيب عن النفط وحرمتم شركة «شيفرون» الأميركية من ذلك. ما رأيكم؟

- انا اربط دائماً بين مشاكل السودان وازدياد قوته، فكلما زاد قوة، تضاعف العداء الخارجي له. فالاعتقاد السائد في الماضي ان حركة التمرد كافية لضرب السودان وكانت تحقق الانتصارات، وتهدد حتى السودان، والذين تابعوا الاحداث كانوا يرون انه حتى الخرطوم غدت مهددة، وعناصر التمرد كانت موجودة حتى في الخرطوم. وبعد ضرب التمرد، تولت جهات اخرى الحرب ضد السودان سواء حرب ديبلوماسية من خلال الادانات في منظمات الامم المتحدة او الحرب الاقتصادية من خلال صندوق النقد الدولي ومؤسسات التمويل الأخرى التي اوقفت دعمها وتعاملها مع السودان. وكلما شعروا ان الضغوط الخارجية لم تات بنتيجة انتقلوا الى مرحلة اخرى. والاتفاقات لاستخراج البترول والنجاح في استخراج جزء منه التي وقعت مع مجموعة من الشركات لاستخراجه وتكريره وتصديره اضافت قوة للسودان. ومع هذه الاضافة يزيد العداء. ولذلك اقول: حتى لو وقّعنا اتفاقاً للمصالحة مع الاحزاب الشمالية فإن ذلك سيزيد قطعاً من الكيد والعداء والتامر. ونحن على يقين ان الاتفاق بيننا وبين المعارضة لن يكون حلاً بحدّ ذاته.

● هل انتم مستعدون لطرح مبادرة مصالحة مع الاحزاب الشمالية تقضي بعودتها؟

- تعاملنا بشكل جيد مع القيادات الشمالية منذ البداية، واردنا ان نشجعها ونشجع الناس كلها. ويمكن لمن درس تصرف الحكومة حيال قادة الاحزاب منذ اللحظات الاولى ان يلمس ذلك. وحتى عند اعتقالنا لهذه القيادات. واقدم لك مثالاً محمد عثمان الميرغني، حين قامت الثورة توجهت وحدة امنية لتفتيش بيته ورغم علمهم انه في القسم النسائي لم يدخلوا البيت، وانما طلبنا بعد ايام من المقربين ان يخرج من هذا القسم ونقلته سيارة الى سجن كوبر الذي تم تركيب مكيفات داخله للمرة الاولى في تاريخه وكان ذلك في شهر تموز (يوليو) الحار.

ولما اشتكى من المرض نقل الى السلاح الطبي وسمحنا له بالسفر وبجواز ديبلوماسي ومن قاعة كبار الزوار. وكل هذه المعاملة كان هدفها في النهاية تجنيب القادة السياسيين الاحساس بالمرارة لان هدفنا توحيد الجهود، لكن الميرغني - آثر البقاء في الخارج والتعامل مع اعداء الاسلام. واذا تخلى هؤلاء القادة عن التعامل مع اعداء الاسلام وقبلوا الرجوع فاي شخص منهم سيلقى كل الترحيب. وحتى ان هناك احدهم غدا وزيراً وكان احدى قيادات المعارضة، والجميع يعرف اسمه وهو اللواء الهادي بشير مدير جهاز الامن السابق، وكان في المعارضة بالخارج ولكن حين اقتنع وتخلى عن تعامله مع القوى الخارجية وجد موقعه في الحكومة.

الوزراء الخليجيون

تتمة الصفحة الاولى

ما زال بعض الدول العربية (دولة او دولتان) لا يؤيد تجميد التطبيع او المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف بناء على طلب سورية. وكانت عمان وقبلها قطر اعلنتا تجميدهما كل خطوات اقامة علاقات او اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية. وهدد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله يوم امس بقطع تام لعلاقات بلاده المجمدة مع اسرائيل اذا لم تغير حكومة نتانياهو سياستها. وقال في تصريحات صحافية نشرت امس في مسقط «ان العلاقات مجمدة ولا يمكن لها ان تتطور على الاطلاق ما دامت حكومة نتانياهو مستمرة في عدم التزام الاتفاقات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية». واضاف بن علوي: «اذا اتضح في النهاية ان لا مجال لأن تغيّر اسرائيل سياساتها، فاعتقد في النهاية ان لا مجال لأن تكون هناك اي صلة مع هذه الحكومة».

الى ذلك اوضح الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان ان تطورات مسيرة السلام في الشرق الأوسط ستكون واحداً من ثلاثة مواضيع سياسية رئيسية سيبحث فيها وزراء خارجية دول الخليج العربية.

وقال في تصريحات لـ «الحياة» امس في الرياض «ان المجلس الوزاري سيركز على التداعيات التي تعاني منها مسيرة السلام في الشرق الأوسط نتيجة السياسات التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية والقرارات الاستفزازية التي تتخذها، والتصرفات اللامسؤولة التي تمارسها والتي لا يمكن وصفها باقل من كونها مزيجاً من الاستهتار والغطرسة».

اما الموضوعان الرئيسيان الآخران اللذان سيناقشهما الاجتماع الوزاري الخليجي فيتعلق الأول منهما بالعلاقات الخليجية - الايرانية في ضوء الزيارة التي قام بها الى دول مجلس التعاون الاسبوع الماضي وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، وعرض اي مستجدات في موقف ايران من الجزر الاماراتية الثلاث (طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وابو موسى). واعرب الأمين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان عن امله بان تكون الزيارات «المهمة»، التي قام بها الوزير ولايتي لدول الخليج العربية قد اسفرت عن «نتائج ايجابية تساعد على علاقات من الثقة والاطمئنان».

وعن موقف مجلس التعاون الخليجي من دعوة وزير الخارجية الايراني خلال جولته الخليجية الى ايجاد ترتيبات امنية بين دول المنطقة تشارك فيها ايران لضمان امن المنطقة واستقرارها قال الحجيلان: «لا أعلم ماذا يدور في ذهن وزير الخارجية الايراني حينما تحدث عن التعاون من اجل ضمان امن المنطقة. ونحن نعتقد في مجلس التعاون ان اكبر ضمان للأمن في المنطقة هو إيجاد ثقة متبادلة بين دولها والتعاون بشكل واضح وصريح باحترام حقوق كل الاطراف». وأشار الى «اهمية ان تقترن تصريحات حسن النوايا بنهج قابل للتطبيق». وسيكون الموضوع السياسي الرئيسي الثالث على جدول اعمال الاجتماع الوزاري الخليجي - الذي يستمر يومين - الوضع في العراق. وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في تصريحه لـ «الحياة» ان هذا «الموضوع يتعلق بتطورات تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن، واستعراض ما التزم العراق تنفيذه من تلك القرارات والجهود المبذولة لحضه على تنفيذ كل القرارات والالتزامات الدولية المترتبة على العراق والخاصة بالافراج عن الأسرى والمحتجزين من مواطني دولة الكويت والدول الأخرى، وموضوع التعويضات وإعادة الممتلكات الكويتية الخاصة والعامة التي استولى عليها العراق، وتطورات اعمال اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة، وموضوع تطورات تنفيذ القرار ٩٨٦ الهادف إلى تخفيف المعاناة الانسانية للشعب العراقي الشقيق».

رجل من رفح في حال الخطر بعد اصابته برصاص جندي اسرائيلي

١٢ جريحاً فلسطينياً في مواجهات مع الجيش في الخليل وبيت لحم

■ رفح (قطاع غزة) - أ ف ب - افادت مصادر طبية وشهود عيان ان فلسطينياً من مدينة رفح في جنوب قطاع غزة اصيب امس بجروح خطرة جراء اصابته بعيارين ناريين اطلقهما جندي اسرائيلي، في حين أصيب ١٢ فلسطينياً برصاص مطاطي خلال مواجهات وقعت في الضفة الغربية.

وقالت مصادر في مستشفى خان يونس ان ايمن قشطة (٢٩ عاماً) نقل الى المستشفى من رفح المجاورة وهو في حال الخطر بعد اصابته برصاصتين في ظهره.

واوضح شهود عيان ان قشطة كان يسير بسيارته بمحاذاة شاطىء البحر عندما اطلق جنود اسرائيليون يتمركزون في برج مراقبة قريب النار باتجاهه. وقال الشهود «يبدو ان الجنود طلبوا منه التوقف ولم يسمعهم».

واكد ناطق عسكري اسرائيلي وقوع الحادث لكنه قال ان قشطة اصيب «عندما اقتحم هو وزميل له حاجزاً عسكرياً وجرى توقيف الفلسطيني الآخر».

وشهدت مدينة الخليل مواجهات عنيفة بين السكان والجنود الاسرائيليين اصيب خلالها فلسطينيان برصاص مطاطي اطلقه الجنود.

وأفاد مراسل «فرانس برس» ان مجموعات كبيرة من الطلاب من جامعة بيت لحم اشتبكت امس مع جنود اسرائيليين يتمركزون عند حاجز عسكري عند مدخل شمال المدينة ما أسفر عن اصابة ١٠ فلسطينيين بالرصاص المطاطي في حين أدخل العشرات الى المستشفى من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع

وفي بلدة بيت أمّر عند مدخل الخليل أفيد عن القاء ثلاث زجاجات حارقة باتجاه جنود اسرائيليين بالرغم من حظر التجول المفروض على البلدة منذ خمسة ايام.

شرطي فلسطيني يشارك في مسيرة حاشدة في غزة ضد الاستيطان في القدس (رويتر)

البرلمان السوداني يناقش الوضع العسكري والعلاقات مع أوروبا واميركا ودول الجوار

□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ عقد المجلس الوطني (البرلمان) السوداني جلسة استثنائية في هيئة لجنة لمناقشة الوضع الأمني والعسكري في شرق السودان وجنوبه وغربه. واستمع الى مسؤولين في الحكومة وخبراء عسكريين ووزراء سابقين كانوا مسؤولين عن شؤون الأمن والدفاع.

واكدت الحكومة سيطرتها على الوضع العسكري وتقدم قواتها في شرق البلاد لتحرير مدينتي الكرمك وقيسان واحتواء الموقف في جنوب البلاد، واتهمت اثيوبيا واريتريا واوغندا ومرتزقة من زائير وزيمبابوي بدعم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» لزعزعة الاستقرار في السودان. كما اتهمت المعارضة الشمالية بتاجيج الصراع القبلي في غرب البلاد. واكدت انها كسبت عطفاً وتاييداً عربياً وافريقياً مقدراً.

ودعا عدد من العسكريين والمسؤولين السابقين الى السعي الى تحسين العلاقات مع دول الجوار والتمسك بمبادرة الشيخ زايد بن سلطان والعمل بجدية للمصالحة مع المعارضة. وانتقد اللواء متقاعد محمد عبدالقادر عمر رئيس هيئة الاركان السابق عدم اعلان الحكومة عن سقوط مدينة ياي في يد «قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان». واتهم الفريق الركن محمد عبدالقادر وزير الدولة للدفاع قوى اجنبية لم يسمها بالسعي الى تقسيم السودان عبر دعم العقيد جون قرنق لتحقيق انفصال الجنوب. واكد ان القوات المسلحة استطاعت اعادة التوازن العسكري في جنوب البلاد بعد الهجوم الأخير.

واتهم وزير الداخلية العميد الركن بكري حسن صالح المعارضة بالعمل لإشعال الفتنة في غرب البلاد، خصوصاً ولاية شمال دارفور، وقال ان السلطات احتوت النزاعات التي بدأت منذ كانون الثاني (يناير) الماضي وتمكنت من فرض سلطان الدولة. وزاد ان «حجم الفتنة كان كبيراً جداً لكن بجهود الحكومة تم احتواء الموقف» ولم يفصح عن اي تفاصيل في هذا الجانب.

وذكر الاسقف قبريال روريج وزير الدولة للخارجية ان وزارته قادت حملة ديبلوماسية «لفضح المؤامرات التي تحاك ضد السودان. وقامت في هذا الصدد بتسليم زعماء في العالم العربي وافريقيا وآسيا ٢٣ رسالة رئاسية و١٥ رسالة من وزير الخارجية الأمر الذي أحدث نقلة نوعية في علاقات السودان الخارجية، خصوصاً مع دول الخليج».

وانتقد بدوي الخير والي البحر الاحمر الحكومة المصرية، وقال انها «تسعى الى تمصير مثلث حلايب بعد استيلائها عليه». وذكر ان الحكومة المصرية «تقوم بتشييد مشروعات للكهرباء وتحلية المياه وبناء المستوطنات في المثلث واغراء المواطنين لتمصير المنطقة وفرض الامر الواقع». وطالب اللواء متقاعد محمد عبدالقادر عمر رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السابق الحكومة بان تتحول حكومة حرب وتحول موزانتها للمجهود الحربي وتجمد المشروعات التنموية الصغيرة، وتتعامل بحزم مع عناصر من سماهم الطابور الخامس وتشكل مجلساً استشارياً طوعياً لإدارة الأزمة، وتعمل لتوقيع اتفاق سلام مع الفصائل التي كانت تقود حرباً في جنوب البلاد. وانتقد عدم اعلان الحكومة عن سقوط ياي في يد قوات قرنق.

وحذر الفريق متقاعد تاج الدين عبدالله فضل من التطورات الجارية في شرق زائير، وقال: «ان ما يجري في زائير ودول اخرى محيطة بالسودان يهدد بفتح بؤر جديدة لاختراق الجنوب» ودعا الحكومة الى تامين مناطق البترول وحدود البلاد الجنوبية.

وانتقد الدكتور حسن مكي الخبير في شؤون القرن الافريقي عدم قيام مسؤولين سياسيين بزيارة جنوب البلاد، خصوصاً جوبا في هذه المرحلة، وطالب الدكتور حسن الترابي والمجلس الوطني بالانتقال الى هناك وعقد جلسة في جوبا.

وقال الفريق متقاعد عبدالماجد حامد خليل وزير الدفاع السابق، انه للمرة الأولى في تاريخ السودان تتحالف معارضة شمالية سياسية مع «الحركة الشعبية لتحرير السودان». وزاد: «قناعتي ان هذا التحالف لن يدوم طويلاً»، وطالب الحكومة بالعمل على تحييد دول الجوار على الاقل لمنعها من دعم المعارضة.

ودعا الى تحقيق مصالح مشتركة مع دول أوروبا واقامة علاقات متوازنة مع الولايات المتحدة.

ودعا الحكومة الى التمسك بمبادرة الشيخ زايد بن سلطان، وقال: «اعتقد انها مبادرة تمثل دول الخليج اضافة الى مصر وسورية». واضاف ان «الوضع في السودان لا يزال متماسكاً، لكن ينبغي عدم تجاهل تحالف المعارضة مع قرنق مهما صغر حجمها أو تضاءلت امكاناتها».

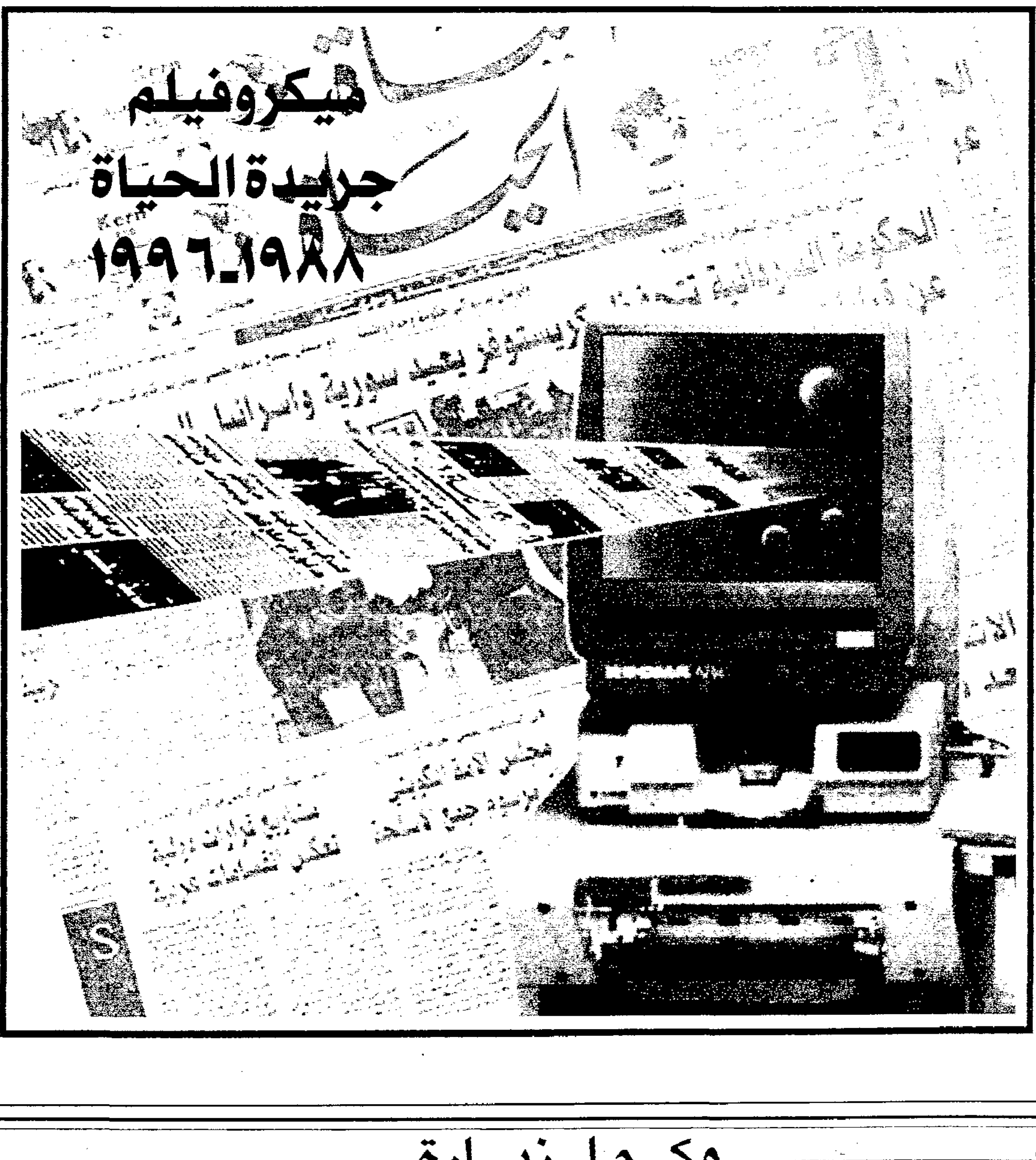

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

ندعوكم لزيارة...

معرض المأكولات السعودي ٩٧ — معرض الفنادق السعودي ٩٧

المعرض الدولي التاسع للمأكولات
ويضم معرض تجهيز وتعليب الأطعمة والمشروبات

المعرض الدولي لتجهيزات الفنادق والمطاعم

١٣ - ١٧ ذو القعدة ١٤١٧هـ
٢٢ - ٢٦ مارس ١٩٩٧ م
مركز معارض الرياض

الساعة ١٠،٠٠ صباحاً - ١،٠٠ ظهراً ومن الساعة ٤،٠٠ - ٩،٣٠ مساءً
لأهل الاختصاص ورجال الأعمال فقط ولا يسمح بدخول الأطفال.

تنظمه:
شركة معارض الرياض المحدودة - هاتف: ٤٥٤١٤٤٨ - فاكس: ٤٥٤٤٨٤٦

وسط حملات على بكين يشنها الأوغوريون والتيبتيون

غور في الصين لفتح عهد جديد في العلاقات

■ بكين، واشنطن، الما اتا، تايبيه - أ ف ب، رويتر - وصل نائب الرئيس الاميركي ال غور امس الاثنين الى بكين قادماً من اليابان في زيارة رسمية الى الصين تستغرق خمسة ايام وتعتبر الاهم لمسؤول اميركي منذ سحق الجيش الصيني الحركة المطالبة بالديموقراطية في ميدان تيانانمين وسط بكين في حزيران (يونيو) ١٩٨٩. ومن شان هذه الزيارة ان تفتح عهدا جديدا للتعاون في العلاقات الصينية - الاميركية المتوترة منذ سنوات.

وكان الوزير الصيني للتخطيط شين جينهوا في استقبال غور الذي سيلتقي خلال زيارته رئيس الوزراء لي بينغ والرئيس الصيني جيانغ زيمين ويبحث معهما في التحضير لاجتماع القمة بين جيانغ والرئيس بيل كلينتون المقرر عقدها في واشنطن في نهاية العام الجاري. ومن المقرر ان يقوم كلينتون بزيارة الى الصين العام المقبل وستكون الاولى له منذ انتخابه رئيسا في ١٩٩٢.

ويبدأ غور اليوم الثلثاء محادثاته الرسمية بلقاء مع لي بينغ. وقد يحضر في وقت لاحق حفلة توقيع عقد لبيع الصين خمس طائرات اميركية للركاب من طراز «بوينغ - ٧٧٧» على الاقل. وتقدر قيمة هذا العقد ببليون دولار تقريبا. ومن بكين سيتوجه غور الخميس الى شيان (وسط) ثم الى شنغهاي (جنوب). وسيغادر الصين الجمعة متوجها الى سيول.

وتأتي زيارة غور في ظل اتهامات وجهها الجمهوريون في الولايات المتحدة للحزب الديموقراطي بتلقي تمويل لحملة الانتخابات الرئاسية من جهات مرتبطة بالصين في مسعى للتأثير في نتائجها. وصرح غور الى الصحافيين قبل مغادرته طوكيو في طريقه الى بكين انه سيثير مع الزعماء الصينيين قضايا تتعلق بحقوق الانسان، لكنه قال ان لا خطط محددة لديه للقاء دعاة هذه الحقوق في اثناء زيارته على رغم انه لم يستبعد ذلك كليا.

مضيفتان يابانيتان تحيطان بال غور خلال مأدبة في طوكيو اول من امس. (رويتر)

ونفت صحيفة «الشعب» اليومية الصينية ان تكون بكين تدخلت ماليا في الانتخابات الاميركية وعزت تحسن العلاقات بين البلدين الى جهود مشتركة بذلتها حكومتاهما وشعباهما.

على صعيد حقوق الانسان ذكرت جماعة تمثل اثنية الإوغور المنفيين في كازاخستان امس ان السلطات الصينية اعدمت خمسة منهم اتهموا بالمشاركة في الاضطرابات الدموية التي هزت اقليم شينغيانغ الذي يغلب عليه المسلمون في شمال غربي الصين الشهر الماضي. ونقلت وكالة «رويتر» عن محيي الدين مخلصي، الناطق باسم الجبهة الوطنية الثورية المتحدة لتركستان الشرقية، قوله في مؤتمر لجماعات الأوغور المنفيين عقد قرب العاصمة الكازاخستانية الما اتا: «نعلم علم اليقين ان خمسة (من الأوغور) اعدموا في ٢٠ آذار (مارس) الماضي».

وفي السياق ذاته ذكرت الصحف الصينية ان بكين قررت مكافحة «الميول الانفصالية» حتى في السجون التيبتية و«الكشف عن العصابات الارهابية» في منطقة شينغيانغ. ونقلت صحيفة «التيبت» عن نائب رئيس منطقة التيبت التي تتمتع بالاستقلال الذاتي ان «النضال ضد الانفصالية والحفاظ على الوحدة الوطنية هما منذ فترة طويلة المهمتان السياسيتان الرئيسيتان» لمسؤولي السجون.

وتفيد منظمات انسانية دولية ان المئات من الرهبان والعلمانيين مسجونون في التيبت بسبب تاييدهم للدالاي لاما الزعيم الروحي للتيبتيين الذي يعيش في المنفى منذ قمع تمرد مناوئ للصين في ١٩٥٩.

وفي تايبيه طلب الدالاي لاما امس الاثنين من الصين بدء مفاوضات في التيبت مبديا استعداده للاجتماع مع مسؤولين صينيين «من دون شروط مسبقة». وقال خلال مؤتمر صحافي «انا مستعد لان أبدأ المفاوضات من دون شروط مسبقة فور وصول رد فعل ايجابي من الصين». واضاف ان «موقفي واضح. لا اسعى الى الاستقلال على رغم ان التيبت تاريخيا دولة منفصلة». واوضح ان هدفه هو التوصل الى حكم ذاتي حقيقي لشعب التيبت. وشدد على ان «المهم جدا» ليس مسألة الوضع السياسي للتيبت انما «الحفاظ على الثقافة التيبتية». وتابع انه مستعد لان يتنحى عن الزعامة السياسية فور السماح لحكومته في المنفى بالعودة الى التيبت لتنظيم انتخابات حرة فيها.

وتستمر زيارة الدالاي لاما، التي وصفت بانها «تاريخية» الى تايوان ستة ايام واعتبرت ذات مدلول اضافي، خصوصا ان بكين تتهم تايبيه والدالاي لاما بالعمل على تفكيك الصين على رغم ان الاخيرين شددا دائما على الطابع الديني لهذه الزيارة.

وتعتبر بكين تايوان اقليما متمردا منذ لجأ اليها القوميون الصينيون في ١٩٤٩ بعد الحرب الاهلية.

مبادرة فرنسية - اميركية وتقرير لـ«نيوزويك» عن مجازر المرتزقة الصرب

المتمردون يشاركون في القمة الافريقية وموبوتو يستعد لاعلان سياسي مهم

■ كينشاسا، بريتوريا - رويتر، أ ف ب - اتجهت الأنظار امس الاثنين الى القصر الرئاسي في كينشاسا حيث كان متوقعاً ان يصدر عن الرئيس موبوتو سيسي سيكو «اعلان مهم» بشأن حل الأزمة في الشرق التي انعكست خلافات في أروقة الحكم. وكان موبوتو اعلن انه أخذ علماً بقرار البرلمان اقالة الحكومة التي نصبها، ما اعتبره المراقبون مؤشراً الى استعداده لتوسيع قاعدة الحكم.

في الوقت نفسه، وافق زعيم المتمردين التوتسي لوران كابيلا على ارسال وفد للمشاركة في قمة منظمة الوحدة الافريقية التي تعقد في العاصمة التوغولية لومي غداً الاربعاء لمناقشة سبل نزع فتيل الأزمة في زائير.

ويتوقع أن تتمحور المناقشات حول خطة لوقف اطلاق النار في زائير اقترحها مجلس الأمن ووافق عليها نظام موبوتو فيما اشترط المتمردون دخوله في حوار معهم قبل تجميد عملياتهم العسكرية.

وفي باريس أفاد مصدر رسمي ان فرنسا والولايات المتحدة بدأتا امس مساعي مشتركة في نحو ٢٠ دولة افريقية للتوصل الى وقف لاطلاق النار في زائير.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت ان هذه المساعي التي تأتي قبل قمة منظمة الوحدة الافريقية تتم على مستوى السفراء الفرنسيين والاميركيين في الدول المعنية.

وكشف نائب الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي لدى عودته الى بلاده من زائير مساء اول من أمس انه حمل رسالة الى موبوتو من الرئيس نيلسون مانديلا تتعلق باقتراحات للحوار بين كينشاسا والمتمردين ووقف اطلاق النار.

وقال مبيكي ان موبوتو وعده بتقديم رد على الاقتراحات الواردة في الرسالة في أسرع وقت ممكن وأمل في ان يكون ذلك عشية القمة الافريقية.

الى ذلك، نشرت مجلة «نيوزويك» ان المرتزقة الصرب الذين يقاتلون في صفوف الجيش الزائيري المهزوم اشاعوا الرعب في مدينة كيسنغاني الشهر الجاري وخلفوا وراءهم قبوراً تضم ٢٤ جثة على الأقل بعد هجوم دموي على المتمردين.

واضافت المجلة ان مراسلها في كيسنغاني شاهد بعض هذه القبور، وقال سكان انها كانت مكدسة بجثث ضحايا قتلتهم قوة من المرتزقة معظمها من الصرب بقيادة الكولونيل دومينيتش يوغو. ونقلت المجلة في عددها الصادر أمس عن شهود ان يوغو ومجموعته «قتلوا الضحايا في اطار حملة وحشية ضد المتعاطفين مع المتمردين أو ربما لمجرد التلذذ بتعذيب الآخرين».

رئيس الوزراء الالباني في روما لطلب مساعدة الاتحاد الاوروبي

□ سكوبيا -
من جميل روفائيل:

■ وصل حوالى ٦٠٠ لاجئ الباني الى الشواطئ الايطالية امس الاثنين ليصبح عدد اللاجئين الى ايطاليا اكثر من ١١ الفاً منذ اندلاع الاضطرابات في البانيا اواخر شباط (فبراير) الماضي. واستمر تدهور الاوضاع الامنية خصوصاً في جنوب البلاد.

وجاء ذلك في وقت اجرى رئيس الوزراء الالباني باشكيم فينو محادثات في روما امس مع المسؤولين الايطاليين ويلتقي اليوم الثلثاء بوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الذين سيحتفلون في ايطاليا بمناسبة ذكرى مرور ٤٠ عاماً على توقيع اتفاق الوحدة الاوروبية.

ونكرت اذاعة تيرانا ان فينو بحث مع نظيره الايطالي رومانو برودي امس في «المساعدات التي يمكن ان تقدمها ايطاليا لتمكين البانيا من تجاوز ازمتها اضافة الى قضية اللاجئين ومهمات قوة التدخل السريع البالغ قوامها نحو ٨٠٠ عنصر والتي شكلتها ايطاليا تحسباً للطوارئ في البانيا».

وكان وزراء الخارجية الاوروبيون بحثوا في بروكسيل امس خطط ارسال المعونات الغذائية والطبية «على ان تكون الاوضاع الامنية في البانيا مهيأة لذلك». وكان وفد ديبلوماسي اوروبي زار البانيا الاسبوع الماضي وقدم تقريراً باقتراحاته الى وزراء الاتحاد.

واستمر تدفق اللاجئين الالبان الى الشواطئ الايطالية ووصلت الى ميناء بريندينيسي امس ثلاث سفن تقل ٦١٠ لاجئين من البانيا معظمهم من النساء والاطفال. ذكرت السلطات في بريندينيسي ان منظمات اغاثة اجرت فحوصات طبية لهؤلاء وقدمت لهم المساعدة.

ونقل تلفزيون بلغراد امس عن مصادره في جنوب البانيا ان العصابات المسلحة قامت باعمال سلب ونهب في مدينة ساراندا وضواحيها ولم تنج اي بناية حكومية من العبث بمحتوياتها واضرام النيران فيها. وقام اللصوص بنهب البيوت التي غادرها سكانها.

بورما: اعتقال رهبان بوذيين هاجموا مراكز إسلامية

■ رانغون - رويتر - قال شهود في بورما إن اضطرابات جديدة اندلعت بين البوذيين والمسلمين قرب العاصمة رانغون امس الاثنين في وقت شددت الحكومة العسكرية الاجراءات الأمنية في محيط المساجد والأديرة والمعابد.

وأفيد أن أكثر من مئة راهب بوذي اعتقلوا أول من امس بعد تظاهرة تخللتها هجمات عدة على مساجد ومراكز إسلامية.

وقال رئيس مجلس الشؤون الدينية الإسلامية يو ثين إن عدداً من الرهبان البوذيين الشبان اعتقل بعدما هاجموا مدرسة إسلامية في ثاكيتا على بعد عشرة كيلومترات تقريباً جنوب شرقي رانغون الأحد، ما أسفر عن أضرار مادية.

ورشقت مجموعة أخرى من الرهبان البوذيين مسجداً في رانغون بالحجارة ما دفع المصلين إلى الرد بالمثل. وأضافوا ان الرهبان البوذيين دخلوا المسجد لكن رجال الأمن اقتادوهم منه.

وترجع الاضطرابات جزئياً إلى تقارير عن اغتصاب شاب مسلم لفتاة بوذية يقال إنها قريبة لأحد الرهبان.

ويشكل البوذيون، حسب الاحصاءات الرسمية، ٩٠ في المئة من سكان بورما البالغ عددهم ٤٢ مليون نسمة، فيما لا يتجاوز عدد المسلمين الاربعة في المئة.

جدار البانيا بين أيدي الاوروبيين

■ يحلو للبعض ان يطلق على الرئيس صالح بريشا لقب «جنرال جيش ميت»، وهو عنوان رواية للكاتب الالباني اسماعيل قدري. فبريشا لم يعد يملك ادوات لفرض النظام وهو يتحصن وراء اسوار قصره في انتظار مبادرة خارجية تعيد له مقاليد الحكم.

الذين اطلقوا هذا اللقب على بريشا اغفلوا مقطعاً مهماً في الكتاب يصف الفرد الالباني بانه «محارب في طبيعته، لا يحيا الا اذا احس بخطر يحدق به ويتحول في ايام السلم مثل الحية في فصل الشتاء».

ربما كان هذا افضل تفسير للسبات العميق الذي غرقت به البلاد طيلة ٤٥ عاماً من الحكم الشيوعي المتشدد بقيادة زعيمها الراحل أنور خوجا. فالالبان كانوا نائمين وراء سور لا يمكن اختراقه، معزولين عن العالم الخارجي عزلة تامة.

خلال تلك المرحلة لم تكن ثمة حاجة لتنمية ثقة المواطن باجهزة الدولة وهي ركيزة اساسية في الانظمة الديموقراطية والرأسمالية، فالالباني كان مسيراً بالامر الواقع تحت شعار ان كل شيء في الدولة «ملك الشعب» وان اجهزة النظام مؤتمنة على هذا الملك.

كالسجين الخارج من زنزانة مظلمة، وجد الالباني نفسه في فضاء من الحرية المفترضة، واكتشف على الاثر ان المال هو الطريق الوحيدة للتمتع بهذه الحرية التي اكتسبها بفعل تداعي الجدار من تلقاء نفسه.

لذا تهافت الالبان على مؤسسات الاستثمار طمعاً في تحويل مدخراتهم القليلة الى ما يكفي لهروبهم نحو حياة أفضل. لكن السلطة التي يُفترض انها تسيّر أمورهم، لم تحمهم من عملية احتيالية اضاعت هذه المدخرات.

ولجأ كل الباني الى استرداد حصته من ممتلكات الشعب من مخازن الحكومة ومستودعاتها، فيما سعى بعضهم الى قفزة في اي قارب متجه نحو المجهول علّه يقودهم الى حياة افضل.

اما عرض العضلات باطلاق النار في الهواء فلا يعدو كونه تعبيراً عن خوف من المستقبل ممزوج بشيء من النقمة على نظام حرمهم لذائذ العيش التي باتوا يراقبونها عبر قنوات التلفزيون الايطالي، وهو مصدر لمتعة لم تكن متاحة لهم قبل سقوط الشيوعية عام ١٩٩١.

هذه الجمهورية الوليدة وجدت فجأة ان ثمة فوارق بين مواطنيها وان التكتل على أساس مناطقي أو طائفي يضمن بديلاً للسلطة المفقودة عدا عن كونه مصدر ثروة لبعض الانتهازيين من خصوم بريشا وانصاره على حد سواء. غير ان انفلاش الفوضى لا يطمئن الدول المجاورة، ولن يمضي وقت طويل حتى تتدخل اليونان ومقدونيا وصربيا لإقامة أحزمة امنية تحميها من انتقال العدوى الى الاقليات الالبانية فيها. والنتيجة تشرذم البلاد الى محميات تترعرع فيها الميليشيات التي تصدر الإجرام والمخدرات الى اوروبا بكاملها. وهي مخاطر لم تدركها المانيا وبريطانيا بالكامل عندما وضعتا فيتو على اقتراح فرنسي - ايطالي بتدخل عسكري أوروبي محدود لإعادة النظام العام الى البانيا

سمير السعداوي

وزيرا خارجية الصين والهند يزوران موسكو وسط دعوات روسية الى اقامة «محاور شرقية»

□ موسكو -
من جلال الماشطة:

■ وصل الى موسكو امس الاثنين رئيس وزراء الهند ديفي غودا ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الصيني كيان كيتشين في زيارتين رسميتين تكتسبان اهمية خاصة في ضوء محاولة موسكو اقامة «محاور شرقية» لمواجهة توسيع حلف شمال الاطلسي وعلاقاتها مع الدولتين الآسيويتين العملاقتين.

ومن المتوقع ان يبحث غودا مع نظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين والرئيس بوريس يلتسن آفاق التعاون الثنائي في مجالات مختلفة بينها الميدان العسكري.

ويرتبط البلدان بعلاقات صداقة تقليدية أرسى صرحها أول رئيس وزراء هندي جواهر لال نهرو، الذي سيفتتح تمثال له في موسكو خلال الزيارة الحالية.

وقدم الكرملين دعماً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً للهند التي اصبحت اكبر شريك تجاري لموسكو ولكن العلاقات بدأت تنكمش في اوائل التسعينات، خصوصاً اثر انهيار الاتحاد السوفياتي.

وبدأت العلاقات تتنامى مجدداً خلال السنتين الاخيرتين وارتفع حجم التبادل التجاري الى ٢.٢ بليون دولار وتوقعت دراسة اعدتها وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسية ان يصل الى ٤.٥ بليون في عام ٢٠٠٠. وتصدر الهند الشاي والبن والرز والاقمشة والادوية ومواد استهلاكية الى روسيا وتستورد منها المكائن والمعادن والاسمدة والورق.

وكانت موسكو اقامت عدداً من المشاريع الصناعية الكبرى في الهند، ومن المتوقع ان يتم التعاقد الآن على مشاريع لانتاج الطاقة قيمتها الاجمالية ١,٥ بليون دولار، فيما ستتولى الهند انشاء مجمع لانتاج المستحضرات الطبية في روسيا.

ويحتل التعاون العسكري موقعاً مهماً في العلاقات الثنائية حيث يرتبط البلدان ببرنامج لتصدير اسلحة روسية قيمتها ٨ - ١٠ بلايين دولار حتى سنة ٢٠٠٠ وذكر نائب المدير العام لشركة «روسفوروجينيه» لبيع الاسلحة اوليغ سيدورينكو ان موسكو ستزود الهند بشبكات للدفاع الجوي وطائرات وتنظر في بيعها حاملة الطائرات «الاميرال غورشكوف».

واضاف ان الهند «شريك استراتيجي» لروسيا ولذا فانها تحصل على اسلحة «لا تعرض على بلدان اخرى».

ويجمع المراقبون على ان موسكو تولي الهند والصين وايران اهمية خاصة ودعا نائب رئيس البرلمان ميخائيل يوريف الى «اعادة ترتيب الاولويات واقامة محاور جديدة» مع الدول الثلاث لمواجهة نية حلف الاطلسي قبول اعضاء جدد من بلدان اوروبا الشرقية.

وتتزامن زيارة غودا مع وصول نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الصيني الذي سيلتقي يلتسن وتشيرنوميردين ويجري مفاوضات مع وزير الخارجية يفغيني بريماكوف لبحث العلاقات الثنائية والدولية والتحضير لزيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى موسكو.

كابول: فصل ٦٥ موظفاً لحاهم أقصر من أكفهم!

■ كابول - رويتر - قال مسؤول في حركة «طالبان» امس الاثنين انها فصلت ٦٥ موظفاً حكومياً لتشذيبهم لحاهم. واضاف ملاً رفيع الله موازين رئيس ادارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: «قلنا للناس مراراً الا يشذبوا لحاهم. وتلقينا امراً بفصل العصاة».

واعترف موازين بانها المرة الأولى التي يفصل مثل هذا العدد الكبير من الناس لكنه شدد على ان «طول اللحية يجب ان يتجاوز قبضة اليد من عند الذقن».

ومضى يقول ان الرقابة على اطالة اللحى «جزء من برنامج اوسع نطاقاً وستستمر».

وأصدرت طالبان التي استولت على كابول في ايلول (سبتمبر) الماضي وتسيطر الآن على أكثر من ٧٥ في المئة من افغانستان، عدداً من المراسم في اطار حملتها لإقامة نظام حكم متشدد. وأمرت النساء بارتداء الحجاب الافغاني التقليدي الذي يغطي الوجه وحظرت عليهن الذهاب الى المدارس وأماكن العمل. وعاقبت المخالفات بالجلد.

وحظرت الحركة احتفالات راس السنة والموسيقى والرقص والتصوير الفوتوغرافي وأكياس الورق، كما امرت سكان الادوار العليا في كابول بطلاء نوافذهم لمنعهم من النظر الى افنية جيرانهم.

وقال مراقبون للشؤون الافغانية ان الكثير من هذه القواعد يرجع الى التقاليد القبلية المتبعة في جنوب افغانستان خصوصا في مدينة قندهار التي يتخذ منها زعيم طالبان مقرا. وتسعى الحركة الى تحويل المدينة الى عاصمة كونها مسقط رأس معظم قادتها.

الى عشاق التجسس في السويد: «الجيش يحتاج اليكم»

■ استوكهولم - ا ف ب - نشر الجيش السويدي اعلانا في صحيفة «داغينس نيهيتر» لتطويع عناصر في جهاز الاستخبارات العسكرية.

وتحت عنوان «الدفاع يحتاج اليك» خاطب الجيش السويدي «الرجال والنساء الذين يعشقون اللغات والاتصالات البرقية اللاسلكية» والراغبين في العمل في مركز التنصت التابع له في جزيرة غوتلاند في بحر البلطيق. وجاء في الإعلان الذي نشر الأحد ان الجيش يضمن للمرشحين تأهيلاً «متقدماً» على معدات «تكنولوجية متطورة» ويوفر امكانات «فعلية» للتقدم الفردي. وفي المقابل، يتعين على المرشحين «الذين يفضل ان يكونوا من الحائزين على الاجازات الجامعية» ان يكونوا «على معرفة جيدة» باللغات الاجنبية ولا سيما منها الروسية والانكليزية والالمانية والفرنسية وملمين بـ «المعلومات العسكرية العامة» والجنسية السويدية الزامية.

الزعيم الانتحاري معشوق اليابانيات إلى السجن بتهمة الكذب والتزوير

■ طوكيو - ا ف ب - حكم على فوميهيرو جويو، الناطق باسم فرقة اوم الانتحارية في اليابان أمس الاثنين بالسجن ثلاث سنوات بتهمة الادلاء بشهادات كاذبة وتزوير مستندات.

وكان ذاع صيته بين اليابانيات بشكل خاص بالرغم من اعتداء مترو طوكيو ١٩٩٥. واعتقل جويو (٣٤ عاما) في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٥. وكان تولى حتى ذلك التاريخ ولاشهر عدة قيادة الطائفة بعد اعتقال عدد كبير من قادتها وخصوصا زعيمها شوكو اساهارا في أيار (مايو) ١٩٩٥.

وكان يتلقى باقات الزهر والهدايا من معجبات كثيرات واصبح ذائع الصيت في اليابان خصوصا بسبب المداخلات التلفزيونية اليومية عبر الشبكات الرئيسية في البلاد في محاولة لتبرئة فرقة اوم من الجرائم التي نسبت اليها. وظل جويو وفيا لزعيم الطائفة عند بدء محاكمته في آذار (مارس) ١٩٩٦. ودين جويو في قضية تزوير عملية بيع عقارات تخص الطائفة. ولكن لم يوجه اليه القضاء اي تهمة في الجرائم التي ارتكبها اعضاء الطائفة ومن بينها اطلاق غاز السارين في مترو انفاق طوكيو الذي تسبب بوفاة ١٢ شخصاً في آذار (مارس) ١٩٩٥.

LONGINES
تمتّع بشعور التفوّق مع لونجين

لونجين "كونكويست" V.H.P. كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متر.
لونجين. صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.
شركة الحصيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

أكبر سوق للسجاد في العالم في أروع مهرجانات التسوق!
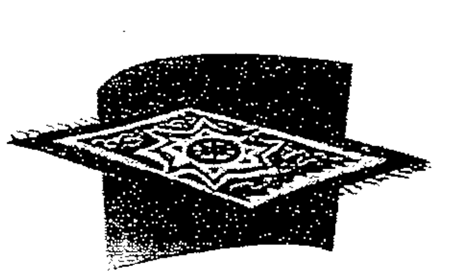
واحة السجاد، أكبر سوق لأفخم أنواع السجاد في العالم.
أكثر من ١٠٠,٠٠٠ (مئة ألف) سجادة من مختلف دول العالم.
يبدأ المهرجان في ٢٧ مارس ويستمر لغاية ٢٦ إبريل
نتطلع إلى لقائكم في القريب العاجل
Dubai Shopping Festival 97
مهرجان دبي للتسوق ٩٧
Mar 27 - Apr 26 ٢٧ مارس - ٢٦ ابريل
يرجى الإتصال بوكيلكم للسفر أو المكتب المحلي لطيران الإمارات، الناقل الرسمي للمهرجان.
40299

الثلاثاء ٢٥ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ١٦ ذو القعدة ١٤١٧هـ / العدد ١٢٤٤٤
AL HAYAT TUESDAY 25, MARCH, 1997 ISSUE NO 12444

"الحياة الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٦٨٧١
الين الياباني	١٢٢,٨٥
الجنيه الاسترليني	١,٦١٧٢

(* ١٧,٠٧ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
٣٥٠,٥٠ $
السعر السابق
٣٥٢,٤٠

Casual Wear
LONDON

تمديد العمل بالسابقة والصرف وفق قاعدة واحد إلى ١٢

الإمارات: اصدار الموازنة يتأخر الى ما بعد تشكيل الحكومة الجديدة

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ أصدر أمس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات مرسوماً اتحادياً في شأن اقرار اعتمادات شهرية موقتة في الموازنة العامة للاتحاد والموازنات المستقلة والملحقة بها.

ويحدد المرسوم اعتمادات شهرية موقتة للوزارات في السنة المالية ١٩٩٧ في حدود جزء من اثني عشر جزءاً من جملة الاعتمادات المخصصة لكل باب من أبواب موازنة ١٩٩٦.

وسيكون على الوزارات، بموجب المرسوم الجديد، أن لا تتعدى مصاريفها واحداً الى ١٢ من اجمالي النفقات المقررة في موازنة ١٩٩٦ البالغة ١٨,٢٥ بليون درهم (٤,٩٧ بليون دولار) على رغم توقعات بان يكون حجم موازنة ١٩٩٧ اكبر مما كان العام الماضي نتيجة ارتفاع أسعار النفط. وتتشكل موازنة الحكومة الاتحادية في الامارات من مساهمة الحكومات المحلية بمعدل ٥٠ في المئة من دخلها النفطي، اضافة الى ايرادات الحكومة ذاتها من الرسوم والضرائب التي تتقاضاها مقابل الخدمات التي تقدمها وتجارتها مع الخارج.

ويتوقع ان ترتفع قيمة الايرادات في موازنة ١٩٩٧ عن مستواها عام ١٩٩٦ البالغ ١٧,٣٩٠ بليون درهم (٤,٧٣ بليون دولار).

وأدى ارتفاع أسعار النفط عام ١٩٩٦ وارتفاع عائدات الامارات الى اختفاء العجز الذي كان مقدراً عام ١٩٩٦ بنحو ٨٦٠ مليون درهم (٢٤٠ مليون دولار).

وتقدر مصادر البنك الدولي ودوائر محلية وعالمية اخرى ان موازنة الامارات للعام الماضي حققت فائضاً يقدر بنحو ٣,٥٦ بليون درهم (٩٦٥ مليون دولار).

وتقدر مصادر محلية ان تكون موازنة ١٩٩٧ اكبر من موازنة العام الماضي بسبب زيادة رواتب الموظفين المواطنين في الحكومة الاتحادية نهاية عام ١٩٩٦ بنسبة ٢٥ في المئة.

وتتركز موازنة الحكومة في صورة أساسية بالباب الأول الذي يحدد الانفاق على الرواتب، اضافة الى المصاريف الحكومية الاخرى التي تشمل معظم خدمات التعليم والصحة والكهرباء والماء بينما يتراجع بند المصاريف الاستثمارية بعد تنفيذ معظم المشاريع التنموية في الأعوام الـ ٢٥ الماضية.

وتشير مصادر مالية الى ان اصدار الشيخ زايد مرسوماً بتحديد مصاريف الحكومة بنسبة واحد الى ١٢ جزءاً من موازنة ١٩٩٦ يعني توقع تاخر صدور الموازنة الاتحادية لسنة ١٩٩٧، وايجاد غطاء رسمي لمصاريف الحكومة الاتحادية.

ويتوقع ان يستمر تاخير صدور الموازنة الاتحادية لبعض الوقت بسبب اجراءات تشكيل حكومة جديدة خلفاً للحكومة السابقة التي اعلنت استقالتها قبل ١٠ ايام، وتوقعات بان تطال التغييرات في الحكومة الجديدة وزارة المال والصناعة.

وتنص المادة الثانية من المرسوم على أن يتم توزيع الاعتمادات المخصصة في الأبواب على بنود كل باب بقرار من وزير المال والصناعة، مع عدم تجاوز الاعتمادات الشهرية لأي بند من بنود الموازنة إلا بموافقة وزارة المال والصناعة.

واكد المرسوم على أن تعطى الأولوية في الصرف من النسبة المقررة لرواتب الموظفين والمستخدمين والاعانات المالية والاجتماعية للمواطنين وقيمة التوريدات والأعمال المنفذة نتيجة عقود واتفاقات تم الارتباط بها عام ١٩٩٦.

الصفقة في غضون شهرين

الوليد بن طلال يفاوض لشراء ٦ من فنادق "برنسيس" بـ٦٠٠ مليون دولار

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ قالت مصادر قريبة من رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال انه يفاوض منذ أكثر من عام لابرام صفقة شراء ستة من الفنادق الثمانية في سلسلة «برنسيس» (تملكها مجموعة «لونرو» البريطانية) تقدر قيمتها بنحو ٦٠٠ مليون دولار.

وأبلغت المصادر «الحياة» ان مفاوضات الأمير الوليد في شأن الصفقة مرت بمراحل عدة اعقبت دراسة الجدوى الاقتصادية للاستثمار في هذه السلسلة.

وتوقعت المصادر ان يتم التوقيع النهائي للصفقة في غضون شهرين إذا سارت المفاوضات في شكل سلس. وهي تتركز، بعد الاتفاق على قيمة الصفقة، على بعض الاجراءات المالية والادارية والتنظيمية والقانونية.

وأوضحت ان الأمير الوليد رفض في شكل قاطع ضم الفندقين الباقيين في السلسلة الى الصفقة لانهما يحتويان صالات للقمار المحرم في الشريعة الاسلامية. واشارت الى ان كل الفنادق التي يملكها الوليد والتي ينوي اقامتها لا تضم أي صالات او كازينوات للقمار.

وتاتي المفاوضات بعد أيام من اعلان مكتب الأمير الوليد انه انجز صفقة شراء حصة تزيد على خمسة في المئة من أسهم شركة الطيران العالمية «تي دبليو اي» (TWA) بهدف الاستثمار في صفقة ذكر ان قيمتها بلغت ١٤,٦ مليون دولار حسب سعر أسهم الشركة في السوق.

وتشمل استثمارات الوليد الفندقية حصصاً في فنادق «فور سيزنز» و«جورج الخامس» و«بلازا» و«كوبلي بلازا»، فضلاً عن تملكه مجموعة أخرى من الفنادق سيصل عددها الى ٦٦ فندقاً في حال اتمام صفقة «برنسيس». وهو ينوي انشاء عدد من الفنادق الفخمة في القاهرة والرياض وجدة ودبي وقطر ودمشق وعمان وتونس وبيروت وشرم الشيخ ومدن أخرى.

البنك الدولي يقرض الأردن بليون دولار لاستكمال الاصلاح الاقتصادي

□ عمان - من صلاح حزين:

■ قال نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط كمال درويش ان هذه المؤسسة ستمنح الأردن قرضاً قيمته بليون دولار لتنفيذ المرحلة المقبلة من برنامج التصحيح الاقتصادي.

واضاف درويش الذي اختتم زيارة للاردن ضمن جولة في دول المنطقة: «ان القرض سيستخدم في تنفيذ المرحلة المقبلة من برنامج التصحيح الاقتصادي التي تستمر خمس سنوات».

واشار الى ان المرحلة المقبلة من برنامج التصحيح ستشهد تغيراً نوعياً في مجال تطبيق البرنامج وسينتقل الأردن من مجال اصلاح الاقتصاد الكلي الى الاقتصاد القطاعي وستكون المرحلة المقبلة مليئة بالتفاصيل، وفي هذه المرحلة ستؤدي الاصلاحات ثمارها، وهي ثمار ستغطي الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

وافاد درويش: «اظهر الأردن شجاعة فائقة في تنفيذ الاصلاحات الخاصة بالاقتصاد الكلي، فيما ان اصلاح الاقتصاد الكلي يحتاج الى مزيد من البحث والنقاش والتدريب، كما انه يحتاج الى كوادر بشرية مؤهلة».

واضاف: «تمكن الأردن الاعوام الماضية من تحقيق انجازات جيدة في مجال الاصلاح الاقتصادي، وحقق مستوى نمو يراوح حول ٦ في المئة وهي نسبة جيدة. وبقي التضخم في حدود ٣ في المئة، وحقق ايضاً تخفيضاً في حجم البطالة، وقطع شوطاً جيداً في مجال تخصيص المؤسسات المملوكة للدولة».

وعلمت «الحياة» ان شروط القرض هي نفسها التي يطبقها البنك الدوي على جميع الدول التي تاخذ قروضاً ويبلغ سعر الفائدة ٦,٧ في المئة سنوياً، ويسدد القرض على مدى ٢٠ سنة مع فترة سماح مدتها خمس سنوات.

وقالت مصادر: «ان المبلغ سيقسم الى جزئين ليسا متساويين بالضرورة وسيستخدم الجزء الأول في دعم المشاريع الاستثمارية، مع ايلاء اهمية خاصة للمشاريع الصغيرة، بينما سيستخدم الجزء الثاني في دعم ميزان المدفوعات والاحتياط النقدي للمملكة وغير ذلك من مجالات الدعم الاقتصادي».

وأوضحت ان المشاريع الصغيرة تتمتع ببعض الميزات المهمة، ولا تشكل بيروقراطية ولا تحتاجها فضلاً عن انها تخلق فرصاً جيدة للعمل، كما ان ثمارها تكون في العادة ظاهرة للعيان.

وكان درويش بدا زيارته للاردن غداة التغيير الوزاري الذي أتى بحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي بدلاً من حكومة عبدالكريم الكباريتي التي حكمت ١٣ شهراً.

وذكر درويش انه التقى ولي عهد الأردن الأمير حسن ورئيس الوزراء عبدالسلام المجالي ووزراء في الحكومة الجديدة بينهم وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف التي احتفظت بالحقيبة التي تولتها في الحكومة السابقة، والدكتور زياد فريز محافظ المصرف المركزي الاردني. وأضاف انه عرض مع المسؤولين الاردنيين الوضع الاقتصادي خصوصاً ان «الأردن من الدول التي تتعاون معنا في شكل جيد».

وعن وجود اي تاثيرات سلبية للتغييرات الوزارية على تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي في الأردن، قال دوريش «ان عدداً من الوزراء في الحكومة الجديدة احتفظوا بمناصبهم التي كانوا يشغلونها في الوزارة السابقة كما ان وزراء آخرين كانوا أعضاء في وزارات سابقة مثل الدكتور جواد العناني، والدكتور بسام الساكت، فضلاً عن ان مسؤولين آخرين كانوا تعاملوا معنا في السابق، وان من مواقع مختلفة وكان السيد سليمان حافظ الذي تسلم حقيبة وزارة المال في الوزارة الجديدة وكيلاً للوزارة في السابق.

وهذه كلها عناصر مساعدة في استمرار تطبيق برنامج التصحيح من دون حدوث انقطاعات كتلك التي تشهدها دول اخرى حيث تستغرق المرحلة الانتقالية بين وزارتين فترة أشهر».

مصر: الدفعة الأولى من تعويضات حرب الخليج تصرف في ايار

■ القاهرة - «الحياة»: أعلن وزير القوى العاملة والهجرة المصري السيد احمد العماوي انه تقرر صرف الدفعة الأولى من تعويضات المتضررين من حرب الخليج من اصحاب الاستمارة (أ) والخاصة بالتعويض عن المغادرة الاضطرارية في ١ ايار (مايو) المقبل لمناسبة احتفال مصر بعيد العمال. وذكر ان الوزارة تلقت على حسابها في المصرف المركزي المصري اول من امس ٥٨.٣ مليون دولار قيمة تعويضات الدفعة الأولى والبالغ عدد مستحقيها ٢٣.٣٣٢ الف متضرر.

وفي ما يتعلق بالمصريين في الخارج، قال العماوي: «ان تعويضاتهم ستصرف عن طريق المستشار العمالي او بموجب توكيل من صاحب التعويض الى عائلته في مصر».

"ابو ظبي الوطني" يحقق ٨٥ مليون دولار ارباحاً عام ٩٦

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ بلغت ارباح «بنك أبو ظبي الوطني» عام ١٩٩٦ ٣١٣,٧ مليون درهم (٨٥,٥ مليون دولار) بزيادة ١٠٠ مليون درهم على ارباح عام ١٩٩٥ التي سجلت ٢١٤ مليون درهم (٥٨,٣ مليون دولار).

ووافقت الجمعية العمومية للمصرف في اجتماع عقدته في ابو ظبي امس على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع ١٨٨,٣ مليون درهم من اجمالي الارباح القابلة للتوزيع البالغة ٣١٤,٦ مليون درهم على المساهمين مقابل توزيع ١٤١,٢ مليون درهم عام ١٩٩٥.

وقرر مجلس الادارة تحويل ٨٥ مليون درهم من الارباح الى الاحتياط العام و٣١,٣ مليون درهم الى الاحتياط الخاص في حين تبلغ الارباح غير الموزعة في نهاية العام الماضي ويتم تحويلها الى ١٩٩٧ نحو ٩,٩ مليون درهم.

وكشف مجلس الادارة عن تخفيض مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها عام ١٩٩٦ الى ٦٠ مليون درهم مقابل ١٠٠ مليون درهم عام ١٩٩٥.

وأشار المصرف الى ارتفاع ايرادات عملياته العام الماضي الى ٦٣٣,٢ مليون درهم مقابل ٥٨٢ مليوناً عام ١٩٩٥ بينما تراجعت ايرادات الفوائد في الفترة ذاتها الى ١,٥٤٧ بليون درهم مقابل ١,٦٧٤ بليون درهم ومصاريف الفوائد ١,١٣٨ بليون درهم مقابل ١,٢٦١ بليون درهم.

وبلغ صافي ايرادات الفوائد ٤٠٩,٥ مليون درهم مقابل ٤١٢,٥ مليون درهم في حين سجل بند الايرادات الأخرى زيادة ملحوظة لتصل الى ٦٣٣,٢ مليون درهم مقابل ٥٨٢ مليوناً.

وانخفضت قيمة المصاريف الادارية والعمومية والمصاريف الأخرى الى ٢٤٧,٣ مليون درهم مقابل ٢٥٤,٤ مليون درهم.

وسجلت موجودات «بنك ابو ظبي الوطني» ارتفاعاً قياسياً بلغت ٤,٩٦٣ بليون درهم ليصل اجمالي الموجودات في نهاية ١٩٩٦ الى ٢٨,٣٧٨ بليون درهم مقابل ٢٣,٤١٥ بليون درهم عام ١٩٩٥. وكشف المصرف في تقريره ان الزيادة الكبيرة في موجوداته ناتجة اساساً عن ارتفاع هائل في الودائع والأرصدة الأخرى لتبلغ نحو ١٢,٥٢٠ بليون درهم مقابل ٥,٧٣٣ بليون درهم عام ١٩٩٥.

كما ارتفعت قيمة النقد في الصندوق والأرصدة لدى المصرف المركزي الى ٤٦٠ مليون درهم مقابل ٤٥٥,٥ مليون درهم عام ١٩٩٥، وارتفاع اجمالي قيمة السندات وشهادات الايداع بفائدة متغيرة الى ٨٥٩,٤ مليون درهم، مقابل ٧٨٨,٩ مليون درهم عام ١٩٩٥ وزادت قيمة الاستثمارات الى ٨٥٩,٤ مليون درهم مقابل ٧٨٨,٩ مليون درهم. وذكرت مصادر مصرفية ان ادارة المصرف نجحت العام الماضي في تخفيض اجمالي القروض الممنوحة التزاماً بقرارات مصرف الامارات المركزي.

'بريتيش ميديترنيان' تقلع من المحطة ٤ في هيثرو ابتداء من الأحد

□ لندن - «الحياة»:

■ اعلنت شركة «بريتيش ميديترنيان» الشريك الجديد لـ «بريتيش ايرويز» بموجب اتفاق امتياز وقع الشهر الماضي، ان كل رحلاتها إلى الشرق الاوسط ستحول من المحطة ٣ (Terminal 3) من مطار هيثرو إلى المحطة ٤ (Terminal 4) ابتداء من ٣٠ اذار (مارس) الجاري.

وقالت في بيان إن اول رحلة لـ «بريتيش ميديترنيان» إلى بيروت وعمان بموجب اتفاق الامتياز مع «بريتيش ايرويز» ستقلع من المحطة ٤ في مطار هيثرو في الثالثة والدقيقة الخامسة عشرة من بعد ظهر الأحد المقبل.

وذكرت الشركة ان رحلاتها إلى الاسكندرية وتبليسي (جورجيا) التي تبدأ منتصف نيسان (ابريل) المقبل، ستنطلق ايضاً من المحطة ٤ في هيثرو والتي تعتبر «الأحدث» في المطار.

وكانت شركتا الطيران «بريتيش ميديترنيان» و«بريتيش ايرويز» اعلنتا منتصف شباط (فبراير) الماضي انهما توصلتا إلى اتفاق امتياز مشترك، توقف بموجبه «بريتيش ايرويز» خدماتها إلى بيروت ودمشق وعمان، لتصبح «بريتيش ميديترنيان» الشركة البريطانية الوحيدة التي تخدم هذه الخطوط. وستطير الشركة بالألوان المميزة لـ «بريتيش ايرويز»، وسيطلى اسطولها بهذه الألوان، فيما سيبقى اسم «بريتيش ميديترنيان» واضحاً.

وستزيد «ميديترنيان» رحلاتها الخمس إلى بيروت كل اسبوع إلى خدمة يومية، فيما ستزيد رحلاتها إلى عمان من ثلاث إلى خمس وإلى دمشق من اثنتين إلى أربع.

INFO '97 WORLD
24-27 مارس 1997
فندق سفير إنترناشونال - الكويت
تلتقون مع
قنوات تلفزيونية - فضائية
دور الصحافة والمجلات والمطابع
أحدث وسائل التسويق
العديد من المفاجآت والهدايا للزائرين
مواعيد المعرض
صباحا من 9:00 إلى 1:00 - مساء من 4:30 إلى 9:00
Sponsored by برعاية
Organised by إدارة وتنظيم
P.O. Box 25725, Safat 13118 Kuwait

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
خصومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤,٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

أميرها افتتح مشروع "قافكو ٣"

قطر تصدر ٤٠٠ ألف طن من الامونيا و١,٥ مليون طن من اليوريا سنوياً

□ مسيعيد (قطر) – من محمد المكي احمد:

■ افتتح أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس في مدينة مسيعيد الصناعية مشروع توسيع «شركة قطر للاسمدة الكيماوية»، «قافكو ٣»، في حضور ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ورئيس الوزراء الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وعدد من كبار المسؤولين وممثلي عدد من الشركات الدولية والممولين. وبلغ عدد الحاضرين نحو ٧٠٠ شخص.

ويضاعف هذا انتاج قطر من الامونيا واليوريا بعدما دخلت «نادي الغاز» في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وخاطب حفل الافتتاح وزير الطاقة والصناعة القطري السيد عبدالله بن حمد العطية الذي قال «ان هذا المشروع ياتي في اطار عملية التنمية الاقتصادية من خلال الاستغلال الامثل لمواردنا الطبيعية وتنويع مصادر الدخل، بانشاء صناعات تكميلية في مجال البترول والغاز».وكانت «شركة قطر للاسمدة الكيماوية (قافكو) وقعت عقوداً في حزيران (يونيو) ١٩٩٤ مع ممولين ومقاولين من المانيا وايطاليا لانشاء وتمويل مشروع «قافكو ٣» بكلفة تقريبية تبلغ ٥٤١ مليون دولار اميركي.

ويعتبر هذا المشروع من الناحية الفنية مشروعاً انتاجياً مستقلاً له مرافقه ومواقعه الخاصة به. وتتكون وحدات الانتاج من «مصنع الامونيا ٣» الذي تبلغ طاقة الانتاجية ١٥٠٠ طن يومياً ستنقل الى خزان مبرد خاص سعته ٢٠ الف طن.

وتشمل وحدات الانتاج في هذا المشروع مصنع «اليوريا ٣» الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٢٠٠٠ طن يومياً، كما تبلغ سعة قاعة التخزين ١٠٠ الف طن. وهناك وحدة لتوليد وتوزيع الطاقة ومحطة لضخ مياه البحر تبلغ طاقة السحب فيها ١٠٠ الف متر مكعب في الساعة على عمق ٨ – ١٠ امتار تحت سطح البحر اضافة الى محطة تحلية مياه البحر والرصيف البحري وغرفة التحكم والمراقبة.

وجاء ٧٠ في المئة من تمويل المشروع من قروض تم ترتيبها بواسطة مجموعة من المقاولين من خلال كونسورتيوم يضم ١٤ مصرفاً عالمياً قدمت ٢٤٧ مليون دولار من البنك الالماني «كريديت انشتالت فير فيلا اراوف باو» (كي اف دبليو). وقدمت بنوك دولية تمثل قطاع التصدير الايطالي ١٢٠ مليون دولار، وبلغت نسبة مساهمة «قافكو» في التمويل ٣٠ في المئة (١٧٤ مليون دولار).

والممولون من المانيا هم بنك «KFWâ» (بنك وكيل) وبنك «دريسدنر» وبنك «فيس دويتش لانديسبانك» وبنك «باريبا – المانيا». اما من الجانب الايطالي فهم بنك «باريبا» (بنك وكيل) وبنك «ميديوكريديتو» المركزي، و«البنك التجاري الايطالي»، و«المؤسسة المصرفية العربية»، و«مؤسسة الاستثمارات البترولية العربية»، و«البنك العام للاسواق الاوروبية»، و«بنك الخليج الدولي»، وبنك «سوميتومو».

ووصف وزير الطاقة والصناعة رئيس مجلس ادارة «المؤسسة العامة القطرية للبترول» افتتاح المشروع بانه «حدث كبير بعد وقت قصير من اكتمال مشروع قطر للغاز ومدينة راس لفان الصناعية»، مشيراً الى ان تمويل المشروع تم «بضمان المشروع».

ولفت الى ان شركة «نورسك هايدرو» النروجية، الشريك في «قافكو» بنسبة ٢٥ في المئة مع «المؤسسة العامة القطرية للبترول»، قامت بادارة المشروع.

واكد ان هذا المشروع «يفتح افاقاً واسعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويوفر فرصاً جديدة للعمل والتدريب للكوادر الوطنية». وقال «ان الاسمدة النروجية خصوصاً اليوريا تحتل الصدارة في الاستهلاك العالمي من الاسمدة». واعتبر «الاسعار الحالية مؤشراً جيداً موافقاً للتوقعات والرؤية الاقتصادية التي ادت الى اتخاذ قرار تنفيذ المرحلة الثالثة لمصانع «قافكو» في الوقت المناسب».

وقال انه «باكتمال هذا المشروع سيتم تصدير نحو ٤٠٠ الف طن من غاز الامونيا السائل ومليون ونصف المليون طن من سماد اليوريا سنوياً».

وكشف ان ارباح «قافكو» ارتفعت من ٥٥٠ مليون ريال عام ١٩٩٥ الى ٥١٩ مليون ريال عام ١٩٩٦. وتوقع ان تصل الارباح الى ٥٢٥ مليون ريال السنة الجارية، مشيراً الى ان جملة اصول الشركة وحقوق الشركاء بلغت ٢٠,١٧١ بليون ريال.

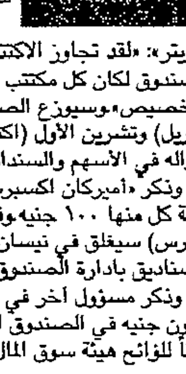

أميركان اكسبرس مصر يرفع قيمة صندوق استثماري

● القاهرة – رويتر – أعلن «اميركان اكسبرس مصر» امس الاثنين انه رفع قيمة صندوقه الاستثماري الجاري الاكتتاب فيه الى ٣٠٠ مليون جنيه (٨٨ مليون دولار) من ١٠٠ مليون جنيه.

وقال مساعد المدير هشام رفعت لوكالة «رويتر»: «لقد تجاوز الاكتتاب بالفعل ٣٠٠ مليون جنيه. ولو لم نرفع قيمة الصندوق لكان كل مكتتب حصل على جزء صغير من قيمة اكتتابه في التخصيص».وسيوزع الصندوق أرباحاً كل ستة أشهر في نيسان (ابريل) وتشرين الأول (اكتوبر)، فضلاً عن النمو الرأسمالي. وسيستثمر أمواله في الأسهم والسندات المحلية والعالمية.

وذكر «أميركان اكسبرس» ان الحد الأدنى للاكتتاب خمس وثائق قيمة كل منها ١٠٠ جنيه وقال رفعت ان الاكتتاب الذي بدأ في ١٨ آذار (مارس) سيغلق في نيسان (ابريل). وستقوم شركة «هيرميس» لادارة الصناديق بادارة الصندوق الجديد.

وذكر مسؤول آخر في البنك ان «أميركان اكسبرس» سيدفع ١٥ مليون جنيه في الصندوق اول ٥ في المئة من القيمة الاجمالية للصندوق وفقاً للوائح هيئة سوق المال. ويعادل الدولار ٣,٣٩٥ جنيه.

السعودية: قروض واجراءات لدعم تكاثر النعام

● الرياض – «الحياة» – أقرت وزارة الزراعة والمياه السعودية أخيراً اجراءات جديدة تهدف الى دعم مشاريع تربية واكثار النعام في السعودية تأتي عقب اقرار الوزارة الترخيص لمشاريع النعام رسمياً العام الماضي.

وقال الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المعمر وزير الزراعة والمياه على هامش الندوة الوطنية للاحتفاء باليوم العالمي للمياه ان وزارته ستسعى الى دعم مشاريع تربية النعام في السعودية لدى «البنك الزراعي السعودي» لتوفير القروض اللازمة لها وأكد الوزير ملاءمة لحوم النعام كبديل صحي للحوم المتداولة حالياً وأهميتها في مجال تنويع مصادر البروتين الى جانب الاستفادة من ريشه في الصناعة.

وتعتبر هذه الاجراءات أول تنظيم رسمي تتخذه الحكومة السعودية في قطاع تربية النعام الذي بدأ نشاطه قبل ٤ أعوام عبر مجموعة من الشركات السعودية بينها شركة انعام الجزيرة، ومجموعة المنجم.

وينتظر ان تنظم غرفة تجارة وصناعة الرياض قريباً ندوة متخصصة لعرض التجربة التي خاضها القطاع الخاص السعودي في هذا المجال بهدف حض المستثمرين ورجال الأعمال السعوديين على زيادة الاستثمارات فيه. ويشار الى ان استثمارات النعام المحلية تزيد على أربعة ملايين دولار ويتوقع ان تصل الى ١٢٠ مليون دولار بحلول سنة ٢٠٠٠، مما يهيئ السعودية للانتقال الى مراحل الانتاج الفعلي والدخول في المنافسة على الصعيد الدولي.

فائض ميزان المدفوعات اللبناني ٢٢٧ مليون دولار

● بيروت – «الحياة»: أفاد مصرف لبنان امس ان ميزان المدفوعات اللبناني سجل خلال شباط (فبراير) الماضي فائضاً بما يوازي ٢٤ مليون دولار، رافعاً بذلك فائض الميزان خلال الشهرين الأولين من السنة الى ٢٢٧ مليون دولار، علماً ان ميزان المدفوعات كان سجل عجزاً موسمياً قيمته مليونا دولار في الشهرين الأولين من ١٩٩٦ وعجزاً قيمته ٢١٤ مليون دولار خلال الفترة نفسها من ١٩٩٥.

وأظهرت نشرة جمعية مصارف لبنان لشباط ان «أرقام اجمالي الموازنة المجمعة للمصارف التجارية ارتفعت من ٣٧١٨٣ بليون ليرة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ الى ٣٧٣٢٦ بليوناً في نهاية كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧، محققة زيادة قيمتها ١٤٣ بليوناً ونسبتها ٠,٤ في المئة. وارتفعت أرقام هذه للموازنة مقومة بالدولار من ٢٣,٩٩٣ بليون دولار في نهاية عام ١٩٩٦ الى ٢٤,٨٥ بليون في نهاية كانون الثاني ١٩٩٧».

من جهة أخرى، أفادت نشرة المصارف ان حجم الدين العام الاجمالي الفعلي بلغ ٢٠٧٣٢ بليون ليرة في نهاية كانون الثاني ١٩٩٦، بعدما كان بقيمة ٢٠٠٠٨ بلايين في نهاية كانون الاول، اي انه ارتفع بقيمة ٧٢٤ بليون ليرة وبنسبة ٣,٦ في المئة.

وفي نهاية كانون الثاني ١٩٩٧، شكل الدين العام الداخلي ٨٦,٦ في المئة من هذا الحجم، اي ما قيمته ١٧٩٤٦ بليون ليرة في مقابل ١٣,٤ في المئة للدين الخارجي اي ما قيمته ٢٧٨٦ بليون ليرة أي ما يوازي ١٧٩٨ مليون دولار.

أسهم "بنك عودة" تواصل تألقها في بورصة بيروت

● بيروت – رويتر – واصلت أسهم «بنك عودة» أداءها القوي في بورصة بيروت للأوراق المالية امس الاثنين لتصل الى ١٩,١٢٥ دولار ارتفاعاً من ١٩ دولاراً الجمعة الماضي.

وكان تداول السهم بدأ في ٢٠ كانون الثاني (يناير) الماضي بسعر ١٥ دولاراً، ومنذ ذلك الحين وهو في ارتفاع مطرد.

وانخفضت أسهم «البنك اللبناني للتجارة» الى ١٣,٥ دولار من ١٣,٦٢٥ دولار الجمعة.

وجرى تداول ٢٢٠٢٠ سهماً من أسهم «بنك عودة» انخفاضاً من ٢٥ الفاً و٦٨٦ه سهماً من أسهم «البنك اللبناني للتجارة» هبوطاً من ١٢٥٠٠ سهم. وانخفض مؤشر «ليبكس» لأسهم البنوك ١٣,٠ في المئة الى ١١٧,٩٤ نقطة. واستقرت أسهم «سوليدير» من الفئة «أ» عند ١٠,٢٥ دولار وأسهم الفئة «ب» عند ١٠,٧٥ دولار.

وجرى تداول ٢٣١٢٤٦ سهماً من أسهم «سوليدير» من الفئتين ارتفاعاً عن ٢٠٧٣٤٢ سهماً. تم أيضاً تداول ٥٠٠ سهم من أسهم شركة «اترنيت» بسعر ١,٧٥ دولار ارتفاعاً من ١,٦٨٧٥ دولار في آخر تداولات جرت عليه في ١٣ آذار (مارس) الجاري.

وبلغ اجمالي حجم التداول في البورصة ٢٥٨٤٥٢ سهماً قيمتها ٢٨٧٧٧٠١ دولار ارتفاعاً من ٢٥٤٢٩٨ سهماً قيمتها ٢٩٢٠٦٨ دولاراً.

ولي عهد أبوظبي يتجه الى أصدار مرسوم بتعيين مجلس ادارة جديد للغرفة التجارية

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ كشف الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبو ظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبو ظبي عن توجه ولي العهد في الامارة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لإصدار مرسوم بتعيين مجلس ادارة جديد للغرفة. وقال ان اسماء اعضاء المجلس الجديد جاهزة، وستعلن في حينه.

وتحدث الشيخ سلطان الى «الحياة» عقب تفقده مركز المعارض الجديد في أبو ظبي الذي يبنى على مساحة ٢٧ الف متر مربع ليكون أحد اكبر مراكز المعارض الدولية في الخليج وصمم على غرار المعارض في فرنسا والمانيا واسبانيا.

ورافق الشيخ سلطان في جولته الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي الرئيس السابق لغرفة تجارة وصناعة ابو ظبي، ورحمة محمد المسعود رئيس مجلس الغرفة الذي انتهت ولايته في ١٣ آذار (مارس) الجاري.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يعود السيد المسعود الى رئاسة مجلس ادارة الغرفة الذي ادخلت عليه تعديلات جديدة.

وكشفت ان عناصر مهمة في المجلس القديم الذي يضم ٢٠ عضواً ونائبين للرئيس ستكون خارج التركيبة الجديدة للمجلس.

وسيكون مجلس الإدارة المقبل ثاني مجلس يتم اختيار اعضائه بمن فيهم الرئيس ونائباه بالتعيين بعد ان بدأت أبو ظبي منذ ثلاثة أعوام التخلي عن قاعدة اجراء انتخابات لاختيار اعضاء مجلس ادارة الغرفة التي شهدت الاعوام الماضية بروز جدل بين رجال الاعمال يؤثر في طبيعة مجلس الادارة وتشكيلته ودوره في الحياة الاقتصادية والتجارية لامارة أبو ظبي.

ويبين اعلان تشكيل مجلس الادارة الجديد في غضون الفترة المقبلة حدوث تحولات اقتصادية مهمة في امارة أبو ظبي لتأخذ الإمارة دوراً أكبر في المجالات الاقتصادية والتجارية على الصعيد المحلي والاقليمي يتناسب مع امكاناتها المالية والاستثمارية والصناعية وموقعها الاستراتيجي في الخليج.

وأعلنت أبو ظبي تشكيل لجنة للتطوير في الامارة برئاسة الشيخ سلطان بن خليفة.

وأكد الشيخ سلطان لـ «الحياة» ان اللجنة انتهت من وضع اللائحة التنفيذية، وستعقد اجتماعاً الأسبوع المقبل للبدء في تنفيذ برامجها لتنشيط الحركة الاقتصادية والاستثمارية في الامارة وإزالة المعوقات التي تحول دون ذلك، مع اعطاء مرونة واسعة في تنفيذ القوانين التجارية والاستثمارية.

بلدية دبي

وظيفة شاغره

تعلن بلدية دبي عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية:

الوظيفة و رقم المرجع	مهندس سلامة BLDG/01/005/97
المهام والمسؤوليات	التأكد من السلامة والامن الصناعي في مواقع البناء والانشاءات المختلفة لضمان توفير اكبر قدر من السلامة والامان وكذلك تطبيق نظام اجراءات الهدم والتأكد من الموقع والاسلوب المقترح للهدم ومدى لاجراءات السلامة المقترحة مع متابعة الهدم وللمقاولين المنفذين لحين اتمام عملية الهدم.
المؤهلات والخبرات المطلوبة	بكالوريوس في الهندسة المدنية او ما يعادلها بالاضافة الى خبرة لاتقل عن ٧ سنوات في مجال سلامة مواقع الانشاءات والامن الصناعي وهدم المباني.
متطلبات أخرى	الالمام بالنظم العالمية المتبعة في مجال هندسة السلامة والامن الصناعي مع مواقع البناء والانشاءات وكذلك باعمال هدم المباني. القدرة على استعمال الحاسب الآلي وجمع البيانات وتحليلها. اجادة اللغتين العربية والالمام بالانجليزية.

ملاحظات هامة

ترسل الطلبات مع ذكر الوظيفة و رقم المرجع على الظرف بالبريد (مع ذكر العنوان ورقم الهاتف) مع المستندات التالية:
- صورة عن المؤهلات العلمية وشهادة الخبرة. • صورة عن جواز السفر.
- عدد (٢) صورة شخصية حديثة.

وذلك على العنوان التالي:
قسم القوى العاملة/ادارة شؤون الموظفين، بلدية دبي/ص.ب: ٩٠٤٠ دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

آخر موعد لاستلام الطلبات شهر من تاريخ نشر الاعلان

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٢	,٤٨٧٩	٥,٥٧١	٤٠٥,٢	١٨,٧٩	٤,٨٠٩
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٢٣	,٤٥٠٥	٣٢,٧٧	١,٥٢٠	,٣٨٩٠
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٠٩	,٤٦٠٠	٣٣,٤٦	١,٥٥٢	,٣٩٧٢
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٠٦٥	٤,٤٨٢	٣٣٦,٠	١٥,١٢	٣,٨٦٩
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٩٤	٤,٣٨٩	٣١٩,٢	١٤,٨٠	٣,٧٨٩
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨٥٥	,٤٦٤٢	٣٣,٧٧	١,٥٦٦	,٤٠٠٨
الليرة اللبنانية	١٥٤١,٥	٢٤٨٠,٢	٩١٢,٢	١٢,٥٤	٢٧٠,٣	١٠٥٦,٦
الجنيه المصري	٣,٣٨٨	٥,٤٥٢	,٤٩٨٦	٣٦,٢٧	١,٦٨٢	,٤٣٠٥
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٣٩	٢,٣٨٦	١٧٣,٦	٨,٠٥٢	٢,٠٦٠
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٣٠,٨	,٠٠١٤	,١٠٢٤	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	–	,٣٦٧٨	,٠٠٥٠	,١٠٩٠	,٤٣٦٠
الدولار الاميركي	–	١,٦٠٩	,٥٩١٨	,٠٠٨١	,١٧٥٤	,٦٨٥٤
الين الياباني	١٢٢,٩١	١٩٧,٧	٧٢,٧٤	–	٢١,٥٥	٨٤,٢٥
المارك الالماني	١,٦٨٩٧	٢,٧١٨	–	,٠١٣٧	,٢٩٦٣	١,١٥٨
الفرنك الفرنسي	٥,٧٠١٢	٩,١٧٣	٣,٣٧٤	,٠٤٦٣	–	٣,٩٠٨
الفرنك السويسري	١,٤٥٨٨	٢,٣٤٧	,٨٦٣٣	,٠١١٨	,٢٥٥٨	–
الليرة الايطالية	١٦٩٢,٢	٢٧٢٢,٧	١٠٠١,٤	١٣,٧٦	٢٩٦,٨	١١٥٩,٩

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٩٣	٧,٠٦	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,٥٠	٥,٦٢
لـ ٦ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,٣٧	٥,٧٥
لـ ١٢ شهرا	٦,٨١	٧,١٨	٦,١٢	٦,٢٥	٥,٦٨	٥,٩٣	–	–	٥,٣١	٦,٠٦

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٦٢	٥,٨٧	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٦٢	٥,٧٥	٦	٦,١٢	٦,٣١	٦,٤٣
الجنيه الاسترليني	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٧	٦,٤٣	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٨١	٧,٠٦	٧,١٨
الين الياباني	١,٠٦	١,١٨	٠,٦٨	٠,٨١	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٦	٠,٦٨
المارك الالماني	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٣١	٣,٤٣
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٤٣	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٢
الفرنك السويسري	٢,٨١	٢,٩٣	٢	٢,١٢	١,٩٣	٢,٠٦	١,٨٧	٢	١,٨٧	٢
الليرة الايطالية	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٣٧	٧,٤٣	٧,٢٥	٧,٣٧

المعادن الثمينة (دولار-اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٣/٢٤	٣/٢١	٣/٢٠	٣/١٩	٣/١٨	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٥٠,٢٠	٣٥٢,٨٠	٣٥٢	٣٤٩,١٠	٣٤٦,٣٠	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٥,١٤	٥,١٦	٥,١٩	٥,١٨	٥,١٨	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٧٥,٥٠	٣٧٧,٧٥	٣٧٩,٧٥	٣٧٥,٧٥	٣٧١,٥٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري)					تسليم ٣ اشهر				
	٣/٢٤	٣/٢١	٣/٢٠	٣/١٩	٣/١٨	٣/٢٤	٣/٢١	٣/٢٠	٣/١٩	٣/١٨
نحاس (دولار)	٢٤٢٩,٥	٢٤٢١,٥	٢٣٦٣	٢٣٧٦	٢٣٧٣	٢٣٧٠	٢٣٧٠	٢٣٣١,٥	٢٣٣٦	٢٣٣٥
الومنيوم (دولار)	١٦٣١	١٦٢٦	١٦٢٥	١٦٠٨	١٦٠٩	١٦٦٣,٥	١٦٥٦	١٦٥٨	١٦٤٣,٥	١٦٤٣
زنك (دولار)	١٢٧٠	١٢٧٧	١٢٨٠	١٢٦٣	١٢٦٤,٥	١٢٩٣	١٢٩٨	١٣٠٢	١٢٨٥	١٢٨٨
نيكل (دولار)	٧٨٠٠	٧٨٧٠	٧٨٧٥	٧٨٦٠	٧٧٧٤	٧٩١٠	٧٩٨٤	٧٩٨٠	٧٩٥٠	٧٨٧١

النفط (دولار-برميل)*

الخام	١٩٩٧ ٣/٢٤	٣/٢١	٣/٢٠	٣/١٩	٣/١٨	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٨,٢٥	١٨,٦٠	١٨,٥٥	١٨,٦٥	١٨,٠٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٧٥	٢٠,٢٠	٢٠,١٥	٢٠,٢٥	١٩,٦٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢١,٢٥	٢١,٨٠	٢١,٦٠	٢١,٧٠	٢١,٠٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧٣	٥,٨٧

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٨,٥٠	٩٨,٥٦	٩٦,٥٦	٩٥,٨٧
العائد	٦,٤٥	٦,٥٩	٦,٧٣	٦,٩٥

السلع (بالطن) – سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٣/٢٤	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٦,١	٣٠٦,٥	ايار
بن (دولار)	١٥٨١	١٦٦٥	ايار
كاكاو (جنيه)	١٠٠٣	١٠١٩	ايار
قمح (جنيه)	١٠٢,٦	١٠١,٧٥	ايار
شعير (جنيه)	٩٤	٩٤	ايار
صويا (دولار)	٢٧٤,٥	٢٧٧	ايار
بطاطا (جنيه)	٣٧	٥٥	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة بتروليوم اكوايسكرب (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٣/٢٤	٣/٢١
سورية	ليرة	٤١,٨٥	٤٢
اليمن	ريال	١٢٤,٠٩	١٢٤,٠٩
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٧٦	١,٠٨٤
الجزائر	دينار	٥٧,٩٣	٥٧,٣١
المغرب	درهم	٩,٣٦٧	٩,٤٢٣
موريتانيا	اوقية	١٤٣,٤٦	١٤٣,٢٩
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٢	١٦٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٧	٧,٧٤٨
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيلبين	بيسو	٢٦,٣٣	٢٦,٣٣
سنغافورة	دولار	١,٤٣٨٠	١,٤٤٥٠
تايوان	دولار	٢٧,٥٤	٢٧,٥١
تايلاند	بات	٢٥,٩٥	٢٥,٩٦
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٧١١	٠,٨٧٢١
اليونان	دراخما	٢٦٦,٣٢	٢٦٦,٢٢
اسبانيا	بيزيتا	١٤٣,٤٩	١٤٣,٣٤
الفرنك الافريقي	-	٥٦٨,٣٠	٥٧٣,٣٤
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٨٥٠	٨٥٠
غابون	فرنك	٥٦٨,٣٠	٥٧٣,٣٤
استراليا	دولار	١,٢٥٢٥	١,٢٧٥١
كندا	دولار	١,٣٧٥٠	١,٣٧٩١
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٦٩	,٧٢٣٨
قبرص	جنيه	,٥٠٥٠	,٥٠٤٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار

[illegible] ١٩٩٧/٣/٢٤

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ التثبيت السابق
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٥٨٤٩	٢٦٠٦٢٩	٩٩٥١٨	١٩٩٧-٠٣-٢١
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٠,٧٥	١٠,٧٥	١٦٦٢٢	٤٠٠٧٠	٣١١٠٠	١٩٩٧-٠٣-٢١
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٥٨٤٩	١٨٥١٤٩	٧٦١٥٨	١٩٩٧-٠٣-٢١
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٠,٧٥	١٠,٧٥	١٦٦٢٢	٢٤٤٧٠	٢٢٤٤٧٠	١٩٩٧-٠٣-٢١
البنك اللبناني للتجارة مجد	١٣,٦٢	١٣,٥	٢٠٨٧٤	٢١٢٤٨	٥٦٨٦	١٩٩٧-٠٣-٢١
بنك عودة مجد	١٩	١٩,١٢	٢٩٥٧٢	٢٣٥٢٠	٢١٠٢٠	١٩٩٧-٠٣-٢١
شركة الترابة اللبنانية	١,١٨	–	–	١٥٠٠	–	١٩٩٧-٠٣-٢٠
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦,٨٧	–	–	–	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦,١٨	–	–	١٥٠٩	–	١٩٩٦-٥-٢٣
شركة اترنيت	١,٦٨	١,٧٥	٢٧٠٦	٥٠٠	٥٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٣
يونيسيراميك (لحامله)	١,٥	–	–	–	–	١٩٩٧-١-٣١

Visit the computer and telecommunications event of the year

MED'IACOM 97 BEYROUTH

MED'IACOM'97
@ Lebanon TeleCom'97
& Compex'97
The International Symposium on the Information Super Highway and its Challenges for the Mediterranean Countries and the Arab World.

LEBANON TELECOM'97
The 2nd International Telecommunications Exhibition and Conference for the Middle East.

INFOROUTES'97 AUPELF·UREF
INFOROUTES'97
The International Information Super Highway Exhibition for the Mediterranean Countries and the Arab World.

COMPEX97
The 3rd Information Technology & Office Equipment Exhibition and Conference for the Middle East.

9-13 April 1997

In the heart of Beirut...
City Exhibition Centre
Martyrs' Square Beirut

Open daily from 4:00 - 10:00 p.m.
For professionals Only, Children under 16 will not be admitted.

In Collaboration with:
IMCOM
Agence francophone pour l'enseignement supérieur et la recherche

Organized by:
IFP International Fairs & Promotions sal
TEL: 961 1 582083/4/5/6 FAX: 961 1 582326 E-MAIL: ifp@ifp.com.lb

دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا مرشحة للعيش في بيئة ملوثة

خطة للبنك الدولي لضبط التلوث من طريق التحكم بآليات السوق

□ واشنطن –
من بتسي لاون المعلوف:

■ انهى البنك الدولي دراسة تتضمن آراءه وتفكيره حول البيئة وحول ما يعتبره سياسة بيئية سليمة في الدول النامية، وذلك بعد مرور خمسة أعوام على عقد مؤتمر ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢ حيث كان الحفاظ على البيئة يتصدر اهتماماته.

ونشر البنك دراسة في تقريرين ليكونا مدار بحث ومداولات في ندوة «ريو بلاس فايف فوروم» التي انتهت لتوها وعقدت في مدينة ريو دي جانيرو. ويتضمن التقريران اقتراحات وتوصيات الهيئة الدولية باعتبارها افضل وسيلة لتحقيق تنمية اقتصادية من دون الاضرار بالبيئة.

وكان أهم ما حدث في قمة ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢ البحث في بند ٢١ من جدول أعمال القمة، اذ دل على حرص جديد على البيئة وعلى رغبة عميقة في حمايتها، وتأثر تفكير العاملين في البنك في شؤونها. وتناول البحث دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا حيث احرزت الحكومات تقدماً في مجال الحفاظ على البيئة وحمايتها، ومع ذلك، يبقى أمام هذه الحكومات ان تفعل الكثير اذا شاءت صيانة بيئتها وتسليمها متعافية الى الاجيال المقبلة، على حد ما يقول خبراء البنك الدولي.

وذكر أحد التقريرين لبنان، وهو التقرير المعنون بـ «خمس سنوات بعد ريو: ابتكارات وفتوحات جديدة في مجال السياسات الخاصة بالبيئة»، ويضمن التقرير امثلة عما شهدته الدول النامية أخيراً من الاعمال والسياسات التي يعتبرها خبراء البيئة في البنك الدولي عناصر تؤلف مجتمعة افضل الطرق في ادارة شؤون البيئة. ومعلوم ان لبنان تبني خطة خاصة بالبيئة رسمها وطورها بمساعدة البنك الدولي الذي كانت مهمته ارشاد وتوجيه السلطات المعنية.

ويقول التقرير المشار اليه ان الخطة تستخدم التحليل الاقتصادي في تعيين أولويات العمل والتدابير التنفيذية، وفي تقويم المنافع والتكلفات الخاصة بمختلف الاستراتيجيات التي يمكن تبنيها. واذا كان التقرير يمثل آخر ما توصل اليه البنك الدولي من اراء ونظريات، فهو يدعو الى ادارة الموارد والسيطرة على التلوث وضبطه بواسطة آليات السوق، كخفض المساعدات الحكومية وفرض ضريبة بيئية ورسوماً على مستخدمي الموارد الطبيعية.

وتشكل الخطة بداية جيدة لمعالجة التردي الخطير الذي تعانيه البيئة اللبنانية لكن خبراء البيئة في البنك يقولون ان التخطيط مهم ومفيد لكن على لبنان ودول المنطقة من حوله ان يفعلوا الكثير لمواجهة تحديات البيئة.

ويقدر البنك ان يصل عدد سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا الى ١٦٠ مليون نسمة سيعيشون في مناطق ذات هواء لا يمكن القبول بنوعيته، خلال العقد المقبل.

ويفتقر ٤٥ مليون نسمة في هذه المنطقة المترامية الاطراف حالياً الى الماء الصالح للشرب كما يفتقر ٨٥ مليون نسمة الى التمديدات الصحية الآمنة والسليمة وهذا العدد الكبير من الناس يسكن في الارياف.

وتواجه المنطقة نقصاً خطيراً في موارد المياه العذبة، كما تواجه انحطاطاً خطيراً في نوعية التربة ونقصاً في المراعي والاحراج. وفي تقدير خبراء البنك الدولي الاقتصاديين ان هذه المشاكل تكلف المنطقة ١٠٥ بلايين دولار في العام او ثلاثة في المئة من النمو الاقتصادي السنوي للمنطقة وتأخذ اشكالاً مختلفة منها الصحة العامة والموت المبكر، والموارد الطبيعية الضائعة المهدورة والفرص السياحية الضائعة.

ويقول اناند سيث، رئيس الوحدة المعنية بشؤون البيئة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في حديث أدلى به الى «الحياة»: «تدعو الاوضاع الى اتخاذ تدابير فعالة فالارقام المتداولة كبيرة والمشاكل المحلية لا يستهان بها».

ويذكر ان البنك الدولي زاد على نحو كبير اقراض من أجل المشاريع الخاصة بصحة البيئة منذ انفضاض مؤتمر قمة ريودي جانيرو منذ خمسة أعوام.

وبلغ حجم القروض ٥٠٠ مليون دولار تستخدم في مشاريع تنفذ حالياً. ويعالج نصف هذه المشاريع مشاكل تتعلق بالموارد الطبيعية والتحريج، فيما يعالج النصف الآخر مشاكل ذات أهمية كبيرة في مجال تلوث الهواء والتلوث الصناعي. لكن سيث يعترف ان قروض البنك الدولي صغيرة نظراً الى ضخامة مشاكل المنطقة وخطورتها. ويشدد على ضرورة التوصل الى قناعة مفادها ان مشاكل البيئة الاساسية لن تحلها استثمارات هزيلة بل يحلها اصلاح السياسات العامة».

ويبدو ان هناك قبول باهر في المؤسسات منذ انفضاض قمة ريودي جانيرو. فمنذ خمسة أعوام كانت في دولة واحدة فقط وزارة او وكالة عامة متخصصة في شؤون البيئة. لكن في معظم الدول الآن توجد وزارات متخصصة وقوانين ترمي الى صيانتها، كما توجد وكالات رسمية عامة لحمايتها.

ويشير البنك الدولي الى انشاء الوزارات المعنية بشؤون البيئة في الدول النامية، منذ انتهاء قمة ريو دي جانيرو، أثر على الاوضاع العامة لكن على نحو محدود.

وجاء في تقرير أصدره البنك بمناسبة الاجتماع الذي عقد أخيرا في ريو دي جانيرو: «غالباً ما تتولى ادارة البيئة وزارة أو وحدة حكومية جديدة ضعيفة». ويشير التقرير الى ان الحكومات لا تستطيع تحمل نفقات معالجات بيئية باهظة الثمن. ويوحي البنك في تقريره «باختيار ما هو اقل من الافضل لكن بالامكان تطبيقه وتنفيذه وتفضيله على الخيار المثالي غير العملي». ويضيف ان وعي الجمهور أو عامة الناس يدفع الحكومات الى التحلي بالارادة السياسية الضرورية لكي تسن سياسات سليمة خاصة بالبيئة.

وينطبق هذا على عدد كبير من الوزارات المتخصصة في شؤون البيئة في المنطقة حيث يوجد ميل نحو محاولة انشاء وزارات ضخمة غير فعالة لانها تحاول الامساك «بـ ٢٠ كرة في الوقت نفسه».

وفي اعتقاد المسؤولين في البنك ان حكومات المنطقة تستطيع ان تتعلم الكثير مما شهده الغرب وعاناه اذ ان الوكالات الفالحة المعنية بشؤون البيئة في الغرب تركز على سن السياسات وتحديد المعايير والمقاييس وعلى رصد هذه المعايير وتنفيذها.

ويشكل التنفيذ أو التقيد بالمعايير والمقاييس تحدياً اضافياً. وحتى لو كانت الارادة السياسية متوافرة، يجعل الافتقار الى النمو الاقتصادي الملائم من الصعب الضغط على الصناعات التي تلوث البيئة وحمل المسؤولين عنها الى الانفاق في سبيل التغيير لان انفاقا كهذا يعرض الوظائف والثروة للضياع. لكن النمو الاقتصادي بالنسب اللازمة سيؤدي الى الاستثمار في تكنولوجيا جديدة نظيفة ويشجع على سحب السيارات القديمة من الخدمة. ويقول المتخصصون في شؤون البيئة ان أكبر مصدر من مصادر التلوث هو غالباً الصناعات الكبيرة التي تملكها الدولة وهي الصناعات التي توظف أكبر عدد من العاملين. والى ان تشهد المنطقة نمواً اقتصادياً كافياً لتوليد الوظائف الجديدة، يتراجع احتمال تحدي الصناعة الكبيرة بنجاح بغية انقاذ البيئة وصونها.

ويقول خبراء البنك الدولي ان الاداء الاقتصادي الراكد في المنطقة منذ مطلع الثمانينات كان العدو الأكبر للبيئة، لكن هذا كله قد يتبدل فيما تتطلع دول المنطقة الى تنامي الاقتصاد العام خلال العقد المقبل.

ويعتقد خبراء البنك الدولي في شؤون البيئة ان التبدل الراديكالي واجب وضروري في قطاع الطاقة في المنطقة. فاستخدام الطاقة في معظم دوليا فعال جداً لأن المنطقة تفضل استخدام الوقود الغني بالكبريت وتصدر الوقود الفقيرة بالكبريت.

ومما يقلق الخبراء الاستخدام الواسع النطاق في المنطقة للبنزين الذي يحتوي على كمية كبيرة من الرصاص، وتسعيرة البنزين الخالي من الرصاص، والتي لا تشجع اصحاب السيارات على التحول الى استخدام البنزين الجيد، الخالي من الرصاص، الا اذا كان ثمة حافز مالي يحضهم على ذلك.

ويعمل خبراء البنك الاقتصاديون حالياً على ايجاد الطرق الخاصة بتقويم الاذى الصحي الناجم عن هذه المشكلة ودرس كلفة الحلول الناجعة، وأثرها على الدخل من التصدير. وهذا كله يتجاوز في اهميته مجرد الترف الرياضي فالهدف من ذلك التأثير على الحوار الدائر حول شؤون البيئة عن طريق اشعار العامة وصانعي السياسة بالخيارات المتوافرة على أمل ان يؤدي الوعي بالمشاكل القائمة الضغوط اللازمة لاصلاح الاوضاع العامة.

ويقول سيث: «أعتقد ان افضل طرق الانفاق على شؤون البيئة ليس اصدار خطة جديدة بل زيادة الوعي العام بما يلحقها من اذى. وأنا اعتقد ان زيادة الادراك ممكنة لكن مجتمعات الشرق الأوسط في اعتقادي، أقل انفتاحاً من المجتمعات في مناطق اخرى من العالم ولا تصلها المعلومات، بالفعالية نفسها التي تصل بها الى المجتمعات اخرى».

وقد تؤدي زيادة الوعي بمشاكل البيئة الى ردود فعل معادية مثال ذلك عندما فوجئ البنك الدولي بمعارضة شعبية افلحت في الحؤول دون تنفيذ مشروع أثار جدلاً وخلافات كبيرة وهو مشروع سد «نرمادا» في الهند.

ويعتقد المسؤولون في البنك الدولي ان المبادرة الاوروبية – المتوسطية ستكون عاملاً مهماً آخر مساهماً في حفز المبادرات الخاصة بالبيئة وعافيتها في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

أحداث

رئيس المفوضية الاوروبية واثق من بدء الوحدة النقدية في موعدها

لندن، دبي – رويتر – أعلن رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتر امس الاثنين انه واثق من ان الوحدة النقدية الاوروبية ستبدأ في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ كما هو مقرر وأن عدداً لا بأس به من الدول سينضم اليها في البداية.

ورفض سانتر في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ما يردده البعض من ان حتى المانيا لن تكون جاهزة في الوقت المناسب وانه لن يكون هناك التزام كبير بمعايير معاهدة ماستريخت للوحدة الاقتصادية والنقدية كأساس للانضمام للوحدة.

وقال «اني واثق تماماً من بدئها في موعدها على أساس معايير ماستريخت وبانضمام عدد لا بأس به من الدول الاعضاء». وأضاف «كما اني واثق تماماً من وجود المانيا وفرنسا ضمن الدفعة الأولى التي ستنضم الى الوحدة النقدية».

وأشار الى انه لا يزال يتعين انجاز الكثير، لكنه توقع بدء الوحدة النقدية في ١ كانون الثاني ١٩٩٩.

من جهته اكد وزير الاقتصاد الالماني غونتر ركسرودت امس انه واثق ايضاً من أن بلاده ستحقق المعايير اللازمة للانضمام الى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية سنة ١٩٩٩.

وقال ركسرودت لوكالة «رويتر» في معرض تجاري الماني في دبي «ان المانيا لم تغير موقفها. اننا ملتزمون بالمعايير والجدول الزمني. وسنركز جهودنا على تحقيق الاهداف».

وكان اقتصاديون اعربوا عن شكهم في ان تحقق المانيا المعايير المطلوبة السنة الجارية التي ستكون اساساً سيتم بناء عليه اختيار المشاركين في الوحدة النقدية السنة المقبلة.

هبوط اسعار الاسهم في طوكيو لدى الاغلاق بعد تقرير عن ضريبة جديدة

● طوكيو – رويتر – سجلت اسعار الاسهم انخفاضاً حاداً تجاوز ٣ في المئة لدى الاغلاق في سوق طوكيو للأوراق المالية امس الاثنين، وتزايدت سرعة الخسائر في أواخر جلسة التداول بعد تقرير اعلامي محلي عن احتمال زيادة ضريبة المبيعات.

وكانت وكالة «جيجي» للانباء نقلت عن وزير المال هيروشي ميتسوزوكا تلميحه الى احتمال فرض زيادة اخرى في ضريبة المبيعات بعد الزيادة التي تقرر فرضها بنسبة ٢ في المئة في نيسان (ابريل).

وانخفض مؤشر «نيكاي» المكون من أسهم ٢٢٥ شركة كبرى ٥٨٩,٣٤ نقطة اي بنسبة ٣,١٦ في المئة الى ١٨٠٤٣,٨٢ نقطة. وهبطت العقود الآجلة للمؤشر لشهر حزيران (يونيو) ٥٠٠ نقطة الى ١٨٠٩٠ نقطة.

وقال كونيهيرو هاتاي المدير العام لمؤسسة طوكيو للاوراق المالية «ان تقارير عن خطط حكومية لزيادة السيولة في سوق الأراضي دعمت السوق في الجلسة الصباحية، ثم جاءت التقارير عن احتمال زيادة الضرائب لتدفع بالمؤشرات الى الهبوط. ونقلت وكالة «جيجي» عن ميتسوزوكا قوله «اني لن انفي احتمال زيادة ضريبية في المدى الطويل لادارة شؤون البلاد».

شحنات النفط الى آسيا زادت ٢٠ في المئة

● لندن – رويتر – قال محللون في قطاع النفط امس الاثنين ان شحنات النفط الى اسيا ارتفعت ما يزيد على ٢٠ في المئة حتى الآن السنة الجارية مع قيام شركات التكرير المحلية برفع طاقتها وتدافع منتجي النفط لضمان حصة في السوق.

وتعكس هذه الزيادة الكبيرة اتجاه كبار المنتجين نحو الشرق لتلبية الحاجات الآسيوية المتزايدة من الطاقة بهدف توسيع نطاق قائمة زبائنهم الرئيسيين. وذكرت مؤسسة «اويل موفمنتس» التي تتعقب حركة ناقلات النفط ان مجمل شحنات النفط الخام التي ارسلت الى وجهات شرق السويس السنة الجارية زاد نحو ٢,٥ مليون برميل يومياً عن مجمل الشحنات في الربع الأخير من عام ١٩٩٦، مع ملاحظة الزيادة نفسها ايضاً في الشحنات حتى منتصف آذار (مارس) عنها خلال الفترة نفسها قبل عام.

وتقدر شحنات النفط الخام الى مناطق شرق السويس بنحو ١٣,٨ مليون برميل يومياً بالمقارنة مع ما يقدر بنحو ١١,٣ مليون برميل يومياً خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

انخفاض سعر سلة اوبك الى ١٩,٠١ دولار

● لندن – رويتر – نقلت وكالة انباء منظمة «اوبك» (اوبكنا) امس الاثنين عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات «اوبك» السبعة بلغ ١٩,٠١ دولار للبرميل الجمعة الماضي انخفاضاً من ١٩,١٣ دولار للبرميل الخميس.

وتضم السلة خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

نمو اجمالي الناتج المحلي البريطاني ٠,٨ في المئة في الربع الاخير

● لندن – رويتر – أعلن مكتب الاحصاءات الوطنية امس الاثنين ان أحدث تقديراته تظهر نمو اجمالي الناتج المحلي في بريطانيا بنسبة ٠,٨ في المئة في الربع الأخير من العام الماضي من دون تغيير عن تقديراته السابقة بالمقارنة مع نموه ٠,٦ في المئة في الربع الثالث.

وبلغت نسبة النمو السنوي في الربع الأخير من العام الماضي ٢,٦ في المئة انخفاضاً من ٢,٧ في المئة وفق التقديرات السابقة وبالمقارنة مع ٢,٤ في المئة في الربع الثالث.

وكان اقتصاديون استطلعت «رويتر» آراءهم توقعوا نمو اجمالي الناتج المحلي ٠,٨ في المئة في الربع الأخير بالمقارنة مع الربع السابق وبنسبة سنوية تبلغ ٢,٦ في المئة.

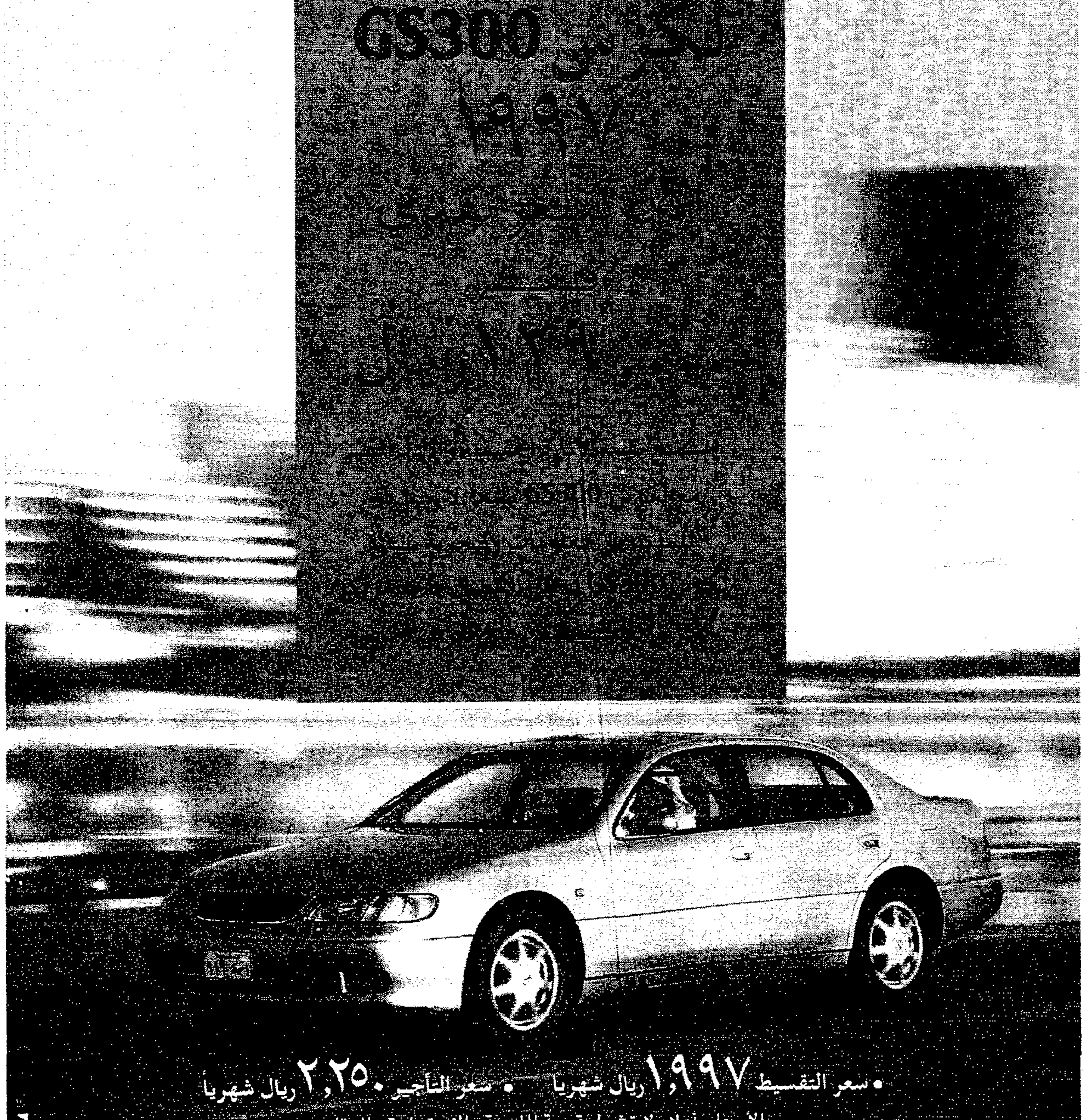

لكزس
إرساء المعايير منذ ١٩٤٥
شركة عبداللطيف جميل للإستيراد والتوزيع المحدودة

مركز لكزس جدة: ٦٦٥٥٨٠١ – مركز العليا: ٤٥٦٦٦٠٠ – مركز الدمام: ٨٣٤٩٥٤٠ – مركز الخبر: ٨٩٦٠٨٤٨ – مركز طريق مكة: ٦٨٠٦٩٠٠ – مركز مكة الكعكية: ٥٣٦٨٨٥٥
مركز مكة العمرة: ٥٢٠١١٦٦ – مركز الطائف: ٧٣٦٨٩٦٩ – مركز المدينة المنورة: ٨٣٨٥٨٠٠ – مركز تبوك: ٤٢٢٢٨٥٦ – مركز عنيزة: ٣٦٣٠٠٢٥ – مركز الهفوف: ٥٣٢١١١١
مركز الجوف: ٦٢٤٠٦٢٠ – مركز رابغ: ٤٢٢٣٣٠٨ – مركز ينبع: ٣٢٢٧٨٣٢ – مركز الجبيل: ٣٦١٤٦٥٦

الوسط هذا الاسبوع

اسبوع الصدمات الثلاث في مصر:

قنبلة الايجارات والارهاب... ودوللي!

٣ رسائل وراء التغيير الحكومي

الأردن: من اطاح الكباريتي؟

هارب من قصر صدام:

عدي انتهى وقصي الوريث

العماد عون يرد على دلّول:

جاء الى الاجتماع كموظف ورفعاً للعتب وأنا لا اعطي الجمهورية لآخذ رئاستها

- العلاقات السورية - اللبنانية الحالية ليست ثابتة
- ادعو الى المشاركة بكثافة في الانتخابات البلدية

١٠٠ عضو فقط يعيشون في سرية تامة

الجيش الأحمر الياباني: من الانتحار الجماعي الى حروب الظلال

اقتراح قطر «توسيع مجلس التعاون» صرخة في وادٍ؟

الجنادرية تربح رهان الدينامية والديمومة

رغدة اميرة سورية حكمت روما والفرنسية صافو تغني لأم كلثوم

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

بكلفة ٥٠٠ مليون دولار

سورية تسعى الى تمويل مشروع هاتفي سعته ١,٦٥٠ مليون خط

□ دمشق - من عبدالله قطيني:

■ قال المدير العام لمؤسسة الاتصالات السورية مكرم عبيد ان المؤسسة ستتلقى العروض مطلع السنة المقبلة لتنفيذ اكبر مشروع هاتفي بسعة ١,٦٥٠ مليون خط وبتكاليف قدرت بنحو ٥٠٠ مليون دولار اميركي.

واضاف: «ان المؤسسة تتصل حالياً مع بعض مؤسسات التمويل والصناديق العربية للحصول على قروض لتمويل نصف تكاليف المشروع على ان تمول الجزء المتبقي من مصادرها الذاتية».وأكد انه في حال عدم حصول المؤسسة على القروض المطلوبة فسيمول المشروع بأكمله بالامكانات الذاتية.

وأشار عبيد الى ان المؤسسة كانت نفذت مشروع المليون خط في نهاية عام ١٩٩٥ بكلفة ٣٧٠ مليون دولار، تم تمويل المرحلة الأولى من المشروع بقرض من الصندوق الكويتي للتنمية (١٦٠ مليون دولار) والبقية بتمويل ذاتي.

وبدأت المؤسسة تنفيذ مشروع الـ ٣٣٤ الف خط منذ مطلع ١٩٩٦ بقيمة ٩٨ مليون دولار من مواردها الذاتية.

وقال: «ان مؤسسة الاتصالات تخطط لكي يصبح لديها ٣,٥ مليون خط هاتفي سنة ٢٠٠١».

وبيّن المدير العام للمؤسسة ان الاتصالات في سورية تطورت بشكل كبير في عهد الرئيس حافظ الأسد منذ عام ١٩٧٠ حتى الآن. وأكد ان مقياس هذا التطور يتضح من خلال الأرقام والمعطيات.

وأصبح عدد المشتركين في الخدمة الهاتفية الرئيسية ١٠٧٧٤٧٠ مشتركاً و٩٠٠٠ مشترك بخدمة الفاكس خلال الربع الثاني من ١٩٩٦ بعد ان كان عدد المشتركين بالهاتف عام ١٩٧٠ حوالى ٧٩ الف مشترك أي ان هناك زيادة بحدود مليون مشترك. وارتفعت سعات المقسمات الآلية في المدن والأرياف لتصبح ١,٣٦٦ مليون رقم وأصبح عدد المشتركين في التلكس ٣٨٩٠ مشتركاً وعدد مقسمات النداء الآلي القطري ٦٩ مقسماً بسعة ٥٢٦٢٠ دارة وعدد دارات الاتصال القطرية ٤٦ الف دارة بينما بلغت دارات الاتصال الدولية ١٠ آلاف دارة.

وأشار عبيد الى توسع الخدمات الهاتفية باتجاه الريف السوري حيث نفذت مؤسسة الاتصالات مشروع المليون رقم هاتفي وكانت حصة الريف منه ٤٤١٧٠٠ رقم تتوزع على ٩٠٥ قرى وتجمع ريفي في المحافظات السورية كافة، كما تم إعداد مشروع تحديث الاتصالات الريفية وتوسيعه ليتضمن إحداث ٣٠٠ مقسم آلي بسعة ٣٣٧ الف خط يخدم ١٢٢٥ قرية وتجمعاً في المحافظات وربط هذه المقسمات بالشبكة الرئيسية بأحدث وسائل الاتصال الميكروية والضوئية.

وتم التعاقد على تجهيزات المشروع كافة وبدأت المؤسسة تنفيذه منذ مطلع ١٩٩٦ ومن المقرر انجازه مع نهاية ١٩٩٨.

كما قامت المؤسسة بتنفيذ ٢٢٦٠ كلم من الاتصالات الهوائية للتجمعات الصغيرة.

وقال السيد عبيد: «تعمل مؤسسة الاتصالات حالياً على تنفيذ مشروع ١,٦٥٠ مليون رقم هاتفي جديد بكلفة تصل الى ٥٠٠ مليون دولار. وستتلقى المؤسسة العروض لتنفيذ المشروع اعتباراً من مطلع ١٩٩٧. وتتوزع أرقام هذا المشروع الكبير على ٣٦٧ مركزاً منها ٢٤٤ مركزاً جديداً و١٢٣ مركزاً قائماً وبالشكل الآتي:

سيتم إحداث مليون خط جديد و٤٠٠ ألف خط توسع على مقاسم EWSD و٢٥٠ الف خط تصنيع الشركة المشتركة مع التجهيزات المتممة. بالاضافة الى خمسة مراكز للتشغيل والصيانة ومركز للاصلاح ومركزي تدريب وتوسيع مقاسم النداء القائمة وشبكة الربط بالألياف البصرية بين المراكز في المدن المتعددة المقسمات وتجهيزات ادارة الشبكة وتوسيع دارات الربط في المقسمات القائمة لمواجهة الاحداثات والتوسعات والتجهيزات المتممة بالاضافة الى التدريب والاشراف على التركيب. وقد قدرت تكاليف هذا الجزء بحدود ٢٣٠ مليون دولار. ناهيك عن شبكة الربط بين المدن بالكيبلات الضوئية التي قدرت تكاليفها بحدود ١٥ مليون دولار و٤٠ مليون دولار لشبكة الربط الميكروية.

وتبلغ تكاليف شبكة الربط بين المراكز الريفية والمقسمات الرئيسية لهذا المشروع للكيبلات الضوئية وللتجهيزات الانتهائية والشبكة الميكروية ٧٥ مليون دولار. كما قدرت كلفة شبكة كيبلات المشتركين ومتمماتها بحدود ١٩٠ مليون دولار، بالاضافة الى ثلاثة مراكز لاصدار الفواتير بالحواسب موزعة على ثلاث محافظات ومكونة من حواسب وشاشات وبرامج تطبيقية وتدريب للعناصر بكلفة ٤,٥ مليون دولار و٥,٥ مليون دولار لمواجهة المتغيرات المالية والفنية. ويصبح المجموع النهائي ٥٠٠ مليون دولار تقدير الكلفة الاجمالية للمشروع وهذا الرقم قابل للزيادة او النقصان.

وأوضح المدير العام للاتصالات ان المؤسسة انتهت من تنفيذ مشروع المليون رقم هاتفي في نهاية عام ١٩٩٥ والتي بدأته منذ عام ١٩٩٢ وبكلفة ٣٧٠ مليون دولار منها ٢١٠ ملايين دولار تمويل محلي والباقي عبارة عن قروض من الصندوق الكويتي للتنمية.

وبلغت كلفة اقامة المقسمات لمليون خط تتوزع على ١١٥ مركزاً نحو ١٥٠ مليون دولار وتكلفة شبكات الربط بالألياف البصرية ١٠٠ مليون دولار وكيبلات المشتركين بنحو ١٣٠ مليون دولار.

وكشف السيد عبيد ان ايرادات مؤسسة الاتصالات التي تستأثر بكامل قطاع الاتصالات في سورية من دون منافس وصلت العام الماضي الى ٩,٤ بليون ليرة سورية بعد ان كانت ٣٨ مليون ليرة فقط عام ١٩٧٠.

كما بلغت واردات المؤسسة من القطع الأجنبي ٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ بعد ان كانت صفراً عام ١٩٧٠ وكانت الحسابات بالقطع الأجنبي ما يترتب على المؤسسة للادارات الأخرى.

وعن اشتراك سورية في شبكة «انترنت» أكد المدير العام ان المؤسسة العامة للاتصالات وفرت كل ما يدعم صناعة المعلومات وانتشارها في سورية وانشأت الشبكة الوطنية لتراسل المعطيات وربطتها مع الشبكات الدولية كما انشأت شبكة نقل رقمية متطورة ووفرت خدمة الـ ISDN في بعض المقسمات وتعاقدت أخيراً على شبكة لنقل المعلومات بجميع انواعها وبسرعات عالية جداً.

وقال عبيد: «بعد الانتشار السريع لشبكة انترنت التي تستخدم لجميع الأغراض العلمية والتجارية والاعلامية وتتكون من شبكة ضخمة من الحاسبات المرتبطة مع بعضها البعض عبر شبكات الاتصالات المختلفة تم انجاز خطوات مهمة في طريق انشاء شبكة انترنت في سورية».

وفي ١٩٩٦/٢/٢٤ وافقت رئاسة مجلس الوزراء على طلب المؤسسة العامة للاتصالات للاشتراك بالانترنت بالرمز SY.

وفي ١٩٩٦/٣/١١ وبعد اجتماعات عدة تم عقد اتفاق تعاون بين المؤسسة العامة للاتصالات وبين كل من الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا وتم الاتفاق على ان يتبع النطاق الوطني SY ادارياً للمؤسسة التي تقوم ايضاً بالادارة الفنية بالتعاون مع الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية وبحيث يكون تقديم الخدمات متاحاً لأي عدد من المؤسسات العامة والشركات الخاصة والأفراد.

وأشار الى انه تم الاعلان عن طلب عروض خارجي لتقديم التجهيزات اللازمة للوصل مع شبكة انترنت ولبعض التجهيزات والبرمجيات التي تضمن أمن وحماية الشبكة المحلية ومنها نظام «F IREWA LLá» الذي سيكون من طرف المؤسسة ويسمح بمنع بعض قواعد المعطيات غير المرغوب بها وقبل وصولها لأي مقدم خدمة او متلق لها.

وعن الخدمات التي تقدمها المؤسسة ذكر السيد عبيد ان المؤسسة تقدم الخدمات الهاتفية والبرقية والتلكس والفاكس وتراسل المعطيات وخدمة تأمين دارات المنفعة الخاصة لاستخدامها في المجالات المحددة لها فنياً وخدمة الاتصالات بالأجهزة اللاسلكية للارسال والاستقبال وخدمة الخدمات التي توفرها الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة وأي خدمات جديدة بما يساير التطور التقني في مجالات الاتصالات.

وعن تأمين خدمة «الخليوي» وهاتف السيارة اوضح ان الأولوية حالياً لتأمين خدمة الهاتف العادي بالشكل الأمثل وبخدمات واسعة تكون بمتناول جميع المواطنين بعدها يتم تركيب الهاتف الخليوي مع العلم ان جميع الامكانات الفنية الأولية لربط مثل هذا المشروع متوافرة ومن المؤمل ان يتخذ قرار بهذا الموضوع السنة الجارية.

مكرم عبيد «الحياة»

مركز التحكم «الحياة»

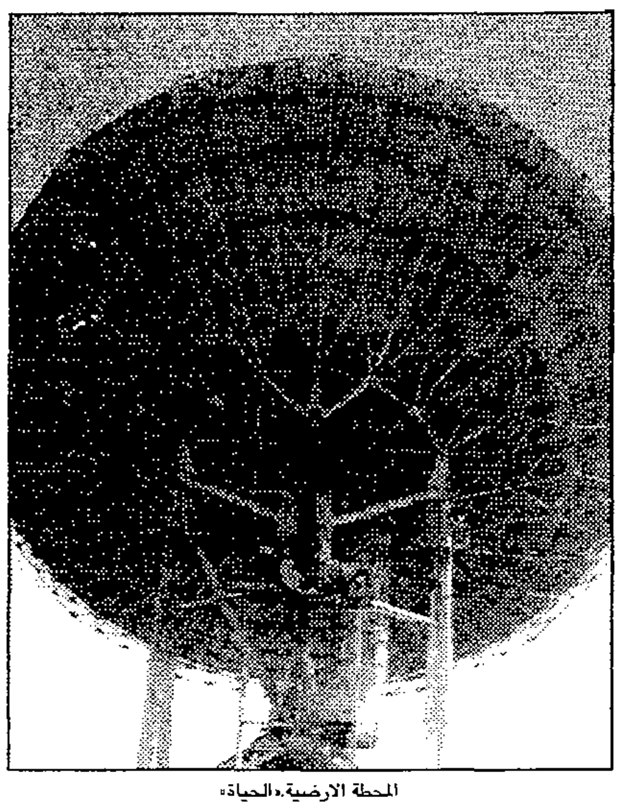

المحطة الارضية «الحياة»

مؤتمر الكويت الدولي للتحكيم التجاري يعقد نهاية الشهر المقبل

□ الكويت - «الحياة»:

■ تنظم وزارة العدل في دولة الكويت بين ٢٧ و٢٩ نيسان (ابريل) المقبل مؤتمراً دولياً للتحكيم التجاري ودوره في تشجيع الاستثمار وجذب رؤوس الأموال تحت رعاية ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس مجلس الوزراء. وصرح مصدر رسمي في وزارة العدل: «بأن الوزارة سترعى المؤتمر حرصاً على المساهمة في دعم وتطوير قواعد التحكيم في مجالات التجارة والاستثمار الدولية باعتباره الاداة والوسيلة المتميزة لحل المنازعات التي يرتضيها ويفضلها جميع المشتغلين بالتجارة والاستثمار الدولي، وذلك تسهيلاً لفصل المشكلات والوصول الى الحقوق بأقرب الطرق وأيسر السبل».

وسيبحث المؤتمر في التحكيم الدولي ودوره في فض منازعات التجارة والاستثمار، والمشكلات العملية في التحكيم الدولي في منازعات التجارة والاستثمار ووسائل علاجها، والتحكيم الدولي وأثره في تشجيع وجذب رؤوس الأموال، واعداد المحكمين الدوليين في منازعات التجارة والاستثمار، والتحكيم في اتفاقات الاستثمار الكويتية المبرمة مع الدول الاخرى، ونظام التحكيم الدولي في الفقه الاسلامي في مجال التجارة والاستثمار، والتحكيم في دولة الكويت.

وسيشترك في القاء المحاضرات عن المواضيع المذكورة مجموعة من كبار رجال القانون الاوروبيين والعرب بينهم المحامي جان دوفرانكور (رئيس محكمة التحكيم العربي - الفرنسي)، المحامي الاميركي سيميون ساهايداشيني، القاضي الاميركي هيوارد هولتزمان، وارنر ميليس (رئيس الهيئة النمساوية للتحكيم)، جون موراي (رئيس الهيئة الاسكتلندية للتحكيم)، جان فرنسوا بورك (مستشار في محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية)، برتران مورو (رئيس الهيئة الفرنسية للتحكيم)، البروفسور جورجيو برنيني (الوزير الايطالي السابق رئيس مجلس التحكيم التجاري الدولي السابق)، يوسف زين العابدين محمد (الأمين العام لمركز تحكيم دول مجلس التعاون الخليجي)، دو فينا (الأمين العام لمركز تحكيم النمسا)، المحامي محمد أمين داعوق (نائب رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم)، الدكتور ابراهيم نجار (نائب رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم ورئيس تحرير مجلة التحكيم اللبناني والعربي)، الدكتور محمد أبو العينين (مدير مركز تحكيم القاهرة)، كلود بيسار (رئيس محكمة التجارة في باريس سابقاً)، الدكتور يحيا الجمل (المحامي وممثل مصر في محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية)، هيروشي هاتوري (أمين مركز تحكيم اليابان)، الدكتور عبدالحميد الأحدب (رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي)، النقيب سمير أبي اللمع (رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم)، السير مايكل كير (رئيس محكمة لندن التحكيمية سابقاً)، برنارنو كريماديس (ممثل اسبانيا في محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية)، سيمون روزيس (رئيسة مجلس القضاء الاعلى السابقة في فرنسا)، الدكتور صالح بكر الطيار (السعودية - نائب رئيس الهيئة العربية للتحكيم)، الدكتور أنور الفوازي (الكويت)، الدكتور نعامة الشاميري (الكويت)، الدكتور محمد البوشان (السعودية - ممثل السعودية في محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية)، علي بن خميس العلوي (عمان - عضو مجلس تحكيم دول مجلس التعاون الخليجي).

ويشرف على تنظيم المؤتمر لجنة قوامها وزير العدل الكويتي محمد ضيف الله شرار والوكيل المساعد لشؤون الخبرة والتحكيم في وزارة العدل ناصر محمد النصر الله ومدير ادارة العلاقات الدولية في الوزارة الدكتور محمد الانصاري.

تطبيقها يبدأ منتصف الشهر المقبل

السلطة الفلسطينية تعتمد ٤ مواصفات صناعية

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ اعتمدت مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية للمرة الأولى في الضفة الغربية وقطاع غزة، أربع مواصفات صناعية رسمية فلسطينية.

وقال المدير العام للمؤسسة عيسى أبو عرام في بيان صحافي إن الخطوة تمت في اجتماع خاص لمجلس إدارة المؤسسة برئاسة وزير الصناعة بشير البرغوثي عقد في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) الماضي وسيبدأ تطبيقها منتصف نيسان (ابريل) المقبل. وأورد أبو عرام هذه المواصفات كالآتي:

● المواصفة الرسمية (م ف ١ - ١٩٩٦) باسم «منتجات اللحوم - السوسج»، تحتوي على ١١ بنداً وتختص بالشروط الواجب توافرها في أنواع «السوسج» والمواد المضافة إليه. كما تتعرض للشروط العامة والقياسية والصحية، والاضافات الغذائية الأخرى. وتضم المواصفة بنداً خاصاً عن بطاقة البيان، التي يجب أن توضع على هذا المنتج الفلسطيني.

وساهم في اعدادها وزارة الصحة الفلسطينية ووزارة الزراعة وهيئة الصناعات الغذائية (مؤسسة خاصة غير حكومية) ومؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية.

● المواصفة الفلسطينية الرسمية (م ف ٢ - ١٩٩٦) باسم «لحم اللانشون»، تحتوي على بند وتختص بالشروط الواجب توافرها في هذا النوع من اللحوم، وتتعرض للتعاريف وبطاقة البيان والشروط العامة والقياسية والصحية والاضافات الغذائية الأخرى.

وساهم في اعداد هذه المواصفة الجهات نفسها التي أعدت المواصفة السابقة.

● المواصفة الفلسطينية الرسمية (م ف ٣ - ١٩٩٦) باسم «سائل الجلي لغسل الأواني يدوياً»، وتحتوي على ١٠ بنود تختص بالشروط الواجب توافرها في سائل الجلي باعتباره مادة فعالة سطحية صناعية معدة لغسل الأواني يدوياً، إضافة إلى الشروط العامة والقياسية التركيبية واحجام العبوات وشروط المطابقة وبطاقة البيان.

وساهم في إعداد هذه المواصفة مؤسسة المواصفات والمقاييس ووزارة الصحة ووزارة العمل واتحاد الصناعات الكيماوية الفلسطينية.

● المواصفة الفلسطينية الرسمية (م ف ٤ - ١٩٩٦) باسم «معجون الجلي»، وتضم ١٠ بنود تتعلق بالشروط الواجب توافرها في هذا المعجون باعتباره مادة فعالة سطحية صناعية معدة لغسل الأواني، إضافة إلى الشروط العامة والقياسية التركيبية وأحجام العبوات وشروط المطابقة وبطاقة البيان.

وساهم في إعداد هذه المواصفة للوزارات والمؤسسات التي أعدت المواصفة الثالثة.

يذكر ان المواصفات العربية والأجنبية استخدمت في إعداد المواصفات الفلسطينية الأربع السالفة الذكر.

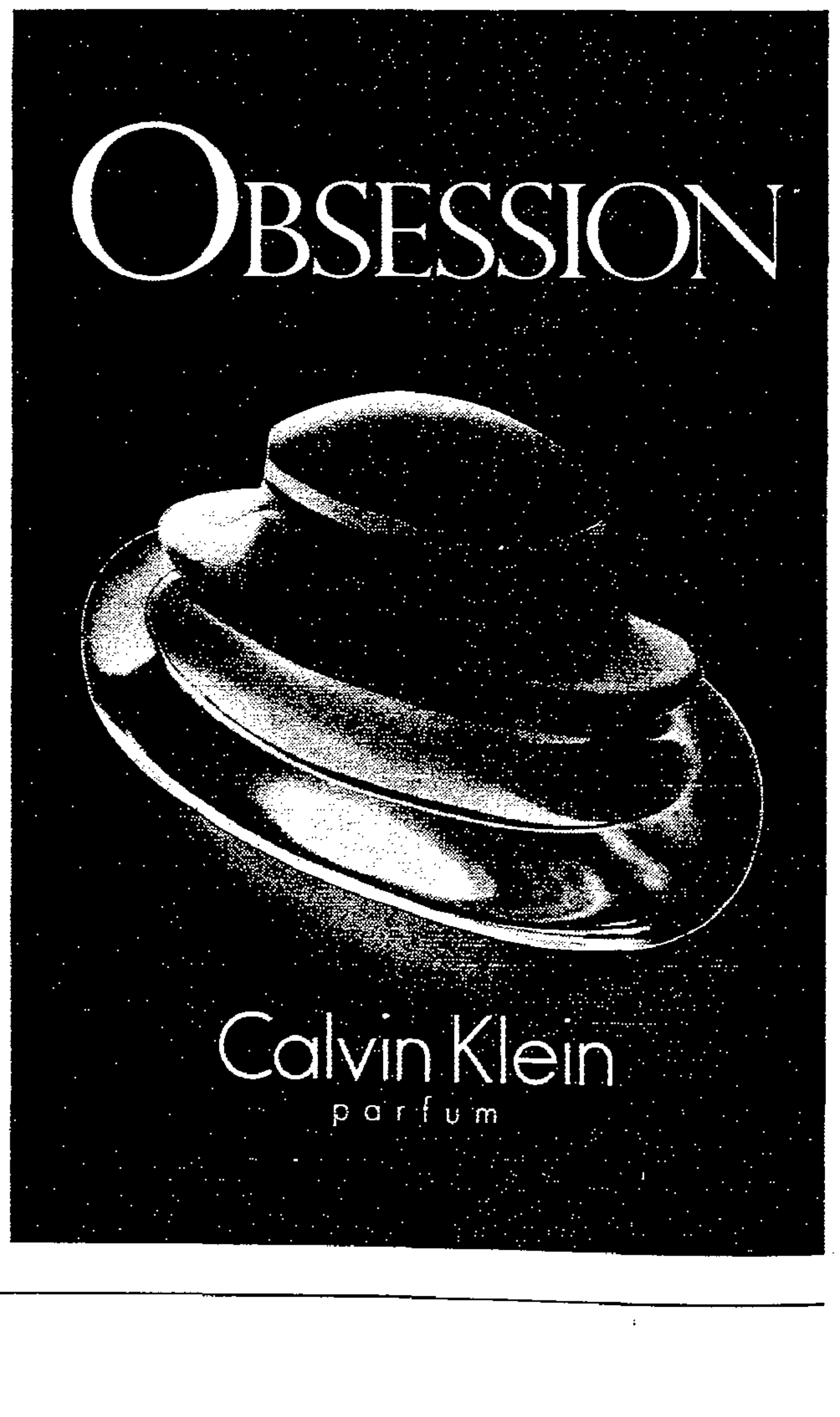

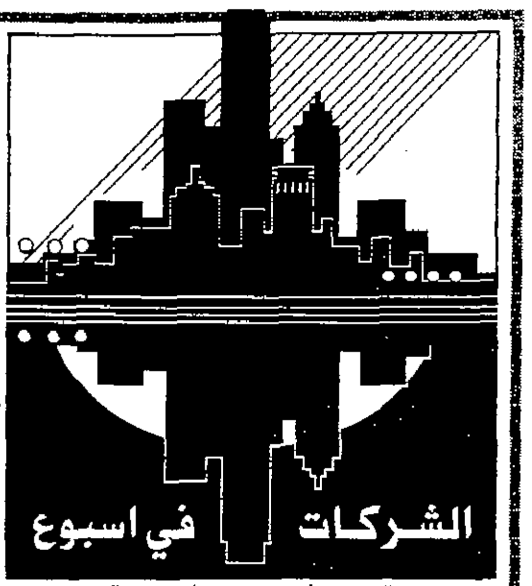

تعيين رئيس جديد لمجموعة "هوليدي إن العالمية"

● اعلنت شركة «بليك ليميتد كومباني» المساهمة المحدودة المتمركزة في المملكة المتحدة تعيين توماس آر. اوليفر رئيساً تنفيذياً جديداً لمجموعة «هوليدي إن العالمية» ابتداء من ١٠ آذار (مارس) ١٩٩٧. ويتطلع الرئيس الجديد للمجموعة الى زيارة منطقة الشرق الأوسط في المستقبل القريب.

والتحق الرئيس التنفيذي الجديد باللجنة التنفيذية لشركة «بليك ليميتد كومباني» المساهمة المحدودة بتاريخ ١٠ آذار ١٩٩٧، وسيتم تعيينه ايضاً كرئيس لمجموعة هوليدي إن العالمية بتاريخ ١ نيسان (ابريل) ١٩٩٧. وسيشغل توماس اوليفر منصب رئيس المجموعة السابق بريان لانغتون الذي احيل للتقاعد.

يذكر ان توماس اوليفر الذي يحمل الجنسية الاميركية عمل سابقاً مديراً لعمليات «فيديرال اكسبريس» ورئيساً لشركة «اوبيوفاكس اي ان سي»، وهي شركة مختصة بالتقنيات العالية. ويتمتع بخبرات واسعة في مجالات التسويق، المبيعات العمليات والادارة العامة في قطاعات السفر، خطوط الطيران، التقنيات العالية والمواد الاستهلاكية. ويحمل توماس اوليفر شهادة في الاقتصاد من جامعة بنسلفانيا وارثون.

بورش بوكستر

● احدثت سيارة «بورش بوكستر» الجديدة ضجة كبيرة منذ تدشينها قبل نحو ستة أشهر وتم عملياً في جميع انحاء العالم بيع كامل الانتاج من هذه السيارة المزودة بمحرك قوة ٢٠٤ أحصنة في وسط السيارة. كما ان ٨٠ في المئة من سائقي البوكستر يقتنون للمرة الأولى سيارة رياضية تحمل شعار بورش المعروف.

كما اطلع حوالى ٨٥٠ مليون قارئ لوسائل الاعلام المطبوعة، منهم ٤٠ في المئة من النساء على سيارة «بورش» الرياضية الجديدة بمحركها المسطح الجديد فئة ستة سلندرات.

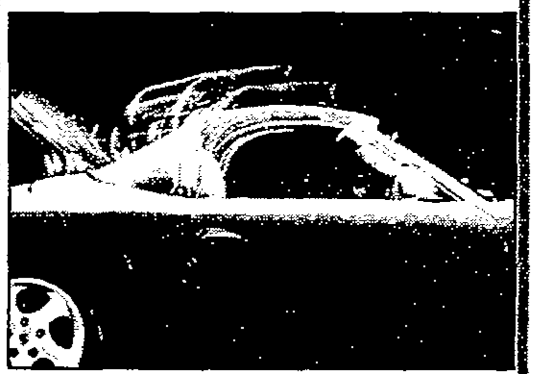

ويلفت سقف الكابريوليت القابل للطي كهربائياً الكثير من الانتباه بين متخصصي اختبارات السيارات في الصحافة المحلية والعالمية، وذلك الى جانب سائر مزايا السيارة الجديدة التي تشيد بها وسائل الاعلام بصورة منتظمة ومنها ارقام الاداء للمحرك المسطح سعة ٢,٥ لتر الذي يحقق سرعة قصوى تبلغ ٢٤٠ كلم/ساعة، وصندوق الامتعة ذي الرحابة الاستثنائية (٢٦٠ لتراً). ولا عجب ان ينال سقف السيارة هذا القدر من الاهتمام بفضل تصميمه البارع والبسيط في الوقت نفسه الذي يسمح بفتح أو غلق السقف كهربائياً في فترة لا تتجاوز ١٢ ثانية. وهذا رقم قياسي عالمي.

وأول طائرة 'بوينغ-٧٦٧ آواكس' تكمل اختبارات الطيران

● أكملت أول طائرة «بوينغ - ٧٦٧ آواكس» (نظام الانذار المبكر والتحكم المحمول جواً) اختبارات الطيران قبل ٣ أسابيع من الموعد المحدد لانتهائها. وتم بيع اربع طائرات «٧٦٧ آواكس»، يطلق عليها اسم «٧٦٧ - اي» للحكومة اليابانية.

ومنذ قيامها بأول رحلة طيران في آب (اغسطس) ١٩٩٦ قامت الطائرة بما مجموعه ١٣٠ رحلة طيران و٣٨٣ ساعة طيران.

واجريت اختبارات الأداء عند الاقلاع في قاعدة ادواردز الجوية بولاية كاليفورنيا. وفي موسس ليك (واشنطن) نظر المهندسون في السرعات الدنيا للتحكم على الأرض حيث يتم تخفيض سرعة الطائرة تصاعدياً بينما يقطع الوقود عن المحرك لمحاكاة حالة اخفاق المحرك.

ومن ناحية اخرى اخضع المحرك وقمرة المحرك (غطاء المحرك) للاختبار لمعرفة قدرتهما على التبريد وذلك تحت اشعة الشمس اللاهبة في يوما بولاية اريزونا. واضافة على ذلك فقد اجريت اختبارات على نظام كهربائي جديد ووقود خاص ستستخدمه القوات الجوية اليابانية.

'مؤسسة فال' السعودية تسوق مجموعتها المتميزة من العطور

● تعمل «مؤسسة فال» السعودية في عدد من الانشطة التجارية والعقارية والمراكز التجارية وبدأت منذ خمسة أعوام التخصص في تجارة العطور ومستحضرات التجميل.

وتملك المؤسسة حالياً شبكة كبيرة من الموزعين في جميع انحاء المملكة كما ان لها عدداً من المعارض للجملة والتجزئة في مدينة جدة.

ويتركز نشاط «مؤسسة فال» في استيراد احدث العطور من الشركات العالمية ذات الابتكارات المتجددة دائماً لمتابعة رغبات واحتياجات العملاء وملاحقة طلبات المستهلك وسؤاله عن الجديد دائماً. وبالطبع تحرص المؤسسة على الحفاظ على ان تواصل استيراد العطور ذات الاصالة والتي يزداد الاقبال عليها من قبل العملاء.

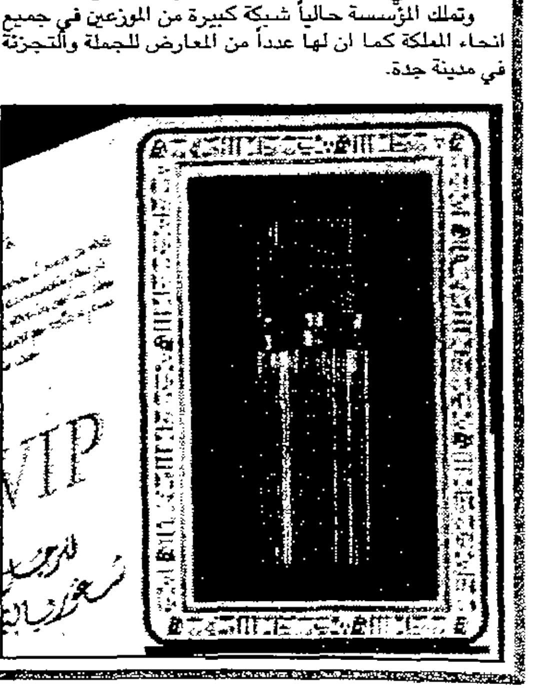

الرئيس الالماني يختار 'بي. ام. دبليو' مضادة للارهاب

اختار رئيس الدولة الالماني سيارة «بي. ام. دبليو» لاستخدامه للمرة الأولى في تاريخ المانيا. وقرر رئيس الجمهورية رومان هرتزوغ تغيير تقليد عريق ووضع لوحة التسجيل المعروفة التي تحمل الرقم ٠-١ على سيارة ليموزين من نوع BMW 750 iL. وبعد اضافة سيارة الـ «بي. ام. دبليو» الى اسطول سياراته قال الرئيس هرتزوغ: «انها سيارة رائعة وأنا راض عنها تماماً».

وتجدر الاشارة الى ان لوحة التسجيل للسيارات الرئاسية كانت حكراً على سيارة المانية اخرى وفقاً لعادة متبعة منذ عهد ويلهلم الثاني، آخر امبراطور الماني (الذي حكم المانيا حتى عام ١٩١٨). وعندما كان الامبراطور لا يمتطي الخيل، فإنه كان يلجا لركوب سيارة الليموزين التي كانت تحمل نجمة فوقها.

وقال احد المعلقين الألمان «ان بناء السيارات لرئيس الدولة شبيه بالتواجد في موضع عمود الخيمة في صناعة السيارات». إلا ان اللوحة التي تحمل الرقم ١-٠ تعني اكثر من مجرد المكانة الرفيعة. فالمسألة الاهم بالنسبة لسيارات الليموزين الحكومية هي السلامة. والى جانب كونها رحبة وانيقة ومريحة، فان سيارة الرئيس يجب ان تكون سريعة، متميزة ومقاومة للرصاص.

ويذكر ان شركة «بي. ام. دبليو» التي مقرها ميونيخ كانت بدأت تطوير السيارات المصفحة في السبعينات بعد سلسلة العمليات الارهابية التي شهدتها المانيا آنذاك. وفجاة تحولت عشرات الشخصيات البارزة الى اهداف محتملة للارهابيين. وفي عام ١٩٧٩ وبعد ابحاث مضنية والتعاون مع خدمات الأمن الوطنية والعالمية، بدأت «بي. ام. دبليو» انتاج سيارات الليموزين المصفحة التي كانت تبدو

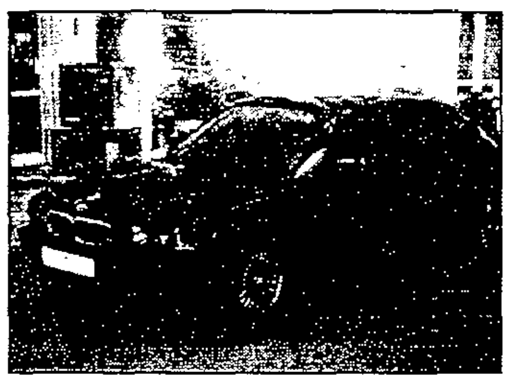

بمظهر اعتيادي لكن بهيكل لا يمكن اختراقه.

والى جانب الحماية المصفحة، فان سيارات الليموزين الامنية التي تصنعها «بي. ام. دبليو» مزودة بالكثير من المزايا ذات التقنية العالية مثل التحكم الآلي في النيران، نظام للطوارئ لمواجهة الفقدان المفاجئ لضغط الاطارات ونظام لتوفير الهواء النقي لمواجهة الهجمات بالغازات وحتى مخرج للطوارئ. وفي حالة الضرورة يمكن ازالة الزجاج الامامي بواسطة جهاز تفجير. ولكن يبدو ان العادات القديمة يصعب تركها واستغرق الامر من رئيس الدولة الالمانية ١٧ عاماً قبل ان يقرر اضافة سيارة بي ام دبليو الليموزين المتطورة الامنية الى مجموعة سياراته.

وقد يكون من بين الاسباب لهذا الاختيار النهائي حادث وقع في يوغوسلافيا السابقة التي مزقتها الحرب. ففي شباط (فبراير) ١٩٩٦ هاجم جمهور من الكروات الغاضبين في موستار البوسنية سيارة المندوب الاوروبي المفوض بادارة المدينة هانز كوتشنيك. وقام هؤلاء لمدة ٥٠ دقيقة بركل السيارة باقدامهم والضرب عليها بالأيدي وحتى اطلاق الرصاص عليها، وهم يحاولون قلبها ويصرخون «اعدموا الألماني». إلا ان السيارة وهي من طراز ٧٥٠iL لم تستسلم وقال كوتشنيك «لم أكن لأبقى على قيد الحياة لولا سيارة بي. ام. دبليو».

'غولد ستار' تعطي ثقتها لجمال الجاسم

● قفزت «مؤسسة جمال الجاسم للالكترونيات» قفزات كبيرة الى الامام في مجال بيع الحاسبات الآلية واكسسواراتها من الشاشات والطابعات والأقراص التخزينية الصلبة واللوحات الأساسية والذاكرة الرئيسية وغيرها من المكونات وذلك في قطاعي الأفراد والشركات فضلاً عن شركات توزيع الحاسب الآلي ذاتها حيث اصبحت المؤسسة احدى كبرى الشركات المسيطرة على سوق مبيعات الجملة بالسعودية.

وبهذا استطاعت ان تحصد عدداً من الوكالات التجارية

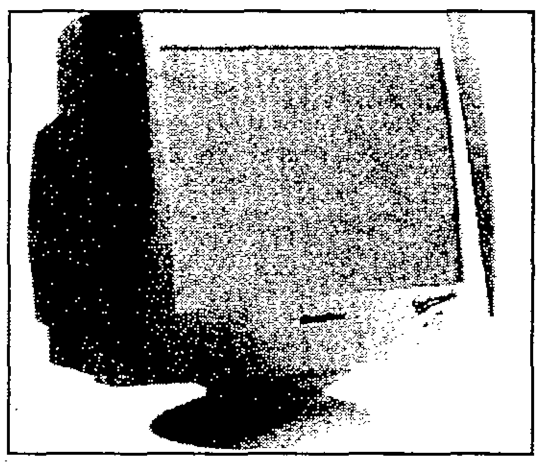

وخلال فترة قصيرة مثل أقراص كوانتم التخزينية وأجهزة نكسار الاميركية وشاشات «سي تي اكس» الشهيرة والماسحات الضوئية «يوماكس» ولوحات المفاتيح «فوكس» واللوحات الأم «سويو» وبطاقات «دي لنك» للشبكات واكسسوارات «جينيوس» المتميزة بالاضافة الى الارتباط القوي مع شركة «انتل» الاميركية العالمية والتي تحتل الصدارة في مجال المعالجات الصغيرة.

وتوجت «مؤسسة جمال الجاسم» ذلك بأن حصلت على ثقة احدى أكبر الشركات العالمية وهي شركة «غولد ستار» الكورية في بيع شاشات وذاكرات الكومبيوتر لما للمؤسسة من خبرة كبيرة في بيع الجملة لشاشات الكمبيوتر وأجزائه الأخرى خلال الاعوام الماضية، كما ستقوم مؤسسة جمال الجاسم باعتماد هذه الشاشات مع اجهزتها العريقة «بي سي نت» وجهازها الاميركي «نكسار» وذلك بموافقة شركة «نكسار» الأساسية في الولايات المتحدة.

وسام جوقة الشرف للزومان

● قدم السفير الفرنسي في السعودية هوبيرت دو لا فورتيل وسام جوقة الشرف برتبة فارس للسيد صالح بن محمد الزومان المدير العام لشركة «الزومان للطيران» وكيل شركة «اير فرانس» في السعودية تقديراً لجهوده في تطوير وزيادة المبيعات في السعودية بحضور عدد كبير من رجال الأعمال السعوديين والفرنسيين.

'هورايزن للاعلان'

● اقامت مجموعة «هورايزن للاعلان» على مدى ثلاثة أيام بين ٢٨ و٣١ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦ حلقة تدريبية تحت عنوان «الطريق الى الاعلان الفعال». حضر الحلقة التي عقدت في استير بالاس المنتجع اليوناني الشهير في مدينة أثينا موظفون تنفيذيون من مكاتب «هورايزن» اضافة الى ممثلين لوسائل اعلانية ولبعض العملاء الرئيسيين لمجموعة «هورايزن» من شركات «كولغيت بالموليف» و«مرسيدس بنز» و«الخطوط الجوية البريطانية».

وقال السيد رفيق سعادة رئيس مجلس ادارة المجموعة: «ان الكفاءات البشرية هي رأسمالنا. ان المدخل لنجاحاتهم هو رغبتهم في المزيد من التعلم والتمرس لبلوغ الأفضل، ان هذه الحلقة المهمة التي سيليها عدد آخر جزء من برنامجنا التدريبي المستمر الذي يوصلنا لاكتساب مزيد من الكفاءات في جميع فروع عملنا من الابتكار الى خدمات الزبائن والتسويق وتخطيط الحملات وغيرها مما جعل خدماتنا متقدمة ومتميزة».

وقال سيزار مطر المدير العام لهورايزن بيروت، الذي أشرف على فعاليات الحلقة التدريبية، «ان الحلقة كانت بالغة الفائدة في تواحيها ووفرت الفرصة لجميع المشاركين للاطلاع على اساليب مقرونة بالبراهين عن كيفية انتاج اعلان فعال وكذلك خبرة قيمة في المشاركة بتقييم اعمال اعلانية راقية من مصادر متنوعة بحيث كان جلياً ان تلك النشاطات قد أفادت وحفزت جميع المشاركين دون استثناء».

وتنتشر «مجموعة هورايزن للاعلان» في اسواق منطقة الشرق الأوسط الرئيسية عبر فروع في بيروت ودبي وجدة والكويت والقاهرة وعمان اضافة الى أثينا.

أول رحلة طيران لأحدث نموذج من طائرات 'بوينغ-٧٣٧'

● تظهر الصورة اولى طائرات الجيل المقبل من بوينغ - ٧٣٧/اي وهي تقلع في اول رحلة طيران لها يقودها طيارا الاختبار في بوينغ مايك هيويت وكن هيجينز. وأقلعت الطائرة من المطار البلدي في رنتون - واشنطن وهبطت في بوينغ فيلد في سياتل لتبدأ برنامجاً لاختبارات الطيران يستمر ٧ أشهر.

وستحلق طائرات ٧٣٧ الجديدة في ارتفاعات أعلى وبسرعة اكبر ولمسافات أبعد وبتكاليف ادنى من النماذج الحالية.

كمفرت الجديد بعبير العود

● طور «كمفرت» ملطف الاقمشة الرائد في المنطقة وطرح منتجاً جديداً بعبير العود. ان «كمفرت» بعبير العود يملك كل خصائص تنعيم الاقمشة التي ساهمت في دفع المنتج ليسيطر على سوق ملطفات الاقمشة. كما يوفر أيضاً عنصراً مهماً آخر في تشجيع العملاء على شرائه - رائحة وعبير مميز يفضله أهالي الجزيرة العربية. ومنذ الآن يمكن للجميع الاستمتاع بعبير العود على ملابسهم كل يوم. ومثله مثل الأنواع الثلاثة الأخرى (الأزرق والزهري والاخضر) يتوافر «كمفرت» بعبير العود بعبوات ليتر وليترين وبالسعر نفسه.

واستثمر «كمفرت» اكثر من عامين في الابحاث لتطوير هذا النوع الجديد بالتعاون مع رائدي شركات العطور الشرقية للتأكد من ان النوع الجديد سيترك على الثياب رائحة العود المحببة. لقد أثبتت أبحاث التسويق التي اجريت نجاحاً منقطع النظير.

'غوتشي إنفي'

● إسم «غوتشي» اسطورة في عالم الأزياء. مع تاريخ يمتد ٧٥ عاماً ظلت «غوتشي» شركة المنتجات الجلدية الأكثر رقياً وأناقة في ايطاليا، وحققت شهرة عالمية في الأناقة،

الجودة، الذوق والاحتراف. وعام ١٩٩٤ استطاعت شركة «غوتشي» احداث ثورة، بتعيين مديرها المبدع، تم فورد، واليوم نجدها الشركة الأكثر شهرة في عالم التصميم والأكثر حيازة للجوائز العالمية حيث اطلقت أزياء جاهزة، قمة في الروعة، فضلاً عن حقائب الخيزران والاحذية العصرية. ان عشاق ابداعات «غوتشي» يبدون اليوم، كما لو انهم غير قادرين على اشباع كامل رغباتهم منها. واليوم، مع قمة النجاحات الباهرة في الازياء، تعلن «غوتشي» طرح العطر الجديد، الاستثنائي، الذي اسمه «إنفي» (ENVY).

ما هو «إنفي»؟... تهافت الرغبة، لهفة الاقتناء، ولحساس دافئ، قمة في الجاذبية. رغبة قوية تحققها «غوتشي إنفي» وقد اصبح اليوم في متناول يد النساء في المملكة العربية السعودية والعالم.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
الحلقة: نظم ادارة المعلومات MIS	١٩٩٧/٣/٢٥-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المثكولات السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الفنادق السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاتصال	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض المانيا في الخليج	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٥١٢١٦٧ - ٤
المعرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣٠-٢٦	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض التحف والمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣١-٢٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
معرض الكويت الدولي للسفر	١٩٩٧/٤/٤-٣/٢٦	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: نظم الامن للكومبيوتر والمعلومات والاتصالات	١٩٩٧/٤/٢-١	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض ارابكس	١٩٩٧/٤/٤-١	دبي	دبي - ٣١٣٣٣٢ - ٤
معرض الكهرباء السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض التهوئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الانارة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٠-٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الالكترونيات «الكترونيكس»	١٩٩٧/٤/١١-٧	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤ - ٢
معرض الخليج للاستجمام والترفيه	١٩٩٧/٤/٩-٨	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٣ - ١٤٤٢
معرض «جلف ستانيا ٩٧»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض موتيكسا / شايلد اكسبو	١٩٩٧/٤/١٣-٩	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض الكومبيوتر والمعدات المكتبية «كومبكس ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٣-٩	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الاتصالات الالكترونية «تليكوم لبنان ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٣-٩	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض كوكب الشباب	١٩٩٧/٤/٢٢-١٧	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض الكتاب ٩٧	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٢	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض ايف	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض العقارات الدولي	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية	١٩٩٧/٥/٢-٤/٢٨	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع	١٩٩٧/٥/٢-٤/٢٩	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الاتصالات «ميكوم ٩٧»	١٩٩٧/٥/١-٤/٢٩	ابوظبي	الامارات - ٣١٠٥٥١ - ٠٤
مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٠٩١٩٢١ - ١١٧
معرض الخليج للرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٥٠٤٢٤٩ - ١١١
المعرض الدولي للبناء والتشييد «ساكس ٩٧»	١٩٩٧/٥/٨-٥	الاردن	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض سوق السفر العربي ٩٧	١٩٩٧/٥/٩-٦	دبي	لندن - ٩١٠١٩١٠ - ١٨١
المعرض الدولي منتجات الصيف «سمر انترناشيونال سوق»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي للإستثمار والتمويل «إنفست»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
الحلقة: المحاسبة المالية / التكاليف للمهندسين ومدراء المشاريع	١٩٩٧/٥/١٢-١٠	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض «انترمودال» للشحن والنقل	١٩٩٧/٥/١٤-١١	دبي	دبي - ٢٦٩٤٤٤ - ٤
معرض الرعاية الطبية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض طب الاسنان السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الملابس النسائية «مايف ٩٧»	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
عالم الاطفال ٩٧	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
معرض الصحة ومستحضرات التجميل «سبابكو ٩٧»	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
الحلقة: الطرق المثلى للتوظيف واختيار الموظفين	١٩٩٧/٥/١٤-١٣	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: ادارة قوانين العقود وتجنب المطالبات	١٩٩٧/٥/٢٠-١٨	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض مشروع لبنان ٩٧ - لمواد ومعدات البناء للشرق الاوسط	١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الكهرباء والتكييف والانارة «اليكون لبنان ٩٧»	١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
الحلقة: التقنيات المتقدمة لضبط انتاج الخرسانة	١٩٩٧/٥/٢٦-٢٤	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المفروشات والزخرفة الداخلية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الآلات والمعدات الصناعية «اندكس»	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة: الهندسة القيمية وتكلفة الدورة الكاملة لحياة المشروع	١٩٩٧/٦/٤-٢	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض البناء الدولي الثاني	١٩٩٧/٦/١٥-١٢	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٣٩١ - ١١
معرض المعدات والتجهيزات الصناعية الدولي الاول	١٩٩٧/٦/١٥-١٢	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٣٩١ - ١١
الحلقة: انظمة المعلومات الجغرافية GIS	١٩٩٧/٦/١٦-١٥	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: دورة متقدمة في GIS وGPS	١٩٩٧/٦/١٨-١٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: ادارة الانشاءات - تخطيط المشاريع والجدولة المثالية	١٩٩٧/٦/٢٣-٢١	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المعرض الزراعي الدولي الثالث	١٩٩٧/٦/٢٥-٢٢	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٣٩١ - ١١
معرض المفروشات والديكور «دايكس ٩٧»	١٩٩٧/٦/٢٨-٢٤	بيروت	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد «انتربيلد»	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المؤتمر الرابع للبناء والتشييد	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
المؤتمر الدولي الاول للتبريد والتكييف	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
معرض الاتصالات والكومبيوتر الدولي الثاني	١٩٩٧/٧/٥-٢	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٣٩١ - ١١
معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف الدولي الثالث	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٣٩١ - ١١
المؤتمر الدولي: وثائق فيديك FIDIC لعقود مشاريع الانشاءات	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	بيروت	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المفروشات والتجهيزات المكتبية والمنزلية	١٩٩٧/٧/٣٠-٢٤	دمشق	دمشق - ٦١٢٣٣٩١ - ١١
المؤتمر الدولي: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات	١٩٩٧/٨/١٥-٣	سياتل	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المدرسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الهاتف الجوال ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٥.٠٨٨	٦٧٥,٠٠	٧١٠,٠٠	٧١٠,٠٠	٧١٠,٠٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٢٨٦	٩٦٤,٢٥	١٠١٥,٠٠	١٠١٥,٥٠	١٠١٥,٥٠	٠,٠٠
	البنك الوطني للتنمية	٥٠.٧٦٩	٢٣,٢٨	٢٥,٧٢	٢٤,٥٠	٢٤,٥٠	٠,٠٠
	البنك التجاري الدولي - مصر	٧.٨٦٥	٧٩,٧٣	٨٦,٥٠	٧٩,٧٣	٨٣,٩٢	٤,١٩-
	بنك مصر الدولي	٣.١٨٤	٦٨٥,٠٠	٧٠٠,٠٠	٦٩٢,٠٠	٧٠٠,٠٠	٨,٠٠-
	البنك الوطني المصري	١.٧٥٠	٥٧,٥٠	٦٠,٠٠	٥٨,٠٠	٦٠,٥٠	٢,٥٠-
	بنك المهندس	٢.٠٠٥	٤٣,٢٥	٤٥,٥١	٤٤,٠٥	٤٥,٥١	١,٤٦-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	٤٠	١٧٠,٤٦	١٧٥,٠٠	١٧٠,٤٦	١٧٠,٤٦	٠,٠٠
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٣١.٦٢٠	٧٣,١٥	٧٧,٠٠	٧٣,١٥	٧٧,٠٠	٣,٨٥-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٣.٨٤٥	١٧٨,٠٠	١٧٢,٠٠	١٧٨,٠٠	١٨٢,٠٠	٤,٠٠-
غذائية	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	١٤٢,٥٠	-
	مطاحن مصر الوسطى	١١.١٣٠	٥٤,٢٠	٥٦,٥٠	٥٤,٢٥	٥٧,٠٥	٢,٨٠-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٥.٧٢٠	٧٢,٨٩	٧٧,٠٠	٧٢,٨٩	٧٦,٧٢	٣,٨٣-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤٥.٠٩٥	٩١,٤٤	٩٦,٤٠	٩٢,٢٥	٩٦,٢٥	٤,٠٠-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤.٥٢٥	٣٩,٥٠	٤٠,٢٥	٣٩,٥٠	٤٠,٥٠	١,٠٠-
	العامة للصوامع والتخزين	٣٢.٥٣٨	٩٦,٩٠	١٠٢,٠٠	٩٩,٠٠	١٠٢,٠٠	٣,٠٠-
	مطاحن مصر العليا	٣١٣٦٥	٧٦,٠٠	٨١,٢٥	٧٨,٢٠	٨٠,٠٠	١,٨٠-
	مصر للزيوت والصابون	٢.٠٤٥	٢٧,٥١	٢٨,٢٥	٢٨,١١	٢٨,١١	٠,٠٠
	الزيوت المستخلصة	١٢٠	٣٤,٣٥	٣٦,١٥	٣٦,١٥	٣٦,١٥	٠,٠٠
ادوية	المصرية للصناعات الدوائية	٥.٢٥٩	١٩٨,٠٠	٢٠٥,٠٠	١٩٨,٠٠	٢٠٠,٠٠	٢,٠٠-
وصناعات	فايزر مصر	١.٠٢٥	١٧,٠٠	١٧,٠٥	١٧,٠٠	١٧,٠٠	٠,٠٠
كيماوية	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٥٠	٢٠,٥٥	٢١,٤٧	٢١,٤٧	٢١,٤٧	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	١٨٢٩٢	١٩,٢٥	٢١,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٠,٠٠
	العربية للأدوية	١.١٤٦	٤٢,٨٨	٤٥,١٣	٤٥,١٣	٤٥,١٣	٠,٠٠
	النيل للأدوية	٢٣.٣٦٧	٤٩,٠٠	٥٣,٣١	٥٢,٥٠	٥١,٥١	٠,٩٩
	الاسكندرية للأدوية	٥.١٥٣	١٠٢,٦٠	١٠٩,٠٠	١٠٩,٠٠	١٠٨,٠٠	١,٠٠
	ممفيس للأدوية	١٣.٠٦٣	٧٠,٧٨	٧٦,٠٠	٧٠,٩٩	٧٤,٥٠	٣,٥١-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	١٩٥	٤٦,٥٥	٤٨,٠٠	٤٦,٥٥	٤٩,٠٠	٢,٤٥-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	-	-	-	-	٦٩,٥٠	-
	العربية لحليج الأقطان	٢٥	٥٧,٠٠	٦٠,٠٠	٦٠,٠٠	٦٠,٠٠	٠,٠٠
	النصر للملابس والمنسوجات	٧٠	٩٣,٦١	٩٨,٥٣	٩٨,٥٣	٩٨,٥٣	٠,٠٠
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٨١٨	١٧,٣٠	١٨,٠٠	١٧,٥٠	١٨,٠٠	٠,٥٠-
	الشرقية إيسترن كومباني	٧.٠٥٠	٩٠,٠٠	٩٢,٠٠	٩١,٠٠	٩٢,٠٠	١,٠٠-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٢.٣٢٢	٢٤٥,٦٠	٢٥٥,٠٠	٢٥٠,٠٠	٢٤٥,٠٠	٥,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٧٨٣	٦,٤٩	٦,٨٠	٦,٦٠	٦,٤٩	٠,١١
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٧٨١	٩,٧٢	٩,٧٥	٩,٧٢	١٠,٢٣	٠,٥١-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٣٨٨	١١٠,٠٠	١١٥,٠٠	١١٥,٠٠	١١٥,٠٠	٠,٠٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣.٣٥٠	٣٩,٩٠	٤٠,٦٠	٣٩,٩٠	٤٢,٠٠	٢,١٠-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٥٠	٢٢,٠٠	٢٣,٣٠	٢٣,٣٠	٢٣,٣٠	٠,٠٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٢.٠٨٥.٠٥٣	٢٣,٥٠	٢٥,٠٠	٢٤,٥٠	٢٤,٢٥	٠,٢٥
	التعمير والمساكن الشعبية	٣٥١.٣٢٥	٢٨,١٧	٣١,٠٠	٢٨,١٩	٢٩,٦٥	١,٤٦-
	الشمس للإسكان والتعمير	١.٢٧٥	١٦,٩١	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٨٠	٠,٨٠-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٤٩٧٥	٤٦٠,٠٠	٤٩٣,٥٠	٤٦١,٠٠	٤٧٠,٠٠	٩,٠٠-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٢٥٠	٤١٧,٠٠	٤٣٦,٠٠	٤٢٠,٠٠	٤٣٥,٠٠	١٥,٠٠-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٤.٣٣٥	٣٦,٥١	٣٩,٠٥	٣٦,٥١	٣٧,٩٠	١,٣٩-
إسمنت	القومية للأسمنت	١٧٥	٢٨,٤٠	٢٩,٨٥	٢٩,٨٥	٢٩,٨٥	٠,٠٠
	السويس للأسمنت	٤٠.٧٩٨	٦٥,٠٨	٦٨,٠٠	٦٥,٠٨	٦٨,٥٠	٣,٤٢-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٥.٧٠٠	٧٣,٢٠	٧٨,٠٠	٧٨,٠٠	٧٧,٠٠	١,٠٠
	اسمنت العامرية	٤٢.٣٥٩	٨٠,٠٠	٨٢,٨٠	٨١,٠٠	٨١,٠٠	٠,٠٠
	اسمنت طرة المصرية	٣٨.١٤٠	٩٥,٨٠	٩٧,٠٠	٩٥,٨٠	٩٨,٠٠	٢,٢٠-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٢٩,٤٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	١٢.٧٣٥	٩٢,٥٣	٩٩,١٠	٩٢,٥٥	٩٧,٣٩	٤,٨٤-

عُمان

السوق	المطاحن العمانية	٥.٠٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٨٧٠	٠,٠٣٠
النظامية	ريسوت للاسمنت	١٦.٣٦٢	٤,٥٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	٤,٥٠٠	٠,١٠٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	اعلاف ظفار	١.٨٨٦	٣,٣٦٠	٣,٣٦٠	٣,٣٦٠	٣,٣٢٠	٠,٠٤٠
	الوطنية لمنتجات الألبان	-	-	-	-	٢,٢٥٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	١٦.٨٠٠	٤,٠٠٠	٤,١٢٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٩٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٧٣٤	١,٤١٠	١,٤١٠	١,٤١٠	١,٤٠٠	٠,٠١٠
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	اسمنت عمان	٣٤.٠١٧	٢,٩٦٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٢,٩٥٠	٠,١٠٠
	البنك الوطني العماني	٩٣.٢٢٥	٦,٨٠٠	٦,٩٥٠	٦,٨٥٠	٦,٨٥٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٥٦.٢٥٠	٢,٧٠٠	٢,٧٥٠	٢,٧٠٠	٢,٦٠٠	٠,١٠٠
	بنك عمان الدولي	١٠٢.٩١٠	٤,٠٥٠	٤,١٥٠	٤,١٥٠	٣,٩٠٠	٠,٢٥٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	٦٦.٠٠٠	٣,٧٨٠	٣,٨٥٠	٣,٧٨٠	٣,٨٣٠	٠,٠٥٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٨.٠٠٠	٢,٠١٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,٠١٠	٠,٠٩٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٦٤.٦٤٩	٧,٥٠٠	٧,٧٠٠	٧,٥٠٠	٧,٥٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية العمانية القابضة	١٧.٠٠٠	٤,٦٠٠	٤,٧٥٠	٤,٦٠٠	٤,٨١٠	٠,٢١٠-
	التأمين الاهلية	١.٣٧٥	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٢٠٠	٠,١٠٠
	العمانية المتحدة للتأمين	٣٦.٤٧٥	٢,٢٢٠	٢,٢٧٠	٢,٢٢٠	٢,٢٥٠	٠,٠٢٠-
	ظفار للتأمين ٥٠٪	٥.٦٠٠	٢,٥٤٠	٢,٥٥٠	٢,٥٤٠	٢,٥٠٠	٠,٠٤٠
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٢,٤٥٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	١٤.٣٨٠	٣,٥٨٠	٣,٦٣٠	٣,٥٨٠	٣,٥٨٠	٠,٠٠٠
	الإسماك العمانية	٢٨.٧٥٦	٢,٦١٠	٢,٧٣٠	٢,٧٣٠	٢,٦٠٠	٠,١٣٠
	نسيج عمان	-	-	-	-	٢,٢٥٠	-
السوق	الوطنية لمنتجات الألمنيوم	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
الموازية	ريم للبطاريات	١٢.٥٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٨٥٠	٠,١٥٠
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٣٧.٢٥٠	١,٦٨٠	١,٧٤٠	١,٧١٠	١,٧١٠	٠,٠٠٠
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	١٤.٠٠٠	١,٦٥٠	١,٧٠٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	٠,٠٠٠
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٧٠	-
	مطاحن صلالة	٢١.١٩٥	١,٩٠٠	٢,٠٠٠	١,٩٠٠	١,٩٤٠	٠,٠٤٠-
	العمانية لصناعة الفلاتر	١٢.٢٩٦	١,٤١٠	١,٤٢٠	١,٤١٠	١,٤٢٠	٠,٠١٠-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٨.٨٧٨	١,٥٥٠	١,٥٨٠	١,٥٥٠	١,٥٦٠	٠,٠١٠-
	الوطنية للأرز	٦٢.١٢٧	١,٣٨٠	١,٥١٠	١,٥١٠	١,٣٨٠	٠,١٣٠
	الخليج الدولية للكيماويات	١١.٢٤٢	١,٢٩٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٢٧٠	٠,٠٣٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٩٥.٢٢٧	١,٣٢٠	١,٣٩٠	١,٣٥٠	١,٣٢٠	٠,٠٣٠
	مصانع مسقط للخيوط	٦.٠٦٢	١,٣٧٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٣٧٠	٠,١٣٠
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	١٩٧.٩٦٠	٢,٧٠٠	٢,٨١٠	٢,٨٠٠	٢,٦١٠	٠,١٩٠
	بنك عمان التجاري	٢٩.٩٩٠	٢,٣٩٠	٢,٤٣٠	٢,٣٩٠	٢,٣٦٠	٠,٠٣٠
	بنك مسقط الأهلي	٣٧.٠٠٠	٥,١٠٠	٥,٤٠٠	٥,١٠٠	٥,٠٠٠	٠,١٠٠
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	-	-	-	-	٢,٤١٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٧٤٠	-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٢٢٧.٣٢٠	١,٥٠٠	١,٥٧٠	١,٥٣٠	١,٤٥٠	٠,٠٨٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١٩.٥٠٠	٣,٨٥٠	٣,٩١٠	٣,٨٥٠	٣,٩١٠	٠,٠٦٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٥.٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	٠,٠٠٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	٦.٢٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٩٠٠	٠,١٠٠
	مسقط للتأمين ٥٠٪	٢٧.٤٦٨	٣,٤٢٠	٣,٥٥٠	٣,٤٢٠	٣,٥٠٠	٠,٠٨٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	بنر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	١١٧.٠٠٨	٢,١٥٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	٢,٢١٠	٠,١٢٠
	كلية العلوم الادارية	٥.٨٨١	١,٨٠٠	١,٨١٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	عمان أوريكس للتأجير	١٣.٣٩١	٢,٠٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,٠٠٠	٠,١٠٠
	المزارع الحديثة للدواجن	١٢.٠٠٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٧٦٠	٠,٠٩٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٥٠	-
	النهضة للخدمات	٩٦.٥٠٠	١,٩٢٠	١,٩٨٠	١,٩٤٠	١,٩١٠	٠,٠٣٠
	العمانية للمشاريع الطبية	٢٨.٩٣٠	١,٢٨٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٢٦٠	٠,٠٤٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٢٨٢.٤٠٨	٣٦٤	٣٦٩	٣٦٨	٣٦٣	٥
	بنك الجزيرة	٥٧.١٧٩	١٦٥	١٧٠	١٦٩	١٦٥	٤
	بنك الإستثمار	٩.٢٠٠	٢٤٧	٢٥٤	٢٥٢	٢٤٥	٧
	البنك الهولندي	٢٢٥	٤٥١	٤٥٥	٤٥٣	٤٤٧	٦
	البنك الفرنسي	٦٥.٦٥٥	٢٤٢	٢٤٤	٢٤٣	٢٤١	٢
	البنك البريطاني	٧.٩٦٠	٥٦٠	٥٦٧	٥٦٦	٥٦٠	٦
	بنك القاهرة	٣٢.٣٢٠	٢٥٦	٢٥٨	٢٥٦	٢٥٦	٠
	البنك العربي	١٦.٢٤٥	٤٥٣	٤٦٤	٤٦٠	٤٥١	٩
	البنك الامريكي	٨.٧٨٠	٥٨٦	٥٩٦	٥٩٣	٥٨٧	٦
	البنك المتحد	١١.٩٣٤	٣١٦	٣٢٣	٣٢٠	٣١٥	٥
	شركة الراجحي	٢٥.١٦٤	٩٨٠	٩٩١	٩٨٨	٩٨٢	٦
الصناعة	سابك	١١٨.٧٧٣	٤٠٤	٤٢٠	٤١٦	٤٠٥	١١
	الاسمدة	-	-	-	-	٦٨٠	-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٨٥	-
	صافولا	-	-	-	-	٤٧٦	-
	التصنيع الوطنية	١٦.٧٩٦	٨٩	٩١	٩١	٩٠	١
	الدوائية	٣٦.٢٤٨	٢٠٦	٢٠٨	٢٠٧	٢٠٧	٠
	الغاز	٥.٠٤٨	١٤١	١٤٤	١٤٣	١٤٣	٠
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٧٠٩	١٠٩	١١٠	١١٠	١١١	١-
	الكابلات	١.٨٠٢	١١٥	١١٦	١١٦	١١٦	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٣	-
	صدق	٥١.٧٨٤	٩٣	٩٤	٩٤	٩٣	١
	الاحساء للتنمية	١٠٥	١١٣	١١٣	١١٣	١١١	٢
	زجاج	-	-	-	-	١٤٨	-
	اميانتيت	٥.١٦٨	٧٣	٧٤	٧٤	٧١	٣
الاسمنت	الاسمنت العربية	-	-	-	-	١٦٣	-
	اسمنت اليمامة	٣١.٣٦٤	٣٥٨	٣٦٣	٣٦١	٣٥٦	٥
	الاسمنت السعودية	٨٠.٥٦٦	٢٠٨	٢١٢	٢١٢	٢٠٨	٤
	اسمنت القصيم	-	-	-	-	٣١٤	-
	اسمنت الجنوبية	-	-	-	-	٥٥٥	-
	اسمنت ينبع	-	-	-	-	٢٢٦	-
	اسمنت الشرقية	٤.٦٣٢	٣٩٨	٤٠١	٤٠٠	٣٩٩	١
	اسمنت تبوك	٣١.١٨٣	١١٧	١٢١	١٢٠	١١٨	٢
الخدمات	الفنادق	١.٢٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٦	٢
	العقارية	٥	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	٠
	النقل البحري	٨٧٢.٨٣١	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٠
	النقل الجماعي	٤٢.٤٥٤	١١٣	١١٥	١١٣	١١٤	١-
	السيارات	٥٥.١٠٠	٥١	٥١	٥١	٥١	٠
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	٢٧.٤٧٧	١٠٤	١٠٥	١٠٥	١٠٤	١
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٧٠	-
	عسير	٢٨.٧٠٠	٨٠	٨١	٨١	٨٠	١
	طيبة للاستثمار	٧.٥١٢	٥١	٥٢	٥٢	٥٢	٠
	مكة للانشاء	٤٦.٠٥١	٢٢٢	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٣	٦
	مبرد	٢٠٤.٦٦٥	٧٧	٧٨	٧٨	٧٨	٠
	العزيزية بنده	١٢.٥٠٠	١٢٩	١٣٥	١٣٥	١٢٨	٧
	الباحة	٨.٣٠٨	٧١	٧١	٧١	٧١	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١١٩	-
	التعمير	٣٥.٨٠٣	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٠
	ثمار	-	-	-	-	٨٥	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٢٧.٢٠٥	٩٢	٩٤	٩٤	٩٢	٢
	كهرباء الغربية	-	-	-	-	١٠٦	-
	كهرباء الشرقية	١.٦٨٦	٩٢	٩٤	٩٤	٩٣	١
	كهرباء الجنوبية	٣٧٥	٩٤	٩٤	٩٤	٩٢	٢
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	١٠٥	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	٧٧	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	القصيم الزراعية	٥.٦٩١	٢٦	٢٧	٢٦	٢٦	٠
	حائل الزراعية	١.٦٠٥	٧٢	٧٣	٧٢	٧٢	٠
	تبوك الزراعية	٤	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٠
	الأسماك	١٨	١٩٢	١٩٢	١٩٢	٢١٠	١٨-
	الشرقية الزراعية	٤.٠٣٣	٢٨	٢٩	٢٨	٢٩	١-
	الجوف الزراعية	١٢.٧٩١	٦٧	٦٨	٦٨	٦٨	٠
	بيشة الزراعية	١.٢٢٤	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٠
	جازان الزراعية	٩.٦٧٤	٧٠	٧٠	٧٠	٧١	١-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٢.٥٥٥,٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٢٥,٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	البنك التجاري	٢.٢٠٠,٠٠٠	٢٦٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٠	٥
	البنك الاهلي	٨٠,٠٠٠	٢٦٠	٢٦٦	٢٦٥	٢٦٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٣٦٥	-
	البنك العقاري	٣١٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك برقان	٧٣٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٠
	بيت التمويل الكويتي	١١٠,٠٠٠	٧٦٠	٧٦٠	٧٦٠	٧٦٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٩٧٠,٠٠٠	٣٦٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٦٥	١٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٨٥,٠٠٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٥٠	١٠-
	الاستثمارات المالية	١.١٠٠,٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٠	٣٠٥	٥-
	الاستثمارات الوطنية	٣.٢٤٠,٠٠٠	١٨٢	١٨٦	١٨٤	١٨٤	٠
	مشاريع الكويت	٥٥.٠٢٠,٠٠٠	٢١٢	٢٢٠	٢١٨	٢١٢	٦
	الأهلية لاستثمار	١٩٠,٠٠٠	٥٣٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٠	١٠
	الساحل للتنمية	-	-	-	-	١٨٦	-
	مستثمر دولي	٢٣٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٣٥	٤٢٠	٤٣٠	١٠-
	البيت أوراق مالية	١.٠٥٥,٠٠٠	٧١٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٢٠	٢٠
	الاستثمارات الصناعية	١.٢٧٠,٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٥	٥
التأمين	الكويت للتأمين	١٧٠,٠٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٠
	الخليج للتأمين	٥,٠٠٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٩٠	١٠-
	الأهلية للتأمين	٢٥,٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٧٠	٣٠
	وربه للتأمين	-	-	-	-	٦٣٠	-
العقار	عقارات الكويت	٦.٠١٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٧٥	٢٧٠	٥
	العقارات المتحدة	٦.٨٩٠,٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٠
	الوطنية العقارية	٤.٢٥٠,٠٠٠	٤٣٠	٤٤٠	٤٣٥	٤٣٥	٠
	الصالحية العقارية	٢٠,٠٠٠	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٧٥	١٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٢٢.٦٨٠,٠٠٠	١٠٤	١٠٦	١٠٦	١١٠	٤-
	التمدين العقارية	٥.٧٠٠,٠٠٠	٢١٨	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٠	٤
الصناعة	الصناعات الوطنية	٤١٥,٠٠٠	٩٢٠	٩٣٠	٩٣٠	٩٣٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٢٧٠,٠٠٠	٤١٠	٤٢٠	٤١٥	٤٠٠	١٥
	إسمنت الكويت	١٣٠,٠٠٠	٤٤٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٠
	صناعات التبريد	٥٠,٠٠٠	٤٨٥	٤٩٠	٤٩٠	٤٧٠	٢٠
	الخليج للكابلات	٥,٠٠٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	٠
	اصلاح السفن	٤٠,٠٠٠	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٠
	الخدمات البحرية	-	-	-	-	٢٠٢	-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٨٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٥٦٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	١٠,٠٠٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٣٠	١٠
	السينما الكويتية	١.٦١٥,٠٠٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٢٠	٣٠
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٤٩٠,٠٠٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٠
	مجمعات الاسواق	٥٠,٠٠٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٨٥	٣٧٠	١٥
	الاتصالات المتنقلة	١٦٠,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٩٩٠	١٠
	الحاسبات الالكترونية	-	-	-	-	١١٤	-
	الخدمات التعليمية	٣٠,٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٨٠	٢٥-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٠	-
	الوطنية للتنظيف	١٠,٠٠٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٨٠	٣٠-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٣٠,٠٠٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٠
	الاسماك الكويتية	٢.٠٢٠,٠٠٠	١٩٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	١٠
	المتحدة للدواجن	١٣٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٥	٥-
	الكويت للاغذية	٢٥٥,٠٠٠	٦٥٠	٦٩٠	٦٦٠	٦٨٠	٢٠-
شركات	بنك البحرين الوطني	٤٠.٢٨٠,٠٠٠	١٣٢	١٣٨	١٣٤	١٣٦	٢-
غير	الموسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
كويتية	شعاع	١٨٠,٠٠٠	١١٦	١١٨	١١٨	١١٦	٢
	اسمنت الشارقة	١٢٠,٠٠٠	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٤	٠
	اسمنت الخليج	١٠٠,٠٠٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	-
	اسمنت ام القيوين	٧١٢,٠٠٠	٨٩	٩٢	٩٢	٨٩	٣
	اسمنت الفجيرة	١.٩٨٠,٠٠٠	١٥٠	١٥٤	١٥٣	١٥٢	٠

الاردن

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٣-٢٤	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك العربي	٥٠٠	٢٥٣,٧٥	٢٥٤,٢٥	٢٥٤,٢٥	٢٥٥,٥٠	١,٢٥-
	بنك الاردن	١٩.٩٠٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٠,٠٠
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الشرق الأوسط	٦.٥٠٠	١,٠٢	١,٠٦	١,٠٢	١,٠٢	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	٢٥٠	٢,٢٧	٢,٢٨	٢,٢٧	٢,٢٨	٠,٠١-
	بنك الإسكان	١٢.٠٣٢	٤,٨٠	٤,٨٩	٤,٨٩	٤,٨٠	٠,٠٩
	البنك الأردني الكويتي	٤٦٠	٢,٧١	٢,٧٢	٢,٧٢	٢,٧١	٠,٠١
	بنك الأردن والخليج	-	-	-	-	٠,٨٤	-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الاسلامي الاردني	١.٧٥٠	٣,٨٣	٣,٨٤	٣,٨٤	٣,٨٤	٠,٠٠
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الاردني للاستثمار	٥٠	٣,٢٠	٣,٢٠	٣,٢٠	٣,٢٠	٠,٠٠
	بيتنا	٤٠٠	١,٣٤	١,٣٤	١,٣٤	١,٣٧	٠,٠٣-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٩٩	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	١,٢٠	-
التأمين	التأمين الأردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتأمين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتأمين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	٨٠٠	١,٩٢	١,٩٢	١,٩٢	١,٩٢	٠,٠٠
	تأمين وطنية اهلية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	دلتا للتأمين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتأمين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٥	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٤.٧٠٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٦٣	١,٦٤	٠,٠١-
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,١٧	-
	الفنادق والسياحة	٥٨	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠
	الخطوط البحرية	١٠.٣٥٠	٢,٤٠	٢,٤٠	٢,٤٠	٢,٣٨	٠,٠٢
	المحفظة الوطنية	٥.٣٠٠	١,٠٨	١,٠٩	١,٠٨	١,٠٩	٠,٠١-
	عقاركو	٣.٩٠٠	٠,٩٨	٠,٩٩	٠,٩٩	١,٠٠	٠,٠١-
	تاجيركو	٨.٢٥٠	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٣	٠,٠٣
	المركز الأردني	٢٥٠	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٦١	٠,٠٣-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٣٦	-
	الدولية للتعليم	١.٣٠٠	٣,٢٢	٣,٢٣	٣,٢٢	٣,٢٩	٠,٠٧-
	الزرقاء للتعليم	١.٤٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٢	٠,٠٢-
	النقل البري	٧٥٠	١,٧٤	١,٧٤	١,٧٤	١,٧٦	٠,٠٢-
	تطوير الأراضي	-	-	-	-	٠,٧٨	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٤٢	-
	التنقيب	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	الإسمنت	٧٢٥	٣,٥٦	٣,٥٦	٣,٥٦	٣,٦١	٠,٠٥-
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٣٠	-
	البوتاس العربية	٣٥٠	٦,٠٠	٦,٠٣	٦,٠٣	٦,٠٠	٠,٠٣
	مصفاة الأردن / جوبترول	٦٨٨	١٠,٠٠	١٠,٠٧	١٠,٠٠	١٠,٠٨	٠,٠٨-
	الصناعات الصوفية	٣٠٠	١,٣٩	١,٣٩	١,٣٩	١,٣٩	٠,٠٠
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٣٥	-
	الإنتاج	٣.٨٠٠	٢,٤٣	٢,٤٨	٢,٤٦	٢,٤٦	٠,٠٠
	الأجواخ الأردنية	-	-	-	-	٦,٨٥	-
	العربية للأدوية	٣.٩٠٦	٣,٧٠	٣,٧٠	٣,٧٠	٣,٧٠	٠,٠٠
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٦,٧٠	-
	الألبان الأردنية	١.٠٤٠	٢,٥٥	٢,٥٥	٢,٥٥	٢,٥٧	٠,٠٢-
	الانابيب الأردنية	-	-	-	-	١,٥٠	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	شركة رافيا الصناعية	٢٥٠	١,٢١	١,٢١	١,٢١	١,٢٧	٠,٠٦-
	دار الدواء	٩٥٠	٤,٨٠	٤,٨٠	٤,٨٠	٤,٩٠	٠,١٠-
	الألومنيوم / آرال	-	-	-	-	٣,٣٢	-
	المواشي والدواجن	٢٧.٦٥٠	٠,٥٧	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,٠٩	-
	الصلب	٥٠٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	٠,٠٠
	الصناعات الوطنية	٨٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٥.٨٥٠	٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٩١	٠,٠٢-
	الصوف الصخري	٥٠٠	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٦	٠,٠١-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,١٨	-
	الوطنية للكوابل	٥.٤٠٠	٢,٤٦	٢,٥٣	٢,٥٠	٢,٤٦	٠,٠٤
	السلعوكيماويات	-	-	-	-	٠,٦٧	-
	المركز العربي / دوائي	١.٢٥٠	١,٤٤	١,٤٦	١,٤٥	١,٤٦	٠,٠١-
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٢	-

البحرين

		سعر الإقفال ٣-٢٤	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٣٩٠	٠,٣٩٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩١	٠,١٩٢	٠,٠٠١-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣١٦	٠,٣١٨	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٦١	٠,١٦١	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٢٨	٠,١٢٨	٠,٠٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٢٥	١١,٢٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠٧	٠,١٠٨	٠,٠٠١-
	بنك البحرين الدولي	٠,١٦٤	٠,١٦٤	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٤	١,٨٥	٠,٠١٠-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٩١٥	٠,٠٩٢٥	٠,٠٠١٠-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٧٠	٠,١٧٠	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٥	٠,٧٢٥	٠,٠٠٠
	بنك ظبي ($)	١,٠٢	١,٠٢	٠,٠٠
التأمين	شركة البحرين للتأمين	٠,٣٩٠	٠,٣٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	٠,٢٩٠	٠,٢٨٨	٠,٠٠٢
	شركة التأمين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتأمين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتأمين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٥٢	٠,٤٥٠	٠,٠٠٢
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦١٥	٠,٦٢٠	٠,٠٠٥-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٥٨	٠,٢٥٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٥٥٥	٠,٥٥٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	٠,٣٩٨	٠,٣٩٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٢٩	٠,١٣٨	٠,٠٠٩-
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٦	٠,١٨٦	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٢	٠,١٥١	٠,٠٠١
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

		سعر الإقفال ٣-٢٤	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٩٠	٤٩٠	٠
	بنك أبو ظبي التجاري	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٦٥	٦٦٠	٥
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٢	١٢	٠
استثمار	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك أم القوين الوطني	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك الإستثمار	١٩٥	١٩٥	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٦٦	١٦٦	٠
	بنك الامارات الدولي	٢١,٥	٢١,٥	٠
التأمين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتأمين	١٤٥٠	١٤٥٠	٠
	شركة الظفرة للتأمين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الامارات للتأمين	٦٢٥	٦٢٥	٠
	أبو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	٩٤٠	٩٤٠	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٧٠	٦٦٠	١٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/٢٤	٣/٢١	٣/٢٠	٣/١٩	١٩٩٦/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٦/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٠٤٣,٨٢	١٨٦٦٣,١٦	عطلة	١٨٤٩٣,٧١	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٨٠٥,٥٥	٦٨٠٤,٧٩	٦٨٢٠,٢٨	٦٨٧٧,٦٨	٧٠٨٥,١٦	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٣١٤,٨٠	٤٣٥٤,٨٠	٤٣٥٨,١٠	٤٣٣٢,٢٠	٤٤٤٤,٣٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٣٢١,٨٤	٣٣٩٨,٢٤	٣٣٦٤,٦٧	٣٣١٥,٩٣	٤٦٠,٥٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٥٧٩,٢٨	٢٥٨٧,١٣	٢٥٥٣,٧٢	٢٥٩٦,٧٧	٢٧٠٩,٢١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٨٥٦,٧٨	٢٨٥٤,٦٤	٢٨٢٨,٦٦	٢٨٧٩,٥٠	٢٩٦٠,٣٢	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣٧٤٩,١٤	١٢٤٨٩,٣٠	١٢٤٧٢,٣٣	١٢٦٥١,٤٢	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٠٩٤,٤٠	٢٠٦٨,٤٨	٢٠٩٥,٤٣	٢١٢٠,٥٦	٢٤٩٣,٧١	٢١٣٥,٤٦
استراليا	المؤشر العام	٢٤٠٢,١٠	٢٣٨٦,٤٠	٢٣٩١,٣٠	٢٣٨٥,٢٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	714.5	-0.5	802	529
AIRTOURS	937.5	-5	1041.5	456
ALLIED COLLOIDS	122.5	-0.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	442	-3	527	412.5
AMVESCO	333.5	-6.5	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	628.5	-13	672.5	518
ARGOS	622	0	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	188	1.5	205	151.5
ASDA GROUP	107.75	-0.5	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	533	7	533	376
ASSD.BRIT.PORTS	270	-2	318.5	261
BAA	506.5	0.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	313.5	-9	366	228
BARCLAYS	990.5	-34	1216	721
BASS	800.5	-8.5	875	742
BAT INDS.	509	15	564.5	415
BBA GROUP	359.5	-2	370.5	291
BG	158.5	-3	178.5	119.18
BICC	265.5	0.5	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1082.5	7.5	1375	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	401.5	-14	419.5	323
BOC GROUP	960	-2.5	1032.5	836
BOOKER	337	-8	417.5	337
BOOTS	661.5	-13.5	701	555
BOWTHORPE	386	-2.5	472.5	375
BPB	339	-2	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1312.5	-10	1371	853
BRIT.BORNEO PTL.	1448.5	0	1458.5	483
BRIT.PETROLEUM	703.5	4	748.5	555.5
BRIT.SKY BCAST.	630	10	696.5	417
BRITANNIC ASR.	861.5	-7	886.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	632.5	-3.5	664	506.5
BRITISH BIOTECH	241.5	0	326.46	192
BRITISH ENERGY	230	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	129.5	-2.5	162	91
BRITISH LAND	538.5	2.5	555.5	383
BRITISH STEEL	161.75	-0.5	199.5	140
BRITISH TELECOM.	449	-7	461.5	326.5
BTR	254.5	-5.5	326	230.5
BUNZL	214	-4.5	245	200
BURMAH CASTROL	1005	22.5	1167	978
BURTON GROUP	153.5	0	161.75	140.5
CABLE & WIRELESS	485	-2.5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	534	0	555	468.5
CAIRN ENERGY	609	-8.5	634.5	203.94
CAP.SHOP.CENTS.	357	-8.5	396.5	272
CARADON	257.5	0	274	200
CARLTON COMMS.	500	-5	575	439
CENTRICA	58.75	0.5	75.5	56.75
CHUBB SECURITY	435	-0.5	435.5	309.5
COATS VIYELLA	133	-0.5	207	122
COMMERCIAL UNION	640	-20	748	561
COMPASS GROUP	656.5	-18	742.5	494
COOKSON GROUP	236.5	-0.5	327	205.5
COURTAULDS	363	1	487.5	356
COWIE GROUP	395	-1	444	329.92
DAILY MAIL'A'	1562.5	0	1653	1270
DALGETY	326	0.5	424	298
DANKA BUS.SYS.	492.5	-10	848	388
DE LA RUE	561	-4	748	527.5
DIXONS GP.	511.5	-4.5	586.5	447
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	418	0.5	466.5	348
EMAP	748	-9.5	831.5	621
EMI GROUP	1102.5	-20	1485	1101
ENERGY GROUP	466.5	-2	568.5	466.5
ENTERPRISE OIL	635.5	-17	686.5	421
FKI	184	-2	215	161
FLEXTECH	633.5	-1.5	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	783	-1.5	872	614
GENERAL ELEC.	371	-5.5	412.5	347
GKN	995	1.5	1172.5	913.5
GLAXO WELLCOME	1059.5	-15.5	1154	771.5
GRANADA GROUP	920	-5	978.5	712
GRAND MET.	478	-12	495	412
GREENALLS GP.	513.5	-1.5	633	513.5
GT.UNVL STORES	643.5	-10.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	270.5	-9	300	220
GUINNESS	496	-11.5	507.5	426
HAMMERSON	437.5	-7	449.5	350
HANSON	292	-6	399.36	247.2
HARRISONS &CROS.	126.5	0.5	160	119
HAYS	533	-2	577.5	398
HILLSDOWN HDG.	186.5	-2	201	165
HSBC HOLDINGS	1476	17.5	1616.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1427	20.5	1557.5	931
HYDER	772.5	-14	838.5	658
IMI	386	-1	411	350
IMP.CHM.INDS.	690	-12.5	954	690
IMPERIAL TOBACCO GP.	417	-2.5	438.5	353
INCHCAPE	268.5	13	314	242.5
JOHNSON MATTHEY	540	-3.5	663	526.5
KINGFISHER	688.5	-8.5	697.5	533
LADBROKE GROUP	221.5	-3	244	178.5
LAND SECURITIES	759	-3.5	798	608
LAPORTE	697.5	-4.5	763	626.5
LASMO	248	4.5	262.5	172
LEGAL & GENERAL	354	-4.5	418.5	266
LIBERTY INTL.	450.5	-0.5	500.5	351
LLOYDS TSB GP.	454	-7	531.5	301
LONDON ELTY.	704	-0.5	855	566.5
LONRHO	149.5	3.5	216	117
LUCASVARITY	196.5	-1.5	259	193.5
M&G GROUP(HDG.)	1345	-7.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	459	-7	530.5	420
MEDEVA	313	-2.5	330	227
MEPC	466.5	-2	485.5	393
MERCURY ASSET MAN.	1269.5	-19	1425	844
MFI FURNITURE	143	-3	209	142.5
MICE GROUP	5.75	0	7	4.5
MIRROR GP.	204.5	-2.5	239	186
MISYS	1218.5	-4	1330	724
MORGAN CRUCIBLE	469.5	-5.5	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	149.5	0	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	676.5	-5.5	834.5	611
NATIONAL GRID	209.5	-3	217	165
NATIONAL POWER	477.5	0	605	375
NEXT	596.5	-0.5	635.5	467
NFC	164	-2	199	151
NORTHERN FOODS	208.5	-2	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	106	1	126	87
OCEAN GROUP	523.5	-1	529.5	418
ORANGE	205	3	253	169
PEARSON	730	-7.5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	625.5	-8	678	474.5
PILKINGTON	128.5	-2.5	219	128.5
POWERGEN	584.5	-7	662	462
PREMIER FARNELL	481.5	-9.5	751	481.5
PROVIDENT FINL.	543.5	-11.5	609.5	407
PRUDENTIAL CORP.	540	-18	598.5	403
RACAL ELECTRONIC	289	0.5	346	225
RAILTRACK GP.	643	0	684	380
RAILTRACK GP.PP.	446	-7	494	190
RANK GROUP	418	-22	545	403.5
RECKITT & COLMAN	820	-12.5	845	666.32
REDLAND	357	-3.5	472.5	328.5
REED INTL.	1084	-19.5	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	420.5	12	489	350
REUTERS HOLDINGS	604.5	-9.5	806	604.5
REXAM	334.5	-1.5	408.5	317.5
RMC GROUP	970	-6.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	233	-1	267.5	215.5
ROYAL & SUN ALL.IN.	430	-16	513	355
RTZ CORP.	935	-10.5	1074	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	515.5	-12	629.5	469
SAFEWAY	358.5	-4	426.5	305
SAINSBURY (J)	327.5	0	407	308
SALVESEN(CHRIS.)	348.19	0	411.75	273.37
SCHRODERS	1617.5	0	1757.5	1190
SCOT & NEWCASTLE	664.5	-11	700	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	356	-0.5	370	272.5
SCOTTISH POWER	334	-8	392.42	294.92
SEARS	74.5	-1.5	104	74.5
SECURICOR	291	-1	331.5	244
SEMA GROUP	1357.5	-2.5	1425	638.67
SEVERN TRENT	682.5	-11.5	756.5	524
SHELL TRANSPORT	1056.5	-24.5	1093.5	840
SIEBE	1036.5	-3.5	1089	833
SLOUGH ESTATES	268.5	3	291.5	204
SMITH & NEPHEW	174.5	0	216.25	174.5
SMITH (DAVID S)	241	3	344	238
SMITH(WH)GROUP	442.5	-4	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	881.5	-15.5	946.5	630.03
SMITHS INDS.	806	-5.5	830	673
SOUTH WEST WATER	647.5	-4	729	575
SOUTHERN ELEC.	398.5	-7.5	453.65	305.95
STAGECOACH HDG.	649.5	-29.5	799.5	396.97
STAKIS	102	0.5	110	87
STD.CHARTERED	853.5	13.5	900	599
STOREHOUSE	243	-4	361	243
SUN LIFE & PROVINCIA	279.5	0	303.5	209
T & N	146	-1	190	121
TARMAC	95	-0.5	134	85.5
TATE & LYLE	434	3.5	497	426
TELEWEST COMMS.	111	-1	188.5	106
TESCO	335	-4.5	370	265
THAMES WATER	659.5	3.5	694.5	531.5
THISTLE HOTELS	179	-1	209	156
THORN	175	-3.5	405	175
TI GROUP	557.5	-17	593.5	473
TOMKINS	272	-5.5	294	236
UNIGATE	450.5	-0.5	461.5	394
UNILEVER (UK)	1588.5	-25	1633	1174
UNITED ASSURANCE GRO	490	-4.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	228.5	-8	253	196
UNITED UTILITIES	607.5	-16	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	741.5	-12	770.5	615
VENDOME LUXURY U	504	-11	654	482.5
VICKERS	232	-0.5	300	231.5
VODAFONE GP.	264.5	-1.5	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	242.5	-1	395	223
WESSEX WATER	356.5	3.5	387.5	302
WHITBREAD	758.5	-11.5	816.5	679
WILLIAMS HDG.	334	-0.5	367.5	299
WOLSELEY	496.5	-1	511.5	420
WPP GROUP	253	1	276	194
YORKSHIRE ELTY.	923.5	0	923.5	653
YORKSHIRE WATER	343.5	-3	382.5	291.08
ZENECA	1741	-28	1902.5	1331

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	802	2	846	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	205.4	3.4	222	128.2
AIR LIQUIDE	866	2	935	762
ALCATEL ALSTHOM	672	3	686	374.1
AXA-UAP	363.4	-1.3	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	730	3	793	496
BIC	877	-21	948	535
BNP	241.1	-1.2	272.2	171.5
BON MARCHE	1083	-117	1596	981
BOUYGUES	554	-14	607	450.1
CANAL+	1125	0	1318	1042
CAP GEMINI	342.8	-0.2	360	165.2
CARREFOUR	3398	-11	3558	2347.33
CASINO GUIPCHN.	259.4	-0.6	276	170
CASTORAMA DUBOIS	837	-22	1040	837
CCF	257.5	-2.3	287.5	229.9
CEP COMM. SUSP - 4/3	470	0	484.5	343
CETELEM	673	-7	745	488
CGIP	1635	26	1671	1126
CHRISTIAN DIOR	807	2	924	602
CLF DEXIA FRANCE	570	6	614	385.2
COMM UNION FRANCE LI	671	0	745	435
COMPT. MODERNES	2785	-36	3020	1800
DANONE	877	5	944	685
DASSAULT AVIATION	1421	-19	1460	453.5
DASSAULT SYSTEMES	340	-5	382	153
EAUX (GENERALE DES)	740	-7	806	481.9
ELF AQUITAINE	548	-5	584	338.5
ERIDANIA BEGHIN SAY	876	-8	1000	693
ESSILOR INTL.	1500	0	1704	1230
FINAXA	310	-10	337.9	225.5
HAVAS	417	0	466.7	323.6
HERMES INTL.	1554	-21	1650	1160
IMETAL	872	-21	923	644
L'OREAL	1914	-18	2073	1316.36
LAFARGE	379.9	-0.1	390	278.4
LAGARDERE GROUPE	171.8	0.5	180	117
LEGRAND	1000	-8	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2470	0	2599	1410
LVMH	1315	0	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	574	13	619	439.2
MICHELIN	335.9	2.9	364	223.8
MONTAIGNE	2000	-25	2255	600
MOULINEX	128.1	-2.9	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	971	-1	972	713
PARIBAS A	388.7	-3.2	405.5	291
PATHE	1440	0	1564	1130
PECHINEY A	226.3	-0.9	270	192
PERNOD-RICARD	308	1.6	354	267.7
PEUGEOT SA	639	-1	775	533
PINAULT PRINTEMPS	2185	10	2470	1180
POLIET	500	0	558	441
PRIMAGAZ	574	-24	630	483.5
PROMODES	1862	-4	1960	1212
RENAULT	143	1.3	156.7	104.1
REXEL	1758	58	1810	1078
RHONE POULENC A	185.9	1.4	203.3	120.6
SAINT GOBAIN	832	1	905	608
SAINT-LOUIS	1399	6	1513	1168
SANOFI	523	-6	589	365.6
SCHNEIDER	294.6	0.4	314.5	218
SEB	1009	-9	1154	738
SEITA	200.9	-5.9	240	188.7
SIDEL	445	7	470.1	275.25
SOCIETE GENERALE	642	-7	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2814	13	3170	1822
SUEZ (CIE.)	277.3	-3.1	296.8	170.2
SYNTHELABO	589	3	629	395
THOMSON-CSF	190.5	2.6	198.3	117.1
TOTAL	462.5	-10.5	487.1	339.9
TV.FSE.I (TF1)	553	0	635	485.6
UAP (CIE.)	144.3	-0.4	150.5	98.5
USINOR SACILOR	89.65	0.05	92.7	65
VALEO	364.1	0.9	398.9	251
WORMS ET CIE R	360.8	-0.2	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1370	-10	1430	900
ADIDAS	182	2.75	187.75	101
ALLIANZ HLDG.	3293	28	3443	2486
ALLIANZ LEBENS.	1170	15	1230	870.88
ALTANA	1294	-22	1460	911
ASEA BROWN BOVERI	641	1	665	600
AUDI	1440	10	1440	550
BANKGESELLSCHAFT BER	32.6	0.15	35.2	25.07
BASF	62.65	0.97	66.78	38.98
BAYER	67.63	0.08	77	48.55
BAYER.HYPBK.	52.85	0.65	53.8	36.01
BAYERISCHE VBK.	63.3	0.65	66	41
BEIERSDORF	86	0	98.5	58.35
BERLINER KRAFT&LICHT	465	1	490	406
BHF BANK	42.75	1.75	45.1	35.1
BMW	1188	2	1291	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	154	-3.5	165	99.5
COMMERZBANK	45.45	-0.2	46.9	31
CONTINENTAL	36	0	36.52	23
DAIMLER-BENZ	128.4	2.15	132.5	77.3
DEGUSSA	696	-2	758	483.5
DEPFA-BANK	85.3	2.05	89	49.58
DEUTSCHE BANK	88.95	0.15	95	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	38.15	0.05	38.15	29.93
DRESDNER BANK	56.38	1.23	57.95	37.48
FORD-WERKE	800	0	910	750
FPB HOLDING	322	0	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	164.1	-1.9	168	113.4
FRESENIUS PREF.	390	2.5	390	235
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	338.5	21.5	338.5	190.5
GEHE	117	0	121	80.8
HAPAG LLOYD	888	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	143.5	-0.5	150.8	94.1
HENKEL	82.7	0.4	93.5	61.2
HENKEL PREF.	87.2	0.95	100	54.25
HEW	498	0	500	380
HOCHTIEF	71.4	1.2	76.5	57.8
HOECHST	65.8	-0.18	79.5	47.4
IKB DT.INDUSTRIEBANK	32.02	0.02	32.9	26.75
ISAR AMPERWERKE	545	0	645	499
KARSTADT	577	-3	615.5	479
LEIFHEIT	60	1.5	72	55
LINDE	1136	-6	1185	909
LUFTHANSA	23.83	0.04	25.83	19.75
MAN	455.5	5.5	481	350.4
MANNESMANN	635	-1	695	520.5
MERCK KGAA	65.8	1.2	69.5	52.7
METALLGESELLSCHAFT	35.95	0.45	37.05	24.61
METRO	164	2.8	165.3	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4148	-67	4435	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	460	0	485	400
PREUSSAG	451	0.5	458	339.5
RHEINELEKTRA	1250	20	1380	1062
RWE	73.35	-0.45	78.85	52.61
RWE PREF.	58.35	-0.95	62.75	42.92
RWE-DEA	429.8	4.8	435.5	381
SAP	278.5	15.5	279.5	175
SAP PREF.	277.8	12.8	284	182
SCHERING	173.9	7.5	173.9	101
SCHWARZ PHARMA	128	0	138	87.2
SGL CARBON	227.5	0.5	241	138.5
SIEMENS	85.95	0.9	87.85	70.8
SKW TROSTBERG	54.9	1.7	58	32.3
SPRINGER (AXEL) R	1250	0	1295	843
SUEDZUCKER	825	0	864	640
THUEGA	470	-10	505	425
THYSSEN	417.5	26.5	417.5	261.7
VEBA	97.15	-0.45	102.5	70.95
VEW (B)	499	0	522.5	428
VIAG	765	12	778	537.25
VICTORIA HDG. R	1480	50	1480	842
VOLKSWAGEN	884	-8	951.5	498
VOLKSWAGEN PREF.	677.5	-12.5	743	376
WUERTT.VERS.BET.	1100	1	1185	800

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	890	10	940	820
ABB AG B	1682	9	1845	1406
ABB AG R	329	9	357	279
ADECCO B	423	-3	482	250
ALUSUISSE B	1182	7	1208	911
ALUSUISSE R	1210	-3	1242	916
ARES-SERONO B	1735	10	1735	870
BALOISE R	2890	5	3010	2370
BK VISION B	837	1	875	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	115	1.25	125.5	92
CLARIANT	676	-16	740	407
CREDIT SUISSE R	166.5	1	171.5	106
ELEKTROWATT B	534	0	541	412
EMS-CHEMIE B	5800	-125	6070	4550
GOTTHARD BANK B	699	0	720	630
HOLDERBANK B	1076	1	1139	875
HOLDERBANK R	218	2.5	229	175
JULIUS BAER B	1730	-7	1762	1265
KUONI REISEN R	4075	-5	4105	2450
LLB B	477	0	486	371
MOTOR-COLUMBUS B	2470	5	2730	2180
NESTLE R	1571	4	1662	1336
NOVARTIS B	1714	4	1806	1183.53
NOVARTIS R	1714	11	1800	1193.91
OERLIKON-BUEHRLE R	136	-2	150	109.5
PARGESA B	1665	10	1710	1340
PHARMA VISION B	717	-2	755	516
PIRELLI INTL. B	200	-5	220	142
RICHEMONT B	1940	-10	2135	1655
ROCHE HOLDING B	17400	-205	18100	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12250	-85	12800	8780
SAURER AG.ARBON R	697	-8	739	440
SCHINDLER R	1640	0	1640	1130
SMH B	809	9	982	698
SMH R	190	1.5	224.5	156
STILLHALTER VIS.	655	9	670	545
SUEDELEKTRA B	1200	-10	1250	890
SULZER P	933	-12	972	633
SULZER R	938	-14	984	691
SURVEILLANCE B	3030	-70	3565	2470
SURVEILLANCE R	563	-2	655	460
SWISS BANK CO R	294	0	310	215.25
SWISS RE. R	1463	-1	1544	1182
SWISSAIR R	1276	12	1350	963
TAG HEUER	187.5	-1.5	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1263	10	1355	1137
UNION BANK SWITZ. R	253.5	2.5	300	230.75
VALORA R	316	0	337	203
WINTERTHUR IN. R	989	-1	990	698
ZURICH IN. R	438.5	-1.5	458	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	4760	-60	5200	3820
ADVANTEST	6310	-70	7190	3870
AISIN SEIKI	1510	-90	1910	1500
AJINOMOTO	980	-20	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	800	-19	1200	742
AMWAY JAPAN	3250	-30	5500	3200
ASAHI BANK	799	-27	1350	744
ASAHI BREWERIES	1190	0	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	624	-10	824	550
ASAHI GLASS	1080	-10	1340	1010
ATL SYSTEMS	237000	3000	424000	223000
AUTOBACS SEVEN	7650	-200	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	600	-5	957.6	581
BANK OF TOKYO-MITSUB	2080	-20	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	542	-11	1010	524
BANYU PHARMS.	1760	-60	1860	1320
BENESSE	6450	50	10400	6390
BRIDGESTONE	2160	-40	2300	1740
CANON	2510	-60	2780	2000

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
CANON SALES	2450	-10	2799.99	2330
CHIBA BANK	698	0	986	665
CHUBU ELEC.POWER	2180	0	2660	2010
CHUGOKU BANK	1550	40	2050	1510
CHUGOKU ELEC.POWER	2180	-20	2500	2000
CREDIT SAISON	2490	-20	2830	2260
DAI NIPPON PRINTING	1990	-20	2140	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1450	-10	2160	1190
DAIEI	690	-7	1490	686
DAIICHI PHARM.	1870	0	2010	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	393	-8	569	348
DAIWA BANK	490	0	827	465
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1360	-40	1720	1300
DAIWA SECURITIES	901	-9	1640	877
DDI	780000	6000	962000	698000
DENSO	2210	-110	2810	2110
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2740	80	2740	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	543000	-5000	603000	474000
EBARA	1450	-20	1780	1400
EISAI	2050	10	2400	1860
FAMILYMART	4560	-40	4854.38	3981.69
FANUC	3730	50	4600	3330
FUJI BANK	1550	-10	2420	1180
FUJI ELECTRIC	470	-20	608	425
FUJI HEAVY INDS.	558	-12	614	437
FUJI PHOTO FILM	4080	-70	4230	2940
FUJIKURA	895	-11	987	789
FUJISAWA PHARM.	960	-24	1170	853
FUJITSU	1230	-20	1250	944
FURUKAWA ELECTRIC	555	-14	672	465
GUNMA BANK	960	0	1260	913
HACHIJUNI BANK	1060	-10	1260	1010
HANKYU	574	-6	649	541
HIROSHIMA BANK	466	4	678	455
HITACHI	1060	10	1160	968
HITACHI CABLE	794	9	937	686
HITACHI METALS	837	-18	1380	730
HITACHI ZOSEN	442	-18	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2100	10	2510	1960
HOKURIKU BANK	461	-7	710	349
HOKURIKU ELEC.POWER	2090	-10	2510	1980
HONDA MOTOR	3550	-70	3820	2280
HOYA	4980	40	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1360	0	2849.5	1260
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	422	-10	545	407
ISUZU MOTORS	450	-34	650	417
ITO YOKADO	5270	0	6860	5030
ITOCHU	575	-50	800	515
JAPAN AIRLINES	502	11	910	475
JAPAN ASSD.FINANCE	6930	180	13400	5800
JAPAN ENERGY	302	-4	430	280
JAPAN TELECOM	1900000	-200000	2800000	1810000
JAPAN TOBACCO INC.	813000	-4000	1000000	754000
JOYO BANK	613	-12	820.86	573
JUSCO	3310	70	4030	2710
KAJIMA	605	3	1200	560
KANSAI ELECTRIC PWR.	2270	-30	2550	2050
KAO	1280	-20	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	475	-13	565	433
KAWASAKI STEEL	340	-8	401	278
KDD	7350	60	12200	6940
KEIO TEITO ELEC.	561	-40	658	521
KEYENCE	13600	-200	14363.63	10909.09
KINDEN	1440	-70	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	726	-19	817	704
KIRIN BREWERY	981	-39	1420	970
KOBE STEEL	209	-6	342	203
KOKUYO	2530	20	3160	2400
KOMATSU	870	-18	1090	790
KUBOTA	531	-18	760	506
KURARAY	996	-14	1240	976
KURITA WATER IND.	2350	-40	2750	2230
KYOCERA	6720	10	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	745	-46	1080	742
KYUSHU ELEC.POWER	2250	40	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	440	-28	920	376
MARUBENI	480	-7	637	428
MARUI	1700	-40	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3420	-90	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	2850	-20	3470	2430
MATSUSHITA ELEC.INDL.	1860	-10	2060	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1070	0	1190	960
MAZDA MOTOR	328	13	550	305
MINEBEA	997	22	1080	862
MITSUBISHI	1120	-10	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	361	-3	600	310
MITSUBISHI ELECTRIC	656	4	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1420	-20	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	835	-10	964	765
MITSUBISHI MATERIAL	438	9	642	405
MITSUBISHI MOTORS	891	1	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1290	-80	1870	1100
MITSUI & COMPANY	860	-13	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1320	-50	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	630	-16	887	577
MITSUI TST.BANKING	810	8	1300	691
MITSUKOSHI	702	-1	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4160	-110	4530	3530
MYCAL	1460	-20	1890	1450
NAGOYA RAILROAD	446	-2	569	433
NANKAI ELEC.RY.	582	2	722	569
NEC	1350	-20	1470	1080
NGK INSULATORS	1070	-10	1240	1050
NICHIDO FIRE&MAR.INS	660	-21	900	610
NICHIEI	9490	-10	9500	6600
NIKKO SECURITIES	715	-29	1370	654
NIKON	1600	-70	1860	1150
NINTENDO	8700	-30	8880	6510
NIPPON CREDIT BANK	287	-14	444	181
NIPPON EXPRESS	849	-1	1110	656
NIPPON MEAT PACKERS	1330	-50	1660	1180
NIPPON OIL	480	-20	766	463
NIPPON PAPER INDS.	560	-7	773	565
NIPPON STEEL	335	-2	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	33000	0	37400	29300
NIPPON YUSEN KK	422	-22	649	403
NISSAN MOTOR	701	-6	998	623
NISSHO IWAI	407	-7	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2510	-60	2900	2170
NKK	261	-4	344	223
NOMURA SECURITIES	1460	-10	2370	1340
NPN.FIRE & MARINE IN	541	2	765	428
NPN.TELG. & TEL.	865000	0	916000	759000
NSK	673	-38	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3180000	20000	3710000	3030000
OBAYASHI	735	-16	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	640	-20	755	603
OJI PAPER CO.	591	-7	975	591
OKI ELECTRIC IND.	593	-26	852	506
OMRON	2150	10	2400	1740
ONO PHARM.	3660	10	3980	3030
ORIENTAL LAND	7790	40	8600	7500
ORIX	5350	-70	5880	4000
OSAKA GAS	290	-7	428	277
PIONEER ELECTRONIC	2040	-120	2650	1810
PROMISE	5050	-190	5800	4430
RICOH	1370	-20	1510	1060
ROHM	8750	0	9100	5840
SAKURA BANK	775	-10	1240	650
SANKYO (1ST)	3280	-130	3710	2400
SANYO ELECTRIC	462	-8	675	414
SAPPORO BREWERIES	870	-30	1050	863
SECOM	6580	-20	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3250	-50	5380	3090
SEIBU RAILWAY	5370	-190	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1150	30	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1170	-40	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7360	-120	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	960	5	1100	911
SHARP	1450	-10	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2100	-10	2570	1970
SHIMIZU	681	-19	1240	620
SHIN-ETSU CHEMICAL	2280	-10	2440	1870
SHISEIDO	1550	-10	1570	1210
SHIZUOKA BANK	1030	-20	1450	985
SHOWA SHELL SEKIYU	867	-53	1180	800
SMC	8380	20	8610	7250
SOFTBANK	9800	170	15714.29	7680
SONY	8300	-300	9080	6310
SONY MUSIC ENTMT.	4260	10	5780	4050
SUMITOMO	858	-42	1250	796
SUMITOMO BANK	1650	10	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	465	-24	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1670	0	1710	1400
SUMITOMO MAR.&FIRE I	743	18	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	271	-11	348	244
SUMITOMO METAL MININ	748	-2	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	871	-15	915	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1100	0	1540	844
SUZUKI MOTOR	1190	-10	1490	1050
TAISEI	496	5	815	448
TAISHO PHARM.	2780	-20	2930	2130
TAKASHIMAYA	1220	-10	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2530	-40	2700	1620
TAKEFUJI	7400	70	10200	6800
TDK	8000	-60	8500	5340
TEIJIN	471	-14	605	434
TERUMO	1750	10	1840	1140
THE SANWA BANK	1440	40	2170	1280
TOBU RAILWAY	550	-9	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2120	30	2620	1960
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1230	-30	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1760	10	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2280	0	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4080	0	4530	2800
TOKYO GAS	300	-5	412	290
TOKYU	586	4	855	530
TONEN	1150	-90	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1420	-30	1630	1270
TORAY INDS.	711	-6	784	660
TOSHIBA	683	-8	832	664
TOSTEM CORPORATION	2500	-10	3500	2460
TOTO	1200	-90	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2790	-40	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	893	-1	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2010	-40	2240	1970
TOYOTA MOTOR	3050	-80	3440	2330
UNY	1990	-10	2280	1720
WEST JAPAN RAILWAYS	409000	2000	409000	367000
YAMAGUCHI BANK	1580	10	1930	1430
YAMAHA	2310	10	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	400	0	833	400
YAMANOUCHI PHARMS.	2540	10	2550	2190
YAMATO TRANSPORT	1200	-20	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1790	-40	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	590	-25	839	510

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8.45	0.05	11.6	8.2
BANK OF EAST ASIA	26.3	0.25	31.08	21.04
CATHAY PACIFIC	11.75	0	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	70.75	2.25	77.75	51
CHEUNG KONG INFR.	21.8	0.9	23.3	12
CHINA LT.& POWER	34.5	-0.2	37.4	32
CHINA OS.LAND & INV.	4.4	0.23	4.9	1.76
CHINA RES.ENTREP.	16.4	0.35	18.3	4.35
CITIC PACIFIC	38.6	0.6	45.6	28.05
COSCO PACIFIC	10.5	0	11	4.85
DAO HENG BANK GP.	35.5	0.1	43	26.75
FIRST PACIFIC	10.25	0.55	12.85	9.4
HANG LUNG DEV.	14.45	0.35	17.5	13.95
HANG SENG BANK	83.25	1.5	96.25	75
HENDERSON INV.	7.65	0.1	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	67	3	79.5	51.75
HK.& CHINA GAS	14.7	0.05	15.55	11.95
HK.TELECOM.	13.95	-0.45	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27.45	0.05	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.2	0.1	5.45	4.1
HSBC HDG.	178.5	2	193.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	56.75	1.75	64.25	45.8
HYSAN DEV.	23.4	0.7	31	20.95
NEW WORLD DEV.	42.9	1.7	53.75	32.3
PALIBURG INTL.HOLDIN	9.7	0.3	9.8	4.57
PEARL ORIENTAL	6	-0.1	6.45	1.78
SINO LAND	8.5	0.3	10.05	7.25
SUN HUNG KAI PROPS.	85.75	3.5	98	69.25
SWIRE PACIFIC 'A'	61	2.5	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	9.95	0.4	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	23.55	0.1	23.9	8.8
WHARF HDG.	31.2	2.05	40.6	26
WHEELOCK & CO.	17.8	0.8	24.1	14.05

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	6.85	-0.05	8.95	6.85
CEREBOS PACIFIC	9.5	0	13.5	9.5
CITY DEVELOPMENTS	13.1	0.4	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	15.2	0.5	17.9	12.3
DBS LAND	5	0.02	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.95	0.05	9.85	8.7
FRASER & NEAVE	11.6	0.1	16.4	11.5
GOODWOOD PARK HOTEL	39	0	39	38
GREAT EASTERN LIFE	21.2	-0.2	33	21.2
KEPPEL BANK OF SING.	4	0.04	4.58	3.82
KEPPEL CORPORATION	9.35	0.15	13	9.2
KEPPEL LAND	4.54	0.12	5.2	4.06
OVERSEAS CHINESE BKG	9.1	0	10.67	9
OVERSEAS UNION BANK	6.05	-0.05	7.15	6.05
PARKWAY HOLDINGS	6.05	-0.05	6.2	3.86
SEMBAWANG	7.5	0.25	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.1	0	8.15	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.05	-0.05	8.15	7.05
SINGAPORE LAND	7.5	0.15	10.8	7.35
SINGAPORE PRESS HDG.	12.4	0	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.42	0	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.02	0	4.1	3.02
SINGAPORE TELECOM 10	3.02	0	3.98	3.02
UNITED OVERSEAS BANK	9.4	-0.1	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.28	0.24	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	22.5	0	24	15.12
ARAB-MLAYSN FINANCE	8.1	-0.1	9.2	4.6
BERJAYA SPORTS TOTO	12.1	-1.8	14.4	7.35
COMMERCE ASSET-HDG.	17.9	0.2	20.1	14
DCB HOLDINGS	9.5	0.25	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	24.5	0	27.25	20.9
GENTING	17.3	0.2	23.6	16.4
HICOM HOLDINGS	6.35	0.1	7.6	5.75
HONG LEONG CREDIT	16.4	-0.1	17.2	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.58	-0.06	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	28.5	0	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.45	-0.05	8	6.4
MALAYSIAN RESOURCES	9.8	0	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9.1	0.05	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	15.5	0	17	10.9
PUBLIC BANK	3.66	-0.02	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	20.2	0	21.8	7.95
RENONG	4.3	0.12	5.1	3.6
RESORT WORLD	11.1	0	15.4	11.1
ROTHMANS OF PALL MAL	23.3	-1.1	28	23.3
SIME DARBY	9	-0.05	10.4	6.6
TELEKOM MALAYSIA	19.2	0.1	24	19.1
TENAGA NASIONAL	12	0	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	21.6	-0.1	24.1	16.4
YTL CORP.	12.9	-0.2	15.3	11.5

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.25	0.06	9.18	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	8.28	0.18	8.56	5.55
BORAL	3.65	0.02	3.88	2.99
BRAMBLES INDS.	20.85	-0.03	24.65	16.4
BROKEN HILL PTY.	17.08	-0.08	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	12.78	0.32	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	11.75	0.23	18	11.15
COLES MYER	5.85	0.05	6.04	4.3
COMALCO	6.6	0	7.9	5.97
CRA	18.24	-0.07	21.5	17.35
CSR	4.67	-0.08	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.61	0.06	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	11.56	0	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	22.01	-0.04	24.65	18.25
NAT.AUS.BANK	15.92	0.41	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.93	0.05	1.99	1.69
NEWS CORP.	6.16	0.13	7.74	6.03
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.15	0.07	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.3	0.04	3.45	2.43
PBL.AND BCAST.	6.75	0.03	6.86	5.12
PIONEER INTL.	4.13	-0.05	4.2	3.29
WESTPAC BANK	7.49	0.21	7.84	5.27
WMC	8.19	0.04	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.17	0.13	9.83	6.97
WOOLWORTHS	3.37	0.01	3.71	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	57.75	-0.38	60.13	39.38
AETNA INC COM STOCK	88.25	0.13	92.88	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	24.5	0	32.88	23.13
ALLIED SIGNAL	73.38	0.75	74.5	54.5
ALLSTATE CORP.	64.13	0.13	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	72.13	-1	76	55.5
AMER.EXPRESS	64.88	0.63	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	64.13	1	67.88	50.75
AMER.INTL.GP.	127	3.13	128	88.13
AMERITECH	61.88	1	64.88	50.25
AMGEN	59.75	0.13	64	51.5
AMOCO	89.38	1	89.38	66
ANHEUSER-BUSCH	44	0.25	44.88	32.44
ARCHER-DANLS.-MIDL.	17.63	0	23	15.83
AT&T CORP.	34.5	0.13	44.42	32.14
ATLANTIC RICH.	130.38	1	142	113.5
AUTOMATIC DATA PROC.	43	-0.13	45.63	36.38
BANC ONE	43.38	0.13	48.25	32.13
BANK MONTREAL QUE.	21.63	0	21.63	21.63
BANK OF BOSTON	71.63	0.5	78.75	46
BANK OF NEW YORK	38.63	0	42	23.31
BANKAMERICA	110.63	0.13	123	70.75
BARNETT BANKS	49.63	0.88	50.13	29.25
BAXTER INTL.	44.75	-0.88	48.75	38.74
BELL ATLANTIC	62.88	0.25	71.38	55.13
BELLSOUTH	44.13	0.88	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	37400	300	37400	30100
BIOCHEM INTL.	5.75	0	8	4.25
BOEING	105.75	0.75	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	65.25	1.5	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	66.5	0.5	69.25	39.87
BURLINGTON NTHN.SANT	78.5	0	89.88	78.13
CAMPBELL SOUP	46.5	1	47.25	28.56
CATERPILLAR	81.13	0.5	83.13	63
CHASE MANHATTAN	102	0.25	109.63	65
CHEVRON	69.25	1.38	69.5	55.13
CHRYSLER	30.25	0.75	36.13	26.75
CHUBB	57.75	0.5	62.25	41.38
CIGNA	152.5	-0.13	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	49.25	-1.88	74.88	42.94
CITICORP	115.38	-0.38	126.38	75.38
COCA COLA	60	1	62.88	39.37
COLGATE-PALM.	106	-0.5	113.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	38.5	-2.75	44.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	74.75	-0.38	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL.	40.13	0.88	67.25	38.13
CONAGRA	55	0.13	56.75	37.88
CORESTATES FINL.	51.38	0.13	55	36.63
CORNING	45.25	0.13	45.5	28.42
CPC INTL.	83.13	1.25	86.13	65.63
CSX	47.75	-0.25	52.75	41.75
CUC INTL.	24.88	-0.13	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	38.63	0.88	43.75	24.63
DEERE	44.88	-0.5	47.13	35.13
DELL COMPUTER	65.75	-0.88	75.75	15.5
DISNEY (WALT)	74	-0.5	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	82.88	0.13	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	110.75	2.5	113.88	74.63
EASTMAN KODAK	79	-9.25	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	41.88	0.25	63	41.13
EMERSON ELECTRIC	48.5	-0.13	52.62	39.12
ENRON CORP	41	1	47.5	36.88
EXXON	103.5	2.38	106	80
FANNIE MAE	39.75	0.13	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	29.25	0.25	33.63	19.5
FIRST BANK SYS.	78.02	2.52	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	56.75	1	63.5	38.13
FIRST DATA	35.5	-0.13	43.81	32.88
FIRST UNION	89.38	1.38	95.63	57.5
FLEET FINL.GP	60	0.25	62.75	38.5
FORD MOTOR	31.75	0.25	37.25	30.5
GANNETT	87.38	0.88	87.38	64
GAP	34.38	-0.13	36.13	25.81
GEN.ELEC.	102.75	0.13	107.5	75.38
GEN.MILLS	61.75	0.5	68.63	52.25
GEN.RE	167.63	0.88	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	57	0.88	62.5	46.63
GILLETTE	78.75	0	86	48.88
GTE	46.63	0.5	49.25	38
HEINZ.H.J.	40.25	-0.63	43.88	30.38
HEWLETT-PACKARD	56.88	-0.13	59	38.25
HOME DEPOT	57.5	-0.13	59	44
ILLINOIS TOOL WKS.	90.13	1.63	90.63	62
INTEL	130.5	-2.75	164.75	54.89
INTL.BUS.MACH.	132.5	-4.38	168	90.25
INTL.PAPER	41.88	-0.5	44.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	56.63	-0.5	62.75	43.75
KELLOGG	68.5	1	78.13	63.13
KEYCORP	52.75	1.38	56.38	36.75
KIMBERLY-CLARK	104.5	0.13	110	69.88
LILLY ELI	85	-1	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	82.75	0.25	95.63	74.88
LOEW'S	93.38	-5.13	111.75	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	53.13	2	59.63	30.63
MAY DEPT.STORES	49.5	-0.25	50	41.13
MBNA CORP.	30.88	0.63	37.13	17.75
MCDONALDS	47.25	0.13	50.25	42.75
MCDONN.DOUGLAS	65.13	-0.13	70.5	42.87
MCI COMMS.	38.25	0.13	38.25	22.94
MEDTRONIC	62.75	-0.25	71.38	47.38
MELLON BANK	78.25	0.63	86.25	51.13
MERCK	91.13	0.38	99.63	57
MERRILL LYNCH	92.38	0.63	102	56.25
MICROSOFT	94	-2	103.13	49.94
MINNESOTA MNG.& MNFG	87.13	-1.5	93	63
MOBIL	134	1.38	134	108.88
MORGAN (JP)	104.88	1.13	109.75	77.13
MORGAN STANLEY	64.75	1.38	71.88	42.13
MOTOROLA	56.13	-0.5	69.38	44.75
NAT.CITY	50.5	0.63	54.25	33.88
NATIONSBANK	58.63	0.63	65	37.75
NIKE 'B'	65.25	-2.25	75.75	39.87
NORFOLK SOUTHERN	92.13	1.25	97.25	80.13
NORWEST	49.88	0.63	53	32.5
NYNEX	47	0	53.38	42.25
ORACLE CORP.	39.88	0	49.75	27.67
P G & E	23.75	0.38	25.5	19.63
PACIFIC TELESIS	39.63	0.75	41.55	27.75
PENNEY (J.C.)	49.63	0.38	56.75	47
PEPSICO	32.5	-0.13	35.63	28.13
PFIZER	90	0	98.75	64.63
PHILIP MORRIS	111.5	-4.38	139.63	86.38
PHILLIPS PTL.	42.38	0.5	46.75	38.13
PNC BANK	42.5	0.5	44.88	28.63
PPG INDUSTRIES	54.75	-0.13	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	121.75	1.38	129.5	81
RAYTHEON	46.5	-0.63	55.63	44.38
REPUBLIC INDS.	33.63	0.5	42.75	14.16
RHONE POULENC RORER	73.88	-0.25	78.25	58.38
ROCKWELL INTL.NEW	68.88	0.38	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	41.5	0.88	45.13	23
SAFEWAY	48.75	0.13	51.75	27.88
SARA LEE CORP.	40.5	-0.5	42	30.38
SBC COMMUNICATIONS	54.5	0.75	58	46.25
SCHERING-PLOUGH	77.38	-0.38	81.63	53.5
SCHLUMBERGER	110	-0.5	115.5	78.25
SEAGATE TECH.	43.13	0.88	54.25	19.44
SEARS.ROEBUCK	53.75	1.88	56.63	40.63
SOUTHERN	21.25	0	24.63	21
SPRINT	47.63	0.5	47.63	35
SUN MICROSYSTEMS	27.75	-1	35	21.88
SUNTRUST BANKS	50.63	1	54.5	33.62
TEXACO	102.25	1.25	108.38	80
TEXAS INSTS.	77.38	0.88	85.88	41.75
TIME WARNER	43.38	-0.63	44.25	32.13
TRAVELERS GP.	50.75	0.25	58.25	28.57
TYCO INTERNATIONAL	59.25	-0.13	61.75	34.63
UNION PACIFIC	60	1.13	63.63	44.96
UNITED HEALTHCARE	51.13	-0.75	64.13	31
UNITED TECHNOLOGIES	77.13	1.13	77.75	51.87
UNOCAL	39	0.5	45.13	29.88
US.WEST COMMUNICATIO	33.88	0.5	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	19.13	0.25	20.75	15.63
VIACOM B	37	0.25	44.25	30.88
WACHOVIA CORP.	60.13	0.5	64.5	40.88
WALGREEN	43	0.25	44	30.75
WALMART STORES	29.75	0.38	29.88	21.88
WARNER LAMBERT	86.5	-0.5	89.88	51
WELLS FARGO	295.88	0.13	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	18.88	0.5	20.63	15.5
WMX TECHNOLOGIES	30.63	-0.25	36.63	28.88
WORLDCOMM INC.GA	24.75	0.81	28	18.63
XEROX	59.88	-0.88	62.88	41.83

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

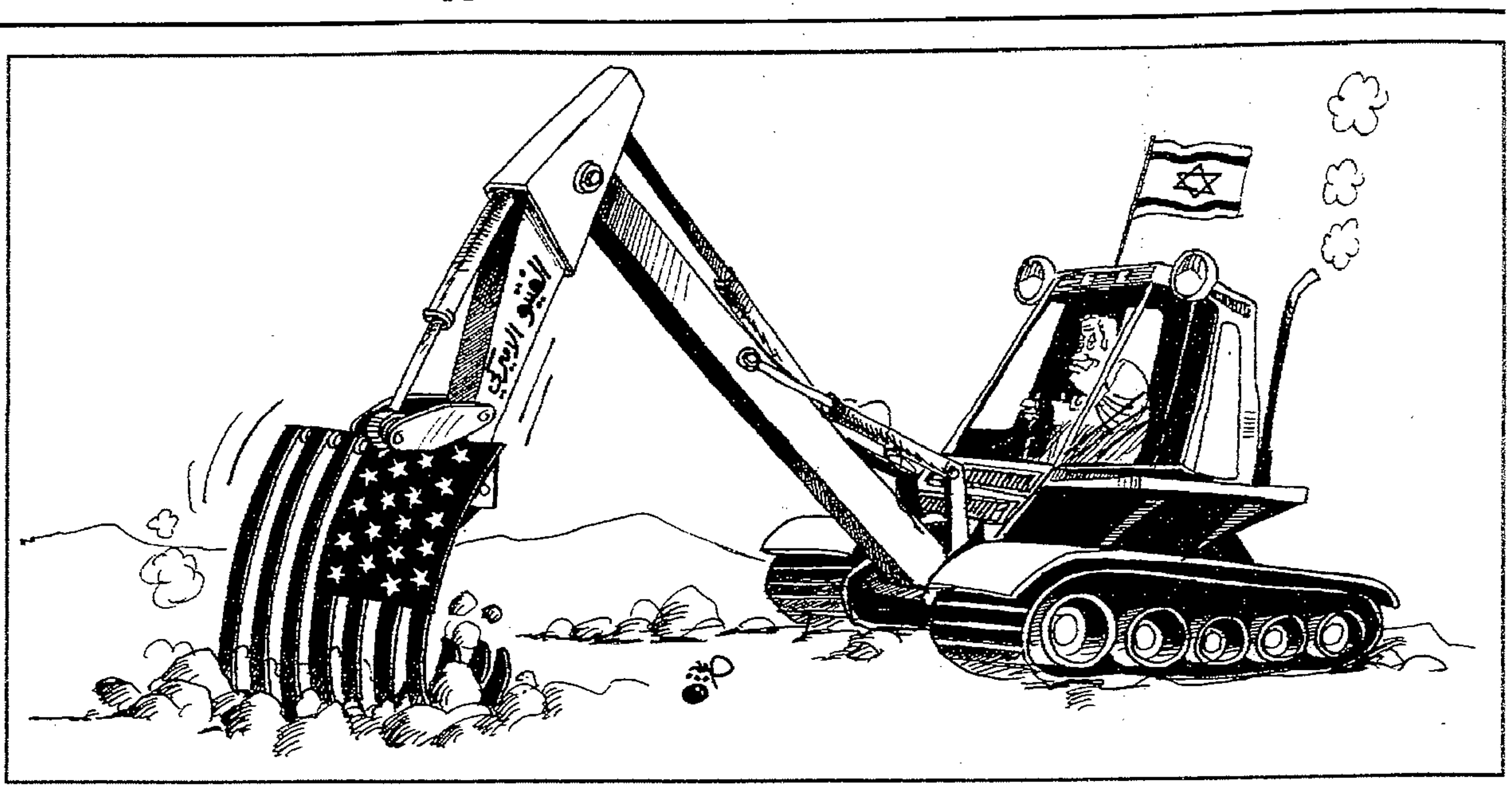

حان الوقت لإنسحاب العرب من عملية السلام

غادة الكرمي *

■ تواجه عملية السلام بين اسرائيل والعرب أزمة عميقة. انها ازمة بدأت منذ انتخابات أيار (مايو) الماضي التي جاءت بحكومة ليكود، برئاسة بنيامين نتانياهو، الى السلطة. وكانت تصريحاته العدوانية أتت بعد نحو شهر من ذلك الى عقد القمة العربية، التي عبرت عن قلقها من نيات الادارة الاسرائيلية الجديدة تجاه عملية السلام. ولم ترتدع حكومة نتانياهو، بل واصلت من حينه العمل ببرنامج معاد بوضوح للاستمرار في عملية السلام وتطويرها، وذلك على كل الجبهات:

واصلت اسرائيل توسيع المستوطنات في الضفة الغربية، وأجلت اعادة الانتشار من الخليل سنة كاملة، وفتحت النفق في القدس القديمة، ما فجر المواجهات التي قتل فيها ٧٠ مدنياً فلسطينياً. ولا يزال النفق مفتوحاً فيما يقوم الاسرائيليون بحفر انفاق اضافية مباشرة تحت الحرم الشريف. وتوقفت محادثات السلام بين اسرائيل وسورية بسبب رفض اسرائيل الانسحاب من الجولان، فيما تستمر هجمات القوات الاسرائيلية على القرى والمدنيين في جنوب لبنان من دون حل يلوح في الافق لهذا الصراع.

لكن المثال الاكمل على عداء الحكومة الاسرائيلية الحالية للسلام يتمثل بموقفها من القدس. واكتسب برنامج الاستيطان والتهويد هناك الذي بدأ في ١٩٦٧، زخماً قوياً مع نتانياهو وليكود. وانخفضت نسبة السكان العرب لتصل الى ٢٨ في المئة من المجموع، وهي الآن تنخفض اكثر بسبب سياسة سحب حقوق الاقامة من ألوف الفلسطينيين والاستمرار في مصادرة اراضيهم للاستعمال من جانب اليهود.

ووصلت نسبة الاراضي التي يملكها الفلسطينيون في القدس الشرقية الى اقل من ١٣ في المئة، فيما ادى تغلغل الجماعات اليهودية المتعصبة الى المدينة القديمة الى تعزيز الوجود اليهودي فيها. وهناك الآن ثلاثة آلاف يهودي في المدينة القديمة، وتم الاستحواذ على خمسين مسكناً فلسطينياً.

كما تقوم حكومة اسرائيل ايضا بتشديد قبضتها على القدس الشرقية. وتخطط لنقل عدد من الوزارات من القسم الغربي من المدينة الى الشرقي، وهي خطوة لا سابق لها منذ احتلال القدس الشرقية. واصدرت اسرائيل في الوقت نفسه امراً باغلاق اربعة مكاتب فلسطينية. كما يتعرض «بيت الشرق» للتهديد باغلاقه، وهو المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية، الذي تواصل اسرائيل منع المسؤولين الاجانب من زيارته. واقر الكنيست في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ قانوناً يتطلب من الدول الاجنبية نقل سفاراتها من تل أبيب الى القدس. واذا كان من المستبعد ان توافق اي دولة على الخطوة فإن القانون يشير الى عزم اسرائيل على الاستمرار في اعتبار القدس كلها عاصمتها «الأبدية».

خلال ذلك يستمر الهجوم على الأماكن المقدسة الاسلامية. ويعمل عدد من المنظمات اليهودية المتطرفة من دون كلل لتحقيق هدف نهائي هو اعادة بناء الهيكل. ولما كان هؤلاء يعتقدون أن الهيكل الاصلي موجود تحت الحرم الشريف، وتحت المسجد الاقصى بالضبط، فإنهم يعلنون دوماً ان هدفهم هو التنقيب تحت هذه المباني. كما حاولوا مراراً اقتحام المسجد الاقصى واقامة صلواتهم هناك. وحصلت واحدة من هذه المنظمات، وهي «مؤمنو جبل الهيكل» على اذن من المحكمة الاسرائيلية العليا للصلاة في المسجد فترة محددة من كل يوم خميس. ونقلت صحيفة «هارتس» في العاشر من الشهر الجاري ان مكتب رئيس الوزراء قرر تمديد الفترة بما يسمح لليهود بالصلاة في المسجد في اي وقت يشاؤون. ويخشى الفلسطينيون ان تتطابق هذه المناورات مع تلك التي جرت على الحرم الابراهيمي في الخليل، وكانت نتيجتها تقسيم المسجد بين اليهود والمسلمين.

لكن المؤشر الأكثر وقاحة على موقف حكومة نتانياهو هو قرار بناء مستوطنة يهودية جديدة في جبل ابو غنيم في جنوب شرق القدس. وتم التخطيط لهذا المشروع في ١٩٩١، اثناء وجود ليكود في السلطة، لكنه لم يوضع موضع التنفيذ خلال حكومة العمل التي جاءت الى السلطة السنة التالية. واعتبر ليكود، بعد عودته الى الحكم، بناء هذه المستوطنة أمراً ضرورياً. وعبّر نتانياهو اثناء زيارته الاخيرة الى موسكو عن ذلك الهدف عندما قال: «اريد ان أوضح بما لا يقبل الشك: سنبني في كل انحاء القدس. قد يخالفنا في ذلك العالم كله، لكن السلام الذي لا يسمح لنا بالبناء في القدس ليس سلاماً حقيقياً».

دان الرأي العام العالمي قرار بناء هذه المستوطنة. وصوّت ضده ١٤ عضواً من اعضاء مجلس الأمن الـ١٥، وايضاً الغالبية الساحقة من الدول في الجمعية العامة. وعبّرت عن عدم رضاها عن الخطوة كل من الولايات المتحدة والدول العربية والفاتيكان والاتحاد الاوروبي وبالطبع الفلسطينيون. لكن هذا لم يردع حكومة اسرائيل، التي ارسلت جرافاتها للعمل على الموقع. خلال ذلك يخطط الاسرائيليون للبناء في مواقع اخرى من القدس، ومن بين مشاريعهم انشاء مستوطنة اخرى في رأس العمود، وشق «الطريق ٤٥» على اراض مصادرة من الفلسطينيين، الذي يربط بين المستوطنات اليهودية والقدس الشرقية، اضافة الى توسيع المستوطنات المحيطة بالقدس.

وكما كان كل هذا لا يكفي، فقد عرضت اسرائيل الانسحاب من ٩ في المئة فقط من اراضي الضفة الغربية. وكان الفلسطينيون توقعوا أن يشمل الانسحاب ٣٠ في المئة من الأراضي، وهي الخطوة الأولى للانسحاب الكامل من الضفة الغربية الذي يفترض ان يتم بحلول صيف السنة المقبلة. واستقال المفاوض الفلسطيني الرئيسي احتجاجاً على هذه الخطوة الفاضحة القصور التي اتخذتها اسرائيل من جانب واحد. ودعا الرئيس عرفات الى اجتماع عاجل للديبلوماسيين الأجانب والعرب للبحث في الأزمة التي تواجه عملية السلام، فيما أرسل الملك حسين رسالة قوية الى نتانياهو اتهمه فيها بتدمير عملية السلام. ومن نافل القول ان اسرائيل مصرة على قراريها حول جبل ابو غنيم ومساحة الانسحاب من الضفة الغربية.

ولمَ لا؟ ماذا حدث حتى الآن كي تمتنع اسرائيل عن الاستمرار؟ ان جوقة الادانة وسيل تصريحات الاستنكار واللوم، وحتى التصويت شبه الاجماعي في الجمعية العامة، لا تشكل تهديداً فعلياً لموقف اسرائيل. والواقع الذي على العالم العربي ان يواجهه هو أن اسرائيل، مهما بلغت تصرفاتها من السوء، تتمتع بدعم اميركي ثابت. ويشكل سجل اسرائيل من ١٩٤٨ الى الآن قائمة لا تنتهي من العدوان والهجمات والانتهاكات موجهة الى جيرانها العرب. ولا تزال صور الاطفال وهم يصطلون بحريق حصار بيروت في ١٩٨٢، وكسر عظام الفلسطينيين اثناء الانتفاضة، وتشريد مئات الالوف من سكان جنوب لبنان في ١٩٩٣، ثم مجزرة قانا السنة الماضية، واضحة في الأذهان. ورغم كل هذا فإن اسرائيل تزيد قوة وتتقدم اكثر نحو اهدافها.

اثر صدور قرار المباشرة ببناء المستوطنة عبّر الرئيس بيل كلينتون بعد لقائه الرئيس ياسر عرفات، ثم الرئيس حسني مبارك، عن أسفه لذلك. لكن الولايات المتحدة في الوقت نفسه استعملت الفيتو لوقف ادانة مجلس الأمن لعمل اسرائيل، وخصص الرئيس كلينتون تعابيره الاقوى لتحذير الفلسطينيين من استخدام العنف في مقاومة بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم. وبالمثل فإن الموقف المعلن للاتحاد الأوروبي متعاطف مع المنظور العربي، لكن الاتحاد لا يدعم قوله بأي نوع من الأفعال. وحصلتُ خلال حضوري في لندن لقاء مع مبعوث الاتحاد للسلام في الشرق الأوسط السفير ميغيل ماراتينوس، على مثال مهم على ذلك. فقد اكد بحزم، رداً على سؤال عما يمكن ان يقوم به الاتحاد الاوروبي اذا استمرت اسرائيل في بناء المستوطنات ورفضت الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، ان أوروبا «لن توجه اي ضغوط الى اسرائيل»، بل انه سيلجأ الى استعمال الديبلوماسية والاقناع. وركز خصوصاً على ان الاتفاقات التجارية بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل، وهي حالياً قيد الاقرار من البرلمان الأوروبي وتعطي اسرائيل امتيازات تجارية مهمة، لن تتعرض للالغاء. وهنا يصح القول: ما هي الحاجة الى اعداء اذا كان هؤلاء هم الاصدقاء؟

كيف وصل العرب الى هذا المأزق، حيث يبدون عاجزين عن اي شيء سوى الادلاء بتصريحات الاستنكار التي لا أمل في ان تؤدي الى اي تغيير في الوضع؟ القدس هي المثال الأعظم على هذا العجز، حيث تركت هذه المدينة لا ينفك العرب عن الاعلان عن اهميتها لهم لتضمها اسرائيل بالطريقة التي تريد. وكيف يستمر العرب في المشاركة في عملية للسلام لم تعطهم الا اقل من القليل؟ الجواب على هذه الاسئلة، كما أرى، يكمن في طبيعة عملية السلام نفسها. لأن في قلب تلك العملية تناقض اساسي، وهو ان حليف العرب هو في الوقت نفسه حليف عدوهم. أي ان العالم العربي مرتبط في شكل لا يعرف فكاكا بالغرب، خصوصاً الولايات المتحدة. لكن المشكلة بالطبع هي ان اميركا والدول الأوروبية تلتزم اسرائيل. ولما كانت كل خطوة اتخذتها اسرائيل منذ قيامها معادية دوماً لمصالح العرب، وتقوم بتنفيذها في غالبية الحالات بتأييد غربي، مهما كانت اللهجة البلاغية التي تتخذها قرارات الامم المتحدة، فقد خلق هذا وضعاً مستحيلاً. فكيف يستطيع العرب، وهم انفسهم معتمدون على المساندة الغربية، الاعتراض في شكل فاعل على اجراءات اسرائيل، حليفة الغرب المفضلة؟ انهم يخشون من ان القيام بذلك قد يثير غضب الغرب، الذي قد يقطع عنهم المساعدات الاقتصادية واللوجستية. وليس من دولة عربية تفكر جدياً بالعثور على بديل من الغرب، وتعتبر كلها انه يستحيل عليها تحمل خسارة هذه المساعدات.

واذا كان هذا المنطق مفهوماً، خصوصاً في العالم العربي ما بعد حرب الخليج، فهو مع ذلك خاطىء. فهناك في الواقع خيار امام العرب، لكنهم لا يستخدمونه. انهم، ببساطة، لم يتعودوا على قول «لا» للغرب، وليس «لا» الرافضة السلبية، بل الايجابية. وتعطي عملية السلام الحالية مثالاً على ذلك. فقد كان في امكان الجانب العربي، بل كان عليه، رهن موقفه من العملية بالكيفية التي تتصرف بها اسرائيل، محيلاً كل مرحلة منها الى امتحان لموافقة اسرائيل على مطالب الجانب العربي، وموقفاً العملية كلما رفضت اسرائيل الموافقة. هكذا كان الواجب جعل قضايا مثل تهويد القدس والانسحاب من الاراضي المحتلة وانتهاك حقوق الانسان شروطاً اساسية يؤدي عدم توفرها الى انهاء العملية.

هذا بالطبع كان اسهل لو ان العرب اعلنوه موقفهم التفاوضي منذ البداية، أي شرطاً مسبقاً على الدخول في عملية السلام اصلاً. لكن الأوان لم يفت بعد. لأن من الضروري انهاء الوضع الحالي بكل نواقصه، وعدم العودة الى العملية الا على اسس في صالح العرب. وتوفر عزلة نتنياهو وحلفائه اليمينيين على الصعيد الدولي فرصة مثالية يجب استغلالها قبل ان تقوم اسرائيل بخلق «وقائع» جديدة على الأرض. وعلى الذين يخشون ردود فعل غربية على ذلك ان يطرحوا على انفسهم السؤال الآتي: هل هناك احتمال جدي لأن يتخلى الغرب عن العالم العربي كله، ووقف الاتفاقات التجارية والنفطية، والغاء صفقات السلاح المربحة، وكل ذلك من اجل رجل مكروه حتى داخل اسرائيل؟

ربما حان الوقت لكي يمتحن العرب صحة هذه الفرضية، ويقولوا «لا».

* أكاديمية فلسطينية في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في لندن.

العرقية والتحالفات الجديدة في منطقة البحيرات الكبرى

عبدالله الأشعل *

■ أشرنا في مقالات ودراسات سابقة، وفي دراسة رئيسية تصدر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بعد أيام الى مخاطر العرقية في افريقيا وآثارها المدمرة على نسيج المجتمعات الافريقية ودورها في تآكل دور الدولة، وأن العرقية أخطر من القبلية أثراً وتأثيراً، وأنها كانت كامنة لكن أساليب الحرب الباردة والتركيز الغربي على الجوانب القومية والعرقية في دعايته ضد الشيوعية السوفياتية واعلائه حق تقرير المصير في هذا السياق قد شهدت في افريقيا انعكاساً واضحاً في احياء العرقية في أبشع صورها سياسة وممارسة، حتى أصبح الصراع بين الأعراق يدور حول البقاء ولم يعد يقف عند حد التنافس على توزيع مصادر القوة والثروة كما كان مألوفاً في الماضي، وأصبحت صورة هذا الصراع هي ابادة العرق في معظم الأحوال.

ولعل أبرز صور العرقية وصراعاتها ماثلة الآن في منطقة البحيرات الكبرى. ولتصوير ذلك بوضوح وحتى يمكن تصور المستقبل المحتمل ودور العرقية في تشكيل التحالفات الجديدة، يتعين ان نجري توصيفاً للموقف الحالي ودور العرقية فيه. فالموقف في منطقة البحيرات العظمى بدأ في بوروندي عام ١٩٩٣ عندما قبل التوتسي على مضض مبدأ اجراء الانتخابات التي أسفرت عن نتائج عرقية بالضرورة، فأصبحت السلطة الدستورية في جانب وأدوات السلطة الفعلية في الجانب الآخر. وأتت الانتخابات بتركيبة مؤسسية للسلطة تعكس الوزن السكاني والعددي لكل من الهوتو والتوتسي، ولكنها تناقض تماماً التقاليد السياسية والتاريخية وتوزيع مصادر الثروة والقوة بين العرقين. فكانت النتيجة محاولة انقلاب في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٣ والأزمة التي تلته ولم تنته حتى الآن. وقد وقع انقلاب ١٩٩٣ في بوروندي في وقت كانت الجبهة الوطنية الرواندية تتقدم بهدوء نحو كيغالي منذ تشرين الأول ١٩٩٠ بينما كان اتفاق اروشا بين الحكومة والجبهة لا يزال حبراً على ورق. ولا شك ان استيلاء الجبهة في تموز (يوليو) ١٩٩٤ على السلطة احدث آثاراً عميقة في تركيبة السلطة في بوروندي وأيقظ الوعي العرقي تماماً وجعل معيار الانتماء العرقي في المنطقة هو الحاسم في فرز القوى ونشوء التحالفات.

وفي غضون تطورات أوضاع بوروندي منذ ١٩٩٣، ورواندا منذ نيسان (ابريل) ١٩٩٤، كان اللاجئون من الهوتو قد أصبحوا في شرق زائير حقيقة سياسية وعسكرية وأصبحت المواجهة المسلحة على الأقل في بوروندي تكاد تكون يومية بين الثوار والجيش، واتجهت البلاد نحو استقطاب حاد فشلت معه كل محاولات التعايش ومشاطرة السلطة. وأصبح الهوتو في كل مكان ضد التوتسي في كل مكان، وعندئذ بدأت أحداث شرق زائير بشكل مفاجئ غير مفهوم بدقة، لكن ما حدث بالضبط هو ان جيشاً تكون من قطاع واسع من سكان شرق زائير ينتسبون الى قبيلة بانيامولنغي اعتبرتهم زائير اجانب عنها نازحين على اراضيها من دون رضاها وأنهم اغتصبوا الأرض مدفوعين من رواندا، بينما يؤكد الثوار انهم جزء أصيل من شعب زائير ثاروا ضد فساد الحكومة المركزية وضعفها وأخذوا بأنفسهم مهمة حماية التوتسي من جماعات الهوتو المسلحة التي سكتت عنها زائير والمجتمع الدولي الذي كان يعتقد قبل أحداث أواخر تشرين الأول ١٩٩٦ ان مهمته الأساسية في تلك المنطقة هي اعالة الآلاف بل ملايين اللاجئين الهوتو سواء المقتلعين من رواندا او المتدفقين يومياً من بوروندي، وهم الذين ظهر في مخيماتهم ثوار مسلحون عقدوا العزم على الثأر من نظامي التوتسي في رواندا وبوروندي.

وهكذا قدم زعيم الثوار لوران كابيلا نفسه على انه زائيري ثائر على أوضاع بلاده وبادر بالتخلص من ثوار الهوتو وسط اتهامات غير محققة بان جيوش رواندا وبوروندي قد تحالفت مع كابيلا لتحقيق هذا الهدف المشترك.

ونظراً الى تداخل عناصر المشكلة فقد توزع تحليل المراقبين والرسميين للموقف، إذ ركز البعض على مشكلة اللاجئين والمشردين والمأساة الانسانية التي انطوت عليها هذه التطورات، بينما ركز آخرون على مشكلة زائير وذلك من زوايا ثلاث: الزاوية الأولى، ان مشكلة التمرد ستؤدي الى تمزيق زائير وانه يجب تسوية المشكلة من هذه الزاوية بما يضمن وحدة زائير الاقليمية. والزاوية الثانية، ان المشكلة الجوهرية تكمن في ضعف الجيش والسلطة في زائير بشكل أغرى مختلف القوى بتحديها، والحل عند هذا الفريق يتركز على اقامة حكم ديموقراطي شعبي قوي وهو ما تعمل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي عليه، وهو في رأينا نظر عقيم. واما الزاوية الثالثة، فهي ان زائير الواسعة الغنية العاجزة عن التماسك خلقت فراغاً في القوة سعت قوى كثيرة لملئه وقد رشحت قوى كثيرة منها رواندا وأوغندا والثوار وانغولا وبوروندي. وقد قدمت الأمم المتحدة مبادرة تقضي بوقف اطلاق النار بين الثوار وحكومة زائير ولاجراء مفاوضات بين الجانبين وقد وافقت حكومة زائير بعد تردد على ذلك، كما ان الأمين العام للأمم المتحدة طالب بانشاء قوة دولية للتدخل في زائير.

ونظراً الى تداخل عناصر الموقف في زائير مع المواقف في الدول المجاورة، فالذي يخيل الينا من منظور تحليلي اوسع ان هناك هلالاً يرتسم بوضوح ويضم أوغندا ورواندا وثوار زائير وبوروندي أساسه تحالف التوتسي وعددهم لا يزيد على ثلاثة ملايين لكنهم يملكون المبادرة المتجاورة جغرافياً وعلى مساحة متماسكة تصل الى حوالى ثلاثة أرباع مليون كيلومتر مربع ترتفع الى ثلاثة ملايين إذا تمكن الثوار من السيطرة على كل أراضي زائير المترامية الأطراف بما تضمه من ثروات. ومن المتصور ان التحالف المضاد سيضم تنزانيا وكينيا وجماعات الهوتو اللاجئين البالغ عددهم الآن حوالى المليونين بعد عودة اعداد كبيرة منهم الى رواندا، وقد يتقارب مع هذا التحالف كل من اثيوبيا واريتريا اللتين تبديان اهتماماً ملحوظاً بقضايا البحيرات الكبرى وتحضران قمم نيروبي وتتصلان بشكل او بآخر بتجمع اروشا وهذه التحالفات المتصورة القائمة على أساس العرق ستقضي نهائياً على التقسيم الثقافي واللغوي للمنطقة الى انغلوفون (ناطقين بالانكليزية) وفرانكوفون (ناطقين بالفرنسية) بما يضعف السياسات الفرانكوفونية الى حد بعيد.

وقد يغري هذا التقسيم النظري الى تحالفات متناقضة بتوقع الصدام بين حلفي اوروشا والبحيرات الكبرى. ولكن من الممكن الاتفاق على قواعد التعايش خصوصاً إذا كان لقطب النظام الدولي الأكثر نفوذاً مصلحة في ذلك.

فإذا صح ان المنطقة يعاد تشكيلها على أساس، كما يعاد رسم خريطة القوى السياسية والاجتماعية فيها، فحري بالدول ذات المصالح المرتبطة بانماط التحالفات البازغة ان تعيد النظر في سياساتها على ضوء ذلك. كما انه يجدر بمنظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة ان تقترب من الواقع من أجل فهم أدق وسياسات أكثر واقعية لمواجهة التفاعلات التي تعتمل في هذه المنطقة الحساسة في وسط افريقيا وشرقها.

وأخيراً فمن البديهي ان قيام التمرد في زائير قد قلب رأساً على عقب معطيات الأزمة واحتمالاتها في كل من رواندا وبوروندي، كما انه إذا صح التصور الذي نراه والذي قد يراه البعض اليوم ضرباً من الخيال العلمي فإن تسوية الأزمة في بوروندي ورواندا على أساس مشاطرة السلطة والثروة بين العرقين على أساس اتفاقي يصبح أبعد منالاً وأصعب تحقيقاً، كما انه يستحيل العودة بالهوتو في بوروندي الى ما قبل ١٩٩٣ مثلما يستحيل ابادة هوتو رواندا، ومن ثم فإن استمرار حلقات الصراع العرقي في المنطقة لسنوات آتية هو الأكثر احتمالاً.

* ديبلوماسي مصري.

السياسة بـ"الفيتو" فيتو على السياسة

■ حين كان الاتحاد السوفياتي، في زمن «الحرب الباردة»، يحارب بـ«الفيتو» في مجلس الامن، كان هذا دليلاً الى واقع لا يثير الاطمئنان. فالتفرد في تعطيل قرارات دولية لا يمكن ان يكون أساساً لسياسات وعلاقات مستقرة، ولا لقوة واثقة ووطيدة تقف وراءها. وربما اذا ما نظرنا بعين ما حدث لاحقاً الى ذاك الماضي، رأينا بعض بدايات الأزمة السوفياتية في العالم المعاصر، كامنةً في ذاك الفيتو الشهير.

طبعاً لم يحسّ الاتحاد السوفياتي آنذاك بالقلق من وقوفه في هذا الموقع الاستثنائي والتعطيلي، ولا أحس العرب بالقلق، هم الذين استعمل السوفيات الفيتو اكثر ما استعملوه للدفاع عنهم في معاركهم. فالمهم، لدى الطرفين السوفياتي والعربي، كان مواصلة المعركة ضد «الامبريالية» الى ان يقضي الله أمراً. أما اليوم، ولا سيما في الشرق الأوسط، فيبدو أن الولايات المتحدة أصبحت صاحبة الفيتو الذي احتكره السوفيات سابقاً، بينما حلّت اسرائيل محل العرب في الافادة منه. والبرهان ان واشنطن مارست حقها هذا مرتين في الايام القليلة الماضية للحؤول دون ادانة بناء المستوطنة الاسرائيلية في جبل ابو غنيم.

وربما كانت واشنطن، بهذا، تعوّل على دور المفاوضات وحدها، وربما كانت تعلن حذرها من الاختراق الديبلوماسي الأوروبي للمنطقة. بل ربما كانت تبدي خشيتها من أن يندفع نتانياهو الى سياسات أكثر جنوناً، مراهنةً على تحول داخلي في اسرائيل نفسها يضع حداً للاستيطان. وتلك كلها اعتبارات مشروعة ينبغي للدول والأطراف العربية أن تخاطبها، فيما هي تعارض الاستيطان المذكور وتقاومه. مع هذا يجدر بواشنطن وتل أبيب أن تقلقا من جرّاء انتقالهما الى الصف السلبي، ان لم يكن اقتصار هذا الصف عليهما.

فإذا كان التحول المشار اليه نقطة قوة جديدة للفلسطينيين والعرب، قابلة للرعاية والاستثمار في المستقبل، فإنه تعريفاً نقطة ضعف للتحالف الاميركي – الاسرائيلي، قابلة لأن تتفاقم في المستقبل. وإذا كان المناخ الصراعي للحرب الباردة ما حمل السوفيات والعرب على الاطمئنان الى الفيتو، فمزاج ما بعد الحرب المذكورة هو ما ينبغي أن يقلق الاميركان والاسرائيليين حيال اعتماد الفيتو.

صحيح أن النزاعات الاقليمية والموضعية تزايدت في السنوات الاخيرة، بدل أن تنقص، لكن الصحيح ايضاً أن تلك النزاعات تجافي الاجماع القيمي الكوني الراهن. فاليوم لا يسير القتال في مواكبة «حركة تحرر وطني»، او حركة «صراع طبقي على مستوى عالمي»، بل يبدو وثيق الصلة بمصادره المحلية في الاثنيات واللهجات والمناطق والأديان. وهذا يعني أن ما يحصل، يحصل من غير مرجع أو مستند، بحيث يستحيل توفير الغطاء له الى ما لا نهاية. واميركا، رائدة الاجماع الجديد، ورائدة «العولمة» بما فيها من تراجع يصيب سيادات الدول، لا يمكنها هي نفسها أن تتصدر الاستثناء والسلب والتعطيل، فتبدو كأنها ترود الدعوة الى عالمية تناهضها باليد الأخرى. أما اسرائيل التي وعى بعض ساستها العماليين ضرورة اندماجها في كلٍ أكبر، شرق أوسطي أو متوسطي، فلا تفضي بها سياسات نتانياهو إلا الى تكريس صورة الاستثناء والمغايرة.

وقصارى القول ان السياسة بالفيتو فيتو على السياسة.

حازم صاغيّة

انتهاك ما لا يمكن انتهاكه

■ احتجت بغداد امس على ما وصفته بانه «حملات كذب» تشنها الامم المتحدة على العراق لاطالة العقوبات عليه، وطالبت الامين العام للمنظمة الدولية بان «يضع حداً لهذه الالعاب الاجرامية والعنصرية»، واعتبرت انها تمارس «بدفع وتأثير من الادارة الاميركية لتشويه سمعة العراق دولياً». سبب الاحتجاج هو التقرير الذي قدمه اخيراً الديبلوماسي الهولندي فان در شتويل الذي كلفته الامم المتحدة منذ سنوات مراقبة انتهاكات حقوق الانسان في العراق.

ومن الواضح ان تقريره الجديد جاء بالشكل الوحيد الممكن وهو ان هذه الانتهاكات مستمرة. لكن ما ذكره شتويل في تقريره كان كافيا لكي تصفه صحيفة «الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة العراقية بأنه، شأنه شأن «توأمه» رالف أكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة لازالة أسلحة الدمار الشامل للعراق، «أحد أبرز الوحوش الكاسرة ومرتزق عنصري دولي قدم الاكاذيب لتشويه صورة العراق»، لكي توفر للولايات المتحدة الذرائع المطلوبة لتمديد العقوبات الدولية على بغداد، على حد تأكيد الصحيفة العراقية.

بدايةً، الولايات المتحدة ليست وحدها في الموقف الذي يعتبر ان بغداد لم تنفذ قرارات الامم المتحدة بعد لكي تُرفع هذه العقوبات عن العراق. فهذا الموقف تشاطرها فيه بقية الدول الاعضاء في مجلس الامن، بما فيها الدول التي تتعاطف في صورة واضحة مع بغداد وفي مقدمها روسيا وفرنسا اللتان لم يتجاوز تعاطفهما هذا حتى الآن المطالبة بمجرد الاشارة الى «التقدم» الذي حققته بغداد في تنفيذ القرارات. وفي كل مرة، منذ ١٩٩٠، يقرر فيها مجلس الامن تمديد العقوبات شهرين آخرين، يشار الى ان على بغداد تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن قبل رفعها. صحيح ان باريس وموسكو وقعتا اتفاقات اقتصادية تبلغ قيمتها بلايين الدولارات مع بغداد ولكنهما تشددان دائما على ان تطبيقها لن يبدأ قبل رفع العقوبات كاملة. وقد جددت روسيا هذا التأكيد أمس في شأن توقيعها قبل أيام اتفاقا جديدا مع العراق.

هل الامم المتحدة تحتاج حقا الى «ذرائع» يقدمها لها «مرتزقان دوليان»، كما تسمي بغداد شتويل واكيوس، لكي تمدد العقوبات؟ تكفي مراجعة سجل بغداد في النصب والاحتيال والكذب منذ بدء تطبيق العقوبات الدولية للجواب عن هذا السؤال بالنفي. وحده مثال الاسلحة الجرثومية العراقية يكفي لاقناع المجتمع الدولي بخطورة التراخي مع نظام بغداد في شأن العقوبات. فهذا النظام ظل يصر طوال خمس سنوات تقريبا على نفي امتلاكه حتى برنامجا لانتاج هذه الاسلحة، قبل ان يجبره فرار صهري الرئيس صدام حسين الى الاردن في ١٩٩٥، على ان يعترف بانه يمتلك برنامجا لأسلحة جرثومية أكد الخبراء ان كميتها، في حال انتاجها، كافية لابادة سكان الكرة الارضية.

أما حقوق الانسان في العراق فالاكيد ان شتويل لا يحتاج الى ان يجهد في البحث عن ادلة تؤكد انتهاكها. فالقوانين والقرارات التي يصدرها «مجلس قيادة الثورة» الحاكم في العراق هي كل ما يحتاجه مقرر الامم المتحدة من وثائق لتأكيد الانتهاكات. من هذه، مثلا، القرار الخاص بقطع الآذان والأيدي ووشم الجباه واصدار رئيس النظام نفسه فتوى يهدر دماء اقاربه العائدين من الاردن على رغم العفو عنهم قبل ذبحهم بالفعل بيومين.

والحال ان شتويل كان كريما مع نظام بغداد. ولعله لو لم يكن ديبلوماسيا لكان عليه ان يشير في تقريره الى استحالة انتهاك حقوق الانسان في العراق لأن هذه لا وجود لها أصلا في ظل نظام صدام.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ – ٠٠١٧١ / ٣٧١٤٢١٥ – ١٧١ – ٠٠١٧١ الفاكس ٣٧١٤٢٢٥ – ١٧١ – ٠٠١٧١، التلكس ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ – ٠٠١٧١ التلكس ٩٢٥٧٥١ الفاكس ٦٠٢٥٩٦٣ – ١٧١ – ٠٠١٧١
– التوزيع: الهاتف ٦٠٥٢١٢٤ – ١٧١ – ٠٠١٧١ الفاكس ٦٠٢٤٥١٤ – ١٧١ – ٠٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel. (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel Fax. (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٠١-٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المثاني والخترش – الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
– الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ – ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ – ٩٧٣
– التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٢٨١١
■ مكتب الرباط
– ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter DruckereiGmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

هل تنقسم الطائفة اليهودية البريطانية إلى فرق مختلفة؟

جعفر هادي حسن *

■ أثارت الرسالة الخاصة لرئيس الحاخامين في بريطانيا التي سُربت إلى صحيفة «الجويش كرونيكل» ونشرتها في ١٩٩٧/٣/١٤ جدلاً واسعاً بين مذاهب الطائفة لم تشهد مثله خلال قرن من الزمن، وسيكون لذلك نتائج ربما تؤثر على ما تتمتع به هذه الطائفة من قوة. وكانت الرسالة كتبها رئيس الحاخامين الدكتور جونثان ساكس في ١٩٩٧/١/٢٠ جواباً على رسالة الحاخام بدوا رئيس الجماعة الارثوذكسية المتشددة في بريطانيا الذي طلب فيها من رئيس الحاخامين عدم حضور الاحتفال التابيني بوفاة أشهر الحاخامين الاصلاحيين هوغو غرن الذي توفي في آب (اغسطس) الماضي، حتى لا يفسر حضوره على انه اعتراف من الارثوذكس بالمذهب الاصلاحي. وكتب الدكتور جونثان ساكس على رسالته عبارة «ليس للنشر» تأكيداً على انها خاصة بالذي ارسلت إليه. لكن الرسالة تسربت بواسطة شخص مجهول إلى الصحيفة المذكورة. وبررت الصحيفة نشرها حرصها على المصالح العامة لليهود في بريطانيا. لكن الصحيفة على ما يبدو اخبرت رئيس الحاخامين عن حصولها على نسخة من الرسالة قبل أن تنشرها، فطلب هو أن يكتب مقالاً إلى جانب الرسالة لتوضيح وجهة نظره حول مضمون الرسالة. وتضمنت رسالته هجوماً عنيفاً على المذاهب اليهودية غير الارثوذكسية، خصوصاً المذهب الاصلاحي، كذلك هجوماً على الحاخام المتوفى هوغو غرن.

وسانكر المقاطع المهمة من الرسالة واتبعها بمقاطع من المقال ثم بردود الفعل التي احدثتها الرسالة.

مقاطع من الرسالة:

«إنه من المعروف جيداً بان كل هدفي هو الدفاع عن العقيدة اليهودية وأن اكون واحداً من أولئك الذين يرسخونها. ونحن نقوم بمعركة في سبيل التوراة ضد أولئك الذين ينكرونها وضد الجماعات الاصلاحية من اليهود، ونقوم بالتشديد على عدم الاعتراف بهم بين اليهود وغير اليهود والتاكيد في كل مناسبة على أن هناك توارة واحدة. إن اتباع المذهب الاصلاحي والمذهب الحر والمذهب الماسورتي (المحافظ) يعلمون بانه ليس لهم عدو أو مجابه يعادل رئيس الحاخامين الذي يحاربهم بذكاء ويدافع عن العقيدة بالتوراة المقدسة بواسطة مقالاته وبرامجه الاذاعية وكتبه التي اكتسبت اعترافاً حتى من قبل غير اليهود وانه لا يمنحهم حتى ولا إشارة بالاعتراف، لهذا فإنهم يعارضونه بكل ما اوتوا من قوة من طريق رسائلهم إلى الصحف التي ينتقدونه فيها، كذلك باستعمالهم لأنواع الضغوط التي يمارسونها عليه، لكن هذا لا ينفعهم لأننا لا نخضع للترهيب والتخويف.

ومن جانب آخر، فإن هناك واجباً آخر لرئيس الحاخامين وهو أن يكون وسيطاً وممثلاً لمصالح الطائفة لدى الآخرين كي يعرف اليهود وغير اليهود من متدينين وغير متدينين ان طائفتنا تتحدث بصوت واحد هو صوت يعقوب، وان اتباع مذهب اليهودية التقدمية (اليهود الاصلاحيون والأحرار) ليس له موقع بيننا. والاصلاح يعلم هذا جيداً وهم يحاولون لعدة سنوات بين اليهود وغير اليهود تغيير الوضع وتعيين رئيس حاخامين لليهود الارثوذكس. وقد واجهنا هذه المحاولات بكل إصرار في معارك يومية لأني اعتقد بأن أرض المعركة الرئيسية هي محاربة فلسفة التعددية الكائنة في طائفتنا. وسوف لا يكون هناك نصر أعظم للاصلاح من أن يكون هناك رئيسا حاخامين أحدهما للأرثوذكس والآخر لغيرهم وإن واجبي المقدس هو منع هذا بشكل مطلق ونجحنا بذلك حتى اليوم.

وعندما دعاني مجلس ممثلي اليهود للمشاركة في احتفال التابين الذي يقيمه وافقت على ذلك بشروط: (منها) أن تكون مشاركتي كرئيس للمجلس اليهودي المسيحي وان لا يكون طابع الاحتفال دينياً وان يركز على الاشادة بفكرة تقارب الأديان ومشاركة المتوفى فيها واشترطت كذلك أن لا يكون الاحتفال في كنيس لهم أو لنا، وأن أوضح بأن كلمتي في الاحتفال لا تعني الاعتراف بالمذهب الاصلاحي أو دور المتوفى فيه. وقد وافقوا على هذه الشروط. وعلم بهذه الشروط اليهود وغيرهم بسبب ما أعطيت من دعاية في الصحف ووسائل الاعلام الأخرى.

إن عدم اشتراكي سيعطي الاصلاح حجة بأن الارثوذكس لا يهتمون بالقضايا التي تؤثر على الطائفة، لذلك فإنها تحتاج إلى رئيس حاخامين اصلاحي يتكلم باسم الطائفة بما يتعلق بالمذبحة النازية والعداء للسامية وأمن الطائفة وتطوير العلاقة بين الأديان وسيكون هذا اعترافاً بهم. إن هناك مسؤولية مقدسة تقع على عاتقي، وهي أنها ليس فقط لأعطي هذه الجماعة المزيفة اعترافاً، لكن أيضاً يجب أن لا أكون سبباً في منح هذا الاعتراف من قبل الدولة والكنائس.

إنني وأنا اكتب هذه السطور يملكني حزن عظيم، وحضرتكم وحده يعرف الصراع الذي

> ”الخلاف بين المذاهب في بريطانيا ليس جديداً بل هو يضرب بأطنابه منذ سنين طويلة. واخذ يظهر الى العلن بعد ان ازداد عدد اليهود غير الارثوذكس وزادت قوتهم وتوسع تأثيرهم. وتصل نسبتهم إلى حوالى ٢٠ في المئة من مجموع يهود بريطانيا. وهذا الخلاف بين هذه المذاهب لا يقتصر على بريطانيا بل هو يعم كل الطوائف اليهودية في كل بلد توجد فيه مثل اسرائيل.“

اعانيه في مدح انسان كان واحداً من الذين دمروا العقيدة حتى لو كان المدح يتعلق بامور إنسانية. ولكن هذا سيمكنني أن أعلن في الاحتفال أمام زعماء الطائفة بانني لا اعترف بما يسمى الحاخام الاصلاحي ولا بيهودية أخرى غير يهودية التوراة».

وفي ما يلي بعض مقاطع المقال الذي نشر إلى جانب الرسالة «وعبارة «الجماعة المزيفة» التي تشير إلى اليهود غير الارثوذكس والعبارة التي تصف الحاخام المتوفى بانه كان واحداً من الذين يدمرون العقيدة (اليهودية) اثارتا غضب هؤلاء كثيراً»:

«إن قدرتنا على التحدث بصوت واحد للدفاع عن المصالح اليهودية قد أعطانا تأثيراً كبيراً أكبر من عددنا وأعظم من حجمنا وهو بالتاكيد أكثر من تأثير بقية الأقليات الأخرى. لكن هذا قد أصبح في خطر الآن، إذ اننا نبدو في الفترة الحالية متشرذمين ومنقسمين وغير منضبطين، وكثيراً ما يكون هناك هجوم على رئاسة الحاخامية، ومرة يكون هذا الهجوم علناً، ومرة يكون شخصياً خاصاً، وهو في كل الأحوال قوي ومستمر. وانني كلما اقترحت برنامجاً لفائدة عموم الطائفة، فإني اهاجم من اليمين ومن اليسار في الطائفة. إذ يتركز هجوم اليسار على أن البرنامج محافظ ولا يذهب أبعد مما يجب واليمين يتهمني بتجاوز حدود الارثوذكس. ويبدو ان الهدف من هذا هو جعل زعامة الطائفة مستحيلة. وقد وصل الهجوم قمته عند وفاة هوغو غرن حين هوجمت من اليسار واليمين. فقد هاجمني اليسار لانني لم احضر جنازته وهاجمني اليمين لانني قررت ان احضر الاحتفال التابيني. وقد كان هجوم اليمين اكثر خطراً حيث أن هؤلاء هددوا بالانفصال، وفي اليوم العاشر من كانون الثاني (يناير) تسلمت رسالة من الحاخام بدوا رئيس اتحاد الكنس العبرية الارثوذكسية يحذرني (اذا حضرت الاحتفال) بالاحتجاج والنقد العلني. وارسلت له جواباً في يوم ٢٠ من الشهر نفسه. وكانت رسالتي كلها تركز على نقطة واحدة وهي ازالة مخاوفه من ان حضوري سيعني الاعتراف بالاصلاح واوضحت له كيف ان هؤلاء يهاجمون الارثوذكس دائماً وان هجومهم سيزداد اذا لم احضر. وكانت الرسالة محاولة شخصية لمناقشة الاعتراض على حضوري ذكرى عامة شعرت بشرف المشاركة فيها وانها يجب ان تُفهم من هذا المنطلق. ومع ذلك اصدر الاتحاد المذكور احتجاجه وانا من جانبي ذهبت الى الاحتفال والقيت كلمة في رثاء المتوفى لم الق مثلها قبلاً. وانا اعلن بانني حاولت لكثر مما يجب وحصلت اخطاء يؤسف لها ومع ذلك فإني اود ان اعترف بانني حاولت وفشلت بدل ان يقال عني بانني لم تكن عندي الشجاعة للمحاولة.

لا شك ان الغرض من تسريب الرسالة هو تدمير علاقة الثقة الضرورية لسلام الطائفة وغرضها الاساءة لسمعة اليهود. وان الوقت قد حان لوضع حدّ للجدل بين افراد الطائفة. ومن هذا اليوم فاني اصدر نداء لزعماء الطائفة اليهودية ومنظماتها ان ينضموا الى اتحاد من اجل السلام».

ثم يعدد رئيس الحاخامين سبعة مبادئ للاتفاق عليها.

لكن مقالة رئيس الحاخامين التي قصد منها تقليل ضرر الرسالة لم يغير راي الاصلاحيين وطالبوا بجعل منصب رئيس الحاخامين الحالي مقصوراً على اليهود الارثوذكس وحدهم بدل ان يشمل الطائفة كلها. وقد قال الناطق باسم المذهب الاصلاحي «ان ما حدث هو مؤشر على انفصال اعداد كبيرة من اليهود عن رئيس الحاخامين وانه نفسه لم يعد يمثل كل اليهود وسيمثل فقط اليهود الارثوذكس». وجاء في بيان للمذهب الاصلاحي «انه يجب اعادة النظر بمنصب رئيس الحاخامين حيث ان رئاسة الحاخامية اليوم تتحدث باسلوبين وبلغتين كل لغة تخاطب مجموعة معينة وهذا لا يتفق مع الثقة التي وضعتها الطائفة فيها ولا مع سمعتها وكان كل هدفه (رئيس الحاخامين) تحقيق نصر علينا ومع ذلك يدعو للسلام».

ثم ان مقترحاته للسلام ليست شيئاً جديداً وهي من الصعب ان تكون اسساً للسلام اذ انها لا تتفق مع قوله (في رسالته) انه في حرب يومية معنا فهذا تناقض. ان مستقبل (الطائفة) يتوقف على ما اذا كانت ستتعلم من هذه (الحادثة) وتقبل واقع التعددية الواقعية وتعيد تنظيم نفسها ومن يمثلها».

وهذا الكلام يوحي بأن هناك تفكيراً لإحداث منصب رئيس حاخامين لغير اليهود الارثوذكس.

ولا بد من القول ان الخلاف بين المذاهب البريطانية في بريطانيا ليس جديداً بل هو يضرب بأطنابه منذ سنين طويلة. وقد اخذ يظهر الى العلن بعد ان ازداد عدد اليهود غير الارثوذكس وزادت قوتهم وتوسع تأثيرهم. وتصل نسبتهم إلى حوالى ٢٠ في المئة من مجموع يهود بريطانيا. وهذا الخلاف بين هذه المذاهب لا يقتصر على بريطانيا بل هو يعمّ كل الطوائف اليهودية في كل بلد توجد فيه هذه المذاهب مثل اسرائيل. وقد كنت نشرت دراسة العام الماضي تحدثت فيها عن الخلافات بين هذه المذاهب في هذه الدولة. وهناك الآن مشروع قانون معروض للمناقشة على الكنيست ينص على عدم اعتراف الدولة بمن يتهود عن طريق غير الارثوذكس وفي كل مرة تحدث حادثة تتعلق بالخلاف بين هذه المذاهب فإن شقة الخلاف تزداد عمقاً والجدل حدة ويزداد الوضع سوءاً.

وهناك احتمال كبير بان ما يشير اليه زعماء الاصلاح في بريطانيا عن تعيين رئيس حاخامين لهم سيتحقق واذا ما تحقق فإن المذهب الماسودتي (المحافظ) ايضاً سيدعو الى تنصيب رئيس حاخامين خاص به. اذ ان الارثوذكس ايضاً لا يعترفون بهؤلاء. وفي عام ١٩٥٥ اتهمهم رئيس الحاخامين الحالي بانهم لصوص افكار، وبانهم قطعوا رابط العقيدة مع اجدادهم.

واذا ما اصبح هناك اكثر من رئيس واحد للحاخامين للطائفة اليهودية في بريطانيا – وهي طائفة مهمة – فإن هذا سيكون له تأثير على بقية الطوائف في الدول الاخرى ومن ضمنها اسرائيل. وحينئذ ستصبح المذاهب فرقاً منفصلة عن بعضها مثل القرائين والسامريين وغيرهما من الفرق الاخرى. ولا بد ان نذكر هنا بان هناك محاولات لرأب الصدع بين هذه المذاهب خصوصاً من قبل الوكالة اليهودية التي تقوم بمحاولات دؤوبة في هذا المجال. وفي اعتقادي فإن هذه المحاولات ربما تؤخر الانفصال بين هذه المذاهب لكنها لا توقفه اذ ان الخلاف المذهبي أخذ في التوسع من دون توقف.

* باحث وجامعي عراقي مقيم في بريطانيا.

تاريخ الصراع على الجزر الثلاث (٣ من ٣)

انسحاب بريطانيا واحتلال ايران الجزر بتغطية اميركية

باسم عجمي *

■ في الساعات الأولى من فجر يوم ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ احتلت القوات الايرانية جزر الطنب الكبرى والطنب الصغرى وأبو موسى، منهية بذلك، في نظر الشاه محمد رضا بهلوي، ما يقارب القرن من النزاع. لكن الاحتلال الايراني نقل الخلاف بين الامارات العربية وايران الى مرحلة جديدة. وجاء الانزال الايراني على الجزر الثلاث بعد ان توصلت طهران والشارقة الى «مذكرة تفاهم» حول ادارة جزيرة أبو موسى تنص، ضمن امور اخرى، ان لا يتنازل أي من الطرفين عن مطالبته بالسيادة عليها. واتت تلك المذكرة بعد أن مارست بريطانيا ضغطاً على الشارقة، ولم يتم التوصل الى أي اتفاق مع رأس الخيمة في شأن الطنب الكبرى والطنب الصغرى.

كان الوضع الدولي قد تغير بشكل هائل منذ ان ادعى ناصر الدين شاه قجر سيادة ايران على الجزر الثلاث، مع ذلك بقي النزاع حولها يشكل عنصراً من عناصر التوتر في المنطقة. الدافع الاساسي وراء ادعاء ناصر الدين السيادة على الجزر كان الرغبة في بسط سلطة طهران بشكل فاعل على جنوب البلاد وتقليص النفوذ البريطاني في الخليج. وفي عهد بهلوي، الذي بدأه رضا خان، كان الدافع وراء إثارة موضوع الجزر هو في الأساس تحويل أنظار الرأي العام الداخلي عن التغييرات الجذرية في البنية الاساسية والاجتماعية للبلاد التي كان محورها القضاء على الهوية الاسلامية لايران وإحلال هوية قومية مكانها. أما بالنسبة لإبنه محمد رضا مثل موضوع الجزر ابعاداً أخرى نابعة من الوضع الدولي الجديد الذي كان يعمل في اطاره. تابع الشاه سياسة والده في السعي الى تقليص نفوذ السلطة الدينية في البلاد لصالح هوية علمانية قومية، وحذا حذو والده أيضاً في احتضان الغرب بعد ان رأى قوة الدول الغربية، وخصوصاً الولايات المتحدة، التي اصبحت بعد الحرب العالمية الثانية الممثل الواقعي لسلطة الغرب. وكانت سياسة الشاه تلك نابعة من اسباب منطقية اذ انه شاهد الدول الغربية وهي تجتاح ايران خلال الحرب العالمية الثانية وتطيح بحكم والده بعد ان أظهر ميولاً نحو المانيا النازية. وشاهد أيضاً نفوذ الغرب في الأمم المتحدة حين تمكنت الولايات المتحدة من إرغام الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من ايران بعد انتهاء الحرب. كما كان للغرب الفضل الاكبر في إعادته الى العرش عام ١٩٥٣ بعد ان كاد يطيح به محمد مصدق، رئيس وزرائه، الذي حاول تاميم صناعة النفط في ايران على اثر ثورة شعبية ضد النفوذ الغربي في البلاد.

في الجانب العربي أيضاً كانت هناك تحولات كبيرة حين تحولت القومية العربية الى عنصر مهم في السياسة العربية والتخوف من أطماع الغرب في مقدرات الدول العربية، وفي منطقة الخليج كانت الوحدة بين الامارات العربية عام ١٩٧١ هي الضمان ضد أخطار حقيقية كان يمثلها الشاه بعد قرار بريطانيا الانسحاب من تلك المنطقة.

لم يحرص الشاه على اتباع سياسة والده من حيث نشر القومية الفارسية وإحلالها محل الهوية الإسلامية لإيران فقط بل كان يرى نفسه أحد اللاعبين المهمين في السياسة الدولية مدافعاً عن سياسة الغرب ونفوذه في إطار الحرب الباردة. وبذلك كانت سياسة الشاه تجسد من ناحية اطماعاً إيرانية تاريخية في أراضٍ عربية، ومن ناحية اخرى كانت تشكل اداة للغرب لتنفيذ ما كان العرب يرون أنه تهديد تاريخي أيضاً لهويتهم ومصادر ثرواتهم.

إلا أنه لغاية العام ١٩٧٠ كانت قدرة الشاه على تحقيق طموحاته محدودة للغاية، ويعود سبب ذلك إلى أن الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة، لم تكن ترى فيه أكثر من حاكم ذي قدرات قليلة عاجز عن النهوض ببلاده إلى مستوى الدول المتقدمة بسبب فساده وتسلطه. ولم ينجح الشاه على رغم محاولاته المتكررة مع عدد من الرؤساء الأميركيين في إبراز إيران كدولة حيوية لحماية مصالح الغرب في منطقة الخليج والشرق الأوسط على رغم قربها الجغرافي من الاتحاد السوفياتي ومنابع النفط في الخليج. بل كان الرئيس دوايت ايزنهاور، مثلاً، يرى في الشاه نفسه العلة وراء تخلف إيران. في حين أن الرئيس جون كيندي ارغمه على تعيين علي أميني رئيساً للوزراء بهدف تنفيذ اصلاحات سياسية واقتصادية جذرية في البلاد. وولد هذا كرهاً شديداً عند الشاه ضد كيندي، فقعه بعد أيام من اغتيال الرئيس الاميركي يكتب رسالة سرية إلى خلفه، لندون جونسون، لتهنئته على تنصيبه رئيساً خلفاً لكيندي «الذي لم يكن يفهم مشاكل إيران».

لكن الشاه عدل عن ارسال تلك الرسالة بعد أن اقنعه رئيس وزرائه أن محتواها خارج عن اللياقة.

تغير الوضع كلياً بالنسبة إلى الشاه بعد وصول ريتشارد نيكسون إلى البيت الأبيض عام ١٩٦٩. وظهر اختلاف النظرة الأميركية إلى الشاه أول الأمر من خلال المعاملة الايجابية التي لقيها اثناء زيارته لواشنطن في شهر نيسان (ابريل) من العام نفسه ضمن حشد من رجال الدولة في العالم لحضور مأتم الرئيس السابق ايزنهاور.

عومل الشاه معاملة خاصة أثناء مكوثه في العاصمة الأميركية، قدم خلالها على غيره من الرؤساء والقادة الذين كانوا أقرب صلة بالولايات المتحدة، ولحكوماتهم علاقات أوثق مع الحكومة الأميركية، مثل الرئيس الفرنسي شارل ديغول الذي أجلس في الصفوف الخلفية اثناء مراسم الدفن، في حين كان كرسي الشاه في الصدارة. وفي اليوم التالي استقبل الرئيس نيكسون في البيت الأبيض الرؤساء الحاضرين كل على حدة لفترات تراوحت بين خمس دقائق و١٥ دقيقة، في حين خصص للشاه فترة ساعة ونصف ساعة مع الرئيس وكبار مساعديه.

تحدث الشاه أثناء اللقاء عن مخاوفه من خطر الشيوعية على الغرب، وهو ما كان يردده على مدى سنين طويلة أمام رؤساء سابقين من دون جدوى. إلا انه هذه المرة أضاف بعض الدول العربية إلى المصادر التي قال إنها تشكل تهديداً خطيراً لمصالح الدول الغربية الاقتصادية. قال الشاه إن عائدات النفط لكل من الكويت وأبو ظبي سوف تجعل الدولتين غنيتين «بشكل سوف يرى الغرب معه أنه قد صنع ماردين». وأضاف الشاه في معرض تحليلة للاخطار التي تواجه الغرب «أن بامكان الكويت الآن أن تتسبب بشل الاقتصاد البريطاني في حال اقدمت على سحب ودائعها المالية من البنوك البريطانية. كذلك فإن أبو ظبي التي لها مدخول يوازي نصف بليون دولار سنوياً، في حين ان عدد سكانها لا يزيد على ٢٠ ألفاً، وليبيا التي مدخولها من النفط يبلغ ١.٢ بليون دولار، بينما لا يزيد عدد سكانها عن مليوني شخص». وختم الشاه عرضه بانه ومع كونه «غير عميل للغرب»، إلا انه قادر على حماية المصالح الغربية في المنطقة والدفاع عنها.

عرض الشاه هذا لم يكن جديداً، إلا أن توقيته هذه المرة كان مؤاتياً تماماً. ذلك أن حرب فيتنام كانت فرضت على الرأي العام الأميركي معارضة واسعة لأي تدخل عسكري للولايات المتحدة في المناطق الأخرى، ومن ناحية اخرى كانت بريطانيا قررت الانسحاب من الخليج لأسباب عدة منها ان استقلال الهند ألغى المبرر الرئيسي لوجودها في تلك المنطقة، ومنها أيضاً عدم قدرتها على تحمل التكاليف الباهظة للحفاظ على وجودها الكثيف في الخليج. وهكذا بات حلم الشاه لأن يكون لاعباً رئيسياً في السياسة الدولية أقرب إلى الحقيقة بعد سنين من الفشل.

إلا أن تحقيق ذلك الحلم كان يعتمد بصورة رئيسية على قدرة إيران لانفاق مبالغ هائلة على التسلح، الأمر الذي لم يشكل عائقاً أبداً أمام الشاه الذي وجد في ذلك تحقيقاً لرغبة كامنة في صدره منذ أن خلف والده، يوم كانت إيران تحت رحمة الدول الكبرى لا تملك قوة عسكرية تذكر تدافع فيها عن استقلالها. وما ساعد الشاه أيضاً في برنامج تسلحه التسهيلات الكبيرة التي منحتها له الولايات المتحدة لتمويل شراء الأسلحة التي يطلبها وتقليصها للقيود على نوعية الأسلحة التي سمحت بتصديرها لإيران. وهكذا عندما احتل الشاه الجزر الثلاث في تشرين الثاني عام ١٩٧١، كان باوج عهده، حين بدا على رأس حكم مستقر، كما انه كان في طريقه إلى تحقيق طموحه بان يصبح مهيمناً على المنطقة بأسرها.

عبر الشاه عن اماله بعد بضعة أشهر من زيارته لواشنطن حين سأل وزير بلاطه السفير البريطاني «لماذا الإمارات العربية تثير المشاكل أمامنا؟ ان كل ما نريده هو توقيع معاهدة معها شبيهة بتلك التي بينها وبين بريطانيا. تدفع بموجبها تكاليف الدفاع عنها». وفي رده، اكد السفير «بسرية تامة» أن جزيرتي الطنب سوف تسلمان إلى إيران لدى انسحاب بريطانيا من المنطقة، إلا انه امتنع عن التكهن عن مصير جزيرة ابو موسى.

أثار احتلال الشاه للجزر الثلاث موجة عارمة من الغضب في العالم العربي ذلك انه كان يسعى للانتقام للهزيمة التي وقعت به على يد اسرائيل عام ١٩٦٧. وكان الشعور العام أنذاك ان كل دولة تقيم علاقة وثيقة مع الدولة العبرية تشاطرها مسؤولية الاعتداء على الحقوق العربية. وهكذا، تصدرت فرنسا بزعامة شارل ديغول الدول التي كان الرأي العام العربي يرى انها متعاطفة مع القضية العربية بعد ان لام الرئيس الفرنسي اسرائيل على عدوانهم وامتنع عن تسليمها ٥٠ طائرة ميراج اوصت عليها من قبل. اما ايران فكانت في صدارة الدول المعادية بسبب العلاقة الوثيقة التي اقامها الشاه مع اسرائيل منذ الخمسينات ودعمها بعد هزيمة العرب عام ١٩٦٧، لم تكن ايران الوحيدة بين الدول التي اتخذت موقفاً مؤيداً لاسرائيل، الا ان الموقف الشعبي العربي منها كان عنيفاً اذ انها دولة مسلمة ينتظر منها العرب ان تقف معهم في محاولتهم استعادة حقوقهم وردع الخطر الصهيوني. الا ان قيام الشاه باحتلال الجزر دلّ على نيته تهديد العرب في اطرافهم المشكوفة بينما هم منهمكون في مواجهة حاسمة مع العدو الاسرائيلي.

تنفس العرب الصعداء لدى الاطاحة بحكم الشاه عام ١٩٧٩ اثر ثورة شعبية عارمة. وكانت هناك اشارات ايجابية من النظام الجديد في ايران تجاه الدول العربية خصوصاً بعد تصريح آية الله خميني قبيل عودته الى طهران من منفاه قرب باريس، حين سأله مراسل غربي عن اسم الخليج: عربي أم فارسي؟ اجاب انه بما ان الدول المطلة على الخليج هي دول اسلامية فانه يجب ان يكون «الخليج الاسلامي». والمسألة هنا ليست في اسم الخليج بقدر الدلالة على الاطار الذي سيحكم العلاقات العربية – الايرانية في العهد الجديد. كان لجواب قائد الثورة الايرانية اثراً طيباً في العالم العربي اذ انه اوحى بان النزاعات العربية – الايرانية سوف تحلّ طبقاً لمبادئ الشريعة الاسلامية التي هي اساساً مبادئ قانونية.

كانت دولة الامارات العربية المتحدة عرضت منذ اليوم الاول لقيامها، اي بعد ثلاثة ايام فقط من احتلال ايران للجزر الثلاث، حل النزاع عن طريق التحكيم الدولي في حال تعثر المفاوضات المباشرة. الا ان الشاه رفض ذلك العرض معتمداً على الظروف الدولية التي كانت يومها في صالح طموحاته.

لكن موقف النظام الايراني الجديد لم يتغير كثيراً عن سابقه في تلك المسألة. اذ انه حين كرر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة العرض نفسه عام ١٩٩٢ رفضت الجمهورية الاسلامية الاقتراح علماً انها ابدت استعدادها لبحث الخلاف مباشرة مع حكومة الامارات.

جاء عرض الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اثر ازمة نشبت بين دولة الامارات وايران بشأن جزيرة ابو موسى بسبب اجراءات ايرانية في الجزيرة رات ابو ظبي انها مخالفة لمذكرة التفاهم المبرمة عام ١٩٧١. ومع ان ايران تراجعت لاحقاً عن اجراءاتها التي تمثلت بفرض تاشيرة ايرانية لمن يريد العمل او الاقامة في الجزيرة من غير مواطني دولة الامارات، الا انها تمسكت بعدم بحث موضوع احتلالها لجزيرتي الطنب كما رفضت احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.

يتضح من مراجعة تاريخ النزاع حول الجزر الثلاث ان الخلاف على السيادة عليها تاثر تاثراً بالغاً بعاملين اثنين: الاول الاوضاع الداخلية الايرانية والثاني التطورات الدولية. ويتضح أيضاً ان النزاع المذكور لم يتخذ صفة الخلاف العربي – الايراني بشكل بارز سوى بعد احتلال الشاه لتلك الجزر عام ١٩٧١، ذلك انه حين اثار ناصر الدين شاه الموضوع مع بريطانيا للمرة الاولى عام ١٨٨٧، لم يكن في باله تحدي جيرانه العرب بقدر ما كان يريد بسط سلطته على الجزء الجنوبي من ايران والحد من النفوذ البريطاني في منطقة الخليج. ويتضح هذا من مراجعة سياسة ناصر الدين الداخلية وعلاقته مع بريطانيا، الى الجولة التي قام بها على الامارات العربية القائد العسكري الايراني مباشرة بعد احتلال مدينة لنجة، وعرض خلالها التعاون الوثيق مع ناصر الدين شاه من دون الالتفات الى النفوذ البريطاني في المنطقة.

وحين اثار رضا شاه النزاع خلال مفاوضاته مع الحكومة البريطانية في الفترة ما بين ١٩٢٩ – ١٩٣٣، كان يهدف الى ابعاد انظار الراي العام الايراني عن سياسته الهادفة الى تقليص الهوية الاسلامية لايران واحلال هوية قومية مكانها. وكان يرى ان تسجيل انتصار على بريطانيا في مسالة الجزر امر حيوي من اجل كسب تاييد الراي العام في بلاده وتدعيم حكمه. الا ان الشاه الاخير ذهب الى ما هو ابعد بكثير من اسلافه في التشدد في موضوع الجزر. وكانت سياسته نابعة ليس من الرغبة في تدعيم حكمه ولا في محاربة الدول الغربية. بل انه راى في النزاع على الطنب الكبرى والطنب الصغرى وابو موسى فرصة له لكي يثبت للعالم الغربي قدرته على حماية مصالح الغرب في المنطقة لكي يمدّ نفوذه الى الشرق الاوسط باكمله.

بدا حكم الشاه عند احتلاله للجزر الثلاث عام ١٩٧١ آمناً تماماً، كما انه لم يكن في وارد تحدي النفوذ الغربي في المنطقة وهو الذي شاهد والده يعزل من قبل الغرب، كما انه كان يعلم ان الغرب، الولايات المتحدة تحديداً، هي التي اعادته الى عرشه بعد ثورة عارمة في ١٩٥٣، وكان يسعى لسنوات طويلة، كي يعترف به الغرب كلاعب رئيسي في المنطقة. وعندما لاحت في الأفق بارقة امل لتحقيق طموحاته بسبب قرار بريطانيا الانسحاب من المنطقة الذي صادف مع وصول ريتشارد نيكسون الى البيت الابيض واجرائه تغييرات جذرية في القواعد التي تحكم تدخل الولايات المتحدة في نزاعات اقليمية، وجد الشاه في مسالة الجزر مجالاً ليس لعرض قدراته العسكرية فقط بل الاهم من ذلك، إظهار نفسه امام الدول العربية في مظهر صاحب السلطة في منطقة الشرق الاوسط مدعوماً من الدول الغربية واسرائيل.

إلا ان السؤال الابرز في مسالة النزاع على الجزر هو في تفسير موقف الجمهورية الاسلامية، من خلال رفضها عرض دولة الامارات العربية المتحدة لإحالته الى التحكيم عن طريق محكمة العدل الدولية، وتعهدها صراحة عدم منازعة قرار هيئة التحكيم والتقيد به كاملاً.

التفسير الفوري لموقف طهران هو انها لا تملك الحجة التاريخية لدحض الحجة العربية أمام هيئة قانونية، لكن هذا الراي غير سديد، اذ ان ايران تملك على الاقل خرائط صادرة عن البحرية البريطانية عام ١٨٨٧ تظهر الجزر المتنازع عليها بالوان ايرانية. كما انها تستطيع تفسير المواقف البريطانية التي عارضت ادعاءاتها على مدى اكثر من ثمانية عقود على انها مواقف سياسية ليس لها اسس قانونية. وقد تتمكن ايران من اقناع المحكمة الدولية بحجتها، ويطوى الموضوع نهائياًخصوصاً ان دولة الامارات تعهدت القبول براي المحكمة من دون منازعة.

لكن الموقف الايراني غير نابع اساساً من خشية الفشل في كسب قرار قانوني في النزاع، انما هو منبثق من نمو الشعور القومي لدى الشعب الايراني الذي اصبح يرى في مسالة الجزر تعبيراً عن هوية مهددة من قبل الدول الغربية. وما يشير الى ذلك الالتفات عن راي زعيم الثورة الايرانية نفسه وعدم الأخذ باقتراحه فيما يتعلق بتسمية الخليج الذي يفصل بين دوله الاسلامية (الخليج الاسلامي). وما دل عليه ذلك الاقتراح هو ان الامام الخميني لم يكن ينظر بجدية الى مسالة القومية، ايرانية كانت ام عربية، بل كان توجهه اسلامياً محضاً.

الموضوع هنا اكبر من تسمية الخليج، بل هو يتعدى ذلك ليكون ركيزة العلاقة العربية – الايرانية. اذ انه في حال تبلورت تلك العلاقة في اطار اسلامي يتضائل تاثير عنصر القومية على تلك العلاقة ما يتيح النظر في مسالة النزاع على الجزر الثلاث من دون الضغط الذي يضفيه العنصر القومي على النزاع خصوصاً وان دولة الامارات، ومن خلال عرضها اللجوء الى التحكيم وتعهدها بقبول نتيجته، وضعت النزاع في اطار قانوني بحت بعيداً عن اي تشنج قومي.

ولعل الاهم من ذلك كله ان القبول بمبدأ التحكيم لحل النزاع القائم يعزل موضوع الجزر عن اي تاثير خارجي ما يساهم مساهمة فعالة في الحد من النفوذ الاجنبي في الخليج. وهو الامر الذي تشكو منه ايران والدول العربية على حد سواء اليوم بعد ان كان دافعاً أساسياً لمطالبة ناصر الدين شاه قجر بالجزر منذ اكثر من مئة عام.

* كاتب وصحافي لبناني.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الراي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الراي.

أوروبا والعراق

□ السيد رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد.

■ باديء ذي بدء، نود أن نحيي جريدتكم الغراء الواسعة الاطلاع والانتشار وعمودكم الشيق المفيد «عيون وآذان».

ونود أن نلفت انتباهكم الكريم الى أن ما جاء في عدد الخميس ٢٠ آذار (مارس) من مراسلكم في بروكسيل اسماعيل زاير حول زيارة طارق عزيز ونقتبس منه: «من جهة أخرى، نددت كتلة الأحزاب الاشتراكية في البرلمان الأوروبي بالسياسة الأميركية التي تتبعها لمعالجة الملف العراقي وباستمرار مساعيها لتمديد وتعزيز قرارات الحظر الدولي والعقوبات المفروضة على العراق.

جاء ذلك في سياق الندوة الخاصة التي عقدت في ١٩ آذار في مبنى البرلمان الأوروبي للبحث في موضوع «الأمن في المتوسط بعد حرب الخليج وانهاء الحظر» بدعوة من الأحزاب الاشتراكية في دول الاتحاد الأوروبي». انتهى الاقتباس.

وعليه نؤكد لكم ان ليست للبرلمان الأوروبي ولا لكتلة الأحزاب الاشتراكية فيه علاقة لا من قريب ولا من بعيد بهذه الندوة. العلاقة الوحيدة انها اقيمت في مبنى تابع للبرلمان الأوروبي. المشارك الوحيد عضو في البرلمان الأوروبي هو ريبارو سيرجيو من الحزب الشيوعي البرتغالي كما يؤكد كشف بأسماء المشاركين الذي وزع في الندوة. وعليه لم يصدر أي تنديد او أي بيان من أي كتلة معينة ضد أي دولة على حد علمنا.

ننوه ان من ضمن المشاركين في الندوة روبير اوربان عضو البرلمان البلجيكي (اشتراكي) رئيس مجموعة الحزب الاجتماعي المسيحي في مجلس النواب البلجيكي.

وعليه احببنا احاطتكم بهذه المعلومات لكي لا يساء الفهم ونحن واثقون من حرصكم والاخوة الزملاء في جريدتكم الموقرة على تحري الدقة في نقل المعلومات والامر متروك لتقديركم الكريم.

مع أطيب التمنيات.

السفير الكويتي
في بروكسيل
أحمد الابراهيم

بطاقة الهوية وثيقة لبنان الأولى

حسن داوود*

■ منذ احدى وعشرين سنة توقفت اجهزة الدولة اللبنانية عن استصدار بطاقات الهوية لمواطنيها. ربما جرت محاولة، في ١٩٧٧، بدىء فيها بتوزيع بطاقات جديدة، غير ان ذلك ما لبث ان توقف. محاولات التزوير الناشطة في تلك الايام كان يكفيها صدور النسخة الاولى من اي شيء حتى تسرع الى طباعته ومثله من ثم. ظل اللبنانيون سنوات كثيرة بلا هويات، مع انهم كانوا في امس الحاجة اليها إذ كان عليهم إبرازها لمختلف انواع المسلحين مرات كثيرة كل يوم. لكن استعيض عنها، في تلك السنوات، بورقة الوظيفة او بطاقة الصحافة او بطاقة الانتساب الحزبي او أمر مهمة، وهو حزبي ايضاً. كما استعيض عنها ايضاً باخراجات القيد التي ظلت الدولة تصدرها، مغيّرة لونها او شكلها في كل مرة، حتى ايامنا هذه.

جوازات السفر ظلت موجودة ايضاً. تغيّرت حلتها مرات، هرباً من التزوير، لكنها ظلت متوافرة حتى في احلك سنوات الحرب. ليس الا بطاقة الهوية ظلت مختفية محتجبة طوال هذه السنوات. جرى التعامل معها، من قبل الدولة التي اوقفتها، على انها وثيقة لبنان الاولى. الهوية الفعلية والرمزية في آن فيما اخراج القيد او جواز السفر اعتبرا مؤقتين زائلين ووجودهما، وتزويرهما من ثم أقل خطراً مما قد تشكله الهوية. الدولة نفسها كانت ان تعترف بالطبيعة المؤقتة غير الاكيدة لاخراج القيد مثلاً، إذ اشترطت، في بعض اداراتها، ان يظهر المتقدم بمعاملته بطاقة هوية قديمة، له او لاحد افراد عائلته. وبين العائلات بدا حامل الهوية، او من بقي حاملاً هوية بعد كل تلك السنوات، كما لو ان نسب العائلة ملتف حوله. ذاك انه لا لبنانية قطعية من دون بطاقة الهوية. الوثائق الاخرى ليست الا لتصريف الاوقات وتمريرها. كان ينبغي اذن ان ينتظر اللبنانيون الوقت الذي لا ينبغي التعاطي معه بالتصريف والتمرير. ان ينتظروا الوقت الاصلي، الثابت، الذي لا تشوبه شائبة. الوقت الذي من طبيعة وقت لبنان ما قبل الحرب، ذاك الذي كثيراً ما يحنّ اللبنانيون له ولهويته.

مع انهم، في آخر عهدهم السابق ذاك، كانوا لا يظهرون كبير إعجاب ببطاقات الهوية، الشائعة بينهم الى درجة ان كلا منهم كان في حوزته واحدة منهم. الخانة التي تعيّن ان كان حامل البطاقة متعلماً او امياً كان يترك التعليق عليه فارغاً على الدوام طالما ان لا معيار محدداً لتمييز المتعلم عن غير المتعلم. كان ذلك يبدو لهم كانه خطأ من عهد سابق، او انه عائد الى زمن كانت تمكن فيه معرفة المتعلم من الامي. لم يكن ذلك يعجبهم. كما لم يكن يعجبهم ايضاً ذكر مذاهبهم واديانهم على البطاقات. وهم، في السنوات الاولى على اندلاع حربهم الاهلية، اخذوا يقولون ان قتلى كثيرين سقطوا على حواجز مسلحي الطوائف بسبب تلك الخانة.

لم تكن بطاقات هوياتهم تعجبهم هم الذين، جنباً الى جنب مع الدولة، جعلوها الوثيقة اللبنانية الاولى. وقد فعلوا ذلك على المستوى الرمزي المعنوي ايضاً إذ شاع بين مهجريهم ان يحتجوا على أحوالهم برفع الهويات امام عدسات المصورين. الصورة التي تمثل طفلاً نازحاً من الجنوب، ممسكاً هويته بيده وبفمه، كانت تكون من صور الحرب الاكثر انتشاراً. المهجرون والنازحون كانوا غالباً ما يرفعونها امام العدسات، لكن في أوقات المحنة وحدها، او في اوقات مطالبة الدولة. «ماذا تفعلين لنا نحن اللبنانيين... وهذه هويتنا»، يكاد يقول واحدهم للدولة التي، آنذاك في تلك الجولات، كانت ضئيلة الوجود قليلته ولا حول لها يذكر.

كانت بطاقة هويتهم التي يحتاجون اليها في الملمات الآنف ذكرها، انهم لبنانيون مجاهرون بلبنانيتهم، او رافعون هويتهم في ايام المحن. الصحافي الالماني الذي شاهد على التلفزيون وقائع الاحتفال باصدار بطاقة الهوية الجديدة قال «ان اللبناني يبدو له اقل لبنانية مما يبدو الالماني المانياً، او الفرنسي فرنسياً... تشعر بهم ذاهبين متوزعين في الاتجاهات ولا نقطة ثابتة في وسط ما يلتقون حولها».

بطاقة الهوية هي، بحسب اللبنانيين كما بحسب دولتهم، الوثيقة اللبنانية الاولى. الوثيقة ذات الحرم ولذلك جرى حجبها بانتظار ان يتغيّر وقت لبنان. شيء يشبه ما فعله مدير الآثار الذي حجب كنوز لبنان بطبقات من الباطون المسلح تركها من دون منافذ، هكذا بانتظار ان يأتي الوقت الذي يستطيع ابناؤه الكشف عنها.

في ١٧ اذار (مارس) رفعت الدولةُ الحرمَ عن الهوية قائلة، بعد ما يزيد عن سبع سنوات عن استتباب الامر لها، اننا اليوم نستطيع ان نمنح اللبنانيين هويتهم الكاملة. وكان الاحتفال الذي أعد للمناسبة يشير الى ذلك إذ ليس استصدار البطاقات شأناً عابراً اجرائياً من اختصاصات وزارة الداخلية مثلاً. انه احتفال بصدور الهوية وبإطلاق معناها (وعبارة إطلاق هي التي استخدمت لوصف المناسبة).

او اننا ازاء موعد جديد لبدء انطلاقة لبنانيتنا كاملة، سبقته مواعيد اخرى كثيرة. جرى ذلك في الاحتفال بعيد الاستقلال الاول بعد الحرب، وبانتخاب الرئيس الاول، والبرلمان الاول، وتعيين عمداء جدد لكليات الجامعة، وتدشين نفق صائب سلام واستقبال اول زائر اجنبي «له هذه الصفة» واجراء اول محاكمة واعدام اول محكوم بالاعدام وهكذا الى نهاية كل الاشياء التي كان عليها ان تبدأ بداية جديدة. منذ ١٩٩١ ما زلنا نضع كل يوم حجر اساس لبناء لبنان. انها حفلات تدشين لا تنتهي ونحن، في كل مرة، ياتينا البدء من مكان.

«خذني الى الصحراء» كان يقول زائر الصحراء لسائقه، «خذني الى الصحراء»... «لكن هذه هي الصحراء» يجيبه السائق «نحن فيها».

يوم ١٧ اذار كان يوم الاحتفال بواحدة من البدايات التي ما فتئنا نبدأها منذ سبع سنوات، او هي واحدة من البدايات القوية إن شئنا تعيين للمراتب لما نبدأه. انها بطاقة الهوية التي ينبغي ان تكون على المستوى الذي بلغناه، نحن حامليها. ممكننة ومرمزة وباصدارها «نكون اصبحنا في مصاف الدول الراقية على هذا الصعيد» (كما قال رئيس الجمهورية)، كما انها، كما قال وزير الداخلية، «من احدث البطاقات الموجودة في العالم».

هذا وقد حذفت منها اخطاء البطاقة السابقة، تلك التي تنكر بين حاملها ومذهبه، فهذه الجديدة تساوي اللبنانيين بعضهم ببعض بنزع مذاهبهم عن هوياتهم. اللبنانيون، هنا، العارفون باحوال الدولة وانتخاباتها والتقدم الى وظائفها يقولون، بخبث معهود فيهم، انهم يحتاجون الى بطاقة اضافية إذن، صغيرة تستعملها لإتمام المعاملات.

* روائي وصحافي لبناني.

في اسئلة العنف والمقاومة

محمود الريماوي*

■ ما أن قرّ قرار الحكومة الاسرائيلية على مباشرة الاستيطان جنوبي القدس في الطريق الى بيت لحم، لاقامة ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود المتشددين، حتى ثارت مجدداً مسألة الاعتراض بالعنف على هذا الاجراء، وبدا للتو، وكما في كل مرة، ان هناك انشطاراً في الرأي بين المقاومة المسلحة، وبين من يرون ويعتقدون ان «كل الوسائل» لا تشتمل بالضرورة على اتباع العنف.

وقد سارع الجانب الاسرائيلي الحكومي الى استباق النقاش المكتوم والمعلن حول المسالة مستخدماً عنفاً كلامياً غير معهود وإن غير مفاجئ كالذي صدر عن وزير عدل الحكومة يتسحاق ينغبي، المعروف بقربه من نتانياهو، وبما اشاع اجواء محمومة من الاستعداد للعنف جرى التعبير عنه بعدئذ في المظاهرة المسلحة التي رافقت بدء عمل الجرافات التي اخذت تنهش الجبل ظهيرة الثلثاء في ١٨ آذار (مارس).

وإذ انهمك الاسرائيليون بالتساؤل عما اذا كان الفلسطينيون سوف يلجأون الى الرد العنيف ام لا، فقد شغل السؤال الفلسطينيين انفسهم، وهم يرون الى العناد الاسرائيلي المقترن باستعراضات القوة المقيتة. وواقع الامر ان هذا الانشقاق على النفس، يعود الى تراث قريب من الكفاح الوطني، يحتل فيه العنف مكانة علوية، ترتبط بالهوية والوجود. وسرعان ما يجري استرجاع هذا التراث في المازق الصعبة. ويتصل من جهة ثانية، بإدراك دور العنف في انجاح مشروع اقامة الدولة الاسرائيلية ثم توسعها، اذ لم يكل الاسرائيليون عن اعتماد الخيار العسكري وعبادة القوة حتى ايامنا هذه. من جهة اخرى يجري استرجاع تجارب شعوب كالجزائريين والفيتناميين في مواجهة عدو اجنبي.

اما التحفظ عن اسلوب العنف، فيجد بعض حيثياته في القناعة بانه ليس هناك من اسلوب كفاحي دائم لا يتغير ولا يتبدّل، وان العبرة هي في الكلفة والنتائج والمردود، وان الصراع من اجل بناء الكيان لا بد مختلف في ادواته، عن مرحلة الثورة بما هي انعتاق وإعلان عن هوية واستقلال واستدراج الاعتراف، وان الكفاح الوطني في المرحلة الاخيرة (الراهنة) يتعذّر قطعه عن مداره السياسي اذ المشروع الوطني يمتلك عناصر من المشاركة «الخارجية»، المكونة والضامنة له، بمعنى انه مشروع يتم «بالتعاون» مع الآخرين وبمساهمتهم، ولم يعد مجرد مشروع ذاتي، وان اجتذاب التأييد والجهد السياسي هو احد العناصر الحاسمة والكفيلة بانجاح المشروع.

فغالبية الدول العربية منضوية في «معسكر السلام»، وتتاثر بما يجري وتفعل فيه، ولو كان فعلاً بطيئاً وغير ظاهر دائماً.

وهناك الى جانب الاهتمام الدولي الذي تجلى في تصويت الجمعية العمومية للأمم المتحدة، مساهمات مالية متوالية من الاتحاد الأوروبي واليابان. وحتى الولايات المتحدة فرغم موقفها الملتوي في مجلس الأمن، الا انها اتخذت موقفاً يناوئ التوسع الاسرائيلي، وعبّرت عن اتفاقها مع مضمون المشروع الأوروبي. ولكن ما حصيلة ذلك، وما مردوده، والجرافات قد باشرت العمل؟

يتساءل بذلك جمهور واسع عريض، فيما يضيق انصار المقاومة المسلحة ذرعاً بالتردد البادي، حيال الرد بالقوة على من يحتكمون الى القوة.

والجواب ماثل في الواقع ذاته، وفيه من عناصر الحركة، ما فيه من العوامل المقلقة. فقد تمكّنت الديبلوماسية الهجومية والوقائية، بدعم عربي وأوروبي، من تظهير الموقف الاسرائيلي باعتباره مناوئاً للاجماع الدولي، وليس بكونه مجرد خلاف ثنائي مع الفلسطينيين، كما سعى الاسرائيليون لترويج ذلك.

وامكن هذه المرة، البدء بفتح ملف الاستيطان بالقدس، وسط مراقبة دولية كثيفة مناصرة للمشروع السلمي، ومعترضة بوضوح على التصرف الاسرائيلي المنفرد والمجحف. وعادت الحكومة الاسرائيلية الى وضع من العزلة وباشد مما كان عليه الحال في مرحلة التفاوض على تفاهم الخليل. وليس في الوسع تخيّل ترجمة ذلك الى اجراءات ملموسة فورية، لأمور تتعلق بشبكة العلاقات والنفوذ التي يمتلكها الاسرائيليون، الى جانب العلاقات الخاصة مع واشنطن. وبالمنطق التراكمي لا منطق الطفرات، فإن الحكومة الاسرائيلية باتت في وضع اسوأ مما كانت عليه قبل مباشرة الاستيلاء على الجبل، وبالمنطق ذاته، فإن بمكنة المرء توقع تحقيق تفاعلات عديدة، داخل المجتمع الاسرائيلي الذي باتت قوى واسعة فيه تدرك ان القدس قضية سياسية حساسة ومعقدة وخاضعة للتفاوض، لا مجرد قضية وطنية تحظى بالاجماع وتعلو على النقاش كما كانت عليه الحال من قبل. وكذلك هناك تفاعلات في العلاقات الاسرائيلية الخارجية، ومع السلطة الفلسطينية وذلك مع توقف التنسيق الامني وتعليق المفاوضات مما يثقل كاهل الجانب الاسرائيلي باستنفار دائم، ويحمّله مسؤولية التسبب بقطع العلاقة مع الشريك الفلسطيني، علاوة على المغزى الايجابي المتزايد للتقارب مع القوى السياسية، ورفع الحظر عن التيارات المعارضة.

وإنه لمن الصحيح بعدئذ ان الافادة من البيئة السياسية الاقليمية والدولية، تظل محدودة او بطيئة، دون جهد وتماس ميداني، على أرض الحدث الساخنة، اذ انه دون رفع وتيرة المواجهة، والتصعيد المشروع والمحسوب والدفاعي في جوهره ومظاهره، فإن الاطراف الخارجية، سوف تتلكا في «التدخل»، فمن يسعى لتبرير ازمة تفتقد السخونة، ولا تهدد المصالح المباشرة والبعيدة. وهنا بالذات تلوح خبرات الانتفاضة بطابعها السلمي الاعتراضي والضاغط، وباستيعابها للمشاركة الاهلية شبه الشاملة، ولكن في زمن مغاير وظروف مخالفة. فقد غادر الجنود الاسرائيليون المدن التي كانت مسرحاً للمواجهات. وبديلاً من القيادة السرية، حلت سلطة ذات قوام ومعترف بها وباجهزتها العلنية الى جانب المجلس التشريعي المنتخب والادارات والمرافق المحلية، ومشاريع التطوير التي تمت وتتم برعاية دولية، مما يرتب على القيادة السياسية مهمة مزدوجة.

الاولى سلوك مسلك الكيان القانوني المسؤول عن تبعة افعال اجهزته ومؤسساته والثانية الاقتراب من «الشارع، والمجتمع، لتاطير جملة نشاطاته وتحركاته ومبادرات لممارسة ضغوط ذات طابع مدني، لمواجهة الجموح الاسرائيلي، وبوتيرة منتظمة لتفادي التعتيم على ما يحدث على الأرض.

وضمن هذه المهمة المزدوجة تقع مسؤولية الافراج عن الحركة الشعبية المدنية في المناطق غير الخاضعة امنياً للسلطة الوطنية، وأياً كان المدى الذي يمكن ان تبلغه هذه الحركة، الى جانب تحميل الجانب الاسرائيلي مسؤولية تعليق المفاوضات، مع مداومة وضع الاستيطان والقدس في مقدمة جدول النشاطات والاهتمامات السياسية والديبلوماسية.

ومن الجليّ مع هذا التعيين لاطار الحركة، ان لا محل للعنف المسلح او المفتوح في الطور الجديد للصراع والحلول، ولئن قيل ان تصعيداً من هذا القبيل يمكن ان يستدرج اهتماماً اوسع وأسرع من اطراف خارجية، الا ان الخطر يكمن في انفلات العنف على الجانبين وخاصة الجانب الاسرائيلي اليميني، الذي يتحيّن الفرصة لإفراغ الشحنات الموقوفة من ذخيرة العنف التي يمتلكها وتتملكه، والى جانب هذا الخطر المادي العياني، فان خطراً آخر يلوح في صيرورة العنف قضية مستقلة، تستدعي الاهتمام الموقوف عليها، وعبر اولويات من قبيل: ليتوقف العنف اولاً كي يمكن للتحركات الديبلوماسية ان تفعل فعلها، وان تستانف المفاوضات، فضلاً عن تجديد استخدام مقولة الارهاب على نطاق واسع، وتوحيد الاسرائيليين ضد «الخطر الذي يمثله المعتدلون الفلسطينيون، علماً بان اطلاق حركة شعبية مدنية مفتوحة القنوات مع السلطة المسؤولة، لن يضمن تحركاً سلمياً خالصاً ودائماً، خاصة امام التحشدات العسكرية، والطابع الفظ والمتبجح للاستفزازات.

وحينها فان اية مظاهر متفرقة للعنف مع السعي لضبطها، ستكون مشروعة ومبررة لصفتها الدفاعية، ولاندراجها في سياق تحرك شعبي سلمي يرمي لمنع الاستيلاء على الأرض، ولإلزام الطرف الآخر احترام مقتضيات المشروع السلمي.

* كاتب فلسطيني.

فرنسا: غضب الثقافة

عبدالسلام بنعبدالعالي*

■ اظهرت نسبة المهاجرين المعلن عنها اخيراً في فرنسا، ان قضية الهجرة، المعلنة او السرية، لا يمكن ان تكون هي السبب الفعلي في ما تعرفه فرنسا من ازمة اجتماعية حقيقية. ولعل ذلك هو المغزى الأول الذي ينبغي اعطاؤه لغضب المثقفين والسينمائيين الذين اعلنوا عن عصيانهم. اراد المثقفون ان يقولوا بذلك العصيان ان الهجرة ليست هي الداء، وان محاربتها ليست هي الدواء.

صحيح ان الغضب في حد ذاته لا يوجه اصبع الاتهام الى جهة بعينها. انه ليس ثورة على اخر بقدر ما هو استياء من الذات، واعتراف بعجز فعلي امام الازمة العميقة التي تعرفها فرنسا، بل امام الخطر الذي اصبح يتهدد مكتسبات الجمهورية. هذا الخطر الذي اعترف به اليمين ذاته. فهو اذ اعلن مؤازرته لليسار في مقاومة مد لوبن فانما حفاظاً على «الارث الجمهوري» الذي لم يعد، وربما لم يكن، بالقوة التي توهمتها أجيال بعد اجيال.

ولكن، هل هذا كل ما تبقى للمثقف؟ هل عصيان القانون هو المنفذ الممكن لمعالجة الاوضاع؟ لا ينبغي ان نفهم من العصيان خروجاً على القانون. ربما صح ان نقارن هذا العصيان بما يقوله دولوز عن الرحّل، فالرحّل رحّل لانهم لا يذهبون بعيداً عن اوطانهم. انهم رحل لانهم لا يبرحون اماكنهم ولا يذهبون بعيداً. انهم «يتعلقون» باوطانهم، مثلما يتشبث هؤلاء المثقفون بالقانون وبمكتسبات الجمهورية.

تنبأ البعض بعودة محتملة لأيار (مايو) ٦٨، غير انه يبدو اننا ابعد ما نكون عن تلك الحقبة. دليل ذلك ان العصيان لم يلق مساندة حقيقية من اي حزب يساري. والشاهد الاكبر على ذلك عدم ظهور زعيم الحزب الاشتراكي في مظاهرة باريس. صحيح ان ذلك لا يعني مطلقاً ان معظم الفرنسيين لا يساندون المثقفين في غضبهم. الا ان البعد الذي يمكن ان يتخذه ذلك الغضب لا يظهر انه سيبلغ ما بلغته ثورة ٦٨.

وعلى رغم ذلك، فان هذا الغضب رغم محدوديته ذو دلالة كبرى. انه كشف ان فرنسا العريقة في التاريخ تواجه اليوم، بين ما تواجهه، ازمة هوية. انها لم تعد في مستوى نفسها ولا في مستوى مكتسباتها التاريخية وشعاراتها التي غيرت التاريخ وحددت معالم العصور الحديثة.

كان سارتر قد كتب ايام الحرب الجزائرية عن «عار فرنسا في الجزائر»، وربما لو قدر له ان يشارك من جديد المثقفين غضبهم لكتب عن «عار فرنسا المزدوج في الجزائر»، وعارها أمام المهاجرين، وامام افريقيا، بل «امام تاريخها»؟!

* كاتب وجامعي مغربي.

٢٥ آذار (مارس) ١٩٥٣

صاحب «الاطلال» شاعر الأطباء وطبيب الشعراء

■ «والآن... كلمة في ما يختص بالشعر... أنت تراني قوي الجناح إلى حد، وتراني رقيقاً، وترى لي موسيقى تسميها موسيقى الغرفة، ويلوح لي من تفضيلك عليّ محمود طه أنك لست ترضى عن تلك الرقة، ولا تعجب بهذه الموسيقى، بل أنت من أنصار الشاعر الذي تراه مهيأً ليكون جباراً، أنت من أنصار الادب العنيف، الأدب النيتشوي الهتلري، من أنصار النسر الذي يحط على الشجر الباسق، ويبسط جناحيه بسطة عقابية. الواقع ان هذا العصر في حاجة إلى ما تحب، أما نحن فأدبنا مائع رخو، ادب نواح ودموع وضعف، وقد كنت أحب أن اعرف رأيك – يا مولاي – في ليالي الفريد دي موسيه، وروائع لامارتين كالبحيرة، والوادي. ما رأيك في هذا الضعف الشائن من شاعرين لم يخلد لهما إلا تلك الدموع الذاتية؟ ومع ذلك قل لي منصفاً وليقل العقاد: أي أنواع الأدب أحب إلى النفوس؟ ان الموتى سيقومون من قبورهم وستنبض كل صحيفة في كتبهم بالحياة صارخة: مأسينا خلدت ودموعنا هي التي عاشت...».

هذه الرسالة الموجهة إلى طه حسين، تكاد وحدها تختصر كل علاقة كاتبها بالشعر. وتكاد تعبر عنه بأفضل مما تعبر دراسات نقدية عديدة. إذ لو قرأناها بإمكاننا ان نجد فيها كل شيء، إضافة إلى حس سخرية كان من النادر لكاتب الرسالة أن يلجأ إليه في حديثه مع أحد.

كاتب الرسالة هو إبراهيم ناجي الذي عرف بلقب «طبيب الشعراء وشاعر الأطباء»، والذي كان من شأنه، وشأن شعره، أن يخلدا إلى كتب القراءة المدرسية ومتاحف النسيان، لولا أن غنت أم كلثوم في ١٩٦٧ رائعتها «الاطلال» من شعر إبراهيم ناجي وموسيقى رياض السنباطي، فإذا بالملايين، يعودون عبر اعجابهم بتلك التي لقبت بـ «أجمل أغنية في تاريخ الغناء العربي» إلى اكتشاف إبراهيم ناجي وشعره، ومن خلالهما مدرسة «أبولو» التي اتبعت، بشكل عام، اسلوب كتابة شعرية رومانسية وكانت حلقة الوصل بين الكلاسيكية الجديدة (شوقي، حافظ مطران) وبين الحداثة الشعرية كما تجلت أواسط الأربعينات.

ولد إبراهيم ناجي في اليوم الأخير من العام ١٨٩٨ في حي شبرا القاهري العريق، وتلقى علومه الابتدائية في مدارس المنطقة وسط طفولة عبر عنها لاحقاً بشكل جيد في كتاب سماه «مدينة الأحلام» كان عبارة عن مجموعة قصصية لكنه لم يخل من بعد يرتبط بالسيرة الذاتية.

وعلى رغم ولعه بالأدب باكراً، وقراءته للروايات الانكليزية والعربية، واهتمامه بالشعر، فإن «القدر اختار له أن يكون طبيباً»، وهو قال عن ذلك «ما اظلم القدر! فقد شاء أن أكون طبيباً، وليس بالطب من حرج وانما الحرج أن يكون الخيال مركباً في طبيعة انسان، فإذا بالقدر يواجهه بالواقع ويصدمه».

ومنذ تخرج طبيباً، راح إبراهيم ناجي يوزع حياته بين الطب والكتابة، فكان ينفق على رفاقه الشعراء على ليالي التسكع، كان يجنيه من نهارات الطبابة.

والحال ان إبراهيم ناجي كان قد بدأ كتابته الشعر منذ صباه الباكر، وكان جل ما يكتبه في ذلك الحين غزلاً كلاسيكياً منمقاً، وهو عزز موهبته بقراءة حافظ وشوقي ومطران، الذي كان صديقاً لعائلته، ثم قرأ شكسبير وبورجيه وبودلير بالفرنسية والانكليزية. ولقد قاده هذا إلى تبديل أساليبه الشعرية ومزج نوع من الحداثة بشيء من الرومانسية حيث بدأ يكتب الشعر بصورة جدية. وهذه «الصورة الجدية» بدأت حين كان في المنصورة، لضرورات مهنية، فتعرف على شعراء ثلاثة سيشاركونه لاحقاً في تكوين جماعة «أبولو»، وسيرتبط اسمه باسمهم على الدوام: صالح جودت، علي محمد طه والهمشري. وكان تأسيس الجماعة في العام ١٩٣٢ حيث ترأسها احمد شوقي أول الامر وكان أمينها العام أحمد زكي أبو شادي ووكيلها إبراهيم ناجي نفسه. ولقد أصدرت الجماعة مجلة «أبولو» التي راس تحريرها خليل مطران، ونشر ناجي على صفحاتها اجمل قصائده، التي جمعت لأول مرة في مجموعة «وراء الغمام» التي كانت أول مجموعة تصدر للشاعر، تلتها مجموعة «ليالي القاهرة»، وأخيراً مجموعته الثالثة «الطائر الجريح» التي جمعت ونشرت بعد وفاته يوم ٢٥ آذار (مارس) ١٩٥٣. ويروي مؤرخو حياة إبراهيم ناجي أن وفاته أتت سريعة بعد سلسلة من الصدمات التي تعرض لها خلال السنوات الأخيرة من حياته، حيث «تحطمت قيثارته وتجمعت الهموم من حوله: حياة بلا عمل ولا هدف، اللهم إلا معاش ضئيل يحفظ عليه ماء وجهه، وجسم يدب البلى في أوصاله، فهو حطام احكمت تدميره الايام والمحن.

ولم يتركه مرض السكر إلا عليلاً بذات الرئة حتى قال عن نفسه: «اني أحس أن كل جهاز في جسمي قد فسد إلا هذا» مشيراً إلى رأسه.

إلى جانب مجموعاته الشعرية الثلاث، أصدر إبراهيم ناجي عدة كتب نثرية أبرزها «ادركني يا دكتور» و«رسالة الحياة» و«كيف تفهم الناس» و«مدينة الأحلام» اضافة إلى عدة ترجمات ومقالات في الفلسفة والطب والادب.

إبراهيم العريس

العرب وعيشهم «عصر النهضة»

محمود سلطان*

■ كلما كان يقع نظري على هذه الجملة «حركة النهضة العربية الحديثة»، والتي تشير الى تلك الحركة التي ظهرت في بلاد العرب منذ الربع الاخير من القرن التاسع عشر، وحتى العقود الثلاثة الاولى من القرن العشرين (١٨٧٥– ١٩٢٥)، والتي قد تزيد او تنقص عن ذلك عند البعض، كان يشغلني سؤال هو: هل استطاعت تلك الحركة، ان تجعل لنفسها شروط «النهضة»، او «اليقظة»، او «التنوير» او «الإحياء»؟!

إن إطلاق صفة «النهضة»، على اية حركة، يعني انها كانت علامة فارقة بين ما قبل، وما بعد ظهورها. فهل ثمة فارق بين المرحلتين، التي جاءت الحركة لتفصل بينهما؟ هل تفوقت على «ماضيها»؟

يبدو ان مصطلح «النهضة»، بمضمونه التاريخي- المعرفي اقتبس من الغرب، وتم لصقه بتلك الحركة، على اساس انها تناظر فترة الانتقال- التي عاشتها اوربا- من العصور الوسطى الى العصور الحديثة.

ولكن هذا التشبيه لا يخلو من «مبالغة»، او بالأحرى «مجاملة» لرواد عصر «النهضة» العربية، لأن التباين بين النهضتين «العربية، والغربية» كان جوهرياً، سواء على صعيد الوعي باصول وركائز النهضة او على مستوى الابداعات التي تضفي على المرحلة التاريخية الحاضنة لها، صفة التحول المفارق للماضي. فالوعي العربي بالنهضة تاسس على ثقافة «النفي»، او القطيعة مع «الموروث»، والانتظام في تراث «الآخر»، والاخذ عنه.

ولعل بعض الاعمال مثل «الاسلام واصول الحكم» لعلي عبدالرازق و«في الشعر الجاهلي»، و«مستقبل الثقافة في مصر» لطه حسين و«ماهي النهضة»، و«اليوم والغد» لسلامة موسى، خير شاهد على هذه الثقافة التي تاسس عليها الخيار النهضوي العربي. وفي الاطار نفسه انتظمت خيارات يعقوب صروف ونقولا حداد وفرح انطون وجرجي زيدان وبشارة وسليم تقلا وغيرهم.

اما عصر النهضة الاوربية فقد ارتبط ارتباطا وثيقا بظهور حركة إحياء العلوم، حيث تولى «الانسانيون» مهمة التنقيب عن المخطوطات الادبية اليونانية والرومانية القديمة في الكنائس والاديرة، في شبه الجزيرة الايطالية، وفي الولايات الالمانية وغيرها، لدراستها والاستفادة منها.

وكانت ابداعات رواد تلك الحركة امثال دانتي وبترارك مرتكزة على التواصل مع «الماضي»، وليس القطيعة معه.

ثمة فارق آخر بين النهضتين، وهو ان ادوات عصر النهضة الاوربية كان قوامها النهوض بالادب والفن والفلسفة، وفي هذا الاطار، كانت الانجازات جديرة بان يطلق على زمانها «عصر النهضة».

ففي الادب ظهر في ايطاليا، وفي اسبانيا، وللمرة الاولى في تاريخ اوروبا، الادب المعبر عن الانفعالات الجمعية للامة. بينما شهد «المسرح» نهضته الكبرى في بريطانيا، وتبوأت فرنسا موقع الريادة في تطوير «القصة»، والنهوض بها.

وفي الفن ظهر ليوناردو دافنشي وخلف روائعه الشهيرة: «عذراء غروتو» و«العشاء الاخير» و«موناليزا» او «جيوكوندا».

وظهر ميكال انجلو الذي ترك واحدة من اكثر روائع الفن في التاريخ، وهو رسم سقف كنيسة سيستين في الفاتيكان، فضلا عن مجموعته الرخامية المقامة في كنيسة القديس بطرس في روما، وتمثال «داوود العظيم».

وظهر كذلك رافائيل والذي يمثل تيار التفاعل والتواصل مع فناني جيله. اذ تعلم من دافنشي اساليب توزيع الضوء والظل في ابداع الصور، ومن انجلو فن دراسة الجسد الانساني ليؤسس مدرسة جديدة تمزج بين الواقعية والرؤية الخاصة للفنان.

وفي العلوم السياسية والاجتماعية لمع في فلورنسا، ماكيافيلي الذي طور افكار شيشرون وكتابات ارسطو وتاثر بالياذة فرجيل.

ووضع كتابه «الامير»، متضمنا كل افكاره عن اصول الحكم وفن السياسة مستوحيا اراءه من دراساته التاريخية عن الحكم اليوناني والامارات الايطالية منذ العصور الوسطى وحتى العصر الذي عاش فيه. وتحول كتابه «الامير»، الى «انجيل» للثورة والتغيير في فرنسا وفي بروسيا.

وقد تاثر عدد من ملوك اوروبا بارائه في القرنين السادس عشر والسابع عشر.

وهناك ايضا حركة الكشوف الجغرافية التي تزامنت مع عصر النهضة والتي انفرد بها البرتغاليون (هنري الملاح، وبرتلميو دياز) والاسبان (كريستوف كولومبس، وفرديناد ماجلان)، والتي كانت احد تجليات عصر النهضة بما وفره لها من علم وخبرة (اختراع البوصلة البحرية، التعمق في ادراك حركات الكواكب والنجوم، الاعتقاد في كروية الارض، وزيادة الاهتمام بعلم الجغرافيا).

هذا باختصار شديد عصر النهضة الاوربية.

فماذا عن عصر «النهضة» العربية، وماذا قدم رواده؟ ولا ننسى ان بعض المواقف والاعمال (المؤلفات) التي ظهرت في تلك الفترة، واعتبرت في حينها والى وقتنا الراهن «شهادة الميلاد» التاريخية لعصر النهضة العربية، شهدت نكوصا وتراجعا من اصحابها، وكانها كانت «غلطة»، او «مغامرة» غير محسوبة! اذ تراجع الشيخ علي عبدالرازق، في مقالة نشرها عام ١٩٥١ في مجلة «رسالة الاسلام»، عما جاء في كتابه «الاسلام واصول الحكم». وتراجع طه حسين عن «بعض» ما تضمنه كتابه «في الشعر الجاهلي» واضطر الى اعادة النظر فيه، بالاضافة والتوثيق والضبط والتصحيح، واعاد نشره تحت عنوان جديد «في الادب الجاهلي» كما رفض اعادة طبع كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» طوال حياته.

اما حركة «الاصلاح التقليدية»، والتي بلغت ذروة عطائها بظهور جمال الدين الافغاني، وضمت اعلاماً مثل محمد عبده ومحمد رشيد رضا في مصر، وعبدالحميد بن باديس في الجزائر، وقادة حركة التجديد (المنار) في اندونيسيا، ومحمد شبل النعماني في الهند، فقد كان خيارات هؤلاء جميعا اقرب الى خيار «المناضل – السياسي» منه الى «المفكر المبدع». فطبيعة المرحلة التاريخية التي عاشوا في كنفها (مرحلة النضال من اجل تحرير الوطن الاسلامي من الاستعمار الغربي)، كانت تقتضي توظيف «الخطاب الديني» في عمليات التعبئة السياسية، فضلا عن ضغوط الافكار الاستشراقية على مفكري حركة الاصلاح التقليدية في ذلك الوقت. ما جعل جزءا من طاقاتهم الابداعية مقيدة داخل أطر فكرية دفاعية. ومن ذلك مثلا رد جمال الدين الافغاني على المستشرق الفرنسي رينان، ورد محمد عبده على المستشرق الفرنسي هانوتو.

وهكذا، فاذا كانت النهضة تعني «اضافة جديدة، او وثبة حضارية مميزة عن اوضاع المرحلة التاريخية السابقة عليها»، فاي «اضافة» قدمتها حركة النهضة العربية الحديثة؟!

واذا كانت ادوات النهضة، وعلى النحو الذي عاشته التجربة الاوروبية، هي النهوض بالادب والفن والفلسفة، فان عصر النهضة العربية الحديثة لم يشهد ابتكارا في هذه الفروع الثلاثة، ولم يقدم اعمالا تناظر تلك التي ابدعها «السلف» في العهود السابقة عليه.

هل قدم عصر النهضة في علوم اللغة، ما يضاهي «أساس البلاغة»، او «لسان العرب»، او «القاموس المحيط»، او قدم في الفرق والطوائف ما يضاهي «الملل والنحل»، او «المقالات والفرق».

هل استطاع عصر النهضة ان يقدم في علم النفس والاجتماع ما يناظر «كتاب النفس» لابن باجة، او «المقدمة» لابن خلدون؟!

هل فرز عصر «النهضة» اعلاماً في علم التاريخ تضاهي الواقدي واليعقوبي والبلاذري والطبري والهمذاني وابن الاثير وابن كثير وابن خلدون والمقريزي والذهبي وابن حجر والصيرافي؟!

والقائمة طويلة يضيق المقام لذكرها. ولكن ما نريد طرحه هنا، هو انه اذا كانت النهضة في صورتها «الجنينية – الغضة»، وعلى النحو الذي قدمه لنا النموذج الغربي، اسست انطلاقاتها الاولى بتحقيق وثبة، اتخذ على اثرها، الادب والفلسفة شكلاً جديدا، وجب التساؤل: هل عرف العرب في تاريخهم الحديث، عصر النهضة، لا سيما وان المراوحة، والاجترار مازالا سائدين في الثقافة والفكر العربي حتى الآن؟

* كاتب مصري.

فيلم السعادة

■ الفيلم نفسه نستعيده في صالتنا – بلادنا. قهال صاحبي انه راجع الصحف والمجلات العربية الصادرة في آذار (مارس) ١٨٩٧، فقرأ كلام التنوير والنهضة والأخذ بتقنيات الاوروبيين وترك اخلاقهم، واستنهاض الامة بهذا المزج الفريد بيننا وبينهم لتستعيد سالف حضارة بني العباس ومن سبقهم قليلاً ومن لحقهم قليلاً. وقرأ صاحبي في صحف ما قبل مئة سنة عن فضل العرب على الاوروبيين من طريق الاندلس التي كانت يدنا البيضاء الى قلوبهم السوداء فشرحتها على المعرفة الانسانية، ولم يبق لنا من اندلس سوى الذكرى وبكاء كالاطفال على ملك لم نحافظ عليه كالرجال. وفي آذار ١٨٩٧ متفرقات عن العلوم والمخترعات، ومقالات في نقد الكتب وتقريظها، والدفع بالتي هي أحسن؛ والثناء على الانجازات الفكرية للأفندي فلان والخواجا علان، والدعاء للسلطان الذي يتكثف ظله أو يتخفف بحسب البلدان، فيهرب الشوام الى مصر المحروسة حيث ظل السلطان خفيف، ويمضي الاكثر يأساً الى البعيد ليستوطن اميركا اللاتينية ويستبدل وطناً بوطن في أرض الله الواسعة.

وأخطأت يد صاحبي فقرأ جريدة آذار ١٩٩٧ بدلاً من جريدة آذار ١٨٩٧. اختلفت التقنية وكذلك صياغة الخبر لكنه الخبر واحد بمسميات جديدة، فلسطين بدل الاندلس، وأصحاب السيادة بدل السلطان والولايات المتحدة بدل اوروبا. لكن الذي اختلف جوهرياً اننا كنا نهاجم الاطماع الاجنبية الفعلية في ارض السلطنة فيما نحن نفتقد اليوم هذه الاطماع، ندعوها للعودة الى مسرح الصراع لنعلق على مشجبها غسيلنا الوسخ، فسادنا وتعصبنا وتحاملنا وجنون الخلود لدى بعض حكامنا وانقفال قلوبنا عن نور التسامح والتواضع والرضا.

في صالتنا – بلادنا نستعيد الفيلم نفسه من مئة عام، نأنس لتكرار ما كنا عليه وندفأ في الفة ما نحن فيه، وتغمض عيوننا عن متغيرات العالم التي احدثت في مئة ما كان يحدث في أكثر من ألف عام. وفي صالتنا – بلادنا يحفل الفيلم المستعاد بترحيل الجماعات من أرض الى أرض وبتصميم السياسات وفق طقوس الذاكرة، وبنيابة القادة عن التاريخ والجغرافيا والاجساد والأرواح والمخطوطات والآثار لينطقوا باسم الماضي والحاضر، وليقتحموا المستقبل وفق حساسيتهم الشخصية التي تتأثر بالصحة النفسية والجسدية وبنوع الطعام وبمزاج الحب وبعواطف الاعجاب او الغيرة أو الحسد.

وليست مبالغة تشبيه الحال الثقافية والاجتماعية في عدد من بلدان العالم العربي بصالة عرض سينمائي مغلقة، لأن الناس في تلك البلاد يألفون ظلمة الصالة وأمانها وأحداث فيلمها المتكررة، اما النوافذ القليلة على ضوء العالم خارج الصالة فتبقى حكراً على رأس السلطة وموضع ثقتها. ولذلك يبدو طبيعياً بقدر ما هو مطلوب رسمياً ذلك السيل من أدب الحنين واستعادة صور الماضي التليد.

وكثيرون خارج الصالة يحنون الى فيلمنا المستعاد، فكم هي قاسية ومتطلبة الحياة الحقيقية، فيما الحنين غفوة عقل وجسد تهب السعادة المتوازنة اي الموت الجميل.

محمد علي فرحات

معرض اسامة ختلان يطرح مسألة الصورة

لوحات بدأت من الفوتوغرافيا لتهجس بالغربة وتشير الى عالم زائل

□ لندن – من الطيب زالك:

■ اللوحات/ الصور كما عرضها في لندن (في ايزلنغتون ميوزيوم غاليري) الفنان العراقي أسامة ختلان (يعيش في نيويورك) تقدم عالماً يُحيط به سياج. الخطوط المرسومة على الصور كأنها محاولة العثور على اطلالة خارج السجن المضروب. لكننا لا نشارك في هذه الحالة الذاتية للرسام المصور، وانما نشارك في التساؤل حولها.

كيف تتطور الصورة الفوتوغرافية وتصبح لغة فعالة خارج نطاق الرموز الثقافية التي تسخرها؟ واذا اعتبرنا ان المصور هو بمثابة صياد فإن ما يحصل عليه في النهاية ليس سوى غنائم متكررة ومعروف شأنها ونهايتها. الا ان محاولات تجرى في نطاق المزج بين الواقع والمصطنع. اي ان المصور يحق له ان يتصور غنيمة، لأنه مسؤول عما يدخل في العدسة ومسؤول عن الصور التي تدخل في ذهنه. وهذا يحرره من المفاهيم التي تزخر بها الغابة الثقافية وتفرضها في كل حين.

وقد يتجلى هذا الاتجاه اذا كان الفنان يعيش خارج بلده، خصوصاً في المرحلة الأولى للهجرة أو المنفى. فهو يسجل الاشارات من دون استهلاك سريتها وغموضها.

ويظل مثل هذا السؤال قائماً: ماذا يريد اسامة ختلان ان يحقق في معرض «ظل العين»؟... مرة اسمعه يتحدث عن الغربة، وعن الذكرى، وعن الجمع بين الرسم والفوتوغرافيا والكومبيوتر. فالمعرض لوحات فوتوغرافية مهمشة. الفنان يتدخل في الصورة: يرسم على السطح، ويخطط على الشكل، وينشئ مساحات تكاد تقضي على الصورة الاصلية وتلتهمها، وفي هذا تشويق الا ان فيه مشاركة. الفنان يتحدث عن هذا العامل كثيراً متوقعاً ان ينتقل الى المشاهد. لكن المسافة تظل جد بعيدة لأن العين تعودت على الرؤية من الخارج وليس من داخل الصورة كما يحاول الفنان ان يعبر. لكن هذا الاسلوب يقضي على «العالم هناك» فليس امامنا غير لوحات بدأت حياتها صوراً فوتوغرافية ثم انتهت الى اشارات لعالم انتهى. من حين الى آخر ندرك عيناً تطل من وراء الغموض ووجهاً مشوهاً لم يبق منه سوى ظلال. حب الاستطلاع يجذبنا الى هذا النوع من الصور التقنية. غير انه لا يشبع فينا غير النفور. اذا كانت خلفه فلسفة قد يتطور نحوها... ومن ثم يتطور العالم معه. وهذا لا يحدث الا بتطور الرؤيا والمفاهيم عند الفنان والمشاهد على السواء.

واذا أردنا ان نعطي معنى للحدث الفوتوغرافي فلا بد لنا من تأمل الصورة بطريقة مختلفة تماماً. وفي الحالة هذه يتدخل الاستلهام في موضوع الصورة. الا ان هذا يظل رغبة منا في ان نشارك في توسيع مجال الصورة وبالتالي اختيار طريقة للتأثير.

لكن هذا المعنى يظل متعلقاً بعنصرين: المشاهد، ثم مساحة الصورة نفسها. هذه العلاقة الثنائية يضاف اليها جانب آخر هو الرسم. والجمع بين الرسم والتصوير محاولة جادة منذ الثلاثينات، لكنها تعود اليوم في طريقة اخرى، حديثة، وتقنية. وقد كان يغلب على الظن ان الرسم يظل رسماً والتصوير يظل تصويراً. محاولة الجمع بينهما تؤدي الى الفوضى عند المتلقي... بل أكثر من ذلك، ان موضوع الصورة/ اللوحة سيظل عاجزاً عن اختراق السطح والانتقال من ذاتية الصورة الى ذاتية المشاهد، من دون المقدرة على التخلص من شوائب المعنى أي من اشارات الرسم الى اشارات التصوير.

الداعي الى كل هذا ان التصوير ثبت في وقوفه جامداً. واذا تجدد فإنما بفعل التقنية التي قد تسحبه من الجمود، وقد تضيف اليه اشباحاً، بمعنى غموض الموضوع وعدم توفر فهرس جانبي يعتمد عليه المشاهد في نظراته واستيعابه.

نحن هنا أمام تلقائية، واذا ضاعت منا بين لحظة واخرى، فذلك يؤدي الى أمر هو بمثابة ترك «العفرتة» في الضوء من دون تحميضها. واذا اعتبرنا ان دور الصورة هو شرح العالم أو جزء من محتوياته للمتلقي، فإننا نكون حكمنا على العالم كأنه مجرى سينمائي. كان الانسان يستخدم الصورة للعثور على طريقه، للتعرف على بيئته. لكنه الآن يحاول العكس، اي العثور على نفسه في الصورة. انفتح عالمه طبعاً على أشياء جديدة لم تكن في الحسبان. وفتحت التطورات التقنية الخيال الى درجة تصنيع الخيال.

استخدام الرسم في الصورة جزء من محاولة العودة الى الاصل، الى الكتابة حينما كانت تجسم بالصورة. هذه العودة تمت بمحاولة تقنية صرفة... والكومبيوتر يلعب الشوط الأخير فيها الآن. اننا هنا بمثابة احالة عالم الى عالم... تخدير جزء من المنطق ليسمح للخيال ان يتصرف من دون ان يتحول الى فوضى. وهذا الجمع بين الرسم (الاشارة) والصورة (التصور) لا يحدث من دون صراع. وهو صراع لا يخرج في نطاقه عن المطلوب. تماماً كما يحدث عندما يتلقى الانسان فتوى من صوت يجهل مصدره، ولا يستطيع فهم المحتوى الا بعد ان يعرف مصدر الصوت. لكنه عندما يقرأ اشارات يمكنه ان يؤلف صورة عن الموضوع. الصورة تتحدث له ومعه بلغات مختلفة صامتة ومؤهلة للتجديد. وهذا يجعلنا نقدر ان هناك حديثاً متبادلاً بين الصورة وشارات عليها (الرسم) وبين الناظر.

لا يخفى ان هناك الزامات تقريبية لخلق حالة شاملة. وفي كل هذا نعتمد على المتلقي ليكون صلة وصل بين العناصر المذكورة. واذا لم يكن هناك استعداد او توجيه لدى المشاهد، فإن الوضع التقريبي يضيع، ويضيع معه «الاستثمار» الذي اراده الفنان.

والتاريخ ما هو الا صور متتابعة يعقبها او يتبعها تفسير في مراحل معينة. نحن من سلالة «المتنكرين»، وفي تلك العملية نخوض وجوداً، والتهديد الموجه لذلك الوجود هو توقيف الصورة. والآن، من الذي انقذ الصورة من توقيفها؟... من الذي انقذ التاريخ من اللااستمرارية؟ انه الفنان خالق الاشارة والتفسير معاً... خالق الرسم والمحاكاة. مبدع الصورة في الكهف ليلعن الظلام. هل معنى هذا ان التاريخ توقف عندما ظهرت الصورة التقنية... عندما تحرر كل شيء من التقييد بالمعنى، وصار «الحدث» مجرد كرة في الفضاء لا فوق ولا تحت ولا جانباً أو غيره. وهذه الصورة التقنية تلخص مؤثرات وتجمع عناصر من فنون عدة تنفي الحدث وتنفي التفسير معه، وتقلب الموضوع بما تستعيره من البيئة التي جرى فيها، فلماذا لا تأخذ الصورة وجودها الاصلي من المختبر الذي تحدث فيه من الضوء والعدسة والشريط أو القرص والظلام.

يتبين ان ما يراه المرء وهو ينظر الى تلك الصورة التقنية هو اعراض عالم خفي عنه وليس رموزاً مباشرة له. هذه الصورة التقنية التي يتم تكوينها بعامل مشترك مع فنون اخرى كالرسم والخط والطباعة والتدخل في شكل او آخر تجعل المشاهد ينظر اليها وكأنها ليست صوراً أبداً. وعندما يغيب هذا الاعتبار البدائي نبدأ في البحث عن كيف نستعمل الصورة أمامنا. واذا لم نلغها كلياً فإننا نحولها الى نافذة... فتحة على الممكن وغير الممكن. وهكذا فإننا أمام شيء تقني وانطباعي في الوقت نفسه.

نافذة على العالم؟ ماذا نعني بهذا؟... اذا كان التخيل الآلي يأتي من مصطنعات افتراضية، السنا في هذه الحالة متأملين لعالم لا تحدث فيه التجربة الانسانية اصلاً. واذا كانت تلك التجربة بعيدة عن «المخاضية» ولا يمكن ان تستجيب للتدخل الطبيعي، فاننا نقع في حالة «خطيرة» اخرى وهي السراب الذي يهزم الواقع ويأخذ مكانه من دون ان يدرك الانسان ذلك. فقد امّحى النقد وحل مكانه تجاوب مع العالم المنتحل. فنحن هنا أمام قراءة لرموز مصطنعة لعالم مصطنع. والصورة كأداة للتكوين والقراءة كانت السيف الذي قضى على الخيال الأصلي. الصورة التقنية تبايع خيالاً آخر. لأن الافكار التي تحتويها ليس لها مقابل، أو على الاقل هو في طريق التكون، في الصورة التقليدية نستطيع التعرف على ما نتعامل معه، نختبر منشأته، ونبني منها مفهوماتنا حسب المقدرة والزمن الذي نخصصه للادراك. اما اذا كانت هناك صورة وجه وعليها خطوط وتلميحات أو جانب من اشكال أخرى لا تمت الى الموضوع بصلة، فإننا نبدأ في محاولة التفسير الاتوماتيكي. واحياناً نتوجه الى تفسير التفسير نفسه. والفنان يعتمد على هذه الوضعية لاشراك المتلقي. المشاركة يساهم فيها ايضاً التأثير السحري الموقت الذي تحدثه الصورة التقنية حينما تترجم العالم الى حركة. الشيء الذي يحدث هنا هو تغيير الفكرة الموجودة عن عالم قديم الى فكرة عالم نملك فيه حق التوقف والخروج اذا أردنا.

ظهور الصورة الفوتوغرافية لا يقل اهمية عن ظهور الكتابة. لكننا لا نزال ننتظر من الصورة الثورة التي احدثتها الكتابة. او الشغب السياسي على الاقل. فمن يدري اننا على اهبة ذلك حالياً. والصورة التقنية تمضي في تلك الطريق، والدليل قادم من ادخال الكتابة في صور عدد من الفنانين. ومبدئياً يمكن الحديث عن ثورة في التربية. ويخالف هذا احداث تنويع في «الصرعات» التي تفتح المجال بدورها نحو الاقتباس والانشاء...

«اعلان في المترو»

«موديل ١٩٨٢»

زمن النساء

حبيب الصايغ *

النسائم والطقس أول ما يُشتهى، ولهنّ المجون الخفيف. لهن حلاوتهن الأنيقة بين السنين ولهن الصهيل الرشيق
والمساء الصديق
يقلن له ما يخبئن عنا.
وينسيننا بين قرنين او
وجعين
وينسيننا بين ما نحن فيه
من الموت والحب
ينسيننا، ويغنين
هذا الدعاء ارتجال الهوى.
والنساء صداقاتنا
المستحيلة يوم انتهينا سريعاً
وأدركننا.
في الليالي الطويلة
أدركننا.
للنساء الطريقُ
ولنا غفلة الحب
والماء في الكلمات القليلة.
في صيغة الليل. في الخطوات
الجريئة. في عصبياتنا القبلية.
في لغة لم تعد تصلح، الآن، للبوح
أو للخراب.
هل أُريقَ دم الصيف حتى تجيء.. أم ان فصل الغيابْ
في القلوب البراقع واقفة كالتماثيل،
واقفة كانكسار الأماني،
وتكتب في قسمات الوجوه ملامحها. في القلوب البراقع مكتوبة كقصيد
الحطيئة في نفسه.
البراقع مكتوبة في كتاب البكاءْ
والنساءْ
يغنين..
يحضرن مأتمهن الجديد على جبل النار، في أبدٍ موحلٍ،
ويسافرن في التيه.
سر النساء عميقٌ
ولهن المساواة حيث النساء وأشجانهن سواءْ
ولهن المساواة حيث النساء وأشجارهن سواءْ
والنساء الردى
النساء الرداء
الهوية ان ترتديهن كالموت او كالهواء
الهوية نون النساء وعمر النساءْ
شغلنا وهوانا وانقباض القلوب على عتبات الرجاءْ
النساء، النساءْ
والنساء تظاهرة من هديلٍ وعزفٍ وصبرٍ وموتٍ ووقتٍ يؤنثه حلمه، ويؤنثه ليل وشواطئه المنتقاة النبيةُ...
وقتٍ يؤنثه لونه وحروف اسمه وعناوينه وضمائره وفواصله وتقاسيمه بين قرنين منتهيين.

* شاعر اماراتي.

مقاطع
من حكاية الشجرة الأم

هدى حسين *

على الارض
جذع شجرة ملقى لاجلي
الآن ستأخذ روحي هيئة جذع شجرة
يلقي بنفسه من اعلى الكوبري
في النيل
وستبدأ عروس النيل لعبة الخيانة
متمثلة جذع شجرة
في انتظار النعال الضاغطة
على عظامها
بداية جديدة
انتحار جديد
مقنّع
***
في لحظات شبيهة،
قطعة من الحلوى كانت تكفي
لأن تذيب مرارة في حلقي
بعصبية مدمن مهتاج
اقضم مبسم آخر سيجارة لديّ
دون حساب لقدر الخسارة
وقدر البلاهة
والذي ينتابني امام علبة فارغة
ووقت كاف للانتظار.
***
اضغط زر المصعد
قابضة على مفاتيح الطابق العلوي
عشرون قمراً هذه الليلة
عشرون
وانا اكرر التفاتي للوراء
ولا تصطدم
***
بينما كان بعد القهوة
– القهوة التي يصنعها كل مرة كطقس ختامي –
بقيت اتأمل سريري
الذي يختزن طبقات متراكمة من ذاكرة العرق
والذي ظل ثابتاً في موضعه لسنين طويلة
يحملونني من فوقه ويعيدونني اليه بعد الرضاعة
حتى انني كنت اظنه امي الحقيقة التي بتروا ثديها لأنها تمشي على اربع
والذي ظل يحملني الى اماكن عديدة لم اكن لأراها الا عندما اطمئن على صفحته للنوم
هذا السرير الذي عانقني اكثر من امي ومن حبيبي
في فترات المرض والغضب والارهاق
لا ورود تحت وسادته
***
سلم كهربائي
يتحرك قاطعاً لحظة انتقالية
بين طابقين
اقدام لا ترى لها رؤوس
ورؤوس لا تدري ماذا يفعل كبرياؤها
تحت الاحذية
هذه مفارقات معتادة
لا يعني هذا أنها لم تعد قائمة..
سأضحك كثيرا على محاولات التجديد!
***
علينا ان نصنع تاريخنا
لكي نقف على قمته
لكي يمسك بأقدامنا
متسلقا ظهورنا هو الآخر واصلا الى قمتنا.
ولشعور اكبر بالتوازن
سيتكئ على عيوننا معمياً ايانا بكفيه
بينما سيتفرج على التواريخ الاخرى التي تمر على هيئة احجار عليه ان يلتقطها
مجبرا إيانا ان نقوم بتلك الحركات البهلوانية
في الامساك بحجر والانحناء لوضعه تحت اقدامنا
في اللحظة ذاتها التي يكون فيها حجر جديد قارب اصابة الهدف:
الرأس.
***
الشجرة الأم تريد ان تحمل وليدها بعد الطلق مباشرة
الشجرة الأم تحيط فسيلتها الوليدة بجذورها وشعر جذورها
الشجرة الأم تريد ان تغني لوليدها لينام
الشجرة الأم فتحت فجوة في جذورها
الشجرة الأم تريد ان تحمي وليدها من نظرات الجارات
الشجرة الأم ترفع جسمياً جذعا حائطا امام عيونهن
الشجرة الأم تريد ان تظلل وليدها من الشمس
والوليد الفسيلة لاهياً كصغار الشجر عموماً
بوضع شيء في افواههم
التهم حشيشة ضارة
ومشى متبختراً.

* شاعرة مصرية.

«مجهولة على الطريق» مجموعة جديدة

عبدالسلام العجيلي محارب قصصي قديم

□ بيروت – من حسين بن حمزة:

■ ينتمي عبدالسلام العجيلي ككاتب الى ذلك الرعيل الاول من كتّاب القصة السورية، الى ذلك الجيل الذي دُعي بجيل الريادة والرواد. فإلى جوار اسماء أخرى، مثل علي خلقي وفؤاد الشايب ومظفر سلطان وإلفت الادلبي ومراد السباعي، كان العجيلي يضع امضاءه القصصي على تلك الفترة الادبية من اربعينات هذا القرن.

الى ذلك، وباستمرار، عُرفَ عن العجيلي طرقه لأساليب اخرى في الكتابة، كالشعر (كتاب واحد) والرواية (خمس روايات) والمقامة والمقالات والمحاضرات والرحلات، حتى ناهز ما طبعه من المؤلفات خمسة وثلاثين كتاباً صدر أولها عام ١٩٤٨ تحت عنوان «بنت الساحرة»، وآخرها الذي نمهّد له في هذا المقال، والصادر عن شركة رياض الريس للكتب والنشر بعنوان «مجهولة على الطريق».

ظلّ العجيلي وفياً لريادته وظلت ريادته ملتصقة به بحسب نظرة الاجيال التي تلته في كتابة القصة. واستمر يكتب محتفظاً بتلك المزاملة والمجايلة الدائمة لكتّاب القصة الجدد. وظلّ اسمه حاضراً على الدوام الى جانب اسماء جديدة تولد وتظهر وتطبع. ولكن هذا الحضور بقي حضوراً زمنياً. فقد ثابر على الكتابة بالطريقة الاثيرة الى نفسه ورؤيته، وحتى عندما حاول ان يغير في شكل القصة فقد بقيت طريقته تلك في أعماق النص وتياراته ودلالته. ظلّ ذلك العصب (الكلاسيكي) والاسلوب الذي عُرف به طويلاً وظلّ يُعرف به لاحقاً. وهذا ما قصدته من ان العجيلي ظلّ وفياً لريادته، فهو لم يشكّل في ما بعد تحدياً حقيقياً حين تم تداول القصة السورية بوصفها شكلاً ومغامرة مغايرة، وظهور الهواجس النصية والسردية التي أملت وطرحت مفاهيم جديدة لبنية القصة والكتابة عموماً.

لم يمثّل العجيلي ما مثّله زكريا تامر اللاحق مثلاً، عندما صار نتاج الاخير اختباراً نقدياً وجمالياً للقصة السورية. فحينها احتفظ العجيلي بمرتبته، مرتبة المحارب القصصي القديم. وظلّت التجارب الشابة التي ظهرت في ما بعد مخلصة لرتبته من دون ان تخوض معه حرب إزاحة من اي نوع، على طريقة ان كل نص يزيح نصاً آخر – بتعبير ادوارد سعيد.

لو كان بالامكان ان نسمّي ونجمع دلالات السرد ونوازعه وطبيعته عند العجيلي، لكانت الواقعية الطبيعية والانتقادية هما اكثر السبل التي توخاها وتوسلها وعرضها في قصصه ورواياته وحتى في مقالاته التي يسيطر روح القص والحكاية على متونها.

تضم مجموعة «مجهولة على الطريق» سبع قصص. وتظهر فيها عدة العجيلي في مخاطبة القارئ والاخذ بيده. فهو يعرف كيف يكون ضيفاً خفيف الظل عليه. ويعرف كيف ينسحب بهدوء بعد ضربة النهاية والخاتمة، اما اذا أطال قليلاً فإنما كي يشبع الحديث سرداً وتشويقاً ويعالجه من جوانب عدة، تاركاً بين يدي القارئ أمثولة الحكاية وعبرتها ومغزاها.

وينتبه القارئ الى ان العجيلي نفسه يكون إما راوياً للحكاية او احدى شخصيات القصة او بطلها. بما يعني ذلك من ان قطاعاً واسعاً من حياة الكاتب ومشاهداته وتجاربه يجري تعريضه للسرد والقص. والارجح ان مؤلفات العجيلي يمكن ان يرشح منها – بطريقة ما – شيء كثير من يومياته ومذكراته ومواقفه الشخصية. انها – اي المؤلفات – مقتطفات وآراء من الحياة والعالم القريب، وقد جرى صوغها في قوالب فنية مختلفة.

ويفترض ذلك شيئاً من الحكمة التي تحملها خبرة المؤلف الطويلة في الكتابة والحياة والعمل. وهو افتراض يبرهن عليه كثيراً، حيث يحلو له ان يعرض فلسفته الشخصية وآراءه في حقول المعرفة والطب والسياسة والصحافة... الخ. وينسحب هذا على كتابه الاخير «ادفع بالتي هي أحسن» الذي صدر بالتزامن مع قصصه. وهو يحمل عنواناً فرعياً: «جولات في العلم والفكر والسياسة». ويوظف الكاتب معرفته واطلاعه واحتكاكه بالناس الى مادة قصصية لعلها تكون عبرة للآخرين ومتعة لهم. ذلك لان العجيلي لا يغيّب جانب الامتاع فيما هو يقص ويؤلف ويروي. فالفكرة الاساسية التي تكمن خلف قصص العجيلي وحكاياته غايتها ان تعكس الواقع، والواقع هو المرآة الحكائية للقصص. ثم يأتي دور المخيلة والتجريب، وهو قليل ونادر عموماً.

ولا بد من القول ان القصة التي يكتبها العجيلي تقوم على موضوع واضح ومحدد. بمعنى انه لا يجعل من السرد ذريعة للكتابة. ان جسم الموضوع يتساوى تماماً مع جسم النص، ولا نعثر فيه على اختبارات لغوية او شكلية او اسلوبية.

من متصوفة المعتزلة وزهادهم

محمد الاسكافي... حياته وآراؤه الكلامية في العدل الإلهي والإمامة

رشيد الخيون*

■ أثر معظم المعتزلة البغداديين حياة الزهد والتصوف، بمعناه السلوكي، على مراجعة أبواب الدولة، ولهذا لقبوا بمتصوفة المعتزلة، بينما تنعم عدد من المعتزلة البصريين في مجالسة الخلفاء والوزراء، ومنهم من تبوأ المناصب المهمة. ويستثنى من هؤلاء المؤسسان واصل بن عطاء لانه كان معارضاً أيام الامويين ولم يدركه العصر العباسي، وعمرو بن عبيد الذي اقتفى أثر شيخه في الفقه الحسن البصري كزاهد، وناصح للدولة ان طلب منه ذلك، ولم تغره عروض أبي جعفر المنصور السخية ليكون قاضياً أو وزيراً. وهناك امثلة عدة تؤكد سلوك شيوخ الاعتزال البغداديين في العلاقة مع السلطة، منهم أن أبا موسى المردار، تلميذ بشر بن المعتمر، اوصى بعدم مجالسة أرباب السلطة، وأورث كل ما يملك الى الفقراء، مقتنعاً في أن المال مالهم، وقد استخدمه في حياته، ولكثرة زهده سمي راهب المعتزلة. وخلع جعفر بن حرب ثيابه وطهر نفسه في دجلة تخلصاً من أثر حياته السابقة، وارتدى قميصاً من قمصان شيخه المردار، لأن والده كان من الميسورين والمحسوبين على السلطة. كذلك شهر جعفر بن مبشر السيد بوجه قاضي القضاة احمد بن أبي داؤد، حين دخل داره وبيده عشرة آلاف درهم، وموافقة من الخليفة الواثق لتعيينه في منصب حكومي، كذلك كان ينسحب من صفوف المصلين عندما يؤمهم الواثق، وقد ادعى ابن أبي داؤد مرضه خوفاً من غضب الواثق. كذلك لم ينكر أن شيخاً من شيوخ المعتزلة البغداديين شارك في محنة خلق القرآن على رغم اقرارهم بأن القرآن مخلوق لا كلام الله. لكن هذا الزهد والعزوف عن مجاملة الدولة لم يتوجا بحركة سياسية أو فكرية ضدها، فلم ينكر اي مصدر أنهم قصدوا الثورة او طرحوا طلباً ما، على رغم توافقهم مع مقالات المذهب الزيدي في الإمامة وصبغتهم الزيدية، وانما كان شأنهم شأن الزهاد، أصحاب الاحتجاج السلبي، في الاكتفاء بالعبادة والتناظر في المجالس. ومن الخلافات الفكرية المهمة بين البغداديين والبصريين، اختلافهم حول مسألة الامامة، ومسألة اللطف التي ستأتي على ذكرها.

من بين هؤلاء الزهاد المعتزلة البغداديين يبرز اسم أبي جعفر محمد بن عبدالله الإسكافي، وكان معروفاً في ميله الشيعي بإطاره الزيدي من دون ان يتحول عن الاعتزال، الى مقالات هذا المذهب الكلامية. وقد برز في أفكار ومقالات عدة منها ما ينفرد به، ومنها ما يتفق فيه مع الآخرين.

إنحدر الاسكافي من سمرقند، ونشأ في بلدة تقع بين واسط وبغداد تدعى اسكاف، يعدها الجغرافيون من نواحي بغداد قديماً. وكغيره من معظم الموالي المتكلمين عرف بالمهنة التي امتهنها، فقد كان خياطاً في صباه، وعلى الارجح اسكافياً. فاسم ناحية اسكاف كان نسبة لصناعة انواع من الخفاف تعرف بـ «اللوالك والشمشكات»، كما ورد في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير. ويبدو انه احترف ترقيع الاحذية، وربما ذكر النديم حرفته الخياطة كونها اكثر رفعة اجتماعياً من حرفة إصلاح الأحذية. فللنديم صلة ما بالاعتزال قد تتطلب مثل هذه المراعاة. لكن اسم البلدة التي نشأ فيها غلب على اسم أبي جعفر، فاصبح لقبه اسكافياً لا خياطاً. ولهذه الحرفة أو البلدة ينتسب وزراء وخطباء وكتاب عديدون، منهم أبو اسحاق الاسكافي وزير الخليفة المتقي العباسي، وزين الدين الاسكافي أحد اصحاب الكرامات في دمشق وقد ترك هذا حرفته متحولاً الى داعية للتصوف، وخطيب القلعة الفخرية محمد الاسكافي، وغيرهم. وحول العلاقة بين أرباب الحرف والوسط العلمي يقول الصاحب بن عباد: «فاز بالعلم ثلاثة: حائك وحلاج واسكاف»(١).

في صباه كان أبو جعفر الاسكافي يتحايل على ابويه لترك المهنة والتوجه الى بغداد لمخالطة أهل العلم والكلام، وكانا يضيقان عليه في لزوم كسب عيشه. وبعد ان حضر مجلساً من مجالس استاذه، فيما بعد، جعفر بن حرب، قدر الأخير رغبته في التعلم والمكوث بجواره ببغداد، لذلك استخدمه مقابل عشرين درهماً يدفعها لوالدته شهرياً. ثم أصبح من أبرز تلامذته، وظل يواظب على دروسه حتى وصل خبر ذكائه وفطنته الى المعتصم «فاعجب به اعجاباً شديداً، قدمه ووسع عليه» (٢). وعن باعه في الجدل والمناظرة قال النديم: «بلغني انه كان اذا تكلم أصغي اليه وسكت من في المجلس، فلم ينطق بحرف، حتى إذا فرغ، نظر المعتصم اليهم، وقال: «من يذهب عن الكلام والبيان»؟. ويقال ان المعتصم لشدة أعجابه، كلفه ان يعرض مقولاته على الموالي، وهم بطبيعة الحال من المعتزلة المختلفين مع الاسكافي وجلهم من البصريين. وصعد المعتصم لهجته ضد المخالفين متحيزاً لمقالات الاسكافي فقد طلب منه قائلاً: «فمن ابى منهم فعرفني خبره، لأفعل به ما أفعل» (٣). لكن الاسكافي لم يتحول الى اداة بيد المعتصم ضد أقرانه من المتكلمين، بل على العكس من ذلك أكد المؤرخون نزاهته وزهده في علاقته مع دار الخلافة، شأن معتزلة بغداد الآخرين. ولعل علاقته السيئة مع أبي عثمان الجاحظ وتهكم الأخير عليه بسبب رده على كتاب «العثمانية»، وتواريه عن وجهه خجلاً أو هيبة ما يشير الى عزوفه عن استغلال تحريض المعتصم له ضد الجاحظ أو غيره من البصريين.

ولم يكن الجاحظ الناقم الوحيد من تقريض الاسكافي لكتبه، بل نقم عليه ايضاً المتكلم محمد بن عيسى البرغوث، ربما بسبب كتابه «الرد على برغوث». ويذكر ان برغوث هذا سجد شكراً وحمداً عندما ورده خبر وفاة الاسكافي، مثلما كان يفعل الخلفاء عند سماعهم البشارة بقتل أو موت أحد الخصوم، وكان برغوث احد الممتحنين لأحمد بن حنبل في محنة خلق القرآن، وينكر عنه ايضاً ان أبا الهذيل العلاف كان يترفع عن مناظرته او حتى الكلام معه. أما أكثر مناظرات محمد الاسكافي فكانت مع متكلم يدعى أبا الحسين الكرابيسي الذي حاول تخليص نفسه من المحنة بقوله: «كلام الله غير مخلوق لكن اللفظ مخلوق». ومع ان هذا الرأي لا يعني ان القرآن مخلوق، لكن احمد بن حنبل لم يرتضيه «لئلا يتذرع به الى القول بخلق القرآن، فسد الباب». فقال الكرابيسي: «إن قلنا مخلوق قال بدعة، وإن قلنا غير مخلوق قال بدعة»(٤).

ومع اعتراف خصوم الاعتزال بانه: «اعجوبة في الذكاء وسعة المعرفة، مع الدين والتصوف والنزاهة»(٥)، فإن هناك من مؤرخي الملل والنحل من يجمع المثالب ضد الاسكافي كقول البغدادي: «وقد فخم بعض المعتزلة من الاسكافي، بان زعم ان محمد بن الحسن رآه ماشياً فنزل من فرسه، وهكذا كذب قائله، لأن الاسكافي لم يكن في زمان محمد بن الحسن، ولو ادرك محمد لم يكن محمد ينزل لمثله عن فرسه من تكفيره إياه»(٦).

ومحمد بن الحسن، الذي قصده البغدادي، هو ابن فرقد احد فقهاء مدرسة الرأي الكوفية وصاحب أبي حنيفة، وكان ابن حنبل يعده من الجهمية (حسب تسمية ابن حنبل للمعتزلة). ويشير ابن حنبل الى ان ابن فرقد حاول في يوم من الأيام اقناعه بالقول في خلق القرآن. كان ذلك أيام الرشيد، أي قبل اعلان المحنة بكثير، فكيف يكون قد افتى بتكفير الاسكافي من خلال تكفيره للمعتزلة؟ ومع ذلك كان البغدادي محقاً في قوله عدم معاصرة ابن فرقد للاسكافي لأن الأول توفي سنة ١٨٩ هـ. بينما كان الأخير صبياً. وكان الرشيد قد نعاه والكسائي اللغوي حين توفيا في يوم واحد، بقوله: «دفنت اليوم اللغة والفقه»(٧). وفي العلاقة المفترضة بين ابن فرقد والاسكافي، يخطئ بعض الباحثين في تأكيد معاصرتهما، وفي احتساب ابن فرقد على القائلين بإمامة المفضول قبل الفاضل، ومن حق علي في الخلافة. كذلك ذكر أبو المظفر الاسفراييني الاسكافي في «التبصير في الدين»، «اقتدى في ضلالة القدرية بجعفر بن حرب، وكان استاذه وزاد عليه». ويعلق ابن حزم في «الفصل» على القول المنسوب الى الاسكافي ان الله لم يخلق ادوات اللهو من الطنابير والمزامير والمعازف، بقوله: «كان من تمام هذا الكفر ان يقولوا: ان الله لم يخلق الخمر ولا الخنازير ولا مردة الشياطين».

بعد النظر في الروايات التي تناولت بالذم شخصيات الاعتزال الأخرى نجد ان نصيب الإسكافي منها أقل من غيره بكثير، وربما مرد ذلك عدم حضوره في واجهة الأحداث وصدور المجالس. فالشهرة لها ضريبتها، ولو كانت قلة الذم نافعة لشخص الإسكافي فهي مضرة في البحث عن حياته وفكره، لأن معظم المصادر ورد من الخصوم، وعلى وجه الخصوص في الملل والنحل، فكم يكون التشهير نافعاً في مثل هذه الحالة! وكم خدم ابن الراوندي عملية البحث في فكر المعتزلة من خلال كتابه «فضيحة المعتزلة»؟ فقد شجع على تقصي افكارهم، بعد ان قدمها باسلوب ملفت للنظر يغري عدوهم والصديق.

هناك جانب آخر في حياة أبي جعفر الإسكافي يذكره الثعالبي في «تتمة اليتيمة»، وعن هذا الكتاب نقل الصفدي في «الوافي بالوفيات» (دمشق ١٩٥٣)، فقد وصفه بالأديب والشاعر من دون ان يشير الى كونه متكلماً أو معتزلياً، ولا نعتقد بان الثعالبي قصد اسكافياً آخر، بل الإسكافي عينه كنية واسماً ولقباً وبلدة (إسكاف بين بغداد وواسط)، ومن شعر الإسكافي:

ونرجس قدّ له القدّ من
زبرجد في قدر شبرين
فالورق الغض مصوغ له
من ورق والعين من عين

أما ميول الإسكافي السياسية والفقهية فتظهر واضحة في وصف ابن أبي حديد (معتزلي بغدادي متأخر): «كان أبو جعفر يقول بالتفضيل على قاعدة معتزلة بغداد، ويبالغ في ذلك، وكان علوي الرأي، محققاً منصفاً، قليل العصبية» (٨). لكن ابن أبي حديد يصف طبيعة الخلاف بين الجاحظ والإسكافي، والذي تظهر فيه العصبية، بقوله: «يتشعب الكلام بينهما، حتى يخرج عن البحث في الاسلامين (أيهما أسبق إسلاماً أبو بكر أم علي) الى البحث في أفضلية الرجلين وخصائصهما». ويذكر ابن أبي حديد أيضاً: «ثم وقع بيدي بعد ذلك كتاب لشيخنا أبي جعفر الإسكافي، ذكر فيه ان مذهب (معتزلة بغداد) أن أفضل المسلمين علي بن أبي طالب، ثم ابنه الحسن...» (٩) وينظم ابن أبي حديد، في ما بعد، هذا الرأي في ارجوزة يستهلها بالبيت:

وخير خلق الله بعد المصطفى
أعظمهم يوم الفخار شرفا

ولعل كتاب الإسكافي «نقض العثمانية» ضد الجاحظ الذي نقله ابن أبي حديد على صفحات شرحه لنهج البلاغة يزيدنا معرفة بميوله المذهبية وطريقة طرح حججه، خصوصاً في مواجهته لمفكر كبير كالجاحظ، وقد جابهه الجاحظ بالتهكم والتجاهل عندما قال وهو في السوق: «من هذا الغلام السوادي الذي بلغني انه تعرض لنقض كتابي»، بينما لم يكن الإسكافي نكرة، بل يوصف بانه «عجيب الشأن في العلم والذكاء والصيانة، ونبل الهمة والنزاهة، بلغ بمقدار علمه ما لم يبلغه أحد، وكان المعتصم يعظمه جداً» (١٠). هذا كل ما وجدناه من تفاصيل في حياة الإسكافي، منذ نشأته كخياط أو إسكافي الى مقالاته الكلامية والفكرية على يد ابن حرب وزهده في محاباة المعتصم له.

أما في الجانب الفكري، فيلخص ابن الراوندي رأي الإسكافي في العلاقة بين العقل والعدل الإلهي - بعد تحريفها - بقوله: «كان يزعم ان الله ليس بمستحق للوصف بالقدرة على ظلم العقلاء، ولكن يستحق الوصف بالقدرة على ظلم المجانين» (١١). وقد تبدو هذه الفكرة غير منطقية وغير متوازنة، ومن الصعب نسبتها بالصيغة التي وردت في «فضيحة المعتزلة» الى الإسكافي، لكنها تبدو في كتاب «الانتصار» معقولة ومعبرة عن رؤية فلسفية، بعد تخليصها من تحريف ابن الراوندي. فقد ورد في الكتاب المذكور: «كان يزعم ان الأجسام تدل بما فيها من العقول والنعم، التي أنعم الله بها عليها، على ان الله ليس بظالم، فليس يجوز ان يجامع وقوع الظلم منه، ما دل لنفسه على ان الظلم ليس يقع منه، هذا قول أبي جعفر، وليس كل من ارتفع عقله كان مجنوناً ولا طفلاً». ويسأل أبو الحسين الخياط وكذلك أبو الحسن الأشعري في «مقالات الاسلاميين»: «فلو وقع الظلم منه كيف كانت تكون القصة؟»، ويجيبان بقول الإسكافي: «كان يقع والأجسام معراة من العقول الدالة بعينها على انه لا يظلم» (١٢)، أي ليس هناك ظلم سماوي على الاطلاق. والإسكافي في هذا الرأي لم يطرح جديداً على ما طرحته اصول الاعتزال الأولى في ربطها بين نفي القدر والعدل الإلهي، لكن الجديد هو تشخيصه لخصوصية العقل في الاعتراف بهذا العدل، وسيادة الانسان في الكون باعتباره الكائن العاقل، فمن يميز بين العدل والظلم من الكائنات كافة غير الانسان «صاحب العقل والروية»؟

وبعد ابن الراوندي تناول مؤرخو الملل والنحل تلاعبه في فكرة الإسكافي، لتكون على لسان عبدالقاهر البغدادي وسطاً بين مقالتين معتزليتين: الأولى ان الله غير قادر على الظلم، والثانية انه قادر عليه ولا يفعله، «فجعل (الإسكافي) بين القولين منزلة، بقوله: انه قادر على ظلم المجانين والأطفال، ولا يقدر على ظلم العقلاء» (١٣). ومن الأفكار الأخرى التي لا دليل لنا على تبني الإسكافي لها مباشرة غير تأليفه كتاب فيها فكرة «اللطف»، ولانه احد شيوخ الاعتزال البغداديين الذين قالوا باللطف مقابل الأصلح عند البصريين، وقد ورد كتاب «اللطيف» للإسكافي في «مجرد مقالات الأشعري» بإملاء ابن فورك أن الأشعري نقضه، وفي «الفهرست» للنديم كمؤلف من مؤلفاته. وبما أن فكرة اللطف كانت تميز البغداديين عن البصريين، وأن الإسكافي له كتاب فيها فلا بد من الوقوف عندها، ولو بشيء من التوضيح.

يفسر القاضي عبدالجبار اللطف بقوله: «ينبع عن الحسن» (١٤)، ويقترن بالتوفيق الى فعل الخير والعصمة عن فعل الشر. وفي العلاقة بين التكليف (الواجب) واللطف يقول القاضي: «ان التكليف يقتضي وجود اللطف، كما يقتضي وجود التمكين». ومصدر فكرة اللطف عند البغداديين هو بشر بن المعتمر: «ان عند الله لطفاً، لو اتى به لآمن جميع من في الأرض، إيماناً يستحقون عليه الثواب» (١٥). وفي القول بخلق القرآن حاول الإسكافي التخفيف من لهجة المعتزلة في هذه المسألة، خصوصاً في ظل المحنة. فهو مثلاً يقول: «يجوز ان يقال ان الله يكلم العباد ولا يجوز ان يقال انه يتكلم»، ويعلق البغدادي في «الفرق بين الفرق» على ذلك بقوله: «وسماه مكلماً ولم يسمه متكلماً». والفرق الذي قصده الإسكافي بين مكلم ومتكلم ان الكلام من فعله وليس من صفاته، ولعل ذلك لا يتجاوز التلاعب بالألفاظ او انه من انواع الكلام الدقيق، وصفه الاسفراييني في «التبصير» بالخرافة. لكن الإسكافي، في تلاعبه اللفظي هذا، نظر الى مسألة خلق القرآن بمنظور آخر، فلو كانت هذه العبارة تحضر الجعد بن الدرهم (من أوائل القائلين بخلق القرآن) وان هناك حاكماً يدرأ الحد بالشبهة، لما ذبح الجعد صبيحة يوم العيد أمام الناس من قبل أمير العراق الأموي، وذلك بعد تأويل قوله وكأنه قصد ان الله تعالى لم يكلم موسى. وارتباطاً بقول الإسكافي، الذي يرويه الأشعري في «مقالات الاسلاميين»: «ان الباري بكل مكان»، فبالتالي «ان كلام الله سبحانه يوجد في أماكن كثيرة في وقت واحد، محفوظاً ومسموعاً ومكتوباً، وانه يستحيل ذلك في كلام البشر». وتفادياً للالتباس المحتمل حول موقف الإسكافي، كونه شخّص القرآن - في الرواية السابقة - بانه كلام الله نورد قوله التالي: «ان كلام الله عرض (ليس جسماً) مخلوق وانه يوجد في اماكن كثيرة في وقت واحد». وقول الإسكافي «ان الله لم يزل سميعاً بصيراً سامعاً مبصراً» (١٦) لا يعني اثبات صفات له، بل التأكيد لعلمه بما يحيطه، وان السمع والبصر هما كناية عن العلم، لأن معظم العلم في الشيء يتحقق بالعادة من خلال هاتين الحاستين. ويوضح الأشعري قول الإسكافي سالف الذكر بانه: «سميع وبصير عنده وعند من وافقه، انه لا تخفى عليه المسموعات والمتبصرات». وأشار أبو حامد الغزالي الى تحول الصفة، اية صفة، من الصفات السبع (حي، قادر، مريد، سميع، بصير، متكلم، عليم) عند المعتزلة الى العلم المتعلق بالذات «فالسمع عندهم عبارة عن علمه التام المتعلق بالأصوات، والبصر عبارة عن علمه بالألوان وسائر المبصرات، والكلام عندهم يرجع الى فعله» (١٧). أما في المقالات الأخرى، التولد والكمون والحركة، فينحو الإسكافي منحى مفكري الاعتزال الآخرين. وكانت المصادر شحيحة في الرواية لحياة الإسكافي وأفكاره على رغم انه من المهمين في الاعتزال البغدادي، ويتميز عن غيره في التخلي عن طرح أفكاره بصورة مباشرة، والاتزان في الزهد والبعد عن أرباب السلطة، وربما لهذا السبب كانت حصته أقل من الذم والتشنيع.

تتفق الروايات كافة على أن وفاته كانت سنة ٢٤٠ هـ، وهناك من يؤخرها سنة أخرى، تاركاً ولده جعفر الإسكافي كاتباً بليغاً ومسؤولاً عن احد الدواوين. وترك مؤلفات عدة في الكلام والفلسفة منها حسب ما ورد في «الفهرست»: كتاب «البدل»، كتاب «على النظام في أن الطبعين يفعل بهما فعل واحد»، كتاب «الرد على من انكر خلق القرآن»، كتاب «فضائل علي»، كتاب «ابطال قول من قال بتعذيب الأطفال»، كتاب «المقامات»، كتاب «الرد على المشبهة»، وغيرها.

الهوامش
١- الحموي، معجم الأدباء، تحقيق احسان عباس، دار الغرب، ٦/٢٥٤٩.
٢- النديم، الفهرست، دار المسيرة، تحقيق المازنداري، ١٩٨٨، ٢١٣.
٣- المصدر نفسه.
٤- الذهبي، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٢، ١٠/٥٥٠.
٥- المصدر نفسه.
٦- الفرق بين الفرق، دار الجيل، بيروت ١٩٨٧، ١٥٦.
٧- ابن الجوزي، المنتظم، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢، ٩/١٧٤.
٨- شرح نهج البلاغة، دار مكتبة الحياة، ١٩٦٤، ٤/٩٦.
٩- المصدر نفسه ٦٤٥.
١٠- الفهرست ٢١٣، العسقلاني، لسان الميزان، دار الفكر، بيروت ١٩٨٧، ٥/٢٥٠.
١١- الخياط، الانتصار، المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٧، ٦٨ عن فضيحة المعتزلة.

من الحياة

حزن الايمان
من بدوي الجبل لذكرى فيصل

■ بينما كنت أشرع في ترتيب أوراقي الخاصة كخطة اولى نحو تجميعها في كتاب خاص يتضمن تجربة سنوات مسيرتي الاعلامية الطويلة، عثرت على رسائل ومقالات بخط اليد لشخصيات سياسية واعلامية وأدبية وفنية اعتبرها وثائق تاريخية من بينها رسالة لشاعر العروبة الراحل بدوي الجبل تتضمن مقالاً رائعاً يفوق في روعته اجمل القصائد ويحمل عنوان «حزن الايمان» ينعى فيه فقيد العرب المسلمين الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز تاريخ ١٩٧٥/٣/٢٧ أي بعد يومين من استشهاده، وجدت من المناسب ان انشره هنا اجلالاً لذكرى الراحلين الغالين الملك الامام فيصل وشاعرنا الكبير الرائع.

الملك العظيم المتواضع، الهادئ، المقتحم، الصامت الذي تتفجر البلاغة من صمته بياناً ساحراً واشراقاً باهراً، وكرماً على الشعوب غامراً، وتحدياً للطغاة قاهراً. والوديع الذي تتزلزل الدنيا ولا يتزلزل، وتتحول الاقدار ولا يتحول. هوى بلمحة عابرة عاثرة. وعلى وجهه مسحة الحزن التي رافقت أساريره في صباه وفي شبابه وفي كهولته. وما احبها وما أجملها وما أعذبها هذه المسحة من الحزن على وجه فيصل بن عبدالعزيز، يحمل بها في صلواته وعبادته أحزان امته الى الله. وما انقاها وما أغلاها مسحة حزن هي أغلى وأحلى من كل أفراح الدنيا.

ما أكرم الصحراء تصدى... ونمنمت
لنا برد ظل كالنعيم طيب
وتعتز من عبدالعزيز بمنجب
ومن فيصل حامي الحمى بنجيب

جمعت حياتك العرب وجمعت المسلمين. فكنت أباً لكل محروم، وأخاً لكل مظلوم، تنفق بكرم وأريحية ومبادهة على الشعوب في محنها. وهمك كل همك أن لا تعرف يسراك ما أعطته يمناك. تنفق لله وللعقيدة وللحق لا لغاية ولا لمأرب ولا لزهو ولا لمجد. بلى بلى يا فيصل بن عبدالعزيز. لقد نلت الغاية التي لا غاية بعدها والزهو الذي لا زهو بعده والمجد الذي لا مجد بعده. لقد أرضيت الله والعقيدة والحق. وكل رضى بعد ذلك يسير الجهد ويسير الحمد.

ومن شمائلك الزهد مع الغنى والمعروف مع القدرة، ونسيان ذنوب محبيك ومبغضيك وذكر حسنات محبيك ومبغضيك فتزيد محبيك حباً بانسانيتك الحليمة. وتنتزع بغضك من سرائر مبغضيك بانسانيتك الرحيمة. ومن شمائلك التقدير السابغ للعبقري والكرامة الرائعة للألمعي ودهاؤك سري حليم كريم لا يَخدع ولا يُخدع.

وكان قلبك بان بالحب والحنان، والدولة لا تبنى إلا على الحب والحنان فكنت الانسان الملك قبل ان تكون الملك الانسان.

لقد كنت هبة الله لدنيا العرب ولدنيا الاسلام فزين الله بك هذه الدنيا وهذه الدنيا.

والشام يا فيصل. الشام التي أحبتك وأحببتها، تندي ربيعها بهدية الله وتنضر غوطتها بهدية الله، وشقائق النعمان في الغوطتين حنانة اليك ملتاعة عليك. وخطواتك في القنيطرة نفحات رياحين وطيوب بساتين، وغضب وحقد وبرق ورعد.

وجمع استشهادك العرب والمسلمين كما لم يجتمعوا في عصر من العصور، جمعهم الحزن عليك وبعضهم الذكريات. شمائلك السمحة الوديعة المتواضعة طيف معطر منور بليل بالدموع في عين كل عربي او مسلم. شمائلك يا فيصل اقحوانة أرجة فينانة في قلب كل عربي او مسلم. الحزن يا فيصل حزن الايمان يؤلف شعوباً وأمماً. دمعة حزينة مؤمنة تجدد عهداً وتبدع مجداً. وحزنك المؤمن يا فيصل أغنى حزن عرفه التاريخ فقد جمع روحاً وجدد عهداً او أبدع مجداً.

ولقد كان من سجايا العبقريات العظيمة، ان يتلاقى على مشارفها الجهاد والاستشهاد ولا أريد ان أطيل. عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وفيصل بن عبدالعزيز. لقد حرمك استشهادك ان تصلي في المسجد الأقصى ولكن استشهادك كتب في لوح القدر ان يصلي المسلمون من مشارق الأرض ومغاربها في المسجد الأقصى وستكون ذكراك وأحزانك وجهادك وايمانك النغمة السمحة الساجية عندما يؤذن المؤذن فيه، الله اكبر، الله اكبر، وعندما يتابع المؤذن «وأشهد ان لا إله إلا الله، وأشهد ان محمداً رسول الله».

رحم الله الفقيدين، وأعد القراء الكرام بالعودة بين الأونة والأخرى لنشر مقتطفات من رسائل وذكريات عظماء امتنا.

●●●

لقطة

من الشاعر الكبير الراحل عمر ابو ريشة:
يا ابن عبدالعزيز... وانتفض
العز... وقال من ناداني؟

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد أن يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٠٤	٦.١٧	١٢.٢٨	١٥.٥٤	١٨.٣٤	٢٠.٠٤
المدينة المنورة	٥.٠١	٦.١٦	١٢.٢٨	١٥.٥٤	١٨.٣٦	٢٠.٠٦
القدس المحتلة	٤.١٤	٥.٣٤	١١.٤٦	١٥.١٦	١٧.٥٦	١٩.١١
ابو ظبي	٥.٠٢	٦.١٧	١٢.٣٠	١٥.٥٦	١٨.٣٧	١٩.٤٧
المنامة	٤.١٧	٥.٣٤	١١.٤٦	١٥.١٣	١٧.٥٢	١٩.٠٤
الجزائر	٥.١٥	٦.٤٢	١٢.٥٦	١٦.٢٥	١٩.٠٤	٢٠.٣٦
الخرطوم	٤.٣٦	٥.٤٧	١١.٥٨	١٥.١٨	١٨.٠٣	١٩.١٠
الكويت	٤.٢٧	٥.٤٦	١١.٥٨	١٥.٣٦	١٨.٠٦	١٩.١٩
الرباط	٤.٥٩	٦.٢١	١٢.٣٥	١٦.٠٣	١٨.٤٤	٢٠.٠٢
الرياض	٤.٣٤	٥.٤٩	١٢.٠١	١٥.٢٨	١٨.٠٧	١٩.٣٧
الدوحة	٤.١٥	٥.٣٠	١١.٤١	١٥.٠٩	١٧.٤٨	١٩.٠٠
القاهرة	٤.٢٤	٥.٥٠	١٢.٠٣	١٥.٣١	١٨.١١	١٩.٣٠
بيروت	٤.١٠	٥.٣٣	١١.٤٦	١٥.١٥	١٧.٥٥	١٩.١٢
بغداد	٤.٣٤	٥.٤٨	١٢.٠٩	١٥.٣٩	١٨.١٨	١٩.٣٧
تونس	٤.٤٧	٦.١٤	١٢.٣٦	١٥.٥٦	١٨.٣٧	١٩.٥٧
جيبوتي	٤.٥٧	٦.٠٥	١٢.١٦	١٥.٣١	١٨.٢١	١٩.٣٦
دمشق	٤.٠٦	٥.٣٠	١١.٤٣	١٥.١١	١٧.٥٢	١٩.٠٨
دبي	٥.٠٠	٦.١٥	١٢.٢٦	١٥.٥٤	١٨.٣٣	١٩.٤٥
صنعاء	٤.٥٠	٦.٠٠	١٢.١١	١٥.٣١	١٨.١٧	١٩.٣٣
طرابلس الغرب	٤.٤٠	٦.٠١	١٢.١٥	١٥.٤٣	١٨.٢٣	١٩.٥٣
عمان	٤.١١	٥.٣١	١١.٤٣	١٥.١٣	١٧.٥٢	١٩.٠٨
مسقط	٤.٤٧	٦.٠٢	١٢.١٣	١٥.٣٩	١٨.٢١	١٩.٣٠
مقديشو	٤.٤٩	٥.٥٨	١٢.٠٥	١٥.٠٧	١٨.١٠	١٩.١٥
نواكشوط	٥.٤٩	٧.٠١	١٣.١١	١٦.٣٤	١٩.١٨	٢٠.٣٦
انقرة	٤.١٢	٥.٤٢	١١.٥٦	١٥.٢٤	١٨.٠٧	١٩.٣٢
طهران	٤.٣١	٥.٥٧	١٢.٠٩	١٥.٣٩	١٨.١٨	١٩.٣٨
اثينا	٤.٥١	٦.١٨	١٢.٣٣	١٦.٠٢	١٨.٤٢	٢٠.٠٤
برلين	٤.١٧	٥.٥٦	١٢.١٣	١٥.٣٥	١٨.٢٩	٢٠.٠٠
بروكسيل	٤.٥٥	٦.٣٣	١٢.٥٠	١٦.١٤	١٩.٠٣	٢٠.٣٦
باريس	٥.٠٢	٦.٤٢	١٢.٥٨	١٦.٢٢	١٩.١١	٢٠.٤٤
جنيف	٤.٤٨	٦.٢٧	١٢.٤٣	١٦.١٠	١٨.٥٥	٢٠.٢٧
روما	٤.٣٠	٦.٠٢	١٢.١٨	١٥.٤٦	١٨.٢٩	١٩.٥٦
ساراييفو	٤.٠١	٥.٣٩	١١.٥٤	١٥.٢٢	١٨.٠٦	١٩.٣٦
ستوكهولم	٣.٥٧	٥.٣٣	١١.٥٩	١٥.٠٩	١٨.١٤	١٩.٢٥
كوبنهاغن	٤.١٩	٥.٥٨	١٢.١٨	١٥.٣٥	١٨.٣٣	٢٠.٠٤
لندن	٤.١٢	٥.٤٩	١٢.٠٧	١٥.٣١	١٨.٢٢	١٩.٥٣
مدريد	٥.٣٦	٧.٠٨	١٣.٢٢	١٦.٥١	١٩.٣٣	٢٠.٥٩
نيقوسيا	٤.١٦	٥.٤١	١١.٥٤	١٥.٢٤	١٨.٠٣	١٩.٢٢
واشنطن	٤.٣٢	٦.٠١	١٢.١٦	١٥.٤٥	١٨.٣٦	١٩.٤٩
اوتاوا	٤.١٥	٥.٥٥	١٢.١١	١٥.٣٧	١٨.٢٢	١٩.٥٥

• تقويم المركز الاسلامي في لخن - المانيا

مفاهيم يجب أن تصحح في الدين والعقيدة

نحو ميثاق شرف إسلامي في التعامل مع القضايا الخلافية

الكتاب: مفاهيم يجب أن تصحح.
المؤلف: بغداد سيدي محمد أمين.
الناشر: رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة ١٩٩٦.

راجعه: أحمد محمود

■ المفاهيم الخاطئة في عالمنا الاسلامي أصبحت تشكل عبئاً كبيراً على رجال الدعوة والعلماء المسلمين، إذ انها أضحت قاعدة نهج عليها وتمسك بها عدد من اتباع الحركات والتيارات الاسلامية.

ومن هذه المفاهيم ظاهرة التكفير، وهي من اخطر الوسائل التي احدثت الفتنة وسببت النكبات بين عناصر الامة الواحدة والمجتمع الواحد والشعب الواحد. كما انها عمل غير مسؤول انتشر في غياب المعرفة الحقيقية بالكتاب والسنّة والاطلاع الواسع العميق على أراء علماء المسلمين ممن سبقونا في هذه الدنيا.

وهذه المفاهيم ليست خاصة بعصرنا هذا، بل ظهرت قديماً كما تظهر الآن ولكن مع فارق اساسي هو انه في تاريخنا الماضي كان العلماء يتصدون لأمثال هذه الظاهرة وينقدونها ويوضحون للمسلمين لخطارها على عقيدتهم ووحدتهم ووشائج الصلة والقربى بينهم. أما في عصرنا الحاضر فالعلماء قلة والفقهاء اقل، وبالتالي انتشرت هذه المفاهيم سريعاً وأصبحت ظاهرة في بعض المجتمعات ما ادى إلى الفتنة والاختلاف وتفكك روابط الاسرة والمجتمع.

واهمية هذا الكتاب تاتي من تصديه للكثير من هذه المفاهيم المغلوطة واعادة النظر فيها وتصحيحها وفق المنظور الشرعي بدلاً من الاتجاه بها نحو خدمة المصالح الفئوية والحزبية. فالتسامح واحترام الرأي الآخر في المسالة الواحدة مبدأ التزم به علماء السلف من هذه الامة، ولم يدع احد الى الفرقة او التعصب او سوء الظن بالمسلمين، بل كان الامر يحمل دائماً على اعتقاد الخير في المسلمين، وان يكون الحكم على الظاهرة وان يترك الى الله تعالى أمر السرائر.

ويؤكد الباحث بغداد سيدي محمد أمين ان الهفوات لا تعني بالضرورة خروج اصحابها عن الملة ومعاملتهم معاملة اهل الردة والشرك والخارجين عن الاسلام وبالتالي اقامة حكم الله عليهم سواء بالقتل أو بالقصاص. فقد كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يتلطف بأهل الزلل متى وجدوا ويعمل فيهم بمبدأ الاعذار الممكنة والمحتملة، ويجتهد في تاويل اعمالهم وتصرفاتهم وسلوكهم ما لم تقم الحجة. أما منطق القصاص وتحكيم القضاء فكان آخر ما يفكر فيه الرسول - صلى الله عليه وسلم - لعظمة وحرمة المؤمنين التي فاقت عظمة وحرمة بيت الله نفسه.

وكان الصحابة ورجال القرون الثلاثة اكثر فهما وادراكا لهذه المعاني، وظهر عصر الاجتهاد وجيل المجتهدين كالشيخ ابن تيمية وابن القيم والشاطبي والشوكاني والصنعاني ليؤكدوا قيمة هذا الموقف وضوابط فهم الاخطاء وماهيتها وحدودها وكيف واجهها الرسول وتعامل معها.

تسييس المفاهيم

ويقول الباحث ان عقيدة الاسلام لا تنكر ان هناك اخطاء تحدث باسم التفريط او الافراط وباسم الغلو او التسيب لكن الاسلام اوجد لها حلاً ضمن المفهوم الشرعي. غير ان المفاهيم الشرعية اليوم فرغت من مضمونها بعد تسييسها بالمفهوم الحزبي الضيق وأضحت تجرم المخالفين لهذا المفهوم وتضعهم ضمن طابور المرتدين والمرجفين والخارجين عن الملة. ومثل هذه المفاهيم الشرعية يجب ان تصحح وتعاد الى اصولها الصحيحة وفق فهم السلف الصالح وجيل المجتهدين المعتمدين لها.

مفهوم التكفير

ويتعرض الباحث في هذا الكتاب للكثير من المفاهيم المطلوب تصحيحها ومنها: التكفير عن اهل السنة والجماعة، والردة والولاء والبراء، والمزايدة في فهم النصوص، وجماعة المسلمين والإمارة، ومفهوم الايمان والكفر، والصلح والمعاهدات والجهاد في الإسلام.

وعن مفهوم التكفير يقول: ان تكفير المسلمين يكاد يكون وصفاً مشتركاً بين طوائف الابتداع والغلو، فهم يكفرون المسلمين ويستحلون دماءهم نتيجة لغلوهم وابتداعهم، اذ يرون من ليس على طريقتهم خارجاً عن الدين حلال الدم. ولا شك في أن ضعف البصيرة بحقيقة الدين وقلة البضاعة في فقهه والتعمق في معرفة اسراره والوصول الى فهم مقاصده جميعها تقع حائلاً وتدفع الى الوقوع في هذه المتاهات والمهالك.

ويشير الباحث الى ان التكفير حق لله، فلا يكفر الا من كفره الله ورسوله. وأما اهل البدع فإنهم يجمعون بين الجهل والظلم فيبتدعون بدعة مخالفة للكتاب والسنّة واجماع الصحابة ويكفرون من خالفهم في بدعتهم كالخوارج الذين ابتدعوا ترك العمل بالسنّة المخالفة - في زعمهم - للقرآن ثم كفروا من خالفهم حتى كفروا عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وغيرهما.

المستضعفون في الحرب

ومن المفاهيم التي يؤكد عليها الباحث مفهوم المستضعفين في الحرب والنهي عن قتلهم، فقد امر الاسلام بصيانة دم الضعفاء من اهل الحرب وعدم التعرض لهم بأذى كالنساء والاطفال والشيوخ والمقعدين وعباد الصوامع وأمثالهم من الفلاحين والرعاة. ووردت نصوص شرعية كثيرة في النهي عن قتل هؤلاء في الحرب ما لم يشاركوا فيها بسلاح او رأي او توجيه او تحريض او تخطيط. فقد نهى الرسول - صلى الله عليه وسلم - عن قتل النساء والصبيان كما ورد عن ابن عمر، وقال - صلى الله عليه وسلم - «انطلقوا باسم الله، لا تقتلوا شيخاً فانياً ولا طفلاً ولا امرأة».

وأوصى ابو بكر الصديق يزيد بن ابي سفيان عندما خرج على رأس جيش الى الشام قال: «اني موصيك بعشر: لا تقتلن امرأة ولا صبياً ولا كبيراً ولا هرماً ولا تقطعن شجراً مثمراً ولا نخلاً ولا تحرقنها ولا تخربن عامراً ولا تعقرن من شاة ولا بقرة الا لمأكلة ولا تجبن ولا تغلل».

مفهوم الردة

ويتعرض الباحث لمفهوم الردة فيبين ان المفهوم الشرعي للردة هو الخروج عن الاسلام والرجوع منه الى الكفر وذلك بصدور قول او فعل او حصول اعتقاد يستلزم الكفر لزوماً بيناً كالشرك بالله او جحود دين الله... الخ. وحكم المرتد ان يستتاب، فإن تاب قبلت منه توبته والا قتل وحبط عمله. قال تعالى «ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» (البقرة/ ٢١٧). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من بدل دينه فاقتلوه». وقد فعل ذلك ابو بكر الصديق في قتاله للمرتدين الذين امتنعوا عن الزكاة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وحكم المراة المرتدة كحكم الرجل المرتد عند جمهور الفقهاء.

ميثاق شرف إسلامي

وبعد ان يتعرض الباحث في كتابه للعديد من المفاهيم الشرعية التي يجب تصحيحها وفهمها وفق فهم السلف الصالح لها، يطالب بوضع ميثاق شرف اسلامي يسود بين المسلمين والعاملين في مجال الدعوة على ان يقوم على ما يلي:

- اعتماد منهج السلف الصالح من الائمة الاربعة وغيرهم من الائمة والعلماء الذين ملأوا تاريخنا الاسلامي علماً وفضلاً.
- التكفير والتفسيق وما شابههما من مفاهيم يجب ان تحذف من ادبياتنا ومن قاموسنا الاسلامي لانها تنافي مبادئ الاخوة والتعاون ومنهج السلف الصالح، ولا يكون التكفير والتفسيق الا في دائرة من كفره الله ورسوله.
- الاختلاف وتباين الرؤى امر واقع ومسلمة من مسلمات هذا الطريق، ويجب ان يحل عائلياً وضمن الاسرة الاسلامية ووفق مقاييس اهل العلم.
- اعتماد مبدأ التعاون كمبدأ استراتيجي ومصيري وشرعي.
- رسم استراتيجية اعلامية ذات ابعاد واضحة تبرز دور الوظيفة الاعلامية في إرساء مبادئ التعاون والاخوة ومنهج المدرسة السلفية في الفهم وتقريب وجهات النظر.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بروغيرا يستعيد عافيته على حساب تشانغ

■ كي بيسكاين (الولايات المتحدة) - ا ف ب - خرج الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثاً من دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية لكرة المضرب اثر خسارته امام الاسباني سيرجي بروغيرا (٦/٤، ٦/٣).

وهي الخسارة الاولى لتشانغ الذي توج بطلا لدورة انديان ويلز الأميركية الدولية الاسبوع الماضي في ١١ مباراة، وبالتحديد منذ ان خسر امام البريطاني غريغ روسيدسكي في ربع نهائي دورة سان جوزيه الاميركية.

اما الفوز فهو الاول لبروغيرا على تشانغ منذ نحو سنتين ونصف، وهو يؤكد ان الاسباني في طريقه الى استعادة مستواه السابق الذي مكنه من احراز بطولة فرنسا المفتوحة مرتين، وذلك بعد اصابات متلاحقة.

وقال بروغيرا: «لعبت المباراة باعصاب هادئة وكان ادائي جيداً». واضاف: «الانتصار ثمين ويجب التركيز على مباراتي المقبلة».

ويلعب بروغيرا المصنف ٣٥ عالمياً مباراته المقبلة ضد الارجنتيني غاستون ايلتيس الذي تغلب على الاسباني خوليان الونسو (٦/٧، ٦/٧).

وسقط التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثامناً امام السويدي يوناس بيوركمان (٦/٣، ٣/٦، ٦/١). كما خرج الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف تاسعاً اثر خسارته امام الاسترالي مارك فيليبوسيس (٦/٣، ٦/٣).

وفشل فيريرا في التصدي لارسالات منافسه الصاروخية التي بلغت سرعتها ٢٢٤ كلم في الساعة (رقمه القياسي ٢٢٨ كلم في الساعة).

اما الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعاً فتخطى الدور الثالث بفوزه على الاميركي فينس سبادي (٦/٣، ٦/٧، ٤/٦).

وخسر الاسباني البرتو كوستا المصنف حادياً عشر امام الاوكراني اندره ميدفيديف (٦/٣، ٣/٦، ٧/٦).

ولدى السيدات بلغت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى دور ثمن النهائي بفوزها على الاميركية فينوس وليامس (٦/٤، ٦/٢) في مدى ٦٩ دقيقة رافعة رصيدها الى ٢٥ فوزاً من دون خسارة منذ مطلع العام الحالي.

وارتكبت وليامس التي يرشحها النقاد لان يكون لها شأن في المستقبل ٢٨ خطأ غير مباشر وقالت: «ارتكبت الكثير من الاخطاء وكنت بطيئة في صعودي الى الشبكة وكان طبيعياً ان اخسر». واضافت: «لعبت هينغيس جيداً واستغلت جميع اخطائي».

تقدمت وليامس (٣/صفر) في المجموعة الاولى، لكن هينغيس تمكنت من كسر ارسال منافستها خمس مرات لتفوز بالمجموعة (٦/٤). ولم تجد السويسرية صعوبة في حسم المباراة في مصلحتها بفوزها بالمجموعة الثانية (٦/٢).

وحققت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة فوزها الثاني بعد غياب اربعة اشهر عن الملاعب بتغلبها على مواطنتها ايمي فرايزر (٦/٣، ٦/٣). وقالت سيليش: «احتاج الى خوض مباريات عدة بعد غياب طويل».

كما فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا (٧/٥، ٥/٦، ٦/٤)، والتشيكية يانا نوفوتنا على الاميركية ليزا رايموند (٦/٢، ٦/١)، والاميركية ليندسي دافنبورت الخامسة على البولندية ماغدالينا غرزيبوسكا (٦/٢، ٦/صفر).

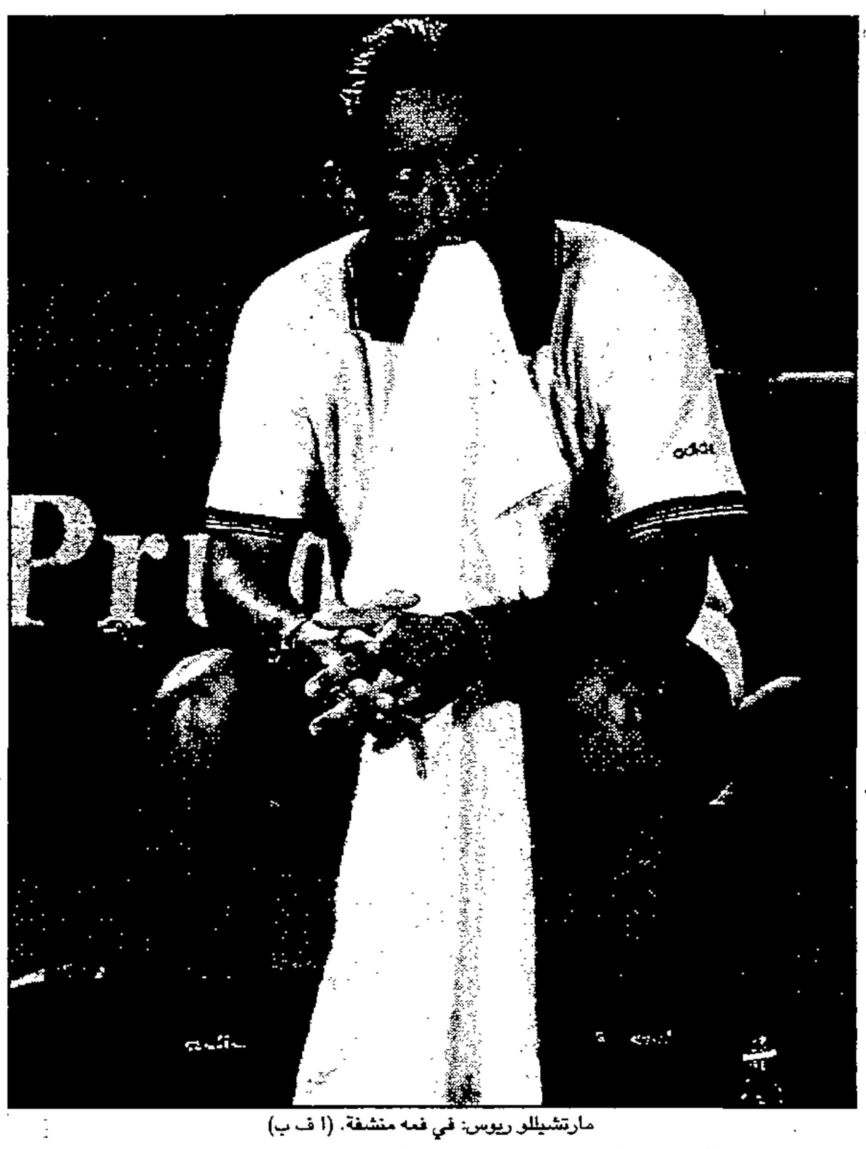

مارتشيللو ريوس: في قمة منشفة. (ا ف ب)

كأس ابطال الاندية الافريقية

الزمالك يتجاوز سان جورج الاثيوبي

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ تجاوز الزمالك المحنة التي المت به قبل اسبوعين اثر هزيمته المفاجئة امام الكروم السكندري (٤/٢) في الدوري المصري لكرة القدم، ونجح اول من امس في تحقيق التعادل (١/١) مع سان جورج الاثيوبي في اديس ابابا في اياب الدور الاول لكاس ابطال افريقيا وتأهل الى الدور ثمن النهائي لفوزه ذهاباً في القاهرة (٢/صفر). ويسعى الزمالك لرفع رقمه القياسي في عدد مرات الفوز باللقب، وهو يمتلك الرقم الحالي (اربع مرات اعوام ٨٤ و٨٦ و٩٣ و٩٦).

لم يتأثر الزمالك بغياب نجومه الاساسيين نادر السيد واشرف قاسم وعفت نصار الموقوفين داخلياً والمالي اسماعيل كوليبالي غير المقيد في القائمة الافريقية، ولم يهتز اللاعبون المصريون في مواجهة ٤٠ الف متفرج اثيوبي ملأوا مدرجات ملعب اديس ابابا.

اعتمد الضيوف في البداية على اسلوب دفاعي لتهدئة اللعب، لكن الامر كلفهم انذارين سريعين لمعتمد جمال ومدحت عبدالهادي قلبي الدفاع لتعمد اضاعة الوقت. واثمر الهجوم الاثيوبي هدفاً لتسفاي في الدقيقة الـ٣٥ من تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء. وعلى الرغم من ان لاعبي اثيوبيا لم يحتفلوا بالهدف تنفيذاً لرغبة جماهيرهم في انتظار الهدف الثاني الذي يحقق لهم التعادل، الا ان الامور انقلبت لمصلحة الزمالك. ولم يهنأ المضيف بتقدمه سوى دقيقتين وقاد محمد صبري هجمة سريعة اربكت مدافعي سان جورج وحول مدحت عبدالهادي الكرة برأسه ولم يتمكن الحارس الاثيوبي ديساليه من ابعاد الكرة فارتدت امام الجزائري قاسي سعيد على خط المرمى ليسجل بسهولة.

انتفض الاثيوبيون مجدداً لاحراز الفوز لكن مدافعي الزمالك كانوا في حالة جيدة. وفي الشوط الثاني اشرك الالماني ديتهلم فيرنر المدير الفني للزمالك عصام مرعي وسامي الشيشيني بدلا من قاسي سعيد ومحمد صبري الذي حرمه القائم من هدف اكيد في الدقيقة الـ٦٠، واهدر لاعبو الزمالك احمد الكاس وايمن منصور وخالد الغندور سلسلة من الفرص السهلة الكفيلة بفوز المصريين.

أكد تجديد العقد مع المدرب رشيد مخلوفي

غندور: فوز النجمة بكأس لبنان محطة على طريق تحقيق طموحاتنا

□ بيروت - «الحياة»:

■ رفع فريق النجمة كأس لبنان لكرة القدم للمرة الرابعة في تاريخه، والاولى منذ ثمانية اعوام، وكان طعمها بعد ظهر اول من امس احلى من العسل بالنسبة لافراده وادارته وجماهيره، لأن الفوز جاء على حساب غريمه التقليدي الانصار حامل اللقب، وبطل الدوري هذا الموسم للمرة التاسعة على التوالي.

وفي المواجهة الجديدة بين الفريقين، عرف النجمة كيف يعزف على ايقاع الفوز فكان الاكثر اندفاعاً وحماسة وتألقاً، ونجح في إسعاد قاعدته العريضة بفضل هدفين من عبدالحميد كركي ومحمد ابو عليوة.

وكعادته بقي مدرب النجمة الجزائري رشيد مخلوفي على تحفظه مفضلاً عدم الكلام، «لأن النتائج وحدها تبرهن عن اعمالنا المنجزة». واكتفى بالقول: «كنا نتوقع هذا الفوز» بينما اعلن مدرب الانصار عدنان الشرقي «ان الفريق الذي يسجل الاهداف يفوز، وعندنا امور كثيرة سنعالجها قبل الاستحقاقات المقبلة. ولا سيما ان الطرفين على مواعيد لاحقة في دورة الأضحى وكأس النخبة وكأس السوبر».

وفي اتصال اجرته «الحياة» مع رئيس نادي النجمة عمر غندور، أكد «ان الانتصار الاخير ثمرة عملية معروفة تماماً، اذ ان اللاعب حين يقدم كل جهده ويؤمن ويخلص لفريقه، لا بد ان يحقق نتائج وخصوصاً حين يتوج هذه الجهود وجود خبير دولي مثل الكابتن رشيد مخلوفي (المدرب الجزائري)، ذي السمعة العالمية. لذا حين تهيأت كل هذه الظروف، احرزنا الفوز والحمد لله».

ولفت غندور الى ان نادي النجمة اهمل قاعدة الناشئين في اعوام الحرب «وربينا جيلين خلال هذه فترة لم نستطع ان نوظف مواهبهما، اما الجيل الاخير الذي ظهر بعد اعوام الحرب، فقد بدأت بوادر بروزه تتفتح. والكل يدرك ان فريق النجمة فريق فتي، فمعدل اعمار لاعبيه لا يتعدى الـ٢١ عاماً».

ويعتبر غندور «ان رشيد مخلوفي صبغ الفريق بلمساته الفنية المميزة، وله فضل كبير في ما وصل اليه النجمة حالياً». وأكد انه «منذ نزول اللاعبين ارض الملعب تمثلت في ذهنهم وتصورهم غاية واحدة، هي تحقيق الفوز. لقد وضعوا الاستهتار جانباً، وذلك طبعاً بفضل التفاعل الايجابي والثقة التامة بالجهاز الفني الذي يتعامل مع اللاعبين معاملة الوالد لأبنائه ما يعني التحسن المعنوي لأدائهم. اللاعب انسان في الدرجة الاولى وليس آلة. الحمد لله معنويات الفريق كانت عالية جداً».

ورأى «ان النجمة لن يقف عند هذا الفوز، انه محطة من محطات طموحنا المستقبلي. نحن دائماً نتطلع الى الامام حيث تنتظرنا مناسبات هامة مماثلة... امامنا استحقاقات كثيرة محلية واقليمية. سنخوض مسابقة كاس الأضحى، ودورة النخبة وكاس السوبر ومسابقتي كاس الكؤوس العربية والآسيوية».

وأضاف: «سيتابع النجمة الاعتماد بشكل اساسي على قاعدته من اللاعبين من منطلق الاستمرارية المرجوة وهذا لا يمنع من تدعيم الفريق ببعض العناصر الاجنبية المميزة بعيداً عن بابي الاعارة او الاستعانة الموقتة. وسيكون الاستعداد لما ينتظرنا على مستوى الحدث، املاً في نتائج يتمناها كل اللبنانيين».

ولا يمكن ان تأخذ ادارة النادي اي قرار بشأن اللاعبين الا في الاسبوع المقبل بعد تقويم عناصر التشكيلة مع المدرب مخلوفي «حيث ستوضع الثغرات اذا وجدت تحت المجهر... وستسد بالعناصر المؤهلة من مدرسة النجمة، اذا وجدت، او بالاجانب القادرين».

وأكد ان الكابتن مخلوفي باقٍ موسماً جديداً مع النجمة، وسيقود منذ اليوم الثلثاء تدريبات الفريق استعداداً لكاس الاضحى وما يليها.

دورة الاضحى العاشرة

ويعاود نادي الصفاء تنظيم دورة الاضحى، وستحمل هذا الموسم الرقم ١٠، وكانت نظمت للمرة الاخيرة العام ١٩٩١، واحرز النجمة لقبها.

وستقام الدورة على ملعب الصفاء من ٢٧ آذار (مارس) الى ٤ ايار (مايو)، بمشاركة ثمانية فرق قسمت الى مجموعتين، وضمت المجموعة الاولى اندية النجمة والهومنمن والصفاء والحكمة، وضمت المجموعة الثانية اندية الانصار والهومنتمن والاخاء الاهلي عاليه والبرج.

وستجرى مباريات كل مجموعة بطريقة الدوري من مرحلة واحدة، وينتقل بعدها الفريقان الاول والثاني في كل منهما الى الدور نصف النهائي.

ويلتقي النجمة حامل اللقب في الافتتاح مع الصفاء المنظم، ويلعب الهومنتمن والاخاء الاهلي في اليوم الثاني (٢٨ الحالي).

وبعد ظهر السبت الماضي، استضاف الصفاء على ملعبه منتخب الجيش اللبناني وخسر امامه (صفر-٣). خاض الصفاء اللقاء الودي بتشكيلة ضمت بعض الاحتياطيين، وكان نجم اللقاء لاعب الصفاء المجنّد شادي كرنيب الذي قاد خط وسط فريق الجيش.

خالد مسعد يتسلم الكرة الذهبية

■ الرياض - «الحياة» - يسلم الامير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس لجنة المنتخبات السعودية الاحد المقبل الكرة الذهبية للاعب المنتخب السعودي والنادي الاهلي خالد مسعد بعد حصوله على لقب افضل لاعب عربي في الاستفتاء الذي اجرته مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية اخيراً.

وسيقيم الاتحاد احتفالاً في مدينة جدة بهذه المناسبة بحضره عدد من المسؤولين في مقدمهم سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة الوطن الرياضي.

يذكر ان للاعبين السعوديين حصة الأسد من هذه الجائزة التي دأبت الشقيقة «الوطن» على تقديمها سنوياً.

كوستاريكا تسقط اميركا في تصفيات المونديال

■ سان خوسيه - ا ف ب - فازت كوستاريكا على الولايات المتحدة (٣/٢) مساء اول من امس الاحد في سان خوسيه امام ٢٠ الف متفرج ضمن الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل مدفورد (١٠) وسوليس (٣٢) وغوميز (٨٦) اهداف كوستاريكا، وويناندا (٢٠) ولاسيتر (٦٨) هدفي الولايات المتحدة. وتلعب السلفادور مباراتها الاولى في ضيافة كندا في ٤ نيسان (ابريل) المقبل.

وهنا الترتيب

١- المكسيك ٤ نقاط من مباراتين (٤/ صفر)
٢- الولايات المتحدة ٤ من ٣ (٥/٣)
٣- كوستاريكا ٤ من ٢ (٣/٢)
٤- جامايكا نقطة من مباراة واحدة
٥- كندا صفر من مباراتين
٦- السلفادور صفر من لا شيء.

انتصارات الزمالك مستمرة في كأس الأندية العربية للسلة

■ نابل (تونس) - ا ف ب - حقق الزمالك المصري فوزاً كبيراً على الرياضي اللبناني (٨٢/٦٩) (الشوط الاول ٤٢/٢٩) مساء اول من امس الاحد في نابل ضمن الدور الثاني من بطولة الاندية العربية في كرة السلة (المجموعة الاولى).

وفي مباراة ثانية، فاز الاتحاد السكندري على الزهراء (٥٩/٥٧) (٢٤/٣١). وسبق للزمالك الفوز على الاتحاد السكندري المصري (٧٥/٥٦) في حين خسر الرياضي امام الزهراء التونسي (٧٦/٨١). في دورة الترضية فاز اتحاد البناء الجزائري على الجهراء الكويتي (٧٩/٧٠) (٤٠/٣٨).

في اليوم الخامس من مسابقة السيدات، فاز الاهلي المصري على الصفاقسي التونسي (٥٩/٤٩) وتصدر برصيد ٨ نقاط وفاز ايضاً الملعب التونسي على الهومنتمن اللبناني (٦٨/٦٠)، والهلال التونسي على حسين داي الجزائري (٥٥/٤٩).

التصفيات الاسيوية لكأس العالم

عمان تحرج اليابان وتفاجئ الجمهور

□ مسقط - من سالم الحبسي:

■ خسر المنتخب العماني لكرة القدم مباراته الاولى امام اليابان (صفر/١) في افتتاح مباريات المجموعة الرابعة التصفيات الاسيوية المؤهلة لكاس العالم ١٩٩٨ التي تقام نهائياتها في فرنسا صيف العام المقبل.

وجاء هدف المباراة التي اقيمت في مسقط في الدقيقة العاشرة عبر المدافع اموروا مستغلا خطأ دفاعياً، علماً ان العمانيين كانوا الافضل معظم فترات اللقاء وتفوقوا في العطاء واهدروا الفرص السهلة.

وفاجأ العرض العماني «الكبير» الجمهور الذي حضر اللقاء اذ تعوّد على العروض الباهتة في المباريات الاعدادية التي سبقت انطلاق التصفيات. وكاد اصحاب الارض يسجلون هدف التعادل في الدقيقة الـ ٧٥ عبر الناشئ يعقوب اسماعيل اثر كرة خلفية فاجأت الحارس الياباني. واهدر ايضاً مجدي شعبان فرصة سهلة قبل النهاية بقليل عندما اصاب العارضة.

واستعان المنتخب الياباني بسلاحه المفضل وهو سرعة الانقضاض في الهجمات المرتدة لكن الدفاع العماني بقيادة احمد خميس صمد واوقف اندفاع «جماعة ايهارا».

ولم يظهر الفائز بمستوى جيد واذا لم يتطور اسلوبه فلن يتمكن من المنافسة على البطاقات الثلاث المؤهلة مباشرة الى النهائيات. وتبدو حظوظه بعد الفوز جيدة في التقدم الى الدور الثاني لضعف الخصوم لا سيما نيبال ومكاو علماً أن مرحلة الاياب ستقام على ملعبه في طوكيو.

وفي المباراة الثانية تعادلت مكاو ونيبال (١/١). تقدم الاول بواسطة شون مان وعادل كادلي.

وتقام اليوم مباراتان فتلعب اليابان مع مكاو وعمان مع نيبال.

نادي البحرين للسيارات يكرم محمد بن سليم

□ لندن - «الحياة»:

■ نظّم نادي البحرين للسيارات سباقه التاسع للسيارات بحضور الشيخ سلمان بن حمد رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث والشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة المدير العام لشؤون الرياضة في المؤسسة العامة للشباب والرياضة والسائق الاماراتي المعروف محمد بن سليم بطل الشرق الاوسط ثماني مرات.

واستضافت حلبة النادي السباق الذي اقيم على كاس بن سليم تكريماً له لحصوله على البطولة الشرق الاوسطية مرة قياسية في نهاية العام الماضي.

اقيم السباق على حلبة مقفلة وفق قوانين الاتحاد الدولي للسيارات وتضمن اربع مجموعات من بينها المجموعة (اس)، وحقق فريق النجمة بقيادة الشيخ جابر بن علي آل خليفة المركز الاول بفارق ٧ ثوان امام فريق الفجر. وسلّم بن سليم الكاس الى الفريق الفائز، والشيخ حمود بن عبدالله الكؤوس في المجموعات الاخرى.

وقدم النادي هدية تذكارية لبن سليم الذي اشاد بدور نادي البحرين في الترويج لرياضة السيارات والعمل على توفير كافة شروط السلامة في السباقات. وقال: «السباق كان مميزاً. سباقات الحلبة المغلقة تمتاز بتوفيرها شروط السلامة واستقطابها لعدد كبير من المشاركين». وتمنى ان يستقطب السباق مشاركين من الخارج في المستقبل.

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

يوفنتوس يصمد امام نابولي وبايرن يستعيد الصدارة

■ نيقوسيا - ا ف ب - ابتعد يوفنتوس بفارق ست نقاط عن منافسه المباشر بارما برغم تعادله مع مضيفه نابولي سلباً، وذلك لخسارة بارما امام فيورنتينا (صفر/١) ضمن المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

سجل هدف فيورنتينا الذي بلغ نصف نهائي كاس الكؤوس الاوروبية الخميس الماضي مدافع بارما الفرنسي ليليان تورام (٣٣، خطأ في مرمى فريقه).

وخاض يوفنتوس المباراة في غياب خمسة لاعبين اساسيين هم انطونيو كونتي واليساندرو دل بييرو ومورينو توريتشيللي بداعي الاصابة، والكرواتي الن بوكسيتش واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش للوقف. وزاد الطين بلة طرد مدافع يوفنتوس الاوروغوياني باولو مونتيرو في الدقيقة الـ٣٧ لخشونته على ماسيمو كاتشيا مهاجم نابولي المنفرد بالمرمى.

وكان نجم المباراة حارس يوفنتوس الذي تألق في الذود عن عرينه وصد اكثر من كرة خطرة ابرزها تسديدة لالفريدو اليبتي في الشوط الثاني.

وبات انترميلان على بعد نقطتين خلف بارما بفوزه الصعب على فيرونا الاخير بهدفين للارجنتيني ماوريتسيو غانز (٣١) وبرانكا (٥٧)، مقابل هدف للخاسر سجله مانييرو (٣٣).

يذكر ان صاحب المركز الثاني في الدوري المحلي سيشارك الى جانب الفريق البطل في دوري ابطال اوروبا بحسب الصيغة الجديدة لهذه المسابقة بدءاً من الموسم المقبل.

وتابع ميلان صحوته بفوزه خارج ارضه على اتالانتا بهدفين للبيبري جورج ويا (١١) وستيفانو ايرانيو (٦٦).

وتغلب بيروجيا على كالياري (٣/٢)، ولاتسيو على فيتشنزا (٢/صفر)، وتعادل بياتشينزا وسمبدوريا (٢/٢)، وريجيانا واودينيزي سلباً، وروما وبولونيا (١/١).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- يوفنتوس ٤٩ نقطة
٢- بارما ٤٣
٣- انترميلان ٤١.

المانيا

وعاد بايرن ميونيخ الى صدارة الدوري الالماني بفوزه على مضيفه كارلسروه (٢/صفر) في ختام المرحلة الرابعة والعشرين، مستفيداً من السقوط الثاني على التوالي لبوروسيا دورتموند المتصدر السابق. وسجل الكسندر تسيكلر (٣١ و٩٠) هدفي المباراة.

وكان دورتموند بطل الموسمين الماضيين خسر امام بوروسيا مونشنغلادباخ (٣/١) السبت فصار رابعاً بفارق نقطة واحدة خلف شتوتغارت الثاني وباير ليفركوزن الثالث وثلاث نقاط عن بايرن ميونيخ.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- بايرن ميونيخ ٤٩ نقطة
٢- شتوتغارت ٤٧
٣- باير ليفركوزن ٤٧.

اسبانيا

ولم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة في المرحلة الثلاثين من بطولة اسبانيا اذ حافظ ريال مدريد على فارق النقاط التسع الذي يفصله عن منافسه وغريمه التقليدي برشلونة.

فاز ريال مدريد على سرقسطة بهدفين لقائده فرناندو هييرو في الدقيقتين الـ٣٥ والـ٤٣. واستعرض ريال مدريد في الشوط الثاني، فاطلق قسم من جمهور ملعب «سانتياغو برنابي» الذي قدر بنحو ١٠٠ الف متفرج صرخات الاستهجان.

وانتظر برشلونة الشوط الثاني ليسجل اهدافه الاربعة في مرمى اشبيلية وذلك بعد دخول البلغاري خريستو ستويتشكوف في مطلعه. وسجل الاهداف اوسكار (٥٦) والبرازيلي رونالدو (٦٧) والارجنتيني الاصل خوان انطونيو بيتزي (٧٥) ولويس انريكه (٨٠).

واطلق جمهور برشلونة صرخات الاستهجان ايضاً قبل نهاية المباراة بربع ساعة عندما قام المدرب الانكليزي بوبي روبسون باخراج جوزيب غوارديولا واشراك الروماني جورجي بوبيسكو مكانه.

وتابع ديبورتيفو كورونا عروضه الجيدة فتغلب على راسينغ سانتاندر بهدف للفرنسي كورنتان مارتنز (٣٠) والبرازيلي رينالدو (٦٠)، مقابل هدف للخاسر سجله تشيما (٤٥).

وفاز اتلتيكو مدريد على رايو فاليكانو (٢/١)، وفاز اكستريمادورا على تينيريفي (٢/صفر)، وبلد الوليد على لوغرونيس (٢/١)، واسبانيول على هيركوليس اليكانتي (٢/١). وتعادل اتلتيك بلباو وكومبوستيلا (٢/٢).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- ريال مدريد ٧١ من ٣٠ مباراة
٢- برشلونة ٦٢ من ٣٠
٣- بيتيس ٦٢ من ٣٠

فرنسا

وتغلب باريس سان جرمان على متز بهدفين لمهاجمه باتريس لوكو (٢٠ و٢٤) على ملعب بارك دي برانس امام ٣٦٣٠٩ متفرجين في المرحلة الثلاثين من الدوري الفرنسي. ورفع سان جرمان رصيده في المركز الثاني الى ٥٥ نقطة بفارق ٧ عن موناكو المتصدر. وكان لوكو سجل اهداف فريقه الثلاثة في مرمى ايك اثينا اليوناني الخميس الماضي في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كاس الكؤوس الاوروبية التي يحمل لقبها.

وفي مباراة ثانية، امام ١٨٢٢٣ متفرجا، فاز كان على مرسيليا بهدف واحد سجله نيه (١٩).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- موناكو ٦٢ نقطة
٢- سان جرمان ٥٥
٣- نانت ٥١.

اشادة ملكية أردنية بمهرجان قطر الدولي للخيول

□ الدوحة - «الحياة»:

■ اكدت الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للفروسية، التي تزور الدوحة حالياً لمتابعة مهرجان قطر الدولي للخيل، الحرص على مشاركة بلادها في مختلف المناسبات التي تنظمها قطر لرياضة الفروسية، وذلك انطلاقاً من العلاقات الودية المتميزة التي تربط بين البلدين ولإحياء التراث والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الأصيلة.

وقالت ان رياضة الفروسية في الأردن تشهد تطوراً سريعاً بفضل الاهتمام والرعاية التي تلقاها من الملك حسين وكذلك اهتمام المالكين والمدربين. واشادت ببطولة قطر الدولية السادسة لجمال الخيل التي اختتمت أمس بفوز كل من مربطي الشقب والريان بالمركزين الأول والثاني. وقالت: «شاهدت بطولة ممتازة تبارى فيها الجمال لجميع انواع الخيول وهي بطولة تميزت بالنوعية الجيدة للخيل العربية الأصيلة التي تضاهي بمستوياتها واشكالها افضل وأبرز الخيول العالمية».

وعن مشاركتها على رأس وفد يمثل الاتحاد الملكي الاردني للفروسية في اجتماعات الاتحاد العربي التي ستبدأ اليوم في الدوحة وتستمر يومين قالت: «جدول اعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي يتضمن العديد من الموضوعات الهامة ومنها اختيار نائب للرئيس وامين السر العام بالاضافة الى موضوعي قبول عضوية فلسطين وعودة العراق الى عضوية الاتحاد العربي للفروسية».

انطلاق بطولة أندية التعاون الخليجي لألعاب القوى

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ تنطلق اليوم منافسات البطولة الرابعة للأندية البطلة في العاب القوى في دول مجلس التعاون الخليجي التي يستضيفها نادي السد القطري على استاد قاسم بن حمد بمشاركة اندية الوصل الاماراتي والرفاع الغربي البحريني والشباب الكويتي (حامل اللقب) والسمائل العماني.

واشار رئيس بعثة الفريق البحريني فيصل حسن العجي بان لاعبيه يشاركون في البطولة من اجل المنافسة على مراكز التتويج. ويسعى السد الى استرداد لقب البطولة، وقد انتظم الفريق في معسكر مغلق بكامل تشكيلته.

«سحرة» اورلاندو يكتسحون ليكرز في الدوري الاميركي للسلة

■ واشنطن - أ ف ب - مني لوس انجليس ليكرز بخسارة كبيرة امام اورلاندو ماجيك (١١٠/٨٤) ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة.

وفاز نيوجيرزي نتس على بوسطن سلتيكس (١٠٠/٩١)، واتلانتا هوكس على تورونتو رابتورز (٩٠/٧٩)، وميامي هيت على مينيسوتا تمبروولفز (١١٣/١٠٨)، وبورتلاند ترايل بليزرز على نيويورك نيكس (٩٤/٨٨)، ويوتا جاز على دنفر ناغتس (١٢٠/١٠٣)، ولوس انجليس كليبرز على سان انطونيو (١٠٦/٩١)، وسياتل سوبر سونيكس على فانكوفر (١٠٦/٩٢).

آل كالوت وآل شرف الدين وأنسباؤهم يتقدمون بعميق الشكر من جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

حسن رشيد كالوت
(أبو رشيد)

سواء بحضورهم شخصياً أو إتصالهم أو إرسالهم البرقيات ويخصّون بالشكر أهالي النبطية وصور وقضائها والغازية سائلين المولى عزّ وجلّ أن يحفظهم وألا يفجعهم بعزيز.
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أهالي مدينة بعلبك، وآل ياغي
ينعون بمزيد من الأسى واللوعة وفاة فقيدهم

محمد عباس ياغي (أبو عباس)
(النائب ورئيس بلدية بعلبك السابق)

زوجته: أمينة
أولاده: الدكتور عباس، المهندس حمود، الأستاذ حازم
بناته: بثينة، زينه، عزة
وقد ووري الثرى في مدافن العائلة في بعلبك يوم الجمعة ٢٢ آذار ١٩٩٧.
تقبل التعازي في منزله في بعلبك طيلة أيام الأسبوع.

يعتبر ان مهمته مهاجمة وتحطيم المحرمات

رأفت الميهي: اخترعت الفانتازيا لمواجهة ملاحقة قضائية!

□ القاهرة -
من حسني عبدالرحيم:

■ رأفت الميهي الحائز على الجائزة الذهبية لدورة مهرجان القاهرة السينمائي الاخير عن فيلمه «تفاحة» هو واحد من اكثر السينمائيين العرب انتاجا في السنوات الاخيرة سواء ككاتب لسيناريوهات افلام اخرجها مخرجون آخرون (ثمانية أفلام) او ككاتب ومخرج ومنتج لافلام اثارت عواصف كبيرة عند عرضها (عشرة أفلام). وهو كذلك كاتب لعديد من المقالات في الصحافة المصرية وفي مسائل متعلقة بالحياة السياسية والثقافية والاجتماعية.

الحديث مع الميهي متعة ومغامرة عقلية مثمرة، وكان طبيعيا ان نبدأ بالسؤال التالي:

● لماذا تصنع افلاما ولمن تتوجه وما هاجسك الشخصي والموضوع الاثير لديك؟

- بصراحة انا اكتب واخرج الافلام لنفسي وكوسيلة لافراغ طاقات داخلية ارغب في التخلص منها. هناك أشياء داخلي تعذبني وتقلقني، لكن بسبب دراستي للأدب الانكليزي وللنقد فقد تعلمت قاعدة تقول انه ايا كان الهاجس الشخصي في العمل فإن براعة الكاتب والمؤلف هي في ان يخفي انه شخصي وان يخرج من الشخصي الى العام.

انا اصنع هذه الافلام لتنفيس هموم داخلية واحاول ان اصل للشكل الفني الذي لا يكون سخيفا. الناس ليست مهتمة بان تعرف ماذا يعذب الميهي، انا ابن هذا المجتمع ولست متفردا تماما، فعندما اعبر عن نفسي اعبر اوتوماتيكيا عن افراد كثيرين وعن المجتمع عموما، لهذا فالجمهور يرى ازماته هو في افلامي، انما لم اكتب فيلما لو لم يكن هناك ما يؤرقني.

● في فيلم «كثير من العنف قليل من الحب» الذي كتبته واخرجته عن رواية لفتحي غانم هناك شكل مختلف عن الرواية الاصلية، فما تعليقك؟

- عندما بدأت في رواية فتحي غانم كنت ابحث فيها عن شيء يؤرقني، ولهذا عملت منها شكلا مختلفا عن الاصل. في تلك الفترة كنا ممزقين جدا بين صدام حسين الذي نكرهه كديكتاتور وبين الاميركيين الذين نكرههم لأنهم سبب المشاكل لدينا. اصبح المثقف والرجل العادي ممزقين بين اختيارين: هل من المعقول ان يقف مع اميركا ضد العراق؟ وهل معقول ان يقف مع ديكتاتور وهو يعلم ماذا يفعل بشعبه؟

التمزق حدث، وعشت هذه التجربة التي نقلتها الى الفيلم. كنت اشعر بتمزق رهيب وهو تمزق اكبر من ١٩٦٧. بعد ٦٧ هناك أشخاص انتحروا، وفي ١٩٩٢ لم ينتحر احد لأن «جلود الناس اصبحت سميكة اكثر مما يجب».

● في تقديري ان التناقضات التي تحكم القضايا في افلامك تخص الطبقة المتوسطة. هناك الاسئلة الضخمة الاخلاقية والتناقض بين نمط الحياة التقليدية ومفاهيم العصر!!

- انا ضد الماضي وضد التعلق بالماضي. التراث بالنسبة اليّ هو تراث ثقافي شخصي، تجربتي الشخصية وقراءاتي انا مع المستقبل. لذلك فإن همي في كل افلامي هو مهاجمة ونقد المحرمات لانني اعتقد بانها معطلة للمجتمع. فتحت ثياب الاخلاق والقيم وتقديس الماضي تعرقل حرية الفرد. انا ضد الحديث عن المجتمع بالطريقة الشمولية: «مصر» «الامة»... انا اعتقد بأن حرية الفرد ضرورية لتحرر المجتمع. ولهذا فإن ما يأتي من الماضي ليعرقل المستقبل وسعادة الفرد وحق الفرد احاول نقده وتحطيمه قدر إمكاني في رحلتي الطويلة. وإذا كان هذا يتم في اطار قيم ومفاهيم ونمط حياة الطبقة المتوسطة فهذا طبيعي لانني ابن الطبقة المتوسطة.

● هناك تصور لخلاقي ومثالي؟

- بالتأكيد هناك موقف انساني وليس اخلاقيا. انا احطم ما يعتبرونه اخلاقا. كسر صورة الاب يعتبرونه موقفا لااخلاقيا في فيلم «ميت فل» بينما اعتبر انا ان سلطة الاب هي التي تهيىء الفرد للخضوع للسيطرة في العمل والمجتمع.

● ألا ينتابك التردد والخوف والرغبة في التراجع في شأن التمرد على قيم اجتماعية؟

- ينتابني الخوف من ان اكون على خطأ إذا اكتشفت يوما ما انني كنت «دون كيشوت» بعد ان يتقدم بي السن. هذا هو الخوف الذي يؤرقني. الفائدة الوحيدة لجائزة مهرجان القاهرة الاخير انها بينت لي انني على صواب، وكنت بدأت اهتز بشدة بعد عدم نجاح فيلم «ميت فل» عندما لم يستطع النقاد قراءة المستوى الثالث في الفيلم، ولم ينجح جماهيريا. بدأت أشعر بعدها بأنني ربما اكون مخطئاً وانني ربما اعطي لنفسي حجماً اكثر من الواقع. وعندما استطاعت لجنة تحكيم متمكنة من قراءة فيلمي الاخير بدأت اشعر بأنني اسير في الاتجاه الصحيح.

● يخلص العديد من نقاد السينما المصريين الى انك تصنع «فانتازيا»!

- انا اخترعت هذه «الفانتازيا» بعد فيلم «الافوكاتو» لمواجهة ملاحقة قضائية. وانا لم اصنع فيلم «فانتازيا» سوى مرة واحدة في «لبن، سمك، تمر هندي».

في افلامي عالمان متوازيان، كلاهما ممكنات واقعية. ولا استطيع احتمال العالم ما لم لخلق عالماً موازياً. انا اقدم افلاما مختلفة فيها عالم موازي يعتمد على الخيال ويحتمله الواقع.

● من اين تنبع خصوصية افلام رأفت الميهي: من الموضوع أم من طريقة المعالجة؟

- الفن ليس موضوعا وانما هو معالجة القضايا نفسها مطروحة من ايام اليونان، والموضوعات نفسها تتم معالجاتها باضاءات جديدة ومعطيات جديدة. ومن ايامها حتى الآن رأينا عمالقة، «فرجيل» و«دانتي» و«ميلتون» و«ارثر ميلر». المعالجة هي الفن، ولهذا فإن الفن لا يموت. ما يميزني هو اسلوبي، تماما كما يميز يحيى حقي اسلوبه البسيط الذي لا يستطيع احد تقليده.

● هل توجد سينما عربية خارج مصر؟

- توجد افلام عربية، ومخرجون عرب متميزون، لكن الثقافة السينمائية التي يحوزونها تم افسادها بواسطة التمويل الاجنبي وانا اسميها سينما «زيطة» (صانع العاهات في ادب نجيب محفوظ). هذه الافلام تبحث عن العاهات الاجتماعية وتعرض في اوروبا لتحصل على جوائز ودعم مالي. والجمهور يشاهدها بعين «انثربولوجية». هذه خسارة كبيرة للسينما العربية لأن هؤلاء المخرجين موهوبون فعلا. طبعا توجد افلام ممتازة صنعت ضمن هذا الاطار، وانكر خصوصا افلام الناصر خمير التونسي وميشيل خليفي الفلسطيني.

لقطة من فيلم «سيداتي انساتي».

الافلام التي كتبها واخرجها وانتجها رأفت الميهي

١٩٨١: «عيون لا تنام» عن «رغبة تحت شجرة الدردار» ليوجين اونيل.
١٩٨٤: «الافوكاتو» جائزة مهرجان « ي. ي» عرض في بانوراما مهرجان برلين.
١٩٨٦: «الحب قصة اخيرة» جائزة مهرجان كارلو فيفاري.
١٩٨٧: «السادة الرجال».
١٩٨٨: «سمك، لبن، تمر هندي».
١٩٩٠: «سيداتي، انساتي، سادتي».
١٩٩٥: «قليل من الحب كثير من العنف» جائزة المهرجان القومي للسينما الروائية.
١٩٩٦: «ميت فل».
١٩٩٦: «تفاحة» الجائزة الذهبية لمهرجان القاهرة الدولي السينمائي.

مذبحة الدلافين السنوية... اليابانيون يأكلونها نيئة!

□ طوكيو - «الحياة»

■ اصطبغ البحر بلون احمر فيما واصل صيادو السمك في مرفأ فوتو على اطراف مدينة ايتو في اليابان سفك دماء الدلافين ...

ولا تزال اليابان، بالطبع، من بين البلدان القليلة التي لا تطبق الحظر العالمي على صيد الحيتان. لكن الكثيرين يجهلون ان اليابانيين يأكلون ايضاً لحم الدولفين.

ويشهد مرفأ فوتو الصغير، المطل على خليج ايزو في مقاطعة شيزوكا، في نهاية كل موسم لصيد الاسماك، تجميع الدلافين في حوض المرفأ قبل اخراجها من البحر بصورة لا تخلو من وحشية والقائها على الرصيف لتبدأ المذبحة. ويعتبر لحم الدولفين من المأكولات الشهية التقليدية في هذا الجزء من اليابان.

وكانت مذبحة الدولفين (تسمى «ايروكا نو اويكومي ريو») التي جرت في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي هي الاولى منذ سنتين، فقد أجبرت السلطات المحلية على الغائها في العام ١٩٩٥ بسبب رداءة الطقس والاحتجاجات التي نظمتها حركة «السلام الاخضر» ومنظمات اخرى.

وخلال يومين وقع في شباك الصيادين هذه المرة اكثر من ٢٠٠ دولفين بالاضافة الى عدد من الحيتان الصغيرة. لكنهم اضطروا الى اطلاق كثير منها لان سلطات المقاطعة قررت السماح بصيد ٧٥ من الدلافين فقط سنويا.

وسرعان ما اصطبغت مياه الميناء باللون الاحمر القاني نتيجة الدماء النازفة من اجساد الدلافين وهي تحاول عبثاً الافلات من الشباك. ونقل بعضها مما لم يصب بأذى الى معرض الاسماك المحلي، فيما سحب ما تبقى منها الى رصيف الميناء بواسطة رافعة بعد ربط حبل بذيل الدولفين. وهناك قطعت اعناقها وفصلت رؤوسها باستخدام منشار كهربائي وأخرجت احشاؤها.

ويباع لحم الدولفين، الذي يسمى «ايروكونيكو» باللغة اليابانية، بما يعادل حوالى ٨ جنيهات استرلينية للكيلوغرام. ويستخدم في اعداد اطباق متنوعة من ضمنها الحساء ولحم الدولفين المقدد. كما يأكل اليابانيون لحم الدولفين نيئاً («ساشيمي») مثل بقية لحوم الاسماك البحرية.

وترجع شعبية لحوم الحيتان والدولفين في اليابان الى الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية عندما كانت البلاد تعاني شحاً في اللحوم المستوردة. لكن الانواع الاخرى من الاغذية موجودة بشكل وافر في اليابان حالياً، وهو ما ادى الى تصعيد الحملة العالمية التي تطالب اليابان بوقف صيد الحيتان. مع هذا، لا يبدو ان اليابانيين سيستجيبون بسهولة لهذه الضغوط، خصوصاً انهم اعتادوا مذاق لحم الحوت (والدولفين) ولا يحملون اية مواقف او مشاعر مثل تلك التي يبديها البريطانيون وشعوب الغرب الاخرى تجاه الحيوانات.

والصور المنشورة الى جانب هذا الكلام خير معبر عما يجري في ذلك الميناء الياباني، وعن البشاعة في قتل الدلافين التي تعتبر - على صعيد عالمي - من احب الحيوانات البحرية الى البشر.

(الصور من ريكس)

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ أفلام كرتون، ٩,١٥ برنامج أطفال، ٩,٤٥ المسلسل العربي «الشهد والدموع»، ١٠,٣٥ برنامج وثائقي، ١١,٣٠ برنامج صحتك بالدنيا (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,٢٠ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ عالم الرياضة (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج الطاقة والنفط، ١٧,٣٠ فيلم وثائقي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «جحيم»، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ برنامج مشوار، ٢٢,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ أماني وأغاني، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ طب الأعشاب، ١,٣٠ اضحك معانا، ١,٤٥ ايات الجمال، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ طالع لين، ٢,٤٥ صور ورسائل، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ اغاني، ٥,٤٠ لوحة وفنان، ٦,٠٠ أغنية، ٦,١٥ مطار ٩٦، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ لسه فاكر، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ برنامج زووم، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ معك في الأوبرا، ٢,٠٠ تكنولوجيا، ٢,١٥ الفيلم العربي، ٤,٣٠ مسلسل ديني، ٥,١٥ فيلم تسجيلي، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ الاطفال.

* توقيت القاهرة

٠,٠٠ فيلم الحب والكاراتيه، ٢,٠٠ الفيلم التلفزيوني الساعات الاخيرة، ٤,٠٠ فيلم سوق السلاح، ٦,٠٠ فيلم البارية، ٨,٠٠ فيلم آخر الرجال المحترمين، ١٠,٠٠ فيلم ومن الحب ما قتل، ١٢,٠٠ فيلم قسمة ونصيب، ١٤,٠٠ فيلم ايام الغضب، ١٦,٠٠ فيلم تعالى سلم، ١٨,٠٠ فيلم الصبر في الملاحات، ٢٠,١٠ اسبوع ممنوح عبدالحليم/ فيلم شباب امرأة، ٢٢,٠٠ فيلم اللقاء الدامي.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٣٠ مسلسل عربي، ١٣,٣٠ فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج «رغبات»، ١٥,٠٠ برنامج دنيا الجمال، ١٥,٣٠ حفلة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل عربي «اللحظة الأخيرة»، ١٧,٣٠ برنامج صالون، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل عربي، ٢١,٠٠ برنامج حواري - مساحة حرة، ٢٢,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,٣٠ برنامج دنيا الجمال، ٢٤,٠٠ مسلسل عربي «اللحظة الأخيرة»، ١,٠٠ فيديو كليب، ١,٣٠ برنامج صالون، ٢,٣٠ مسلسل عربي، ٣,٣٠ الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٥,٠٠ فيديو كليب، ٥,٣٠ كابتن ماجد، ٦,٠٠ كيف وليش، ٦,٣٠ مسرحية للأطفال، ٧,٣٠ وجوه من بلادي، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع قشاع، ١٢,٠٠ مسرح الدمى، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ الفقراء ايضاً يبكون، ١٦,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ مسلسل عربي، ١٨,٣٠ ماريا ويس، ١٩,٣٠ فيلم عربي، ٢١,٣٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ لكل حادث حديث، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «ضحى»، ١٢,٠٠ وبعد سهار، ٢,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٣٠ رسوم متحركة، ٣,٠٠ فيلم اميركي «Those Calloways»، ٤,٣٠ مسلسل مكسيكي «المستبد»، ٥,٣٠ الأخبار، ٦,٠٠ Funniest Home Video، ٦,٣٠ مسلسل عربي «درب التبان»، ٧,٣٠ خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ٩,٣٠ فيلم اميركي «Mannequin».

٨,٠٠ الاخبار، ٨,١٥ جدل عالمي (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ برنامج خاص - جوائز الاوسكار، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ برنامج المال (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عرض جوائز الاوسكار (اعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,١٥ جدل عالمي (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عالم السيارات، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ عرض جوائز الاوسكار (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ جدل عالمي (إعادة)، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ عرض جوائز الاوسكار (اعادة)، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ جدل عالمي، ٥,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ فترة بينية، ١,٣٠ معركة الحياة، ٢,٣٠ The Hurricane، ٥,٠٠ Andrew ضد الحكومة، ٧,٠٠ ماسترسين، ٧,٣٠ نوارة والوحش، ٩,٣٠ غارية من الستباط، ١١,٣٠ دائرة الشك، ١٣,٣٠ القطار، ١٥,٠٠ سيادة رئيس مجلس الادارة، ١٥,٣٠ حتى نلتقي، ١٧,٣٠ ميكي ماوس ونجوم الكوميديا، ١٨,٠٠ تفاحة آدم، ٢٠,٠٠ يوم حار جداً، ٢٢,٠٠ فزورة أهل المغنى، ٢٢,٣٠ العقاب، ٢٤,٣٠ ضحكة على الماشي.

* توقيت غرينيتش

١٥,٢٠ القرآن الكريم، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ قضايا عالمية، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج وثائقي، ١٧,٣٠ موجز الاخبار، ١٧,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٨,٠٠ اخبار الرياضة، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٥ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ موجز الاخبار، ١٩,٤٠ تتمة برنامج الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,٢٠ برنامج ثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ اكثر من رأي (إعادة) ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ مراسلون (إعادة)، ٢٣,٠٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٢٠ اليوم الرياضي، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٥٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٩ حروف: شاعر عراقي مهجري.

ر	ر	ي	م	ش	ك	ر	ق	ب	ق	ل	ة	غ
ا	ف	ة	س	ا	ر	ك	ف	ق	م	ة	ق	ن
ف	ا	ف	ص	ق	م	ب	ك	ص	غ	ز	ة	ا
ع	ر	ر	ل	ض	ي	ت	ف	ل	م	ن	ل	ء
ة	و	د	ق	ت	ي	ك	ي	د	ج	ك	و	م
ا	ق	ا	ر	ب	ي	و	ا	ع	و	د	س	ح
ت	ن	م	ة	ر	ن	ر	ي	ب	ا	ى	ب	ن
ا	ص	ف	غ	ن	ب	ا	هـ	ن	ل	ق	ك	و
ر	غ	ف	ح	ف	ت	ط	ت	ا	د	ي	ف	م
ت	ق	ا	ح	م	و	ص	ة	م	ق	ج	غ	ش
ف	ر	ف	ل	ق	ك	ة	و	ز	ل	ر	م	ر
ي	د	ة	ط	ش	ق	س	ح	ب	ك	ج	ا	ب
غ	ض	ر	و	ف	ن	ا	س	ر	ف	م	م	ق

ر: رافعة، ربطة، رتيب، رجعيات، رحم، رداء، رقب
غ: غصن، غضروف، غلوة، غليون، غمام، غنائم
ف: فاروق، فترات، فجل، فحم، فدوى، فرسان، فقمة
ق: قاهري، قبرشمون، قحف، قدموس، قرد، قزم، قسطلة، قصف، قضم، قلة
ك: كابل، كبسولة، كبح، كتيبة، كد، كراسة، كستنا، كشمير

حل العدد السابق: القويق.

الكلمات المتقاطعة

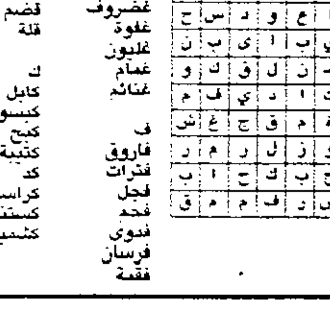

افقياً
١- أمراء لبنانيون حكموا الشوف
٢- خثر اللبن - طاف
٣- من ابطال الف ليلة وليلة
٤- ضد فتحه
٥- أهل - يعلن
٦- علم منكر
٧- تهاونون
٨- تقصي - محبة وصداقة
٩- استجابت - عالي

عمودياً
١- مدرسة قديمة في فاس
٢- دار - للاستدراك
٣- قوة وشدة - ضد برتاح
٤- راجع - عنيت
٥- نفاخر
٦- فقير
٧- قوى النفس الباطنة - ضد مر
٨- الة موسيقية - ظلم صارخ
٩- اصلح - بعد

حل العدد السابق
افقياً: ١- أم القرى ٢- بيت - لم - حب ٣- وسيلة - ضد ٤- قوام - تعبا ٥- بن - فنون ٦- شارع - حث ٧- حر - حيوان ٨- منافسة - كل ٩- تسعفي - ستر
عمودياً: ١- أبو قير - مت ٢- ميسون - حس ٣- اتيا - شراع ٤- لذا - ف ف ٥- قلة - مرحس ٦- رم - توعية ٧- صعب ٨- حب - حاكت ٩- ندب - الكفار

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): عليك ان تكون مستعدا للاستماع إلى انتقادات الكثير منها إيجابي.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): لا تتوقع ان ينوب عنك في ثانية واجبك احد، فانت متروك لوحدك في الساحة.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): العمل الجاد ليس مرهقا إذا عرفت كيف تنظم وقتك على أساس منهجي.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): إرم شكوكك جانبا وامض في مشروع واسع الطموحات.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): لا تتقوقع في مواقف لا مخرج منها إلا بتقديم تنازلات كبيرة.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): احسم في شكل نهائي موقعك من عرض تلقاه القلب اخيرا، فالتردد يضر بك كثيرا.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الأجواء مؤاتية للبحث مع الشريك في اسباب الركود الذي ينتاب العلاقة.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): ما حدث أخيرا سيضعك في مواجهة مع شخص له مكانة خاصة في قلبك.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): سيكون في الإمكان التأجيل لان الظروف الحالية تمنحك مرونة في العمل.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): عزز موقعك حيث أنت الان قبل التفكير في ما التنقلات التي يمكن ان تقوم بها مستقبلا.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): قد تتعارض مصالحك مع مصالح شخص كان مفترضا أن يكون خصما.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): كن راضيا بما عندك وإلا سقطت في دوامة القلق.

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ٢٥ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ١٦ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٤٤
AL HAYAT TUESDAY 25, MARCH, 1997 ISSUE NO 12444

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من خطاب الدكتور خالد بن بكر، المدير العام للخطوط الجوية السعودية، في نصف القرن:
في ١٦ آذار (مارس) ١٩٤٧ قامت السعودية بافتتاح اول مكتب لها خارج المملكة، وكانت القاهرة مقراً لهذا المكتب الذي يعتبر محور الارتكاز لانطلاق السعودية نحو مدن القارة الافريقية!!

●●●

● عام ١٩٤٧م: كان حدثاً صنع النقلة الحضارية في الاتصالات بين الكيان الكبير الذي وحّد أطرافه الشاسعة/ الملك عبدالعزيز ال سعود تحت علم: التوحيد والوحدة... وذلك بتسيير أول رحلة طيران من المملكة العربية السعودية الى خارجها!

لم يكن لدى المملكة الامكانات التي توفر لها الاسطول الجوي... لكنها بدأت الخطوة الأولى في رحلة المليار ميل، وذلك بشراء طائرات «داكوتا» من مخلفات الحرب العالمية الثانية، لتكون نواة لهذا الاسطول الجوي الضخم... ولتكون القاهرة/ عاصمة المئة مئذنة: أول مطار خارجي تتجه اليه طائرة داكوتا من هذه النواة... وذلك لعمق الوشائج والأرومة بين الشعبين!

كان الحجاج المصريون لا يعدمون وسيلة سريعة توصلهم الى الديار المقدسة في زمن أقصر لأداء الحج أو العمرة... واستمرت معاناة السفر عبر الطرق البرية ترهقهم وهم النسبة الأكثر، بينما يستخدم القادرون طائرات بريطانية... وكانت مدينة «جدة»/ الميناء، وما زالت تؤدي هذا الدور التاريخي والحضاري في إشراع أحضانها لضيوف بيت الله الحرام، ومسجد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، والمشاعر المقدسة.

●●●

● نصف قرن مضى... ركض خلالها الكيان الكبير/ المملكة العربية السعودية نحو بوابات التطور، والحضارة، والسباق مع الزمن لتحقيق أعلى معدل في النماء، والانتقال اليوم الى القرن الواحد والعشرين.

وبهذه المناسبة، بادرت الخطوط الجوية السعودية قبل أيام الى الاحتفال بالذكرى (الخمسون) لبدء رحلات «السعودية» الى مصر من عام ١٩٤٧ - ١٩٩٧، كأول عاصمة عربية تنطلق اليها نواة الاسطول الجوي السعودي، باعتبار ما يربط القطرين العربيين منذ التاريخ القديم من علاقات عميقة ومتجذرة.

كان الاحتفال في «سميراميس»، ولا أدري لم استعادت ذاكرتي في أصداء هذه الليلة الاحتفالية: صوراً مما رسمه الشاعر الراحل عنا قريباً/ بلند الحيدري في قصيدته الشهيرة من ديوانه الأوائلي: «خطوات في الغربة»... فطفقت أدندن بأبيات منها في أذن جاري على المائدة الكاتب السعودي الصحافي العتيق/ عبدالله عمر خياط.. وهو يعبر عن انسجامه مع سميراميس، وربما كان لحظتها: سارحاً فيها وخلفها:
- «ضجر الصمت ليلة... فمعطى
في غضون السكون شمس رداء
عبر البهو كالخيال... رفيقاً
يتوقى مطارق الضوضاء»!

●●●

● ولماذا الاحتفال في قاهرة المعز؟!
- يجيب المدير العام لمؤسسة الخطوط الجوية السعودية/ د. خالد عبدالله بن بكر، فيشير الى: «ان اتخاذ القاهرة مقراً لأول مكتب للسعودية خارج وطنها، لم يكن مجرد صدفة، بل تأكيد على العلاقات المتميزة التي ربطت الشعبين - السعودي والمصري - بصلات وثيقة، ووشائج جميلة... حتى اصبحت الخطوط السعودية اليوم من أكبر شركات الطيران العاملة في مصر بعد شركتها الوطنية».

ان ما يربط الشعوب - بعضها ببعضها الآخر - لا بد ان يتجسد في الثقة، والتواصل الدائم الذي يقوم على المحبة المتنامية بتعميق الوشائج والقربى.

كنا في ذلك الحفل الدافئ بمشاعر الاخوة... نستمتع - فخراً واعتزازاً - بما يخطو به وطننا نحو أشقائه دائماً في تكريس المحبة، ومن تعميق أواصر الدم، ومن وحدة المصير!!

عبدالله الجفري

أميركيان وعراقي وأوسترالي وألماني وكندي فازوا بجائزة الملك فيصل الدولية

الأمير سلطان: الجوائز لمن خدم الإسلام والعلم والإنسانية

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ سلّم الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي جائزة مؤسسة الملك فيصل الدولية الى مهاتير محمد (خدمة الاسلام) رئيس وزراء ماليزيا، والدكتور عبدالكريم زيدان (عراقي، الدراسات الاسلامية) وخمسة من العلماء الغربيين جائزتي الطب والعلوم في حين حجبت جائزة الأدب العربي، في احتفال اقامته مؤسسة الملك فيصل الخيرية اول من امس في الرياض.

وأوضح الأمير سلطان ان جوائز هذا العام أعطيت لأشخاص اكفاء خدموا الاسلام وخدموا العلم وخدموا الطب وخدموا الانسانية.

واكد في رد على سؤال حول المكانة السياسية والاقتصادية العالمية التي حققتها المملكة العربية السعودية ان «جائزة الملك فيصل العالمية واكبت هذه المكانة التي تحظى بها المملكة العربية السعودية».

وأشاد الأمير خالد بن فيصل رئيس هيئة الجائزة في كلمته خلال الاحتفال بشخصية الأمير سلطان راعي الاحتفال فخاطبه قائلاً: «أصحاب السمو الملكي الأمراء والوزراء سلطان بن عبدالعزيز» ووسط استغراب الجمع الغفير من الحضور، برر الأمير خالد الفيصل ذلك بقوله: «اسمحوا لي يا سيدي ان اخاطبكم بصيغة الجمع، فلقد برهنت اعمالكم الرائدة بانكم رجال في رجل، اجتمعت لكم المزايا، وتعددت فيكم المواهب، في القيادة والريادة تجليتم وبمكارم الأخلاق تحليتم، وعلى القلوب بالحب توليتم، فهنيئاً لكم هذه المكانة التي تبوأتموها عن جدارة واقتدار». وهنأ الفائزين وشكرهم على جهودهم في خدمة العلم، مشيراً إلى أن الجائزة هي «لقاء ما قدموه للانسانية والبشرية من خدمات جليلة».

ويذكر ان مهاتير محمد وصل الى المملكة العربية السعودية يوم الجمعة الماضي، وادى العمرة في مكة المكرمة وحصل على جائزة خدمة الاسلام وتبلغ قيمتها اضافة الى جائزة كل فرع، ٢٠٠ الف دولار، بعد ان رشحته الندوة العالمية للشباب الاسلامي.

اما جائزة الدراسات الاسلامية فقد حصل عليها الباحث العراقي الدكتور عبدالكريم زيدان عن كتابه وضع المرأة في الاسلام بعنوان «المفصل في احكام المرأة والبيت المسلم» ويقع في ١١ مجلداً.

واقتسم جائزة الطب كولن ماسترز من استراليا وكونراد بيروتر من المانيا وجيمس جوسيلا من كندا عن الدراسات الخاصة بامراض ضمور الجهاز العصبي.

واقتسم عالما الفيزياء كارل ويمان واريك كورنيل من جامعة كولورادو الجائزة العلمية لتوصلهما الى حالة جديدة للمادة.

مهاتير محمد اكد في كلمته «ان الجائزة تمثل تقديراً عظيماً لماليزيا وأهلها المسلمين منهم وغير المسلمين، فلولا تسامحهم واحترام بعضهم البعض لما كان لبلادنا - بما فيها من تعدد الديانات والأعراق - ان تبلغ ما بلغته من استقرار سياسي ورخاء».

وأشار «الى ان الانجازات التي تحققت قد وضع الأساس لها حينما دخل الاسلام ماليزيا منذ حوالى ٩٠٠ عام».

وأوضح مهاتير «ان ماليزيا لم تتعرض للفتوحات الاسلامية، ولم يرغم احد من أهلها على اعتناق الاسلام انما اختاروه واهتدوا اليه من خلال التجار المسلمين الذين جاءوا الى بلادهم من حضرموت، وكان هؤلاء من أوائل الآتين الى ماليزيا من الغرب كما كانوا ناجحين في شؤون دينهم ودنياهم، وفي بناء السفن، وكانوا بحارة وملاحين وتجاراً متفوقين وكانوا غزيري العلم لا في أمور الدين فقط ولكن في الطب والجغرافيا والرياضيات ايضاً».

وقال مهاتير: «في رأينا كذلك ان العدل والانصاف لغير المسلمين طالما لم يقفوا في وجهنا من صميم التعاليم الاسلامية وعلينا أن نتذكر دائماً اننا كما نرفض اضطهاد الاقليات المسلمة في البلدان غير الاسلامية يجب علينا ايضاً رفض اضطهاد الاقليات غير المسلمة في بلادنا».

وختم مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا جائزة الملك فيصل الدولية قائلاً: هذا هو ما نؤمن به وهذه هي عقيدتنا في ماليزيا، ولا ننتظر ان يثني علينا، او يرفضها احد من الناس، فالله سبحانه وتعالى هو الذي يحكم لنا او علينا ولا يمكن لبشر - ولا يجوز له - ان يدعي بأن في امكانه معرفة ذلك الحكم، فالله سبحانه وتعالى وحده الذي يعلم وهو وحده الذي يحكم بين الناس.

العازفون في «ليتون هاوس». (تصوير سالم خوري)

امسية كلاسيكية في لندن

موسيقى غربية في آلات شرقية

□ لندن - «الحياة»:

■ في مناسبة معرض الفن الحديث السوري اقيمت امسية موسيقية في «ليتون هاوس» قدمت خلالها معزوفات عربية وغربية شارك في ادائها عبدالله شحادة وجوان قرجولي وهمسة الوادي.

وجمعت المعزوفات بين العود والبيانو، والقانون والبيانو، والعود والقانون ثم البيانو وحده في مختارات لألبينيز وشومان وديبوسي... وصلحي الوادي.

وقد شارك العازفون الثلاثة في أداء موسيقى غربية باستعمال آلات شرقية ما اضفى على الأمسية مسحة من العالمية والتناغم بين أساليب زادت في اثراء المعزوفات.

وقد درست همسة الوادي البيانو على يد امها قبل ان تتابع تدريبها على يد اساتذة روس في معهد الكونسرفتوار في دمشق الذي اسسه والدها صلحي الوادي. وشاركت في مسابقات عدة في وارسو وفيينا واليابان قبل ان تنتقل الى فنلندا لتدريس الموسيقى هي وزوجها في معهد الموسيقى في هلسنكي.

اما عبدالله شحادة فقد درس الموسيقى في معهد الموسيقى العربية في دمشق وشارك في عدد من معزوفات اوركسترا السمفونية الوطنية السورية.

جواد قرجولي تخرج من المعهد العالي للموسيقى العربية في دمشق ويتابع دراسته حالياً في الكونسرفتوار وشارك في حفلات الاوركسترا السمفونية السورية.

البيتلز للبيع في اليابان

■ لندن - «الحياة» - على الرغم من ان القيثارة مشتبه في اصلها فقد اشتراها احد هواة موسيقى الـ «بوب» بمبلغ ٢٦ الف جنيه، مع ان بول ماكارتني احد فرسان فرقة «البيتلز» قال انه لا يتذكر استخدام تلك الآلة المنسوبة اليه.

القيثارة من نوع «هوفنر» ذهبت الى ياباني في اكبر مزاد لقطع «البيتلز» التذكارية جرى في طوكيو ولندن في وقت واحد. ومع ذلك فقد قال الياباني انه «سعيد» بالحصول على القيثارة. وكان جوليان ابن المغني جون لينون بين المتنافسين في طوكيو للحصول على القطع التي كانت لوالده الراحل. نُقل المزاد عبر الاقمار الاصطناعية من طوكيو الى مقر دار المزاد «بونهامز» في لندن.

ومن ضمن محتويات المزاد منزل ولد فيه عضو فرقة البيتلز رنغو ستار وقد بيع بمبلغ زاد على ١٣ الف جنيه، لأن البيت بحاجة الى ترميم. غير ان محل الحلاقة الذي جاء ذكره في احد اغاني الفرقة لم يحصل على المبلغ المطلوب وهو ٢٠٠ الف جنيه.

وكانت شهادة ميلاد ماكارتني اثارت ضجة قبل طرحها في المزاد فحصلت على خمسة أضعاف ما كان مقدراً لها. فوصلت الى ٤٥ الف جنيه. حاول جوليان شراء البذلة التي ارتداها والده في حفلة موسيقية في ١٩٦٣، الا ان يابانياً فاز بها بمبلغ ٢٢ الف جنيه. استطاع جوليان الحصول على معطف ظهر به لينون على غلاف اسطوانة بمبلغ ٣٠ الف جنيه. واشترى قبعة كان يملكها والده بحوالى ١٧ الف جنيه، وينوي اهداءها الى متحف لموسيقى الروك في كاليفورنيا.

وازداد الحماس في النهاية للحصول على هذه القطع التذكارية حتى ان اشارة تحمل اسم النادي الذي كان يعزف فيه اعضاء البيتلز في بدايتهم بيعت بمبلغ ٥ آلاف جنيه، وكان المقدر لها ٥٠٠ جنيه فقط. اشترى اليابانيون حوالى ٣٠٠ قطعة باسعار مرتفعة، ويرجع حماسهم الى ان هذا النوع من المزادات جديد على السوق اليابانية.

احدى القطع لم تظهر في هذا المزاد وهي طبل قيل ان رينغو ستار كان يقرع عليه واكتشف انه مزور، وكان مقدراً ان يُباع بـ ٣٥ الف جنيه.

عيون وآذان

الزميل سليم نصّار شاهد عدل على جدل قائم بيني وبين صديق مشترك، سامي المناقب، يعتقد ان الصوت الجهوري من علامات الرجولة، في حين انني أصرّ على ان الرجل الواثق من نفسه صوته خفيض. وقد أوحى لي الزميل سليم نصار بكتابة هذه السطور.

كنت في البداية ظننت ان الصديق يعاني من وقر في اذنيه، الا انني اكتشفت في وقت لاحق انه بعد طول اقامة في الخليج وعمل، اصبح يحتاج الى الزعيق والصراخ، لانه يملك مصنع انابيب ويحتاج ان يصرخ في عماله ليسمعهم ويسمعوه.

والجدل بيننا عمره سنوات، فهو يزعم ان صديقاً مشتركاً ذهب الى الطبيب لفحص سمعه، وانا اقول ان الصوت العالي من علامات الدول المتخلفة، ففي الدول المتقدمة يمنع القانون الضجيج، وقد أقمنا في لندن رجب بعد رجباً، ورأينا فيها عجباً، الا اننا لم نسمع بعد زمور سيارة في حين اننا اذا سافرنا الى العالم الثالث، مثل فرنسا او لبنان، فان ابواق السيارات هو اول ما يستقبلنا في المطار، وآخر ما يودعنا فيه.

والمطار مصنع ضجيج، كما هو معلوم، لذلك فالدول المتحضرة تمنع اقلاع الطائرات بعد ساعة معينة من المساء قد تكون التاسعة او العاشرة في حين ان دول العالم الثالث تصرّ على ان يكون الاقلاع بعد منتصف الليل، لا يهمها في ذلك نام جيران المطار او (ان شاء الله) عمرهم ما ناموا. وقبل اسبوعين فقط وصلت الى مطار لندن الساعة السادسة صباحاً، فأطفأ الطيار المحركات عند نهاية المدرج، وجاءت عربة جرّتنا الى مبنى المطار. وقال الطيّار معتذراً ان القانون يمنع ازعاج جيران المطار، لذلك فالطائرات تقطر قطراً اذا هبطت قبل الفجر.

ونبقى مع الطائرات، فالطائرة كونكورد المشهورة كادت تبقى على الارض بسبب صوتها العالي، وتأخر تشغيلها على خط نيويورك شهوراً كثيرة، والمحاكم تنظر في موضوع الضجيج المرافق لها. وهي الآن مزودة بكواتم للصوت، ولا تستطيع تجاوز سرعة الصوت حتى تكون فوق المحيط وبعيداً عن آذان الناس.

الصديق كان يبدو مقتنعاً بحجتي احياناً، الا انه لا يكاد يسمعها لما يعاني من صمم خفيف. وهكذا فهو يعود مرة بعد مرة الى ضرورة ان ارفع صوتي، وأصر بدوري على ان الصوت العالي من نوع قلّة الادب.

قلت له مرة، ان الاميركيين بعد ان غزوا بنما حاصروا رئيسها مانويل نورييغا بالموسيقى الصاخبة من روك وغيره. ومع ان نورييغا كان يفترض ان يكون «مسلطناً» وعديم الاحساس، الا انه لم يستطع ان يتحمل الضجيج في النهاية فاستسلم، وهو الآن في السجن في فلوريدا، وطلبه الوحيد ان يعفى من سماع الموسيقى على الطريقة الاميركية.

وفي المناسبة فقصة نورييغا دليل آخر على التحالف الاستراتيجي القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل، لأن اقدم مثل مسجل على استخدام الضجيج في القتال يعود الى يوم حاصر اليهود اريحا فهم استخدموا الابواق والقرع على الطناجر (الحلل) والتنك، حتى «طفش» اهلها، ففتحوا ابوابها مستسلمين. وبنيامين نتانياهو اليوم يستخدم «صوت» الكومبيوتر، حتى يكاد «يطفش» ابو عمار وصحبه.

ولكن على الرغم من كل هذه المعلومات التاريخية والحديثة، فان الصديق لا يراني حتى يضع كفه وراء اذنه ويصرخ بي «هيه».

وهو معذور بسبب «طرشه»، اما انا فاصر، من دون عناد على ان الصوت الخفيض افضل. ولعل من مفارقات الدهر ان الدجاج والبقر فهم هذا، ولم يفهمه الصديق، ففي السويد والنمسا وسويسرا تستخدم الموسيقى الكلاسيكية لزيادة انتاج البقر من الحليب، والدجاج من البيض (وكنت سمعت مثل هذه الموسيقى الكلاسيكية في مزارع الدجاج في البقاع قبل الحرب الاهلية، الا ان الدجاج انقطع بيضه بعد ذلك، كما انقطع نسلنا من اصوات الرشاشات والقنابل).

ويبلغ من تقدير فوائد الهدوء ان محكمة في سويسرا قبل سنتين امرت بمنع الابقار من هزّ رأسها بالاجراس قبل ساعة معينة من الصباح، لأن بلجيكياً يقيم قرب مزرعة اشتكى من انه لا يستطيع النوم. واعتبر القرار كارثة قومية فأجراس الابقار من تراث البلد، ولم ينس السويسريون تلك الخسارة حتى وقعوا في مشكلة اكبر مع اليهود بسبب اموال ضحايا المحرقة النازية في البنوك السويسرية. وهو صمت من نوع آخر.

قال لي الزميل سليم نصار ان حجتي قوية، الا ان الارجح ان الصديق المشترك لن يأخذ بها لأنه لن يسمعها. واقترح ان اكتب له هذه السطور، وقد اسمعت لو ناديت حياً...

جهاد الخازن

رمسيس الثاني... حائر

□ القاهرة - من خالد عبد المجيد:

■ تبحث لجنة أثرية فنية برئاسة السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري بنقل تمثال رمسيس الثاني من موقعه الحالي في الميدان المسمى باسمه في وسط القاهرة، وذلك في إطار خطة الحفاظ على التمثال من عوامل التعرية وتلوث البيئة.

ومن الاماكن المقترح نقل التمثال إليها ميدان الرماية في ضاحية الهرم، لكن الدكتور زاهي حواس مدير منطقة آثار الهرم والجيزة وعضو لجنة نقل التمثال قال لـ «الحياة»: إنه يفضل إعادة التمثال الى مكانه الاصلي أمام معبد الإله بتاح في ميت رهينة في جنوب الجيزة. وتابع حواس: ان القدماء المصريين لم يصنعوا التماثيل بغرض وضعها في الميادين، وإنما امام المعابد، وربما يصبح ميدان الرماية في المستقبل اكثر إزدحاماً من ميدان رمسيس.

ويذكر ان ميدان رمسيس من اكثر الميادين ازدحاماً في مصر.

وأكد حواس على ضرورة تولي القوات المسلحة نقل التمثال الذي يبلغ وزنه ٦٠ طناً، لانه يتطلب وسيلة نقل بمواصفات خاصة. وطالب بقياس قدرة الجسور المشيدة أعلى نهر النيل على تحمل وزن التمثال، واجراء اعمال الصيانة اللازمة لها قبل نقله، واتخاذ الاحتياطات اللازمة للحفاظ على التمثال، مثلما حدث عند نقله من مكانه الاصلي قبل نحو نصف قرن.

حول المدينة

● أقام السفير التونسي في صنعاء منصف اللواتي حفلة استقبال السبت الماضي لمناسبة الذكرى الـ ٤١ لاستقلال تونس حضرها وزير الزراعة احمد سالم الجبلي وعبدالملك منصور الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام والسيد علي التفيدي سفير المملكة العربية السعودية عميد السلك الديبلوماسي وحشد من الشخصيات العامة والديبلوماسيين ورجال الصحافة.

● أقام سفير باكستان في باريس سعيد الله خان دهلقي وزوجته حفلة استقبال لمناسبة العيد الوطني الباكستاني حضرها عدد كبير من المسؤولين الفرنسيين والديبلوماسيين المعتمدين في العاصمة الفرنسية من بينهم السفير المصري علي ماهر السيد والقائم بالأعمال الاميركي دون باندلي وزوجته جين وسفير اليمن محمد الارياني وسفير الصومال سعيد حاج فرح.

● أقام السيد منصور عالم سفير باكستان لدى القاهرة حفلة استقبال امس في مقر اقامته في مناسبة اليوم الوطني لباكستان حضره عدد من الوزراء المصريين والسفراء والديبلوماسيين وأعضاء الجالية الباكستانية.

● يلقي الدكتور عبدالحميد الأحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي محاضرة في القاهرة في المؤتمر القانوني الذي ينظمه مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي عن «الوسائل السلمية الأخرى لحسم المنازعات في قضايا الانشاءات الدولية» في ٨ و٩ نيسان (ابريل) المقبل.
وسيكون موضوع المحاضرة هو «تطور وسائل حسم المنازعات في قضايا الانشاءات».
وسيفتتح المؤتمر الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد ووزير العدل المصري الدكتور فاروق سيف النصر.

● المحامي السعودي صلاح الحجيلان رئيس المجلس الأعلى لنظام التحكيم العربي - الاوروبي يحاضر اليوم في بيروت عن «المستجدات في قوانين الملكية الفكرية» وذلك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العربي - الاوروبي الذي يرعاه رئيس مجلس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري.

● زار مدير المعهد الدولي لقانون التنمية (فرع ايطاليا) الدكتور الكسندر قرواهي عمداء الجامعات في لبنان في خطة تهدف الى تخريج رجال قانون متخصصين في القوانين الاوروبية والاميركية الحديثة. والتقى الدكتور قرواهي رئيس وأعضاء الجمعية اللبنانية للتحكيم للاتفاق على برنامج عمل وتعاون يتناول تبادل المعلومات القانونية وعقد المؤتمرات الدورية وتنظيم الدورات التدريبية في ايطاليا، حول اصول التحكيم الدولي وتنظيم ومناقشة العقود المصرفية. ووضع مدير المعهد بتصرف رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم النقيب سمير ابي اللمع عدة منح تخصص في الخارج مع دعوة لأعضاء الجمعية لزيارة روما في الصيف المقبل، بمناسبة انعقاد المؤتمر العاشر للمعهد الدولي للتنمية.

● صدر في لندن العدد العاشر من «الديبلوماسي» لصاحبها ورئيس تحريرها الزميل ريمون عطالله وفي العدد «حرب اعصاب اميركية على سورية وقطار السلام في قاعة الانتظار» و«خطة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان» و«عندما يزايد نبيه بري على حزب الله». و«ايرانيون وعراقيون وأفغان عرب في السودان» و«أشوريون وتركمان لمراقبة الهدنة في كردستان» وتقرير خاص بـ «الديبلوماسي» عن «حلف شمال الاطلسي والعرب».

● المدير العام لوزارة البلديات في لبنان السيد جان خوري وصل الى لندن في زيارة خاصة لشقيقه السيد اميل خوري رئيس الشركة العالمية للاستشارات السياحية.

● بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية يحاضر الدكتور علي الاعسم المستشار في شؤون النشر الالكتروني وانظمة الانترنيت العربية عن «عوامل انجاح شبكة انترنيت عربية واسعة» في قاعة المحاضرات في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت الخامسة من بعد ظهر اليوم.

● دعت جمعية أسر بيروت الاسلامية الى ندوة حول كتاب أحمد أبو سعد (معجم اسماء الاسر والاشخاص ولمحات من تاريخ العائلات) ويشارك في الندوة يحيى الهبري، حسان حلاق، سعاد الحكيم ويديرها موفق مدني غداً الاربعاء الخامسة مساء في دار الندوة - الحمراء (بيروت).

● دعت دار الندوة (الحمراء، بيروت) الى حفلة يوقع خلالها الشاعر عبد الغني طليس كتابه «صعد الى حبه وقال» اليوم الثلثاء بين الخامسة والسابعة مساء.

● عيّنت الجامعة الكاثوليكية في باريس عميداً لها هو الاستاذ جو ميلا المفكر والباحث اللبناني.

● محمد صلاح الدين عبدالحميد المحاسب في شركة دلة للتنمية العقارية رزق وحرمه مولودة سمياها غادة.

● يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة العربية في القاهرة اليوم الثلثاء المؤتمر الطبي العربي الاول لمرضى السكر وعلاقته بأمراض الدم والكلى. ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام.

● يفتتح اليوم الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية المصري ندوة «المشاركة في التنمية: نموذج مشروع الوادي الجديد» التي ينظمها مركز بحوث ودراسات الدول النامية في جامعة القاهرة.

● يفتتح الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة اليوم مؤتمر «الدراسات اليونانية في العالم العربي» تنظمه كلية الآداب بالتعاون والقسم الثقافي في سفارة اليونان في القاهرة.

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★ ★ ★ ★